یا کبیکج یا الله یا حفیظ

۳۵۵۳۴

في جمعة شبهوا برسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا

قال ابن سيد الناس

بجمعة شبه المختار من مضر • بالحسن ما حولوا من شبهه الحسن
والحسن سبط رسول الله

جعفر وابن عمه المصطفى قثم • وسايب وابو سفيان والحسن
ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم

قثم بن العباس

جعفر بن ابي طالب

قال ابن حجر الامام الشافعي وهو السايب بن يزيد
ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف

وللحافظ زين الدين العراقي

وسبعة شبهوا بالمصطفى فسما • لهم بذلك قدر قد زكى وعلا
سبط النبي ابو سفيان سايبهم • وجعفر وابنه ذو الجود مع قثما

اما جمعة شبه المختار شاعر

هذه الشجرة تشتمل على نسب النبي صلى الله عليه وسلم الطاهر وعلى نسب العشرة المبشرين بالجنة
فكل منهم قرشي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في أب من آبائه

محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

علي بن ابي طالب بن عبد المطلب

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي

عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط

بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

وفي العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم تيميان وعدويان وزهريان
واسدي واموي وهاشمي وفهري فالتيميان ابو بكر وطلحة بن عبيد الله
والعدويان عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد والزهريان عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص والاسدي الزبير بن العوام والاموي عثمان بن عفان
والهاشمي علي بن ابي طالب والفهري ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنهم اجمعين

بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر

الجزء الأول

من النهاية في غريب الحديث

والأثر تأليف الحبر

الفهامة والبحر العلامة

ابن الأثير رحمه

الله

آمين

هو [redacted]

هو المالك بالاستحقاق

من نعم الله تعالى على عبده
كريم جاوش امير الشوة
الشريفة في صفر
لسنة ٩٩٦

استصحبه الحقير المذنب [illegible]
ارزقه الله

ثم في نوبة الفقير حسين

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يسر وتمم بخير،
الحمد لله على نعمه بجميع محامده، واثني عليه بالائه في بادي الامر وعايده، واشكره على وافر
عطايه ورافده، واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله شهادة تحلّ بقلايد الاخلاص فرايده، مستقل باحكام
قواعد التوحيد ومعاقده، واصلي على رسوله جامع اوابد الايمان وشوارده، ورافع اعلام
الاسلام ومطارده، وشارع نهج الهدى لقاصده، وهادي سبيل الحق وماهده، وعلى اله واصحابه
حماة معالم الدين ومعاهده، ووادة مشرعه السايغ لوارده، اما بعد فلا خلاف عند اولي
الالباب والعقول، ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف
العلوم الاسلامية قدرا، واحسنها ذكرا، واكملها نفعا، واعظمها اجرا، وانه احد اقطاب الاسلام
التي يدور عليها، ومعاقده التي اضيف اليها، وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق
الدين يتعين احكامه واعتزامه، وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين
احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة
لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها
اولى، ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة فرع على
الافراد، والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك في
معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سوا او قريب من السوا
تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه، واما الخاص فهو
ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ
عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما
سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة
اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته
اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنايها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف وبناء
ببناء، واما صفاته فهو معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغيره لذلك من المعاني
التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علما اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات
استقل به علما النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه
في البيان، وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة
واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية
ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد
يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي
فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم

وقبايلهم

وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك
قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن
يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه
رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه
لهم واستمر عصره صلى الله عليه الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجا العصر الثاني
وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا
محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم
من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم
وافا عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا
الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه
وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف
مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على
ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة
والشان قريب والقايم بواجب هذا الامر لقلته غريب وجا التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم
قلوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم
الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر
ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا
منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم
بعيدا قصيا فلما اعضل الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصاير
والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد
ومهدوا فيه لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال
فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى فجمع من الالفاظ غريب الحديث
والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك
لامرين احدهما ان كل مبتدي لشي لم يسبق اليه ومبتدع امر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر
وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يوميذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب
قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح
فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا
احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره
من ايمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم
ينفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد
المايتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحا

ديث

والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشأن فإنه أفنى فيه عمره
وأطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة وهو كان خلاصة عمري
ولقد صدق رحمه الله فإنه احتاج إلى تتبع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار
الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدها وحفظ
رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له إلا السعداء وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه
أنه أتى على معظم غريب الحديث وأكثر الآثار وما علم أن الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك
كتابه في أيدي الناس يرجعون إليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم
بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو أبي
عبيد ولم يودعه شيئا من الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعت إليه حاجة من زيادة
شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه وقال في مقدمة كتابه
وقد كنت زمانا أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأن الناظر فيه مستغن به ثم
تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما أغفل وفسرته
على نحو ما فسر وأرجو أن لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال
وقد كان في زمانه الإمام إبراهيم بن إسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو
كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها
وأطاله بذكر متونها وألفاظها وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب
طوله ترك وهجر وإن كان كثير الفوائد جم المنافع فإن الرجل كان إماما حافظا متقنا عارفا بالفقه
والحديث واللغة والأدب رحمة الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف
كثيرة منهم شمر بن حمدويه وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وأبو العباس محمد
بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر
محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث
لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت
الحال إلى عهد الإمام أبي سليمان أحمد بن محمد بن أحمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة
والستين وقبلها فألف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى
هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبقيت بعدهما بعد أن مضى على ذلك
وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد متكلم وأن الأول لم يترك للآخر شيئا واتكل على قول
ابن قتيبة في خطبة كتابه أنه لم يبق لأحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي أيضا بعد أن ذكر
جماعة من مصنفي الغريب وأثنى عليهم إلا أن هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان مآلها
كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها إنما سبيلهم فيها أن يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه
فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق أن يفرج للسابق
عما أحرزه وأن يقتضب الكلام في شيء لم يفسره قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي

عقب

عقب به كتاب أبي عبيد ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج
كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا أن يكون
من جنس كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعاني إنما هي
أو عامتها إذا تقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه إلا أطرافا وسواقط من الحديث
ثم لا يوفيها حقها من إشباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد
يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل إذ كانا
قد أتيا على جماع ما تضمنت الأحاديث المودعة فيهما من تفسير وتأويل وزاد عليه فصارا أحق به وأملك
له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي وأما كتابنا هذا فإني ذكرت فيه
ما لم يرد في كتابيهما فصرفت إلى جمعه عنايتي ولم أزل أتتبع مظانها وألتقط آحادها حتى اجتمع منها
ما أحب الله أن يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه قال ويحكى
أن أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما أودعه من تفسير الحديث والأثر والناس س
إذ ذاك متوافرون والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له أبو محمد
سعي الجواد فأسأر القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث ذوات عدد لم أتيسر
لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى
وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمة الله عليه
وأنصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث
والأثر أمهات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها علماء الأمصار إلا أنها وغيرها
من الكتب المصنفة التي ذكرناها أو لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الإنسان
عند طلب الحديث إليه إلا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه إلا بعد تعب
وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في أي واحد حد
من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث إلى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى يجد غرضه
من بعضها فلما كان زمان أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الإمام أبي منصور الأزهري اللغوي
وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز
والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث إليه فاستخرج ج
الكلمات اللغوية الغريبة من أماكنها وأثبتها في حروفها وذكر معانيها إذ كان الغرض والمقصد
من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وإعرابا ومعنى لا معرفة متون الأحاديث
والآثار وطرق أسانيدها وأسماء رواتها فإن ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين أهله ثم إنه جمع
فيه من غريب الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي
الغريب مع ما أضاف إليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله
فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الإحاطة والوضع فإذا أراد الإنسان كلمة غريبة وجدها
في حرفها بغير تعب إلا أنه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود

والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث
والاثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون
ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الا عن
تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف
كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف
من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب
الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية
بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل
كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير
حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل
ماخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفايدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ
ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال
وتناط به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القران والحديث
يناسبه قدرا وفايدة ويماثله حجما وعايدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه
ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب
لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسمائة
وكان في زمانه ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله
كان متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب
الحديث خاصة نحى فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القران وهذا
لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شي واذا
قد فاتهم اشيا فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك
هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيا فشيا
ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه
على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله
فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه
اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك
ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن
والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه
والا طلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة
فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا عن غريب القران واضيف كل كلمة

الى

الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واوخر اخرى الى ان قويت
العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق
لتحصيله فامعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره
في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي
الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك
بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شي منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار
غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره
فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب
السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة
مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينيذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه
ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطا بي
وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني
من الكلمات الغريبة التي يشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم
رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد صدق القايل
الثاني كم ترك الاول للاخر فحيث حقق الله النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي
اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني
من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات
كثيرة في اوايلها حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس
موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي
والزايد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره
على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك
ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول
والفعل قليل بل عديم ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق
وانا اسال من وقف على كتابي هذا وراى فيه خطا او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه
ويشير اليه حايزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب
الهروي ها بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة
ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم
قسمين احدهما مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب
عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشي القليل الذي لا يعرف
حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان
مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له

واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره فاما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اضفناه اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الاخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه التوكل واليه انيب • بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

ابب

في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرا قوله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا **الاب** المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان **ومنه حديث** قس ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا

ابد

قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا **الاوابد** جمع ابدة وهي التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابد **ومنه حديث** ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل ابدة اثنتين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بابدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش **وفي حديث** الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى بل لابد الابد **والابد** الدهر اي هي لاخر الدهر

ابر

فيه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه **الحديث** من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومنه **حديث** علي بن ابي طالب في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه **ومنه** قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وابار النخل وفي **حديث** اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمابور في ديني فيوري بها رسول الله عني اني لاول من اسلم **المابور** من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتالفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون اي متهم لكان وجها ومنه **حديث** مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه **حديث** علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز

هكذا

هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف الباء وجعله من البوار والهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زائدة وسيجيء في موضعه

ابرد

فيه ان البطيخ يقلع الابردة **والابردة** بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وانما اوردناها ها هنا حملا على ظاهر لفظها

ابرز

فيه ومنه ما خرج كالذهب الابريز الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة والياء زائدتان

ابس

في حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تابيسا

ابض

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعلة بمابضيه المابض باطن الركبة ها هنا وسيجيء في حرف الميم

ابط

فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه **ومنه حديث** ابي هريرة كانت رديته التابط هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه **حديث** عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تابطتني الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي

ابق

فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم **ابق** العبد يابق اباقا اذا هرب وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه **حديث** شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث

ابل

فيه لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة الابلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفي **حديث** يحيى بن يعمر كل مال اديت **زكوته** فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة **وفيه** الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل **قال** الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه **حديث** ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد **اذا** كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها **وفي حديث** وهب تابل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه **الحديث** كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتابله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب **قال الشاعر**

؁ وما سبّح الرهبان في كل بلدة ؁ ابيل الابيلين المسيح بن مريما ؁
ويروى ابيلين عيسى بن مريما على النسب وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة والباء
وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه
ذكر ابلى هو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله
قوما وفيه ذكر ابلى وهو بالمد وكسر البا موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت
وفي حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير
ابل القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جا في بعض الروايات فالف الله
بين السحاب فوبلتنا جا به على الاصل في حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة
الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحها وكسرها خوصة المقل وهمزتها زايدة وانما ذكرناها
ها هنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سوا لا فضل لامير على مامور كالخوصة
اذا شقت باثنتين متساويتين في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن
ابن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنه
وابنه اذا رميته بخلة سوء فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهو العقد تكون في القسي
تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النسا ومنه حديث
الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدردا
ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية
اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان
فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على البا من التانيب اللوم والتوبيخ
وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا
وقيل هي زايدة وهو فعلان من ابّ الشي اذا تهيا للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث وفي
حديث بن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
من حق هذه اللفظة ان تجي في حرف البا لان همزتها زايدة واوردناها ها هنا حملا على ظاهرها
وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابني كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر قال
ابو عبيد هو تصغير بني جمع بن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون صيغة اللفظة
في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث
وكان من الابنا الابنا في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم
كسرى مع سيف ذي يزن لما جا يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتدبروها
وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس
ابائهم وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على
ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال

لها يبنى بالبا وفيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ابهت ابه
له ابه ومنه حديث عايشة في التعوذ من عذاب القبر اشي اوهمته لم ابه له او شي ذكرته
اي لا ادري اهو شي ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم ابه له او شي ذكرته اياه وكان يذكره بعد
وفي كلام علي كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد البا العظمة والبها
ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم
اكثرهم يكونوا هكذا وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق ابهر
في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا
انقطع لم تبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشوه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل
باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته
اي امانه ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى
الوتين والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة
في الابهر زايدة واوردناه ها هنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا
والفتح على البنا لاضافته الى مبني كقوله ؁ على حين عاتبت المشيب على الصبا ؁ وقلت الما اصح والشيب وازع
ومنه حديث علي قبلها بالعصا منعطا ابهراه قد تكرر في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ابا
ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر
في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب
اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا
من الاعراب في سنة مجدبة يقول ؁ رب العباد ما لنا وما لك ؁ قد كنت تسقينا فما بدا لك
انزل علينا الغيث لا ابا لك ؁ فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا اب له ولا صاحبة ولا ولد
وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة آسة
الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا
حيث انجب بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جا يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي
عليه السلام افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد
بها التاكيد وقد نهى النبي ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى
منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد
به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم
المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر ؁ لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم ؁ لقد كلفتني خطة لا اريدها ؁
فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية
كانت اذا ذكرت رسول الله قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي
فلما سكنت اليا قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين
وبقلب الهمزة يا مفتوحة وبابدال اليا الاخرة الفا وهي هذه والبا الاولى في بابي انت وامي متعلقة

محذوف وقيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده
منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به
وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه
وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله الى
المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول بن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم
معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت
بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشيا وفي الحديث
كلكم في الجنة الا من ابا وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك
التسبب الى شي لا يوجد بغيره فقد اباه والابا اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة
ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت
فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان اعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع
فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وفي
حديث بن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك
في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر اباهي
بفتح الهمزة وتشديد البا بير من بيار بني قريظة واموالهم يقال لها بير ابا نزلها رسول الله
لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابوا وهو بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة
وعنده بلد ينسب اليه وفيه ذكر ابين وكذا الى عدن ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ابين
ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التا

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس اتب
من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة وفيه فاقاموا عليه ماتما المأتم اتم
في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا للموت وقيل هو
للشواب من النسا لا غير في حديث بن عباس جيت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى اتن
والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر
لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة
وان كان قد جا في بعض الاحاديث فيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح
فقال انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمان ان رجلا اتا
اتاويا اي غريبا قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح
يقال سيل اتي واتاوي جا ولم يجيك مطره ومنه قول المراة التي هجت الانصار
«اطعتم اتاوي من غيركم * فلا من مراد ولا مذحج» ارادت بالاتاوي النبي عليه السلام
فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وفي حديث الزبير كان يرمي الاتو والاتوين اي الرمية
والرميتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ومنه

حشـ ما يحفظ ابيت عن ابي هريرة الا في المدني الذي التعرض لما ابدا ما سمع اوثنان او وضع هذا الكلام الا انه غلط المصنف

قوله

قوله ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيهما اي رجع يديها في السير وفي حديث
ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت
للما اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتي الما
في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي وفي الحديث خير النسا المواتية لزوجها
المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة
وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت اتيت اي دهيت وتغير عليك
حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اتا ارضك اي ريعها وحاصلها كانه
من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثا الاسم من اثر اثر
يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي والاستيثار
الانفراد بالشي ومنه الحديث واذا استاثر الله بشي فاله عنه ومنه حديث عمر
فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال
اخشى حفده واثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها
تحت قدمي هاتين ماثرة العرب مكارمها ومفاخرها التي توثر عنها اي تروى وتذكر ومنه
حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد
انه حلف بها ومنه حديث علي في دعايه على الخوارج ولا بقي منكم اثر اي مخبر يروي الحديث
ومنه حديثه الاخر ولست بماثور في ديني اي لست ممن يوثر عني شر وتهمة في ديني فيكون
قد وضع الماثور موضع الماثور عنه والمروي في هذين الحديثين بالبا الموحدة وقد تقدم ومنه قول
ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب اي يروون ويحكون وفي الحديث
من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر
قال زهير «والمرء ما عاش ممدود له امل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر» واصله من
اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي
مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا ازمن انقطع مشيه فانقطع
اثره في حديث جابر والبرمة بين الاثافي وهي جمع اثفية وقد تخفف اليا في الجمع وهي الحجارة التي تنصب اثف
وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة
فيها زايدة وقد تكرر في الحديث في حديث الحد فجلده باثكول وفي رواية باثكال هما لغة في اثكل
العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست
زايدة والجوهري جعلها زايدة وجابه في الثا من اللام فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم
كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر اثل
كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متاثل مالا
اي غير جامع يقال مال موثل ومجد موثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشي اصله ومنه حديث

اثلب

ابي قتادة انه لاول مال تاثلته وقد تكرر في الحديث **وفيه** الولد للفراش وللعاهر الاثلب
بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الاخر وللعاهر
الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب
وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم **وهمزته** زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا

اثم

على ظاهره **فيه** من عض على شبدعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم ياثم اثاما
وقيل هو جزا الاثم **ومنه الحديث** اعوذ بك من الماثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو
الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي **حديث** بن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفيه **حديث** معاذ فاخبر بها عند موته تاثما اي
تجنبا للاثم يقال تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من
الحرج **ومنه حديث** الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تاثما
وقد تكرر ذكره **وفي حديث** سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب
في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في آثم انقلبت
الهمزة الاصلية يا **في حديث** ابي الحرث الازدي وغريمه لاتين عليا فلاتين بك الى

اثل

لاشين بك اثوت بالرجل واثبت به واثوته واثبته اذا وشيت به **ومنه** الحديث
انطلقت الى عمر اثني على ابي موسى الاشعري **ومنه** سميت الاثابة الموضع المعروف بطريق
الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها اثيل هو مصغر موضع قرب المدينة وبه
عين ما لآل جعفر بن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم في حديث خيبر**

اج

فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يوج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة
اج يوج اجا وفي **حديث** الطفيل طرف سوطه يتاجج اي يضي من اجيج النار توقدها
وفي **حديث** علي وعذبها اجاج الاجاج بالضم الما الملح الشديد الملوحة ومنه **حديث**
الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج في **حديث**

اجد

خالد بن سنان وحلت اجد انحشها **الاجد** بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة
الخلق ولا يقال للجمل اجد في **حديث** مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها

اجر

اجدل والهمزة فيه زايدة في **حديث** الاضاحي كلوا وادخروا وايتجروا اي تصدقوا
طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التا وانما
هو من الاجر لا التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في **الحديث**
الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم
فيصلي معه والرواية انما هي ياتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته
معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا **ومنه** حديث الزكاة ومن اعطاها موتجرا بها
وقد تكرر في الحديث **ومنه** حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها اجره
يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزا كذلك اجره يأجره والامر منهما اجرني

واجرني

واجرني وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان
فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت
على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها **وفي الحديث** من بات على اجار فقد
برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط
عنه ومنه **حديث** محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار بالنون

اجل

لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه **حديث** الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق
وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح وفي **حديث** قراة القران يتعجلونه ولا يتاجلونه
وفي **حديث** اخر يتعجله ولا يتاجله التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود
في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقران ولا يوخرونه وفي **حديث** مكحول كنا بالساحل مرابطين
فتاجل متاجل منا اي استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل وفي
حديث المناجاة اجلان تحزنه اي من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه
الحديث ان تقتل ولدك اجل ان ياكل معك واما اجل بمعنى نعم فمخففة اللام **وفي حديث** زياد في

اجم

يوم من مطر فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظبا
حتى توارت باجام المدينة اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكررت في الحديث **وفي حديث**
معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عمن ذبلت بشرته واجم النسا اي كرههن يقال اجمت الطعام
اجمه اذا كرهته من المداومة عليه **وفي حديث** علي ارتوى من اجن هو الما المتغير الطعم واللون ويقال

اجن

فيه اجن واجن ياجن وياجن اجنا واجونا فهو اجن واجن ومنه **حديث** الحسن انه كان لا يرى باسا
بالوضوء من الما الاجن **وفي حديث** بن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى
ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا
تريد امن اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب

اجادين

في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي **فيه** ذكر اجنادين وهو
بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق

اجياد

وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم **جا** ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم والياء
تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه جيادا بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحا**

احد

في اسما الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر
معه من العدد تقول ما جاني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي
حديث الدعا انه قال لسعد وكان يشير في دعايه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة
لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفي **حديث** بن عباس وسيل عن رجل تتابع عليه
رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي
عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب

احراد

على عاد **فيه** هو بفتح الهمزة وسكون الحا ودال مهملة بير قديمة بمكة لها ذكر في الحديث **فيه**

احن

وفي صدره عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث ما زال في قلوبكم
البغضاء والاحن واما حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع

احيا

حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود
هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ما بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث
بن المطلب **باب الهمزة مع الخاء** فيه انه اخذ السيف وقال
من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير ومنه الحديث من اصاب
من ذلك شيئا أخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه
الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله
كانك امسكت بيده وفي حديث عايشة ان امراة قالت لها أأوخذ جملي اي أحبسه يعني الناصية
جملها أحبسه وكنت ظنت بحمله من هواي عن غيرها وابنها ومنها من النساء وكنت بالحمل عن زوجها ولم تعلم عايشة فلذلك
اذنت فيه وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تاخذ
ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب
رسول الله فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذ
وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق
الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس
يعني انهم الكبير والصغير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث واستلأت

اخر

الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء في اسماء الله
تعالى الاخر والموخر فالاخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والموخر هو الذي
يوخر الاشيا فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله يقول باخرة اذا اراد
ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في آخر جلوسه ويجوز ان يكون في آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء
ومنه حديث ابي برزة لما كان باخرة وفي حديث ماعز ان الاخر قد زنا الاخر بوزن

حسـ
يجوز في الحدود فتح الخاء
ويكون افعل التفضيل من الاخر الذي

الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه الحديث المسئلة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه
ويروى بالمد اي ان السوال اخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث
وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه هي بالمد الخشبة
التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث اخر مثل موخرة وهي بالهمزة والسكون
لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اخر عني يا عمر اي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين

اخض

يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر اختصارا وبلاغة هو بفتح

حسـ
ههنا سهو يشبه
ان يكون اضا واضاة

اخا

الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن
والايمان كمثل الفرس في اخيته الاخية بالمد والتشديد حبيل او عويد يعرض في الحائط

حسـ
ههنا سهو يشبه
ان يكون اضا او اضاة
او اضاة واضاة يقال
مشهور

ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا

والاخايا

والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت

حسـ
ويجوز ان يكون المراد ان الدنيا لا يبطل
كون ذنوبه اكبر من ان يحصى واعمال الخير
اعمالا كثيرة الى ان يصل صاحبها الى الجنة
اعلم كانه لم ... الله تعالى ... علم

ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير
كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس أنت اخية آباء رسول الله اراد بالاخية
البقية يقال له عندي اخية اي مانة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه
من اصل رسول الله ويتمسك به وفيه حديث بن عمر يتاخى مناخ رسول الله اي يتحرى ويقصده
ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يوخي والمراة تحتفز اخى

اخوان

الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جا في بعض كتب الغريب في حرف
الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوي والمراة تحتفز والتخوية ان يجافي بطنه عن
الارض ويرفعها فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه
الطعام عند الاكل **باب الهمزة مع الدال**

ادب

في حديث علي اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو
الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث
بن مسعود القرآن مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس
لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها
فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح
وقال هي بالفتح مفعلة من الادب وفي حديث علي قال رايت النبي عليه السلام في المنام فقلت ما لقيت

ادد

بعدك من الاود واللدد الاود بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد
والاود العوج فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح

ادر

به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر بفتح الهمزة والدال
وهي التي تسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل

معا اللهم
ادم

انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وفي حديث
الديات في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر
وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو فيه نعم الادام الخل الادام
بالكسر والادم بالضم ما يوكل مع الخبز اي شي كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة
اللحم جعل اللحم اداما وبعض الفقها لا يجعله اداما ويقول لو حلف لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه
حديث ام معبد انا رايت الشاة وانها لتادمها وتادم صرمها ومنه حديث انس وعصرت
عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يوكل يقال فيه بالمد والقصر
وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تادمون على اصحابكم فاصلحوا
رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي انكم من الغنا ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم
حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جا في بعض كتب الغريب مرويا
مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم

أدم

انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك اادم يوادم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم جمع ادم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير ادم بين الادمة وناقة ادما وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي ادم عليه السلم ومنه حديث لحية ابنك المودمة المبشرة يقال الرجل الكامل انه لمودم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن وادمة في المنية الادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنية بالهمز الدباغ

أدا

فيه يخرج من قبل المشرق جيش ادى شي واعده امير هم رجل طوال اي اقوى شي يقال ادنى عليه بالمد اي قوني ورجل مود تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث بن مسعود ارايت رجلا خرج مودنا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون قال مقوون مودون اي كاملوا اداة الحرب وفي الحديث لا تشربوا من ذي داء الاداوة بالكسر والمد الوكا وهو شد اداة السقاء وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر انا صغير من جلد يتخذ للما كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لا استاذ دينه عليكم اي لا استعديه فالاستعداء من العدا لانهما من مخرج واحد يريد لا اشكوا اليه فعلكم في ليعديني عليكم وينصفني منكم

باب الهمزة مع الذال

أذخر

في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث

أذرب

وفيه حتى اذا كنا بالثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال الاذري بغير با كما يقال في النسب الى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسما المركبة

أذرح

في حديث الحوض كما بين جربا واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربا

أذن

فيه ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال اذن يوذن ايذانا واذن يوذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلم قرسوا الما في الشنان وصبوا عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة

التعريس

التعريس لتبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض

أذا

في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يوذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل مود في النار وهو وعيد لمن يوذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي الحديث عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذر في اذي الما الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي ومنه خطبة علي تلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

أرب

فيه ان رجلا اعترض النبي عليه السلم ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب ما له في هذه اللفظة ثلاث روايات احداها ارب بوزن علم ومعناها الدعا عليه اي اصيبت ارابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعا من النبي قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثاني انه لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ما له اي اي شي به وما يريد والرواية الثانية ارب ما له بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جات به فحذف ثم سال فقال ما له والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ما له اي ما شانه ومثله الحديث الاخر انه جاه رجل فقال له دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ما له اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالكسر فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي ارب ما له بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال ارب عن ذي يديك اي سقطت ارابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جا في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الرا الدها اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها الذي قيل

في الجاهلية انها تودي فانها او يصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي
حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب اي اعضا واحدها ارب بالكسر والسكون
والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة
كان املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه
بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الرا وله وجهان
احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة والماربة والثاني اراد
به العضو وعنت به من الاعضا الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من
غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة ولم تضرر
بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدها والنكر
وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفدا لا يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه
يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة
ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد
وتتعدى وفي الحديث انه اوتي بكتف موربة اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي
تاريبا اذا وفرته وفيه حديث مواربة الاريب جهل وعنا اي ان الاريب وهو العاقل
لا يختل عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل هي القرحة وكانها من
آفات الآراب الاعضا في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم يريد به

ارث

ميراثهم ملته ومن ها هنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو
لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر واذا انا بتورث بصرار التارث ايقاد
النار واذكاوها والاراث والارث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة

ارك

بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابوا له ذكر في حديث معاوية مو

ارج

لما جا نعي عمر الى المداين ارج الناس اي ضجوا بالبكا هو من ارج الطيب اذا فاح وارج فيه
الحرب اذا اثارها وفي حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين

اردب

صاعا والهمزة فيه زايدة في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث

اردخل

قال انتخبها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير

ارر

في خطبة علي بن ابي طالب يفضي كافضا الديكة ويؤر بملاقحة الار الجماع يقال ار يؤر ارا
وهو مئر بكسر الميم اي كثير الجماع فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى

ارز

جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب حتى يارز الامر
الى غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها
ان كانت الراي مخففة فهي من ارزة الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة
فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشي
في الارض رزا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الرا ومنه حديث

ابي الاسود

ابي الاسود ان سيل ارزاي تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا وارزا فهو اروز اذا لم ينبسط
للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الرا وفتحها شجرة
الارزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الآرزة بوزن فاعلة وانكرها
ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه

ارس

والتروي فيه في كتاب النبي عليه السلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف
في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الاريسين بوزن الشريبين
وروي الاريسيين بوزن العظيميين وروي بابدال الهمزة يا مفتوحة في البخاري
واما معناها فقال ابو عبيد هو الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا
سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس وارس يورس
تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون واراسة وهم الاكارون وانما قال ذلك
لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب
الاموال اصحاب الاحاديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب
ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجا على النسب اليهم
وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل
الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب
الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لين تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي
ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سودا ولانزعنك من الملك
انتزاع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الاراسة ترعى الدوابل ومنه حديث خاتم النبي
عليه السلم فسقط من يد عثمان في بير اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الرا بير معروفة قريبا

ارش

من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه
المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها
جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم

ارض

اذا اوقعت بينهم فيه لا صيام لمن لم يورضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال ارضت
الكلام اذا سويته وهياته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد
نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الما وقيل اراضوا اي ناموا على الاراض وهو
البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس أزلزلت الارض ام بي
ارض الارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة من الارض ام من اهل الذمة اي الذين

ارط

اقروا بارضهم فيه حتى ذابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف
في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم ماروط وقيل زايدة لقولهم اديم مرطي والالف
للالحاق او لبني الاسم عليها وليست للتانيث وفيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة

ارف

فيه اي حد واعلم ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف

جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثا المثلثة ايضًا ومنه حديث عثمان الارف
الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة
اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من بني العاقل اشهى
ارق
الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارقي هو اللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه
الرصفة في حرف الرا قد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة
فان كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والرا فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث
ارك
عني وهو متكي على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر
ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الزهري عن بني اسرايل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب
واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد
اكلت الاراك يقال اركت تارك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك
ارم
جمع اركة فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت
شيا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شي ومنه
قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف
احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة
ناس من بكر بن وايل وسيجي الكلام عليها مستقصًى في حرف الرا ان شا الله وفيه ما يوجد في
ارام الجاهلية وخربها فيه الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى
بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا في طريقهم لا يمكنهم
استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة
بن الاكوع لا يطرحون شيا الا جعلت عليه اراما وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في
ارومة بنايها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم
بكسر الهمزة وفتح الرا الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله بني جعال
بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها
ارن
في حديث الذبيحة ارن واعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها
قال الخطابي هذا حرف طالما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة
فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها
ان يكون من قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها
ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن
بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون النون والثاني ان يكون ائرن بوزن اعرن من ارن يارن
اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة
موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي

اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة
بكسر الهمزة والنون وسكون الرا بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران
بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي
رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران اي ازهق
ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط وفي حديث استسقا
ارنب
عمر حتى رايت الارينة تاكلها صغار الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين
يروونه الارنبة واحدة الارانب في حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وارنبته اثر الما والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث وايل كان يسجد
على جبهته وارنبته وفي حديث استسقا عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا يرويها
اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها
السيل حتى تعلقت بالشجرة فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يظهر
فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان الثامي الارينة بياء تحتها نقطتان
وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكر غيره في حديث بلال
قال لنا رسول الله امعكم شي من الاره اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار
ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله اره اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت
لرسول الله شاة ثم صنعت في الاره الاره حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها
الاثافي يقال ورات اره وقيل الاره النار نفسها واصل الاره اري بوزن علم والها عوض
من اليا ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة ووضعناها في الاره حتى اذا نضجت جعلناها
في سفرتنا فيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارّ بينهما اي الف واثبت الود
بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها
انا ورواه ابن الانباري اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه
حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الاخية
آريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف اريا مجازا والصواب في هذه الرواية
ان يقال اللهم ارّ كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا
فاستقتله فقال ارّ اي مكن وثبت يدي من السيف وروي ارِ مخففة من الرؤية كانه
يقول ارني يعني اعطني وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع
كثرة للاروية وتجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر
رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى
تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث
عبد الرحمن الحجي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الارياني هو الخراج والاتاوة وهو اسم

ازبحا

واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة
بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت الباء معجمة باثنتين
فهو من التاريب لانه شيا قد زيد على الناس والزموه في حديث الحوض ذكر ازبحا هي بفتح
الهمزة وكسر الراء وبالحا المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس باب

ازب

الهمزة مع الزاي في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل
وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها
على الراحلة وجا وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء
وهو بين الشرجين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت
قال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا
حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة
الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو
الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة
او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل وفي حديث المبعث قال له

ازر

ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره
وازره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه
قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وازرتم واسيتم وفي الحديث قال الله تعالى
العظمة ازاري والكبريا ردائي ضرب الازار والردا مثلا في انفراده بصفة العظمة
والكبريا اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما
وشبههما بالازار والردا لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الردا الانسان ولانه لا يشاركه
في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث
الاخر تازر بالعظمة وتردى بالكبريا وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار
في النار ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال
اهل النار ومنه الحديث ازرة المومن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين
الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث
عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا
وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر المئزر
الازار وكنى بشده عن اعتزال النسا وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا
الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة
الحيض اي مشدودة الازار وقد جا في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة
لا تدغم في التا وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث

عمر

عمر كتب اليه من بعض البعوث ابياتا في صحيفة منها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك
من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي في حديث كسوف الشمس على عهد رسول
فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير

ازز

الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جا هذا الحديث في سنن ابي
داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا
قال الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكا اي خنين
من الخوف بالخا المعجمة وهو صوت البكا وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكا ومنه حديث
جمل جابر فنخسه رسول الله بقضيب فاذا تحته له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ومنه
الحديث فاذا المجلس يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي
حديث الاشتر كان الذي از ام المومنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها
على الخروج وقال الحربي الاز ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان

ازف

طلحة والزبير ازا عايشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب

ازفل

فيه اتيت النبي عليه السلام وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم
يقال جاوا بازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زايدة ومنه حديث عايشة انها

ازل

ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكررت في الحديث فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا
يروى في بعض الطرق والمعروف من الكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد
ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم ومنه
حديث طهفة اصابتنا سنة حمرا مؤزلة اي اتية بالازل ويروى مؤزلة بالتشديد
على التكثير ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا

ازم

اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي الا بعد ازل وبلاء في حديث الصلاة
انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه
سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالرا وتشديد الميم وسيجي في موضعه
ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر
وسال الحرث بن كلدة ما الدوا قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على
بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين
رسول الله فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا
اي عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذ
ازمه في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة
يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد
ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال في قصة موسى عليه
السلام انه وقف باز الحوض وهو مصب الدلو وعقر موخر وفي الحديث

ازا
وفرقة ازت الملوك فقابلتهم على دبر الله اي قاومتهم يقال فلان ازا لفلان اذا كان
مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى ازتا شحمة اذنيه اي حاذتا والازا المحاذاة والمقابلة
ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلاة الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر
الجوهري ان يقال وازينا **باب الهمزة مع السين** فيه انه كتب
لسبذ
لعباد الله الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس
لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب فيه من لعب
اسبرنج
بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة
استبرق
فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم
وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباب القاف
على ان الهمزة والسين والتا زوايد واعاد ذكرها في السين من التا وذكرها الازهري
في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال
ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية
وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن هاهنا حملا على لفظها في حديث
اسد
ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا
اجترا ومنه حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد ياسد
اسدا اي ذو القوة الاسدية في حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور
انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس واصله من الاسرة القد وهي قدر ما يشد به الاسير
وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلم اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها
الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث
الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو
ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدردا ان رجلا قال ان ابي
اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغايط وفي
الحديث زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم
وفيه تجفوا القبيلة باسرها اي جميعها كتب عمر الى ابي موسى اسس بين الناس في
اسس
وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة ويروى
اسف
اس بين الناس من المواساة وسيجي فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ
الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكا [illegible]
والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت الفجاة راحة للمومن واخذة اسف للكافر
اي اخذ غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه
حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث اسف كما
ياسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فاسفت عليها وفي حديث ابي ذر وامراتان

يدعوان

يدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا
واساف بكسر الهمزة وقد تفتح وفي صفته عليه السلم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة له
وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر ليذكر لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل
الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل
النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل منه حديث
علي لا قود الا بالاسل يريد كلما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل
الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي لم تجف لطول المناجاة اسلات
السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة
فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من
حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق
ديته في حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا فاسن فمات اي اصابه دوار وهو الغشي
وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرا هذه الاية من ماء غير اسن اوياسن
واسن ياسن فهو اسن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي عليه
السلم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر
كان قد قال ان رسول الله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه قد تكرر
ذكر الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة
والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث
الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جا على التخفيف وعلى الاصل جا الحديث الاخر
ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله ومنه حديث علي اس بينهم في اللحظة
والنظر وكتاب عمر الى ابي موسى اس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم
اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت
اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين عوضني والاوس العوض وفي
حديث ابي بن كعب والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا الاسى مفتوحا الحزن اسي
ياسى فهو اس وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال
الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها اسية لانها تصلح السقف
وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق
نفسه الى اسية من اواسي المسجد **باب الهمزة مع الشين** فيه
اشب
انه قرا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا
اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم
حنين حتى تاشبوا حول رسول الله ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه
اني رجل ضرير وبيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة

اذا كانت ذات نجر واراد ها هنا النخل ومنه **حديث** الاعشى الحرمازي يخاطب
رسول الله في شان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب الملتف والعيص اصل
الشجرة وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبذخا الاشر البطر وقيل اشد

أشر

البطر ومنه **حديث** الزكاة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه
هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه **حديث** الشعبي اجتمع
جوار فارن واشرن وفي **حديث** صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه
المئشار بالهمز المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها
وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على ما اشير ومواشير ومنه **الحديث** فقطعوهم
بالمآشير اي المناشير وفي **حديث** علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا

أشش

حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة **فيه** انه انطلق
الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعا فقضى

أشا

حاجته الاشا بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من الياء
لان تصغيرها اشي ولو كانت اصلية لقيل اشيئ **باب الهمزة مع**

أصر

الصاد في حديث الجمعة ومن تاخر لها كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم
والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا
حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه **الحديث** من كسب مالا من حرام فاعتق
منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان فقال هو ظل
الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر
وفي **حديث** ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة
والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري **فيه**

أصطب

رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق
الخرق **في كتاب** معاوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة

أصطفل

اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في
الصاد على انها زائدة ومنه **حديث** القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته
كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة

أصل

وفي الحديث ان ابن اذا استوصل المازن الذي كا ملة قال الجوهري استاصله اي قلعه من اصله

لان الصاد والطا لا يجتمعان الا قليلا في **حديث** الدجال كان راسه اصلة بفتح الهمزة
والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس
الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي **حديث** الاضحية انه نهى عن المستاصلة
هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك **باب**
الهمزة مع الضاد في حديث الكسوف حتى اضت الشمس كانها تنومة

اي

اي رحبت وصارت يقال منه اض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون

أض

في باب الهمزة مع الياء لكنها لم ترد حيث جاءت الا مفعلا فاتبعنا لفظها في **حديث** وفد نجران

أضم

واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا
لا يستطيع امضاه ومنه **الحديث** الاخر فاضموا عليه وفي بعض الا**حاديث** ذكر اضم
هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع **فيه** ان جبريل لقي النبي عليهما السلم

أضا

عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضا كاكم واكام
باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد

أطا

اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا **فيه** حتى تاخذوا

أطر

على يدي الظالم تاطرونه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن **غريب** ما يحكى فيه عن نفطويه
انه قال بالظا المعجمة من باب ظار ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة
على الظا ومنه في **صفة** ادم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره
ونقص من طوله يقال اطرت الشي فانا طر وتاطر اي انثنى وفي **حديث** ابن مسعود
اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطده وسيجي وفي **حديث**
علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي
وقع في حصته فيكون من باب الطا لا الهمزة وفي **حديث** عمر بن عبد العزيز يقص الشارب
حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل
شي احاط بشي فهو اطار له **ومنه** صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط براسه

أطط

ووسطه اصلع **فيه** اطت السما وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط
الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل
وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة
الله تعالى ومنه **الحديث** الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل
الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل
بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه **حديث** ام زرع فجعلني
في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه **حديث** الاستسقا لقد اتيناك
وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه
المثل لا اتيك ما اطت الابل ومنه **حديث** عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة
وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي **حديث** انس بن سيرين قال
كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة

أطم

والكوفة في **حديث** بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بنا مرتفع وجمعه اطام
ومنه **الحديث** حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي
قصيد كعب بن زهير يمدح النبي عليه السلم • وجلدها من اطوم لا يؤيسه •

افف

الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤبسه لا يؤثر فيه **باب**
الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب
ورجل افد اي مستعجل في **حديث** ابن عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها
في الوقف واوا وهي لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف
ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء **فيه** فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف
معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به
الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افف بفلان
تافيفا وافف به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد
تكرر في الحديث وفي **حديث** ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره
في الحديث غير جبان او غير ثقيل **قال** الخطابي ارى الاصل فيه الانف وهو الضجر
وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الانف وهو الشيء القليل في **حديث**
عمر انه دخل على النبي عليه السلام وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ
بغير القرظ **ومنه حديث** غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء
من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة وفي **حديث** لقمان صفاق افاق الذي
يضرب في افاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق **ومنه** شعر العباس يمدح
النبي عليه السلام • وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق • انث
الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في **قوله** لما اتى خبر الزبير تضعضعت • **م**
سور المدينة والجبال الخشع • ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة
في اضاءت في **حديث** عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد
به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل
العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه
يافكه اذا صرفه عن الشيء وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في **الحديث** وفي حديث
سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب
الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ايتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي موتفكة
ومنه **حديث** انس البصرة احدى الموتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها
ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي عليه السلام ممن انت قال من ربيعة قال انتم
تزعمون لولا ربيعة لايتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت **فيه** فبات وله افكل الافكل
بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا
اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه **حديث** عائشة فاخذني افكل
وارتعدت من شدة الغيرة في حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن
الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل ومنه **حديث** عائشة قالت

افكل

افن

اليهود

اقحوان

اقط

اكر

اكل

لليهود عليكم السام واللعنة والافن **باب الهمزة مع القاف**
في حديث قس بن ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو
نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح وقد تكرر
ذكره في حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر في **الحديث** ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس
مستحجر يطبخ به **باب الهمزة مع الكاف**
في حديث ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف
مثله يقتل مثله ومنه **الحديث** انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم
مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه
سمي الاكار **وفي حديث** الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني الاكلة بالضم
اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه لم ياكل منها الا
لقمة واحدة ومنه **الحديث** الاخر فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين
وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى
عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة
وبالفتح المرة من الاكل وفي **حديث** اخر اخرج لنا تلك اكل هي جمع اكلة مثل
غرفة وغرف وهي القرصة من الخبز وفي حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها
الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر
وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد
بما اغنم اليها من الجيوش وفي **حديث** الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري
ومنه **الحديث** انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه ليوخره ويمسك
عن اقتضائه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه وفي **حديث** عمر ليضربن احدكم
اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت
العصا المحددة بها وقيل هي السياط وفي **حديث** اخر دع الربى والماخض والاكولة اي امر
المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال
والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم **قال** ابو عبيد
والذي يروى في الاكلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واما هذه فانها
الاكولة وفي **حديث** النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب
الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل **وفيه** امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة
اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح
القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها **وفيه** عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من اكلها الا
الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير
من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الاكلين وهم

كود

الباقون

أكم

أكا

ألب

ألت

الس

الف

الق

الك

وفي حديث الاستسقا على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة
وهي الرابية ويجمع الاكام على أكم والأكم على اكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم
فلا يجعل يديه على ماكمتيه هما الجانبان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها
وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر الماكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما
اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن
حمرا العجان فيه لا تشربوا الا من ذي اكا الاكا والوكا شداد السقا باب
الهمزة مع اللام فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح
والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ومنه حديث
عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من
التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث في حديث
عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها
يقال التة يالته والته يولته اذا انقصه وبالاولى نزل القران قال القتيبي لم اسمع
اللغة الثانية الا في هذا الحديث واثبتها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في
الجهاد مع النبي عليه السلم فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث
عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت على امير المومنين اي اتحطه بذلك وتضع
منه وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم
الته يمينا التا اذا احلفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب
التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين فيه
اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي
هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطاه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين
اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام
رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث المؤلفة قلوبهم وفي حديث
ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام
كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق
هو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو
الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق
القا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل
الواو همزة وقد اخذ عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة
لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات الالق والالق
والولق وفي حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه ؞ الكني الى قومي وان كنت نائيا ؞
فاني قطين البيت عند المشاعر ؞ اي بلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة

منه

النجج

اله

الي

فيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت
بالبكا يقال ال يئل اللا اذا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند
اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام
مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله تعالى وقيل
الال هو الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جا منه القران وقيل الال النسب
والقرابة فيكون المعنى ان هذا الكلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب
بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبيك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته
والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع
وفي الال كريم الخل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه
اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث علي يخون العهد
ويقطع الال وفي حديث عايشة ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عايشة
تربت يداك والت وهل ترى المراة ذلك الت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا
الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة
النصل وفيه بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث وفيه ذكر الالنجوج بكسر الهمزة وتخفيف
اللام الاولى جاء عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذي
يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجوج والالف والنون زايدتان كانه يلنج في تضوع
رايحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب
لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم يقول
اله بين الالهية والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد
في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض
الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتال على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف
كقولك والله ليدخلن فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وهو من الالية اليمين
يقال الى يولي ايلاء وتالى يتالى تاليا والاسم الالية ومنه الحديث ويل للمتالين
من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك
حديثه الاخر من المتالي على الله وحديث انس ان النبي عليه السلم الى من نسايه
شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها
ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار
والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت
اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو افتعلت
منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث

[illegible]

من صام الدهر لا صام ولا الى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل
منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت
قال الخطابي رواه ابرهيم بن فراس ولا ال يوزن عالت وفسر بمعنى ولا رجع
قال والصواب الي مشدد ا و مخففا يقال الي الرجل والي اذا قصر وترك الجهد
ومنه **الحديث** ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه
عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا اي لا يقصر في افساد حاله ومنه زواج على
قال النبي لفاطمة ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي
ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في **الحديث**
وفيه تفكروا في الا الله ولا تفكروا في الله الالا النعم واحدها الا بالفتح والقصر
وقد تكرر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه **حديث** علي حتى اوري قبسا لقابس
الاء الله وفي **صفة** اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح
همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زايدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير مطراة **وفيه** فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها
واصل الخنصر الذي ومنه حديث البرا السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام
وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي **حديث** اخر كانوا يجتبون اليات الغنم
احيا جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نسا دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم
لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساهم
بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه
لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من اليه نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج
او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه **حديث**
بن عمر كان يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه ويروى من لبته وسيذكر في
باب اللام وفي **حديث** الحج وليس ثم طرد ولا اليك هو كما يقال الطريق الطريق
ويفعل بين يدي الامرا ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي **حديث** عمر
انه قال لابن عباس اني قايل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك
وفي **حديث** ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك ومنه **حديث**
الحسن انه راي من قوم رعة سيية فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة
ما يظهر من الخلق وفي **الحديث** والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك
كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجاي وانتماي اليك وفي حديث
انس ان النبي عليه السلام قال اما ان كل بنا وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اي الا
ما لا بد منه للانسان من الكن الذي يقوم به الحياة فيه ذكر حصن اليون فتح

اليون

الهمزة

الهمزة وسكون اللام وضم اليا اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها
الفسطاط فاما البون بالبا الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البير
المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح اليا **باب الهمزة مع الميم**

امت

فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانما انهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا
عيب فيها وقال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين
وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلها الظن والشك
وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا
لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور في **حديث** ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ماء بين

اج

عسفان واج اج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة في **حديث** الحجاج قال

امد

الحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان
امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل

امر

والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها فهي مامورة وامرها فهي
مامورة ومنه **حديث** ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه
يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه **الحديث** ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يامر
فقال والله ليامرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية
قد امر بنو فلان اي قد كثروا **وفيه** اميري من الملايكة جبريل اي صاحب امري
وولي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال
ثلثة رجل اذا نزل به امر ايتمر رايه اي شاور نفسه وارتاى فيه قبل مواقعة الامر
وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ومنه **الحديث** لا عدو لا يأتمر رشدا اي لا ياتي برشد
من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ايتمر كان نفسه امرته بشي
فايتمر اي اطاعها **وفيه** امروا النسا في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن
ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر
تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن
في النكاح فان في ذلك بقاء صحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه **حديث**
ابن عمر امروا النسا في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة
وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات
اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها
امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح
وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها
قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها
على رضاها وسلامتها من الافة وقوله في **حديث** اخر البكر تستاذن والايم

امع

امم

نساء مرلان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف الا بالنطق ومنه حديث المتعة
فآمرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها وفي حديث علي اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه الامرة
بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي حديث الخضر عليه
السلام لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود
ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امارا الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع
الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة وفي حديث آدم عليه السلام من يطع
امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الأمّر وهو الاحمق الضعيف
الرأي الذي يقول لغيره مرني بأمرك اي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الامرة
على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن المرأة كما كنى
عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول
الله صلعم لجمع محارب فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي
لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امّع ايضا ولا يقال
للمرأة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا
معك وفي حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول
انا مع الناس فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير
فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله
اي امرأته او من تدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا
من ام كلبة هي الحمى وفي حديث احرلم تضرم ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما
غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد
بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه
قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل هو قد يقع مدحا
بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده الامة
الرجل المتفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب
امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بني عوف
امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم
واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا
الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت
الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله
تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث
آخر المأمومة وهما الشجة التي بلغت ام الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل
أميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى

سنة

امن

سنة فلا وما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يؤمه اما وتأممه وتيممه ويحتمل
ان يكون الامم بمعنى المأموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية
بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتأممون
شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه
ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله وفي حديث كعب ثم
يؤمر بأم الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي
حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب
واليسير في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق
او يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان
ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ
جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة
وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤونة وكلفة فهذان في الخير
والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني
وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي
لا يزني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو
وعيد يقصد به الردع كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى
يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب
الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه
فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان
فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي
الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها
مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها
من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت
الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم
بذلك لانه عليه السلام راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم
وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام يقتصر منه على قوله
اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان
فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان
قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من نبي الا اعطي من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند

معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات وارد بالوحي اعجازا القران الذي خص به فان ليس نبي من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القران وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص كان هذا الشان الى جماعة اسلموا معه خوفا من السيف فان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم امنة السما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السما انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الاراء واختلفت الاهوا فكان الصحابة يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقدت قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السما عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول المسيح عليه السلم وتقع الامنة في الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تملي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذين يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس في صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جا في كل منها حديث وفيه الامانة غنا اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا للغناء وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف باسما الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسما الله كما نهوا ان يحلفوا بابايهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا في حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة فيه امين خاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع

أمن

أمين

به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امن فلان يؤمن تامينا وفيه امين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قايلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بامين يشبه ان بلالا كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شي ورسول الله قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جات في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال عمر لا تونبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تونبني ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يونبونني وفي حديث خيبر ان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعنين بالرماح وفيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر البا ويروى بفتحها يقال كسا انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة البا ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كسا يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي عليه السلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وايتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في قول في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النسا وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل مينات المينات التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور وفي حديث سلمان اهبط ادم عليه السلم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه الالنجوج واليلنجوج وقد تقدم وفي حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح وفيه كان لايوب عليه السلام اندر ان الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زايدة في حديث علي انه اقبل وعليه اندرورد قيل هي نوع من السراويل مشمر

إمالا

أنب

أنبجان

أنث

أنح

أنح

أندر ورد

أندرم

أنس

مرق البنان يعطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه **حديث** سلمان انه جاء من المداين
الي الشام وعليه كسا اندرورد كان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن
زيد وسيل كيف يسلم علي اهل الذمة فقال قل اندرايتم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية
معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان الفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم
بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا تري انه لم يقل السلام
عليكم اندرايتم في حديث هاجر واسمعيل فلما جا اسمعيل عليه السلم كانه انس شيا
اي ابصر وراي شيا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت
ومنه **حديث** ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر
قبل الدخول ومنه **الحديث** الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها
اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي عليه السلام
ومنه **حديث** نجدة الحروري وابن عباس حتي يونس منه الرشد اي يعلم منه كمال
العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث **وفيه** انه نهي عن
الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة
الي الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسي ما يدل علي ان الهمزة مضمومة
فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة
الانس بالضم وقد جا فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس
بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف
في اللغة فلا فانه مصدر انست به انس انسا وانسه وفيه لو اطاع الله الناس في الناس
لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن
الاناث ذهب الناس ومعني اطاع استجاب دعاه وفي **حديث** ابن صياد قال النبي
عليه السلام ذات يوم انطلقوا بنا الي انيسيان قد راينا شانه هو تصغير انسان جاء
شاذا علي غير قياس وقياس تصغيره انيسان **فيه** حديث المومنون هينون لينون
كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع علي قايده للوجع
الذي به **وقيل** الانف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكي
انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور
ومبطون الذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروي كالجمل الانف
بالمد وهو بمعناه وفي **حديث** سبق الحدث في الصلوة فليا خذ بانفه ويخرج
انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة
واخفا القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والريا وانما
هو في باب التجمل وطلب السلامة من الناس **وفيه** لكل شي انفة وانفة الصلوة
التكبيرة الاولي انفة الشي ابتداوه هكذا روي بضم الهمزة **قال** الهروي والصحيح

بالفتح

أنق

أنك

أنكلس

بالفتح وفيه **حديث** ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان سبق
سابق قضاء وتقدير وانما هو علي اختيارك ودخولك فيه **قال** الازهري استانفت
الشي اذا ابتداته وفعلت الشي انفا اي في اول وقت يقرب مني ومنه **الحديث**
انزلت علي سورة آنفا اي الان وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه **حديث**
ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلاء وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون
الكلا الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفيه حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا
يقال انف من الشي يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واريد بها هنا اخذته الحمية
من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه
من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الي عمر بالخلافة
فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر
ومنه **حديثه** الاخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت
عن الحق واقبلت علي الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك علي من وراك من اشياعك
فتوثرهم ببرك في **حديث** قزعة مولي زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله
باربع فانقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشي الانيق المعجب والمحدثون
يروونه اينقنني وليس بشي وقد جا في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا
تروي ومنه حديث بن مسعود اذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات اتانق فيهن
اي اعجب بهن واستلذ قراتهن واتتبع محاسنهن ومنه **حديث** عبيد بن عمير
ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا
ومحبة ورغبة والعاشية من العشا وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقت الي مرقاة
يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رووس الجبال والاماكن الصعبة
فلا تكاد يظفر بها ومنه **حديث** معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال
ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما
لم يجده اراد بيض الانوق **العقوق** الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور
والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال
الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق **فيه** من استمع الي حديث
قوم صب في اذنه الانك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه
ولم يجي علي افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع
وقيل يحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر
من جلس الي قينة ليسمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيمة وقد تكرر ذكره
في الحديث وفي **حديث** علي انه بعث الي السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو
بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحياة ردي الغذا وهو الذي يسمي

المارِ ماهي وانما كرهه لهذا الا لانه حرام هكذا يروي الحديث عن علي ورواه الازهري
عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه **فيه** قال المهاجرون يارسول الله ان الانصار قد
أثن
فضلونا انهم اوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا
جا مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم **ومنه** حديثه الاخر من اتت
اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر
في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم
الفصيح ومنه **حديث** لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه
على ماتقول وقيل ان بمعنى نعم والها للوقف ومنه **حديث** فضالة بن شريك انه لقي ابن
الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لامستوصفا لاحمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان
وراكبها اي نعم مع راكبها **وفي** حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه
أنا
القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جا مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا
وفي **حديث** غزوة حنين اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانيت وتانيت واستانيت ومنه **الحديث**
انه قال لرجل جا يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وانيت اي آذيت الناس بتخطيك
واخرت المجي وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة والقصر
النضج وفي حديث الهجرة هل انى الرحيل اي حان وقته يقول انى يانى وفي رواية
هل ان الرحيل اي قرب **وفيه** ان رسول الله امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب
فقال حتى استامر امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه لا لعمر الله قد اختلف في
ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون اليا وبعدها
ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القايل جا زيد فيقول انت
ازيدنيه وازيدانيه كانك استبعدت مجيه وحكى **سيبويه** انه قيل لاعرابي سكن
البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال آانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول
وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها
يا ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت اليا ووقفت عليها
بالها قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفراة وخطه حجة
وهو كذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنة نكرة اي ازوج
جليبيبا بنتا يعني انه لا يصلح ان يزوج بنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا
له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي
الجليبيب لابنة ورويت الجليبيب لامة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم
امية او امة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

فيه

أوب
فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله
بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر
وقد تكرر ذكره في الحديث **ومنه** دعا السفر توبا توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال
منه آب اوبا فهو آيب ومنه **الحديث** الاخر آيبون تايبون وهو جمع سلامة
لآيب وقد تكرر في الحديث وجاوا من كل اوب اي من كل ما آب ومستقر ومنه **حديث**
انس فآب اليه ناس اي جاوا اليه من كل ناحية **وفيه** شغلونا عن الصلاة حتى
آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي
أود
طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل منه صفة عايشة
اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه **حديث**
نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث **في كلام** علي فان طاعة
أور
الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث
عطا ابشري اورى شلم راكب الحمار يريد بيت المقدس **قال** الاعشى وقد طفت للمال آفاقه
عمان فحمص فاورى شلم والمشهور اوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت
المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت
السلام وروي عن كعب ان الجنة في السما السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع
أوس
حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورشلم ودعيت الجنة دار السلام في **حديث**
قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى
أوق
رب اثبني من الثواب **فيه** لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم
الهمزة وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجي في
الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن
أول
اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا
وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد في **الحديث** الرويا لاول عابر اي اذا عبرها بر
صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي
حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون
صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه وفي
حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف
ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل وفي حديث ابن عباس
اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشي يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه
والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الا
الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه **حديث** عايشة كان النبي يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من قوله

صلى
الله

تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال
عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي
عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر
فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي
حتى آل السلامي اي رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد وال محمد قد اختلف في
آل النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا
الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على
الجميع ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود من مزامير داود

اوما

نفسه والآل صلة زايدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة
قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر فيه كان يصلي على حمار
يومي ايما الايما الاشارة بالاعضا كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به
ها هنا الراس يقال اومات اليه اومي ايما ووماة لغة فيه ولا يقال اوميت وقد
جات في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايما زايدة وبابها

اوف

الواو وقد تكررت في الحديث فيه مر النبي عليه السلم برجل يحلب شاة آونة فقال
دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا
يعني انه يحلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه
ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث

اوه

هذا اوان قطعت ابهري وقد تكررت في الحديث في حديث ابي سعيد فقال النبي عليه
السلم عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو
مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا اوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد
فيقول اوّه ومنه الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الدعا اللهم اجعلني لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع
وقيل هو الكثير البكا وقيل الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث فيه كان عليه السلم يخوي

اوا

في سجوده حتى كنا ناوي له وفي حديث اخر كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له وارثي ومنه
حديث المغيرة لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث
وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضموني
اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصود منهما لازم ومتعد ومنه
قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا ياوي الضالة
الا ضال كل هذا من اوى ياوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري وآويته وانكر

بعضهم

بعضهم المقصور المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث
الاخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله
الذي كفانا واوانا اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل
وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي
هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الواي الوعد يقول جعلته وعدا على
نفسي وفي حديث الرويا فاستاى لها بوزن استقى وروي فاستا لها بوزن استاق وكلاهما
من المساءة اي ساءته يقال استا واستاى اي ساءه وقال بعضهم هو استاى لها بوزن اختارها
فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول وفي حديث جرير بين
نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاهة ويجمع على آء بوزن عاه هو شجر معروف
واصل الفها التي بين الهمزتين واو

باب الهمزة مع الهاء

اهب

في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والها وبفتحهما جمع اهاب وهو
الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها
ومنه الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران
في زمن النبي عليه السلم كما يكون الايات في عصور الانبيا وقيل المعنى من علمه الله القران
لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ
فقد طهر ومنه قول عايشة في صفة ابيها وحقن الدما في اهبها اي في اجسادها وفيه

اهل

ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء فيه اهل القران
هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران العاملون به هم اوليا الله والمختصون به اختصاص
اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم
خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت
الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك
على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم
وفيه ان النبي عليه السلم اعطى الاهل حظين والاعزب حظا الاهل الذي له زوجة
وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء
نصيبهم من الفي ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب اهلة اي كثيرة الاهل ومنه
الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الاهلية ضد
الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شيء من الادهان
مما يوتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة
المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر
الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع الياء

ايب

في حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابي جا تفسيره في الحديث انه السقا في حديث

ايد
اير
ايس
ايض
ايل
ايم

حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يويدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل
أيّد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور بايده اي قوته في حديث
علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر
فلو شاء ربي كان اير ابيكم ، طويلا كاير الحرث بن سدوس ، قيل كان له احد وعشرون ذكرا في قصيد
كعب بن زهير ، وجلدها من اطوم لا تويسه ، التاييس التذليل والتايس في الشي اي لا يوثر في جلدها
شي في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضا اي صار ورجع وقال
في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال فلان
حسن الايالة وسيّ الايالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الي ايل وهو
اسم الله تعالي وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايليا هي بالمد والتخفيف
اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد اليا الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة
هو بفتح الهمزة وسكون اليا البلد المعروف فيما بين مصر والشام فيه الايم احق بنفسها الايم
في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفي عنها ويريد بالايم في هذا
الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المراة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث
امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث
حفصة انها تأيمت من ابن خنيس زوجها قبل النبي عليه السلم ومنه كلام علي مات قيمها
وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم
بين الايمة والحديث الآخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة اي طول العزبة ويقال للرجل
ايضا ايم كالمراة وفي الحديث انه اتي علي ارض جرز مجدبة مثل الايم والايم الحية
اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث
القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت
لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر
وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم
موضوع للقسم اوردناها هاهنا علي ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان
ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو
فخفف اليا وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي عليه السلم سا ورجلا معه طعام فجعل
شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني اي شي تقول وفي حديث
ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا آمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به علي لغة
من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو نعلم ونعلم فانقلبت الالف يا للكسرة في قصيد كعب بن زهير
فيها علي الاين ارقال وتبغيل ، الاين الاعيا والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد
فقلت اين الابتدا بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتدا بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية
اين الابتدا بالصلاة اي اين تذهب الابتدي بالصلاة والاول اقوي وفي حديث

اين

ما الذي احوج هذا الرجل الي ركوب
التقدير والارسهل وهو ان الابتدا
مبتدا واين خبره والاستفهام انكاري
مثل قوله اين عقلك ٥

ايه

ايي ذر اما ان للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل اني يأني
فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي
مبنية علي الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت
ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم علي المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن
ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت
وقد ترد المنصوبة بمعني التصديق والرضا بالشي ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن
ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروي ايه بالكسر اي زدني من
هذه المنقبة وفي حديث ابي قبيس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اويه بها كما يويه
بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايهت بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل
وفي حديث معاوية آها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها علي اجرائها مجري المصادر كانه
قال اتاسف تأسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحلة
هي قوله تعالي او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعني
الآية في كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا ورآهم
شيا والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو وموضع
العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا
ولو جات تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا علي ظاهر لفظها في حديث
قس بن ساعدة وضبع ايهقان الايهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان
اشهد ان النبي عليه السلام قال اني واياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة
ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالي وانا او اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين
وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث
عطا كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها
الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الي الركعة الاخري من غير ان يقعد قعدة
الاستراحة وايا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من الها والكاف واليا
لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد تكون ايا بمعني التحذير ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا ونحني عنه وفي حديث كعب بن مالك فخلفنا ايها الثلثة
يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر
عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعني قول كعب ايها الثلثة
اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعني نعم الا انها تختص بالمجي
مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام ،

ايهق
ايا
اي

هذا اغلاط المتن لان ايه بالكسر
اسم فعل بمعني زدني وهي لا تنون
الا في التنكير والمصنف جعلها حقيقة
في التعريف والتنكير وكان الاولي
ان يقول ايه بالكسر للاستزادة المعرفة
وايه بالتنوين للاستزادة
المنكرة ٥

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

بار

فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقول
منه بارت الشي وابتارته اباره وابتيره وفي حديث عايشة اغتسلي من ثلث ابور
يمد بعضها بعضا الابور جمع قلة للبير وتجمع على ابار وبيار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجمع
في واحد كمياه القناة وفيه البير جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع
فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البير فينقيها او يخرج شيا
وقع فيها فيموت في حديث الصلاة تقنع يديك وتباس هو من البوس الخضوع والفقر ويجوز
ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يباس بوسا وباسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بايس
ومنه حديث عمار بوس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث
الآخر كان يكره البوس والتباوس يعني عند الناس ويجوز التبوس بالقصر والتشديد ومنه
في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبوسوا بوس يبوس بالضم فيها باسا اذا اشتد
والمبتيس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد الباس اتقينا برسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
نهي عن كسر السكة الجايزة بين المسلمين الا من باس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر
الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل
لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهي عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة
بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث عايشة بئس
اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر عسى الغوير ابوسا هو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما الكلب وهو
مثل اول من تكلم به الزبا ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة في حديث

بابل

علي قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه
غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة
في ارض بابل ويشبه ان يثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت
صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله
حديثه الآخر نهاني ان اقرا ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من

بابوس

المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس
من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال
حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة

بالام

وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر
ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث
مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا

بئر

هذا المكان فيه تصحيف العدد ولعل العدد واحد ... ان اللفظة عبرانية ... الصحيح ...

غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء
وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف وياء يريد لأي بوزن لعا وهو الثور الوحشي

باف

فصحف الراوي الياء بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له
طلحة لاجل الخلافة قال لولا باو فيه الباو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس
مع ابن الزبير فباوت نفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون

بيان

ابن عبد الله امراة سوء ان اعطيتها باتت اي تكبرت بوزن رمت باب البا
مع النا في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت على قرية الا
قسمتها اي اتركهم شيا واحدا لانه اذا اقسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم
يحضر الغنيمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شي منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعا قال
ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح
عندنا ببانا واحدا والعرب اذا كثرت من الحرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى
لاسوين بينهم في العطايا حتى يكونوا شيا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري
ليس هذا كما قال وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم
تفش في كلام وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه

ببه

مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال اذا لست ببه يقال للشاب الممتلي البدن نعمة
ببة وببة لقب عبد الله ابن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة قال
الفرزدق ؎ وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ؎ وببة قد بايعته غير نادم ؎ وكانت
امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول ؎ لانكحن ببه ؎ جارية خدبه ؎

بلت

باب البا مع التا في حديث دار الندوة وتشاورهم
في امر النبي عليه السلام فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كسا غليظ مربع
وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت ومنه حديث علي ان طايفة جات اليه فقال
لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن ان الذين طرحوا الخزوز والحبرات
ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء وفي
حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه
زكاة مما لا يكون للتجارة وفيه ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا
انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته
وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره
ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه
فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النسا
اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير
مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث طلقها ثلثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي

منقطعة

بتر

عن الأملاك يقال بتة والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث
جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال
جويرية ثم استدرك اوابت واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث
لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا فيه كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد
الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن
عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي عليه السلم فانزل الله تعالى سورة
الكوثر وفي اخرها ان شانيك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه
نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ان العاص بن وايل
دخل على النبي وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له وفي حديث الضحايا انه نهي
عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا كذا قيل لها
البترا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي عليه السلم وفيه كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البترا سميت بذلك لقصرها وفيه انه نهي عن البتيرا
هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه
حديث سعد انه اوتر بركعة واحدة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرا وفي
حديث علي وسيل عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد
حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى وفيه انه سيل عن البتع
فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التا نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء

تبع

كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث فيه بتل رسول الله العمري اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق
اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل
الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها
سميت مريم ام المسيح عليهما السلم وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نسا زمانها فضلا
ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول الله

بتل

التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر
قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتلة يقال مر على بتيلة من رايه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد
وانبتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطا والصواب ما انتبلتم نبله اي ما
انتبهتم له ولو تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له فيكون
حينئذ من باب النون لا من باب البا وفي حديث حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا
الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن
الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب البا
واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون النون فيها عند الهروي زايدة
الاولى للمضارعة والثانية للانفعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة للمضارعة والثانية

اصلية

اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا باب البا مع الثاء
في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشر لقبح آثاره وفيه ايضا لا تبث
حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث
في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها
عيب او دا فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف وقيل
هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اي لم يتفقده
ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني وفي
حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثبثوه اي كشفوه من البث اظهار الحديث
والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى با تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت وفي حديث
هاجر ام اسمعيل عليه السلم فغمز بعقبه على الارض فانبثق الما اي انفجر وجرى وفي حديث
خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام بوابيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل
غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق فقيل هي
الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي الزبدة اي صارت كانها
زبدة وعسل لانها صارت تجبي اموالها من غير تعب باب البا
مع الجيم في حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل
البجبجة شي يفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج
المتكبر وفيه قد اراحكم الله من البجة والسجة البج البط والطعن غير النافذ كانوا

بجح

يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد
سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح الله عليكم في الاسلام
وقيل البجة اسم صنم في حديث ام زرع وبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني
فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم
نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكسا

بجد

وجمعه بجد اراد الملئكة الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله عبد الله
ابن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي عليه السلم قطعت امه بجادا
لها قطعتين فارتدى باحداهما وايتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح
الاحنف بن قيس فقال ما الشي الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المومنين
الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة
حسا يعمل من دقيق وسمن يوكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معوية
بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله وفيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض

بجر

بجرا اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث
الاخر اصبحنا في ارض عزوبة بجرا وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث

على أشكو إلى الله عُجَري وبُجَري أي همومي وأحزاني وأصل العجرة نفخة في الظهر فإذا كانت في
السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في
البطن ثم نقلا إلى الهموم والأحزان أراد أنه يشكو إلى الله أموره كلها ما ظهر منها وما بطن
ومنه حديث أم زرع إن أذكره أذكر عجره وبجره أي أموره كلها باديها وخافيها
وقيل أسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش أشحة بجرة هي جمع
باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وأبجر وصفهم بالبطانة ونتو
السرر ويجوز أن يكون كناية عن كنزهم الأموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث
لأنه قرنه بالشح وهو أشد البخل وفي حديث أبي بكر إنما هو الفجر أو البجر
البجر بالفتح والضم الداهية والأمر العظيم أي إن انتظرت حتى يضيء الفجر أبصرت
الطريق وإن خبطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات

بجس

الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها ومنه كلام علي لم آت لا أبا لكم بجرا وفي
حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى
بالحاء المهملة وكان في الأزد في حديث خديفة ما منا إلا رجل به آمة يبجسها
الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا الآمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويبجسها يفجرها
وهو مثل أراد أنها نغلة كثيرة الصديد فإن أراد أحد أن يفجرها بظفره قدر
على ذلك لامتلائها ولم يحتج إلى الحديد يشقها بها أراد ليس منا أحد إلا وفيه
شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس أنه دخل على معوية وكأنه
قزعة يتبجس أي يتفجر في حديث لقمان خذي مني أخي ذا البجل البجل بالتحريك

البجل

الحسب والكفاية وقد ذم أخاه به أي أنه قصير الهمة راض بأن يكفى الأمور
ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما أنا فيه ومنه الحديث فألقى تمرات في يده
وقال بجلي من الدنيا أي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل «
نحن بني ضبة أصحاب الجمل » ردوا علينا شيخنا ثم بجل « أي ثم حسب وأما
قول لقمان في صفة أخيه الآخر خذي من أخي ذي البجلة فإنه مدح يقال رجل
ذو بجلة وذو بجالة أي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه ألقابا لهم
وقيل البجال الذي يبجله الناس أي يعظمونه ومنه الحديث أنه أتى القبور
فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا أي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم أو
البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ أنه رمي يوم الأحزاب فقطعوا
أبجله الأبجل عرق في باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل
من الإنسان قيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث
المستهزئين أما الوليد بن المغيرة فأومأ جبريل إلى أبجله فيه كان أسلم
مولى عمر بجاويا هو منسوب إلى بجاوة جنس من السودان وقيل هي أرض بها

السودان

بحبح

السودان باب الباء مع الحاء فيه من سره أن يلزم بحبوحة

الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح إذا تمكن وتوسط المنزل
والمقام ومنه حديث غنا الأنصارية « أهدى لها أكبشا تبحبح في المربد » أي
تمكنه في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحا وتبحبح الحيا أي اتسع

بحت

الغيث وتمكن من الأرض في حديث أنس قال اختضب عمر بالحنا بحتا البحت الخالص
الذي لا يخالطه شيء ومنه حديث عمر أنه كتب إليه أحد عماله من كورة ذكر فيها
غلاء العسل وكره للمسلمين مباحة الما أي شربه بحتا غير ممزوج بعسل أو غيره قيل أراد
بذلك ليكون أقوى لهم في حديث المقداد قال أبت علينا سورة البحوث انفروا

بحث

خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن أسرار المنافقين
وهو إثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورأيته في الفائق سورة البحوث
بفتح الباء فإن صحت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكر والأنثى كامرأة صبور
ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة ومنه الحديث إن غلامين كانا يلعبان
البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه فيه فأخذت

بحح

النبي عليه السلام بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح بحوحا وإن كان من داء فهو
البحاح ورجل أبح بين البحح إذا كان ذلك فيه خلقة فيه أنه ركب فرسا لأبي طلحة

بحر

فقال إن وجدناه لبحرا أي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم أي اتسع
ومنه الحديث أبي ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حد
عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها أي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث
ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كأنه قد نسب إلى البحر
وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب ألفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ
الواسع وقيل نسب إلى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء
وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش
وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ومنه
حديث عبد الله بن أبي اصطلح أهل هذه البحيرة أن يعصبوه بالعصابة البحيرة
مدينة الرسول عليه السلام وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب
تسمي المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم أي ببلدهم وأرضهم
وفيه ذكر البحيرة في غير موضع كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا أذنه أي شقوها
وقالوا اللهم إن عاش فقني وإن مات فذكي فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة وقيل
البحيرة هي بنت السائبة كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها
ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها إلا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها
السائبة فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرم منها

[illegible]

بحن
بخ
بخت
بختج
بختر
بخد
بخر
بخس
بخص
بخع

ماحرم من البانها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي عليه السلام قال
له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المونث
الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع
في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت وفي
حديث مازن كان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم ويروى بالحاء وقد تقدم فيه اذا كان يوم
القيمة تخرج بحانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحانة الشرارة من النار

باب الباء مع الخاء

فيه انه لما سافر او ساروا الى مغفرة
من ربكم قال رجل بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون
فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها
تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال
البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة وفي حديث
النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبخته
اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر وفي حديث الحجاج لما
ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج "جميل المحيا بختري اذا مشى" فقال يزيد
"وفي الدرع ضخم المنكبين شناق" البختري المتبختر في مشيه المتكبر المعجب بنفسه وفي حديث
ابي هريرة ان العجاج انشد "ساقا بخنداة وكعبا ادرما" البخنداة التامة القصب الريا
وكذلك البخنداة وقبل هذا البيت "قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما"
في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي
مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني
من النساء وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء
حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا
بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذ الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون
فيه الزكاة والصدقة في صفته عليه السلام انه كان منهوس العقبين اي قليل لحمهما والبخصة
لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالواو والحاء والصاد فهو من النحض اللحم
يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد
الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن
الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه يعني لولا ان البيان تقدم في السورة
بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة
اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة
قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح
البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع

وهو

بدا

وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة
هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم
اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء
مذكورا في شي منها ومنه حديث عمر فاصبحت تبخبخ الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة
ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واستخرج
ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابع حراثتها
ولم يرحها سنة فيه في العين القايمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين
صحيحة الصورة قايمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة
دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قايمة منفتحة ومنه حديث نهيه
عن البخقاء في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة
باخق العين فيه انه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل
ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

في اسماء الله تعالى المبدي هو الذي
انشا الاشيا واخترعها ابتدا من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداة
الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى
كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما
غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم
والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول
انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى
للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم
على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث
الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم
من حيث بداتم هذا الحديث من معجزات النبي عليه السلام لانه اخبر بما لم يكن وهو
في علم الله كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما
وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم
سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم مانعين ويدل عليه
قوله وعدتم من حيث بداتم لان بداهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث
بدءوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف
والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي حديث
الخيل مبداه يوم الورد اي يبدا بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة

فصير القاسا كنة ومنه حديث عائشة انها قالت في اليوم الذي بُدئ فيه رسول الله
وارأساه يقال متى بدي فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث
الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي
راه وابتدا به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر
وفي حديث ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن
البديع البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة في حديث الزبير انه
بدج
حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه
يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته في حديث
بدح
ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة
والخروج والبدح العلانية وبدح الامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه
وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى
بدد
في حديث يوم حنين ان رسول الله ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه
الحديث كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث وفاة النبي فابده بصره الى السواك كانه اعطاه بدته من النظر اي حظه ومنه
حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدني النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب
اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين
في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم
اي اقتسموه حصصا على السوا ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار
وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي
يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي عليه السلام
نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية
ابديهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها
واطرق وابدا اي اعطى وفي حديث علي كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم
علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ
اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من
بدر
البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما في حديث المبعث فرجع بها ترجف
بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي
يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم يكن له

بوادر

بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي عليه السلام نساءه قال عمر
فابتدرت عيناي اي سالت بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر
اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل
اذا احمر البسر يقال له قد ابدر وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر
لاستدارته في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل
بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو
اخره البديع الزق الجديد شبهه بتهامة لطيب هوايها وانه لا يتغير كما ان العسل
بدع
لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان
بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز
الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو
في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود فهو نوع من الجود والسخاء وفعل المعروف
فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان
النبي عليه السلام قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له
اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع
قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها
بدعة ومدحها لان النبي لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها
ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم
اليها فبهذا سماها بدعة وهي في الحقيقة سنة لقوله عليه السلام عليكم
بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد
ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا
في الذم وفي حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت
يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطا عها
عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد
منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت
وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه
الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي
بدل
وفي حديث علي الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل
واحمال وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر وفيه ولا تبادروني
بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث

بدن

بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف
من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جا في صفته في حديث
ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو
الذي يمسك بعض اعضايه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث اتحب ان
رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشربته وفي حديث علي لما
خطب فاطمة قال ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي
القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن
اي واسع الدرع يريد به كثرة العطا ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده
من تحت بدنه استعار البدن هاهنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل
ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جا في الرواية الاخرى فاخرج يده من
تحت البدن وفيه اتي رسول الله بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة
والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث
ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته
ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي
بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج

بده

امته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة في صفته عليه الصلاة والسلام
من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه
لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهمه
شي بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو
بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من
بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفا الاعراب والحديث الاخر انه
اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باوها وتكسر وحديث الدعا
فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو
غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه
الحديث لا يبع حاضر لباد وسيجي مشروحا في حرف الحا وفي حديث الاقرع
والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البدا هاهنا
لان القضا سابق والبدا استصواب شي علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جايز
ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي
جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله
ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلا وكل شي اظهرته
فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره اي

يظهره

يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا
فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا
غيره شقينا يقال بديت بالشي بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة
كسر الدال فانقلبت الهمزة يا وليس هو من بنات اليا وفي حديث سعد بن
ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم
افعل هذا بادي بدي اي اول كل شي وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفا في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم
في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على
خلافه وفيه ذكر بدا بفتح البا وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي
القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده

باب البا مع الذال

بذا

حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذا و
نجا البذا المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاءً والنجا المناجاة
وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجي مبينا في موضعه فيه يوتى

بذج

بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان

بذخ

في حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر
والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي وحمل الجبال البذخ

بذذ

على اكتافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة
وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح وفي الحديث
بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه عليه السلام
يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير ومشى اليه وقد تكرر في الحديث وفي حديث

بذر

فاطمة عند وفاة النبي عليه السلام قالت لعايشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي
السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي في صفة الاوليا ليسوا بالمذاييع البذر
جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته
وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر والمباذر والمبذر المسرف
في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث وفي حديث

بذعر

عايشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد وفي حديث ابن عباس سبق محمد الباذق

بذق

هو بفتح الدال الخمر تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق
قوله فيه وفي غيره من جنسه وفي حديث الاستسقا فخرج متبذلا متخضعا التبذل

بذل

ترك التزين والتهيو بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث
سلمان فراى ام الدردا متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث

بذا

فيه البذا من الجفا البذا بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان يقول

منه بدوت على القوم وابديت ابدوا ابدا ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت
على احمائها وكان في لسانها بعض البذا وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد
سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث

باب الباء مع الراء

برا

في اسما الله تعالى البارى هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص
بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقل ما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا
الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البري في الحديث وفي حديث
مرض النبي قال العباس لعلي كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله باريا اي
معافا يقال برات من المرض ابرا برا بالفتح فانا بارى وابراني الله من المرض وغير اهل
الحجاز يقولون بريت بالكسر برا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر
اراك بارئا ومنه الحديث في استبرا الجارية لا يمسها حتى يبرا رحمها ويتبين
حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبرا الذي يذكر مع الاستنجا في الطهارة وهو ان
يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبريهما منه اي يبينه عنهما كما
يبري من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرا
اي يبريه من الم العطش واراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جا في حديث اخر فانه يورث
الكباد وهكذا يروى في الحديث ابرا غير مهموز لاجل روى وفي حديث ابي هريرة لما
دعاه عمر الى العمل فابا فقال عمر ان يوسف قد عمل فقال يوسف قد سال العمل فقال ان
يوسف مني بري وانا منه برا اي بري عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براة
الولاية والمحبة لانه مامور بالايمان به والبرا والبري سوا

بربط

في حديث علي ان الحسين
قدست امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت
لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر

برث

فيه يبعث الله منها سبعين الفا
لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها
براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهدا والصالحين ومنه
الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا برث احمر

برثم

في حديث القبايل سئل
عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي
مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة
ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قالوا الغدايا والعشايا

برثان

هو بفتح البا وسكون الرا واد في طريق رسول الله الى بدر وقيل في ضبطه غير
ذلك

برج

صفة عمر طوال ادلم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا
بالسواد كله لا يغيب من سوادها شي وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج
بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج
فلا وهو معنى قوله لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلم سئل عن

الكواكب

برجس

الكواكب الخنس قال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس
المشتري وبهرام المريخ

برجم

فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع
يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج امن اهل
الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام

برح

فيه انه نهى عن التولية والتبر
جا في متن الحديث انه قتل السو للحيوان مثل ان يلقي السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة
والشدة يقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق
والحديث الاخر لقينا منه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا
والحديث الاخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحا وهو شدتها وحديث الافك
فاخذه البرحا اي شدة الكرب من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت
بنا امراته بالصياح وفيه جا بالكفر براحا اي جهارا من برح الخفا اذا ظهر ويروى
بالواو وسيجي وفيه حين دلكت براح براح بوزن قطام من اسما الشمس قال هذا
مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح ودلوك الشمس غروبها او زوالها وقيل ان البا
في براح مكسورة وهي با الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت
فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما
ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد
اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك
ولم يعلم ان غيره من الايمة قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب
اموالي الي بيرحا هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا
بفتح البا وكسرها وبفتح الرا وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع
بالمدينة وقال الزمخشري في الفايق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة
وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش
بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد
والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف

برد

فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي وقيل الظهر والعصر
ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وحديثه الاخر مع فضالة بن شريك
وسر بها البردين واما الحديث الاخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر
وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو
اوله وفيه الصوم في الشتا الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب
عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق
اي ثبت ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امراة
فليات زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جا في كتاب مسلم بالبا الموحدة من البرد

فان صحت الرواية فمعناه ان ابانة زوجته ببرد ما تحرك له نفسه من حر شهوة الجماع اي
يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه
ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد
اي فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث
لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث
عمر فبرده بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع برود الظل اي طيب العشرة
وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو
محرم البرود بالفتح كحل فيه اشيا باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي حديث
ابن مسعود اصل كل دا البردة هي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد
المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس
الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد ساكنا يعني جمع بريد وهو الرسول
مخفف عن برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه هاهنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية
يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة
الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة
بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط
وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة ومنه الحديث
لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل
اربعة الاف ذراع ومنه الحديث اذا ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه
ذكر البرد والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد
وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كسا اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها
برر
برد وفيه انه امر ان يوخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر في اسما الله
تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جا في اسم الله تعالى البر
دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين
من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع
البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاوليا والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض
فانها بكم برة مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم
واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها
وفجارها امرا فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس
وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونوا
يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتبرر بها اي اطلب بها البر
والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البر يردن اي

الطاعة

الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب
قريش والانصار وانا البر دون الاثم اي ان الوفا بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه
الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب
الا الجنة هو الذي لا يخالطه شي من الماثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال
بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث بر الله قسمه وابره
اي صدقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من ال ولا بر اي صدق ومنه الحديث
امر بالسبع منها ابرار المقسم وفيه ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال ان ناضح
ال فلان قد ابر عليهم اي استصعب وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم
وفي حديث زمزم اتاه ات فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مايها وفيه
انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره لها ذلك وفي
حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف
والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعا صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا
اي خرج الى البر والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة ونستعضد
البرير اي نجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه
الحديث الا ترى ما لنا طعام الا البرير وفي حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفنا
برز
القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة
تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث كان اذا اراد
البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضا الواسع فكنوا به عن قضا الغايط كما كنوا عنه بالخلا
لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر
وهو خطا لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه
البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذا وهو الغايط ثم قال والبراز
بالفتح الفضا الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث
ومن المفتوح حديث يعلى ان رسول الله راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف
بغير سترة في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ
برزخ
ما بين كل شيين من حاجز ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط
في قراته من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ومنه حديث
عبد الله وسيل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين
اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق
وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ فيه لا تقوم الساعة
برزق
حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات واحدها برزاق وبرزق
وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث زياد الم تكن منكم نهاة تمنع

برس الناس عن كذا وكذا وهذه البلاد ليست في حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس
برش اجمة معلومة بالعراق وهي الان قرية في حديث طرماح رايت جزيمة الابرش
قصيرا الأبيرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان
برشم في حديث حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسئله عن الشر فبرشموا له اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه
ما قليل يتبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشي القليل وفي
برض حديث خزيمة وذكر السنة الجدبة ايبست بارض الوديين البارض ولم ما يبط
من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه
برطش والوديين ما غطي وجه الارض من النبات فيه كان عمر في الجاهلية برطشا هو الساعي
بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه في قصيد كعب
برطل ابن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس
الناقة في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ
برطم من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا
برق فيه ابرقوا فان دم عفرا ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقا وهي
الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن
من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفي حديث الدجال ان صاحب رايته
في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح البا والرا
الحمل وهو تعريب بره بالفارسية ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق
الكسير اي المكسور القوايم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الجمل الضالع وفي حديث
عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق
البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي
دهشة ومنه حديث الدعا اذا برقت الابصار يجوز كسر الرا وفتحها فالكسر بمعنى
الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اي لمعانها
يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اي
تحت السيوف وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا
وصف ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع اذا ابتسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر
والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد
تكررت في الحديث وفي حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة
الاسرا سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما
بالبرق وفي حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو
من قولهم برق بصره اي ضعف وفيه ذكر برقة هو بضم البا وسكون الرا موضع بالمدينة

به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها في حديث الصلاة
على النبي وبارك على محمد وال محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة
برك وهو من برك البعير اذا اناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل
الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة وفي حديث
علي القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وفي حديث
علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها
تعدي كما ان الابل الصحاح اذا ابتركت في مبارك الجربى جربت وفي حديث الهجرة
لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح البا وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع
باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفي حديث علي بن الحسين ابترك
الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه فيه من استمع الى حديث قوم وهو له كاره
برم صب في اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو هو بزيادة اليا وقيل
البيرم عتلة النجار وفي حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم
برم بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم
شيا ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر ابرام بني المغيرة قال لم قال نزلت
فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة
من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث
خزيمة السلمي ايبعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني
انها سقطت من اغصانها وفي حديث الدعا السلام عليك غير مودع برما هو
مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سيمه وملّه وفي حديث بريرة
راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر
برنس المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث في حديث عمر سقط البرنس
عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره
وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام
وهو من البرس بكسر البا القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي في حديث
برهوت على بير في الارض برهوت هي بفتح البا والرا بير عميقة بحضرموت لا يستطاع
النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم البا وسكون الرا فيكون تاوها على الاول
زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم
برهن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الصدقة برهان البرهان الحجة
والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل انها
دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس
بره والمال في حديث ابن عباس اهدى النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة

[illegible]

يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا
موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى وبرا
وبرين بضم البا ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة
فسقط فقال النبي غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة
وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سودا ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي
سكينة بيضا جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي
رهرهة اي رحرحة واسعة قال الخطابي قد اكثرت السوال عنها فلم اجد فيها
قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين وفيه قال رجل لرسول الله يا خير البرية
البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه الله يبروه بروا اي خلقه
وتجمع على البرايا والبريات من البرا التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله
الهمز اخذه من برا الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم
يستعمل مهموزا وفي حديث علي بن الحسين اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى
والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمرا
قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر
ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها
واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يوكل هما
المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كره لما فيه من المباهاة والريا
ومنه شعر حسان يبارين الاسنة مصغيات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة
والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة روسها وعلك حدائدها ويجوز
ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

في حديث عمر انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول
العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى باطنه
لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس وفيه ذكر وفد براخة هي بضم
البا وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق في
حديث علي يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن
البيازر العصي واحدها بيزرة وبيزاره يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن
جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان
بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز ويكون
سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف البا والزاي من كتابه وشرحه والذي
رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول بين يدي الساعة تقاتلون

قوما

قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهو اهل البارز يعني باهل
البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جا في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا
فيكون من باب البا والرا لا باب البا والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الرا وكسرها وكذلك
اختلف في تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون
بزيزي واخذ اموال بغير حق البزيزي بكسر البا وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب
والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزيا قال الهروي
عرضته على الازهري فقال هذا لا شي قال الخطابي ان كان محفوظا فهو من
البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول
الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث
الاخر فخرج ضبعة فلم تجد الابزبزيا نبرد ها هكذا جا في مسند احمد بن حنبل
وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم
غضب الله عليهم البزة الهياة كانه اراد هياة العجم وقد تكرر في الحديث فيه
مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف
من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم فيه
حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا
طلعت وفيه ان كان في شي شفا ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو
المبزغ وبزغ دمه اساله في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا
الرواية بالقاف بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد في حديث
الديات اربعون ثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي
طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة
وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا
مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا
تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد وضربه مثلا لشدة
الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة
من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة في قصيد ابي طالب يعاتب
قريشا في امر النبي عليه السلام كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل
نبزى اي نقهر ونغلب اراد لا نبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مراده اي لا يقهر
ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازى كتبازي المراة
التبازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج الصدر ودخول الظهر ويبرز
الرجل ذا ارفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد

باب الباء مع السين

فيه ان النبي عليه السلام قال لعبد وقعة بدر لو كان ابو طالب

برع

بزغ

برق

بزل

بزا

غيرت مرادا في قصيدة ابي طالب لان مراده انهم
كذبوا واقسم على ذلك ثم ابتدا
بالاستفهام الانكاري فقال لا يقهر
ونحن لم نقاتل عنه ولم نقاتل ... دونه
قيل لا يقهر ولم نطاعن دونه فيقهر
انه يقهر اذا طاعنوا دونه
ومقصود الاستفهام انه لا يقهر
قبل طعانا عنه فيه انه لا بد من الطعان
دونه قبل قهره له هذه الحاشية فيا نظر
عيان حذف حرف الاستفهام ... اكثر
واعرف في كلام العرب من حذف لا

بسبس

لاي سيوفنا وقد بسأت بالميائل بسات بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستأنست
والميائل الامائل هكذا فسر وكانه من المقلوب في **حديث** قس فجلنا انا اجول بسبسها
البسبس القفر المقفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه في **حديث** الاشج العبدي

بسر

لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح البا خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا ومنه **الحديث**
في شرط مشتري النخل على البايع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره **وفيه** انه
كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدات بسفري وكل شي اخذته
غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون
والشين المعجمة اي تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي
فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسر
وفي **حديث** الحسن قال للوليد الساير لا تبسر البسر ضرب النخل الناقة قبل ان تطلب تقول
لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي **حديث** عمران بن حصين في صلاة القاعد
وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف **فيه** يخرج قوم من المدينة الى

بسس

العراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها
اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر البا وفتحها وفي **حديث** المتعة ومعي بردة
قد بس منها اي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسما مكة الباسة سميت بها لانها
تحطم من اخطا فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي **حديث** المغيرة
اشام من البسوس هي ناقة رماها كليب بن وايل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين
بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها
بس بس بالضم والتشديد وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال
ذلك لغير الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي **حديث** الحجاج قال للنعمان بن زرعة
امن اهل الرس والبسبسة البس الذي يقال بس فلان لفلان يتجرله خبره ويأتيه به اي
اليه والبسبسة السعاية بين الناس في اسما الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق

بسط

لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة **وفيه**
انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهولة الراعية البساط الظوار البساط يروى بالفتح
والكسر والضم **قال** الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع
منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها
وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظير وظوار وكذلك **قال** الجوهري فاما بالفتح
فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى في الهولة التي ترعى الارض الواسعة
وحينئذ تكون الظا منصوبة على المفعول والظوار جمع ظير وهي التي ترضع **وفيه** في وصف
الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع **وفيه**
يد الله تعالى بسطان اي مبسوطة **قال** الاشبه ان تكون البا مفتوحة حملا على باقي

الصفات

الصفات كالرحمن والغضبان فاما في الضم فهي المصادر كالغفران والرضوان **وقال**
الزمخشري يد الله بسطان تثنية بسط مثل روض انف ثم تخفف فيقال بسط كاذن واذن
وفي قراة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط
تعالى الله عن ذلك **وقال** الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال
وفي قراة عبد الله بل يداه بسطان ومنه **حديث** عروة ليكن وجهك بسطا اي
منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان
الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر **وفيه** لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب
اي لا تفرشهما على الارض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه وفي

بسق

حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله حتى قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع
في علوه ومنه **الحديث** في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها
ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير والرحمن لعبد بسقا اي تقل وما العبد
ما ارتفع وطال وفي **حديث** ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اي كيف
ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي **حديث** الحديبية فقعد رسول
الله على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق وفي **حديث** عمر

بسل

مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره
ثلث سنين وقضى دينه وفي **حديث** خيفان قال لعثمان اما هذا الحي من همدان فانجاد
بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل وسمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده وفي

بسن

حديث ابن عباس نزل ادم من الجنة بالباسنة قيل انها الات الصناع وقيل هي سكة الحرث
وليس بعربي محض

باب البا مع الشين

فيه ما من رجل له
ابل وبقر لا يودي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه

بشر

من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشره من النشاط والبطر وقد تقدم
وفي **حديث** توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة
للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب
القران فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على محض الايمان من بشر يبشر
بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون
معناه فليضمر نفسه للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي **حديث**
عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع
على ابشار ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه **الحديث** انه كان
يقبل ويباشر وهو صايم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة
المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه ومنه
حديث نجبة ابنتك المودنة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وفي **حديث**

بشش
الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبتداه واوله ومنه تباشير الصبح اوايله فيه
لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغايبهم البشر فرح
الصديق بالصديق واللطف في المسالة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا
مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان
فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشته القلوب بشاشة اللقا الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به فيه
بشع
كان رسول الله ياكل البشع اي الخشن الكريه يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث
فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق في حديث الاستسقاء بشق المسافر
بشق
ومنع الطريق قال البخاري اي اشتد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل
معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشي
وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عايشة قالت فلما راى لثق الثياب
على الناس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق
المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والبا يتقاربان وقال
غيره انما هو بالبا من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اي قطع بالمسافر
بشك
وجاز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان
ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها في حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز
فكان يثنيه عليه اثنا من سعته فبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة
بشم
المتباعدة في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات
ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن
وانت تتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق
القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدته بشامة ومنه
حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة
ابن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام

باب البا مع الصاد

بصبص
في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن
يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك
من طمع او خوف
بصر
في اسما الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وخافيها
بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات
وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث
ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرا من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر
اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها
قيل هي صلاة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهما يوديان وقد اختلط الظلام بالضيا

والبصر

والبصر ها هنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني
قد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر
وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيا
من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة
اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة ليس الطريق يجمع التاجر وابن
السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلا لتهم
ارادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر
كل سما مسيرة خمس مائة اي سمكها وغلظها وهو بضم البا ومنه الحديث بصر جلد
بصص
الكافر في النار اربعون ذراعا وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كانها
متن اهالة اي تبرق ويتلالا ضوها

باب البا مع الضاد

بضض
في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الما اذا قطر وسال
ومنه حديث تبوك والعين تبض بشي من ما وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي
درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض
وجهه يبض ما اصفره وحديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي
يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا
كذا البضاضة رقة اللون وصفاوه الذي يوثر فيه ادنى شي ومنه قدم عمرو
على معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث وقعة الا
فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن يلقى احدهم ابيض بضا
بضع
فيه تستامر
النسا في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من
نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل
لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي عليه السلم مر بامراة فدعته ان يستبضع
منها ومنه حديث عايشة وله حصنني ربي من كل بضع اي من كل نكاح والها
ح في له للنبي عليه السلم وكان تزوجها بكرا من بين نسايه والبضع يطلق على عقد النكا
والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا
يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله
صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة ومنه
الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات
على زوجك او مفارقتك له ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي دخل عليها
عمرو بن اسد فلما راها قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي

قال في التقريب الكسر خطا

لا يرد ناكحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه
بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة
من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم ومنه الحديث صلاة الجماعة تفضل
على صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع
وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري يقول بضع سنين وبضعة
عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشرة لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جا في الحديث
وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه
حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي تشق الجلد وتقطعه وتحدر
الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته
بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها لساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة
وقد روي بالضاد والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضخ والنضح وهو رش الما وفيه ذكر
ابضعة هو ملك من كندة بوزن ثعلبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيئ او تفريطه
في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى

بطح في حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبنا
البيت فاهاب بالناس الى بطحه اي تسويته وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال
ابطحوه من الوادي المبارك اي القوه فيه البطحا وهو الحصى الصغار وبطحا الوادي وابطحه
حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وهو مسيل واديها
ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد
تكرر في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهوا
والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصدا لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم
بطحان بفتح البا اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم يضمون البا ولعله
الاصح وفيه ذكر بطاح هو بضم البا وتخفيف الطا ما في ديار بني اسد وبه كانت وقعة
اهل الردة

بطر فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة
وطول الغنا ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده
وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق
فلا يقبله

بطرق في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو
الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم

بطش فيه فاذا موسى
باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي

بطط فيه انه دخل
على رجل به ورم فما برح به حتى بطه البط شق الدمل والجراح ونحوهما وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل

مكة

مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان

بطق فيه يوتى يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها اشهد
ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده
وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون البا حينيذ زايدة
وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسالة
اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب

بطل فيه ولا يستطيعه البطلة
قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جا بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي
عليه السلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه
كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود
بينه وبين سايره فاعلمه ذلك وقيل شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة
وبطولة

بطن في اسما الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط
به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من
نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره
الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقا جا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج
من المدينة وفي صفة القران لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن
ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه
ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر لان
البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفسا وفيه تغدوا خماصا وتروح بطانا اي
ممتلية البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلم وعود غنمه حفلا بطانا
ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن
وفي صفة علي البطين الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطا بطنت بك الحمى
اي اثرت في باطنك يقال بطنه الدا يبطنه وفيه رجل ربط فرسا ليستبطنها اي
يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن
ابن عوف هنيا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي ضرب البطنة مثلا في
امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي وتغضغض الما نقص وقد يكون ذما
ولم يرد به هنا الا المدح وفي صفة موسى عليه السلم فاذا رجل مبطن مثل السيف
المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي
حديث كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم
ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكررت
في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله
وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ومنه
كلام علي في الاستسقا تروي به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي

انه كان يبطر لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبرة

باب الباء مع الظاء

بظر

في حديث الحديبية امصص ببظر اللات البظر بفتح البا الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النسا والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي انه قال لشريح في مسالة سألها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو

باب الباء مع العين

بعث

في اسما الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات اي اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشة فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وحديث القيامة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقا للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان وفي حديث عايشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم البا يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف

بعثر

في حديث ابي هريرة اذا لم ادرك بعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت

بعثط

في حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطاحها

بعج

فيه ان ارايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتحت بعضها في بعض والكظايم جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ما العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمران العامري في صفة عمران ابن حطمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفي والغنايم وحطمة امه ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق

بعد

فيه ان النبي عليه السلم كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى يتبعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضا الحاجة وفيه ان رجلا جا فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هالك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا ومنه قولهم كتب الله الابعد لغيبه وفي

حديث

وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جا في سنن ابي داود ومعناها انتهى وابلغ لان الشي المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والرواية الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث مهاجري الحبشة جينا الى ارض البعدا البعدا الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد ابن ارقم ان رسول الله خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشيا وبعدها

بعر

في حديث جابر استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث

بعض

قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة

بعع

فيه احدها فمها في البطحا يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع ثقل المطر ومنهم من يرويها بالثا المثلثة من ثع يثع اذا انصب اي قد قاها في البطحا ومنه حديث علي القنا السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل

بعق

في حديث الاستسقا جم البعاق هو المطر الكثير الغزير الواسع وقد بعق يبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة ابن هولاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماها

بعل

في حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسما الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اذا صارت ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل هاهنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث الزكاة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي سما ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماوها فرسخت عروقها في الما واستغنت عن ما السما والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر دومة الجندل

من البعل اي التي طهرت وخرجت عن العادة من هذا التخيل ومنه الحديث العجوة شفاء
السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد بعلها قسيها الراسخ
عروقه في الما لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمره يابسا له صوت وقد استعمل النخل اذا
صار بعلا وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال
قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا
كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث
الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي
حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان بعل
احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف
لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين باب

بغت

الباء مع الغين قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته بغتا
اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا تظهروا باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد
تقدم في العين المهملة والتاء المثلثة في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا

بغث

شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه
حديث عطا في بغاث الطير مدا اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة
يصف امراة كانها بغاث في حديث ابي هريرة اذا لم اراك تبغثرت نفسي اي غثت

بغثر

وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كان مع النبي عليه السلم فاصابنا

بغش

بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل واول الطل ثم الرذاذ ثم البغش في قصيد

بغل

كعب بن زهير فيها على العين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه
سيرها بسير البغل لشدته فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه

بغم

رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام فيه ابغني احجارا

بغا

استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني
على الطلب ومنه الحديث ابغوني حديدة استطب بها بهمزة الوصل والقطع وقد
تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغا بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج
في بغا ابل جعلوا البغا على زنة الادوا كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء
ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع
ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم
فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغا الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين
والهداية من الضلالة وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة
عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا
اي ان اطعنكم لا يبقي لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر

قال

قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من
تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على
فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي
وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغا بالكسر اذا زنت فهي
بغي جعلوا البغا على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر
انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم
تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسر التي
جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة
ثم بلة ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل يلي بيت الورق الرزق فقال النخعي

بقر

ما بغى له اي ما خير له باب الباء مع القاف فيه نهى عن التبقر
في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي
موسى سمعت رسول الله يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة
عظيمة وحديثه الاخر اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة
كدا البطن لا يدرى انى يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع
البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما
بال هولاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت
لها الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت
بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلم فبقر الارض اي نظر موضع الما فراه تحت
الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه
انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة
ماخوذا من التبقر التوسع وكان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب
الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري

بقط

فيكون قد جعل المميز جمعا فيه ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون
الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة
ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة
من الناس وقيل انها النقطة بالنون وستذكر في بابها وفي حديث ابن المسيب لا يصلح
بقط الجنان هو ان تعطى البساتين على الثلث والربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع

بقع

يخطيه المخلب في حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة
جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب
وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد
عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة

وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد
يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اما الروم فيستعمل على الشام اولاد هم وهم بين
سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين
وقد توضى يريد به مواضع في رجليه لم يصبها الما فخالف لونها لون ما اصابه الما ومنه
حديث عايشة اني لا ارى تبقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رايت
قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع
وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على باقعة
الباقعة الداهية وهو في الاصل طاير حذر اذا شرب الما نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي
ان عليا هو القايل لابي بكر ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته
شي ولا يدهي وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا
وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد
فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقع هي بضم البا وسكون القاف اسم بير بالمدينة وموضع بالشام
من ديار كلب به استقر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب زاحة فيه ان جرام بني اسرائيل

بقل

صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيايهم ان قل لفلان انك ملات
الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق
اي ان الله لم يقبل من اكثارك شيا وفيه انه عليه السلم قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف
بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقلاق بقباق اذا كان كثير الكلام ويروى
لقابقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقا الرمي المطرح في صفة مكة وابقل حمضها ابقل
المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس
وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل

بقا

وجهه اي اول ما نبتت لحيته في اسما الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في
الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا
رسول الله وقد تاخر لصلاة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه
حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي عليه السلم وفي رواية كراهة
ان يرى اني كنت ابقيه اي انتظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى
الرجلين فينا اي اكثرهما ابقا على قومه ويروى بالتا من التقى وفيه تبقه وتوقه هو امر
من البقا والوقا والها فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من
الافات وفي حديث الدعا لا تبقي على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقا
اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا

فيه نحن معاشر الانبيا فينا بكا اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكات الناقة
والشاة اذا قل لبنها فهي بكي وبكية ونحن معاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث

من

من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة وحديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة
فقام الى شاة بكي فحلبها وحديث عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة
بكية وحديث من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكات فيه انه اتي

بكت

بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت

بكر

الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى
الصلاة في اول وقتها وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة
واول كل شي باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل
وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على
سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلاة في يوم
الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم
كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله
من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار
للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطا اي شابة طويلة العنق في اعتدال
ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح
يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم
المرعى اذ كان سببا له وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة
وتوفر العدد وانهم جاوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي
يستقى عليها الما فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضرباته
على مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة
ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النسا
ويريد بها هنا المثناة وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ان ابعث الي من عسل خلار
من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها
اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته

بكع

الايدي في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها
بكعه الرجل بكعا اذا استقبله بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكرة ومعي
فبكعه به فرح في اقفايا ومنه حديث فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا

بكك

متتابعا فيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسما مكة بكة قيل
بكة موضع البيت ومكة ساير البلد وقيل هما اسم البلدة والبا والميم يتعاقبان وسميت
بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف

بكل

اي يزحم ويدفع في حديث الحسن ساله رجل عن مسالة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت
علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل

بكم

في كلامه اي خلط في **حديث** الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس
لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم
قد سلبوهما ومنه **الحديث** يشكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق
فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها
والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا **فيه** فان لم تجدوا

بكا

بكا فتباكوا اي تكلفوا البكا

باب الباء مع اللام

فيه دنت

بلبل

الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه **الحديث**
انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة **ومنه** خطبة علي لتبلبلن
بلبلة ولتغربلن غربلة في **حديث** سليمان عليه السلم احشروا الطير الا الشنقا والرنقا

بلت

والبلت البلت طاير محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته في **حديث**

بلج

ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو
الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها
قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه **الحديث** ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة

بلح

بالضم والفتح ضوء الصبح **فيه** لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير
فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه
الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه
الحديث في الذي يدخل الجنة اخر الناس يقال له اعدما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا
بلح ومنه **حديث** علي ان من ورايكم فتنا وبلا مكلحا مبلحا اي معييا وفي **حديث**
ابن الزبير ارحوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في

بلد

الحديث **فيه** واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم
يكن فيه بنا واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي **حديث** العباس رفيعهم تالدة
بالدة يعني الخلافة لاولاده يقال للشي الدايم الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم
والبالد اتباع له **وفيه** ذكر بليد هو بضم البا وفتح اللام قرية لال علي بواد قريب من ينبع

بلدح

فيه ذكر بلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة **فيه**

بلس

فابلست اصحابه حوله والمبلسون ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا والمبلس
الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه **الحديث** الم تر الجن وابلاسها
اي تحيرها ودهشها **وفيه** من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح البا واللام
التين وقيل هو شي باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم البا واللام
ومنه **حديث** ابن جريج قال سالت عطا عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة
فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون

دق

وفي **حديث** ابن عباس بعث الله تعالى الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن
موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره

بلط

ابو موسى في غريبه **في حديث** جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة
يفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في

بلعم

الحديث في **حديث** علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم
البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري يريد على رجل شديد عسوف
او مسرف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه **حديث** ابي هريرة
حفظت من رسول الله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم في **حديث** الاستسقا واجعل

بلغ

ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشي المطلوب ومنه
الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح البا وكسرها فالفتح
له وجهان احدهما انه ما بلغ من القران والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين
بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطا واما
الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال ابلغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا
اجتهد في الامر والمعنى في **الحديث** كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ
ولتحك وفي **حديث** عايشة قالت لعلي يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بضم البا
وكسرها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي
الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا على السلامة ايذانا
بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلا الذين لهم قصد وتعمد في **حديث** زيد فبلق الباب
اي فتح كله يقال بلقته فانبلق **فيه** اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع
وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شي بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق
وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه **حديث** عمر فاصبحت الارض
مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه **الحديث**
شر النسا السلفعة اي الخالية من كل خير **فيه** بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها
وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشيا
يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل
واليبس لمعنى القطيعة ومنه **الحديث** فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا
ولا اغني عنكم من الله شيا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ما او لبن او غيره ومنه
حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه **حديث** عمر ان راى
بلالا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الما وفي **حديث** زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح
وقيل الشفا من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جوازه الاتباع
الواو **وفيه** من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي فان شكوا انقطاع

شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث
المغيرة بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتبلد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل
الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد
وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة
له وفي حديث عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه
من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان الست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل
ان ينعقد وفي حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخما منتفخا ويروى بالفاء وفي حديث

بلم

السقيفة كفقا الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة فيه ستفتحون بلادا فيها
بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا في حديث جعفر الصادق لا يحبنا

بلن

اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلور قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتية

ابلور

هكذا شرحه ولم يذكر اصله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه

بله

بله من اسما الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر ويضاف
فيقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجرورة على
التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل
الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا
على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل
له فغير مراد في الحديث وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة
حيائه كالابله وهو عقول في حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله قال

بلا

القتيبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء
يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء
الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار
والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا
ابلاه الله احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا
وفيه انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث
بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن
فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي
بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي
حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت لا
ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت

له يمين طيب بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر وفيه ويبقى حثالة لا يباليهم
الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه
الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوها من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث
به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة
من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة وحديث الرجل مع عمله
واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب
حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوايف وفرقا
من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب
اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند
القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة
فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى
ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند
قبورهم هذا عند من كان منهم يقر بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن
وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار
وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه باب

الباء مع النون

في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين

بند

بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث عمر بلسوا عن البيوت لا تغم امراة او

بلس

يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا ما يستحيون به من الرفث الجاري بينكم في حديث
جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة

بنن

وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه
حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني
لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة
وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم
ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال

ابنها

القديمة بالبصرة وهو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي عليه السلام
في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء

بنا

واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء
والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث انس
كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتناء والبناء
الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل
بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا

القول فيه نظر فانه قد جا في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري
استعمله في كتابه والمبتني هاهنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر ومنه
حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجي وحقيقته متى تجعلني
ابتني بزوجي وفي حديث عايشة قالت ما رايته عليه السلام متقيا الارض
بشي الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا اي نطعا هكذا جا تفسيره ويقال له ايضا
المبناة وفي حديث سليمان عليه السلم من هدم بنا ربه تبارك وتعالى فهو ملعون
يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن
معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم
عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة
انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عايشة كنت العب
بالبنات اي التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون من باب البنا
والنون والتا لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر وفي حديث عمر انه سال رجلا
قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليوتون
بالانا فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار وفيه
من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه
بعضهم والصواب تنا اي اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث المخنث يصف امراة
اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي
المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك
هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها باب الباء مع الواو

بوأ

فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه
الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به ومنه حديث وائل بن حجر
ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه
فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم
البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث
اخر بؤ للامير بذنبك اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه
الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث
قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها التي تاوي اليه وهو المتبوأ ايضا
ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني
النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من
تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله

ومنه الحديث الآخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه
ان رجلا بوا رجلا برمحه اي سدده قبله وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال
وكان لاحدهما طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول
الله ان يتباووا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوؤا وزن يتقاتلوا
من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباوا
صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء ومنه الحديث
الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يوخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه حديث
الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على ابن ادم فقال تريد البواء اي تؤدي كما تؤذى
ومنه حديث علي فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء فيه ثم هبت ريح سوداء فيها
برق متبوج اي متالق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول

بوج

الشماخ في رثية عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق
البوائج الدواهي جمع بائجة وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا وقد يهمز وهو فارسي معرب

بوح

فيه الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح بالشي يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء
وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شي اي وسطه وباحة الدار وسطها
ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم
ويستبيح ذراريكم اي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اي لا تبعة عليه فيهم يقال
اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث

بور

فيه فاولئك قوم بور اي هلكى
بائرون البوار الهلاك ومنه حديث علي لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة
ومنه حديث اسما في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال
بار الرجل يبور بورا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلثة
فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشي وقيل هو اتباع لحائر وفي كتابه عليه السلم لاكيدر
وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح
مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع
وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي
لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود سال سليمان عليهما السلم
وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي وحديث
علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شي يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى
باسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء

بوص

فيه انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته
ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر
وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب ارنب حتى باص وفيه اذا تقرب العبد مني بوعا

بوع

اتيته هرولة البوع والباع سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو
هاهنا مثل لقرب ألطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وفي

بوغ

حديث سطيح، تلفه الريح بوغاء الدمن، البوغا التراب الناعم والدمن
ما تدمن منه اي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح
في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغا الدمن ومنه الحديث

بوق

في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغا فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله
وشروره واحدها بايقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق
ويستيقظ للبوائق وقد تكرر في الحديث

بوك

فيه انهم يبوكون حسي تبوك بقدح البوك
تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفيرة
ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله وضع فيها سهما وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر
بحده اصل البوك في ضرب البهايم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح
بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك
يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث ابن عمر انه كانت له
بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه

بول

فيه من نام حتى اصبح
فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله
كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد، اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع
سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث
ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز
والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بايلة
تفيخ اي ان من يبول يخرج منه الريح وانث البايل ذهابا الى النفس وفي حديث
عمرو اي اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن
لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة
حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية
هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان
ايضا في انساب العرب وفيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر
البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في
غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القى له بالا
اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال

للصياد

للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول

بولس

فيه
يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له
بولس هكذا جا في الحديث مسمى

بون

في حديث خالد فلما القى الشام بوانيه
عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل
اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة
ان تجي في باب البا والنون والياء وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها
فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي القت السماء برك
بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا
ببوانة هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

بها

في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف
عند المقام فقال ارى الناس قد بهأوا بهذا المقام اي انسوا حتى قلت
هيبته في نفوسهم يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث ميمون بن مهران
انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به
واستخفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهو به غير مهموز
وهو في الكلام مهموز

بهت

في حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه هو
الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زايدتان يقال
بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت
الكذب والافترا ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته
اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت
هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا

بهج

في حديث
الجنة فبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشي يبهج فهو بهيج وبهج به
بالكسر اذا فرح وسر

بهر

فيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شي
وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه
الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه ومنه
الحديث الاخر صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوؤها
وحديث علي قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيرا
اي يستنير ضوؤها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه
وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو
من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار
ان يقذف المراة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء

[illegible marginal note]

بهرج

ومنه حديث العوام بن حوشب الاستهتار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم
يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بهتكه ستره
وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة
بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال
ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة
اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال
لامه الصعبة فيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث
ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد
عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لولو بهرج اي رديء والبهرج الباطل

بهز

وقال القتيبي احسبه بجراب لولو بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا
من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهو الرديء
فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج فيه انه اتي بشارب فخفق
بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن

بهش

ابن علي فاذا راي حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه
واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه
لتبتهشن عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها
فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت
لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه انه قال
لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من ثمر الحجاز اراد انت من اهل الحجاز
ومنه حديث عمر انه بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى
لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي
عليه السلم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين

بهل

اجتووا المدينة وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا
وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله
فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باوها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان
يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث
ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء قال الذي بهله
بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال

بهم

ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السوال فيه يحشر الناس
يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط
لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا

كالعمى

كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال
بعضهم روى في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا
يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل بهم دهم ومنه حديث عياش بن
ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث
علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها
ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس تجلو دجنات الدياجي والبهم
البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس وسيل عن قوله
تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله
قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو
غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى
التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف
معظم لونه فلما سيل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب
فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سوا دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن
فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربايب فليس من المبهمات لان لهن وجهين
احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربايب حرمن وان لم يدخل بهن لم
يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير
منه انما هو للربايب والامهات لا للحلايل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سوال
ابن عباس عن الحلايل لا الربايب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى
الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان
الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم
والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي
الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون
في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود
قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث
الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الاخر انه قال للراعي
ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما
ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما في حديث

بهن

هوازن ثم خرجوا ابد ريد بن الصمة يتبهنسون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون
والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به
من اليمن ضد الشوم وفي حديث الانصار ابهنوا منها اخر الدهر اي فرحوا
وطيبوا انفسا بصحبتي من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والاريج في

[illegible marginal note]

ولون

بهه

بها

صحيح مسلم بَهْ انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخ به وبهبه غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ لا تقال في الانكار وفي حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بها اللبن وهو وبيص رغوته وفيه ينتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي ببيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف وارخوها لا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت

فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله على بيت قيمته خمسين درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هاهنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته والحديث الاخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصده في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم

بيح

في حديث ابي رجاء ايما احب اليك كذا وكذا او بياح مربب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ

بيد

فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الاخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون

فيها على رسول الله البيداء المفازة لا شيء بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت

بيذق

في غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يشغلهم

بيرحا

قد تقدم ذكرها في الباء والراء والحاء من هذا الباب

بيشيارج

في حديث علي البيشيارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بغير يا

بيض

فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث وكبة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء العجم لحكمهم عليهم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما ياتي فجاءة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت

بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضا فكرهه
البيضا الحنطة وهي السمرا ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما
وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة اهل النار
الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام
البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها
الى اخرها واكثر ما يجي في الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض
بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول
الله واصحابه مبيضين بتشديد اليا وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال لهم
المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث كعب بن مالك فراى رجلا مبيضا
يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون اليا وتشديد الضاد من البياض

بيع

فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع والمشتري يقال لكل واحد
منهما بيع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب
نقدا بعشرة ونسية بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره
ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك
بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير
الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان
وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان
في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ
العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود
بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود
منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء
كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وتقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد
فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشي بمعنى اشتريته وهو اختيار
ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو
فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة
كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرايها وفي
حديث اخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على
الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما
عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر

بيغ

ذكرها في الحديث فيه لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان

يقال

يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الما اذا تردد وتحير في مجراه ويقال
فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة
الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا

بين

ضرعا فقد تبيغ بي الدم فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو
من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو
اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان
وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه
ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذا والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان
منشاهما النفاق اما البذا وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق
في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك
قال في رواية اخرى البذا وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث
ادم عليه السلام اعطاك الله التورية فيها تبيان كل شي اي كشفه وايضاحه وهو مصدر
قليل فان مصادر امثاله بالفتح وفيه الا ان التبين من الله تعالى والعجلة من
الشيطان فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما
يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان بن بشير قال
النبي عليه السلام لابيه لما اراد ان يشهده على شي وهبه ابنه النعمان هل ابنت
كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده
والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة اي ابويه او الى احدهما ولا يكون من
غيرهما ومنه الحديث الصديق قال لعايشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك
وفيه من عال ثلاث بنات حتى بن او يمتن بين بفتح اليا اي يتزوجن يقال ابان فلان
بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت
عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى بانوا او ماتوا وفي حديث ابن مسعود
في من طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت
المراة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي
لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا
يسقط فيه شي من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته
ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه
بينا نحن عند رسول الله اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت
الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من
فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما

بنا

الا يكون فيه اذ واذا وقد جا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو
واذ دخل عليه واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان شعر
بينا نسوس الناس والامر امرنا ¤ اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ¤ في حديث
ادم عليه السلم انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه
السلام فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل
عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل اصله بواك مهموزا
فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له باب
الباء المفردة اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت
اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع
وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف
بسياق اللفظ الوارد فيه في حديث صخر انه قال لرسول الله ان رجلا ظاهر
من امراته ثم وقع عليها فقال النبي عليه السلم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم
انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك
وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا
اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت
اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف
المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك
الباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة
به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب
به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الحديث
الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل
محذوف

حرف التاء باب التاء مع الهمزة

فيه ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احده اليه وحققه في حديث الصراط
فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا يقال اتاق الاناء اذا ملاته
ومنه حديث علي تاق الحياض بمواتحه في حديث علي والعباس قال لهما عمر
تيدكم اي على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تيد تاد تادا كانه
اراد ان يقول تادكم فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين
ان عمر قال اتيد انشدكم بالله وهو امر بالتؤدة الثاني يقال اتاد في فعله وقوله
وتواد اذا تانى وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو
وقد تكرر في الحديث في حديث عمير بن افصى متئم او مفرد يقال اتامت
المراة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متئام والولد

توءمان

توءمان والجمع توائم وتوام والمفرد التي تلد واحدا باب
التاء مع الباء في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك
يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر في حديث
دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع
وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي
انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه الذهب بالذهب تبرها وعينها
والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير
ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس
والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب
اصلا وفي غيرهما اصلا ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر وراي متبر اي مهلك
يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها
ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه
حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك
بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل
على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء
وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب
والاباحة ومنه حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه
تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع
المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا
القران ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه
بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرا اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت
صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند
قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات
اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا
ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه قد تابع
عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه
اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا
وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي عليه السلام امراة كان لها

تام
تلب
تلبت
تبر
بيث

تبل
تبن

تابع من الجن التابع هاهنا جني يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه في قصيد كعب بن زهير "بانت سعاد فقلبي اليوم متبول" اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكرنا له هو بفتح التاء وتخفيف البا بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبنا اذا دق النظر والتبانة الفطنة والذكا ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفي عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتي تبنتم اي ادققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلي رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به هاهنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلي في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون البا اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس ردا متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن **باب التا مع التا**

تتر

في حديث ابي هريرة لا باس بقضا رمضان تترا اي متفرقا غير متتابع والتا الاولي منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجي الشي بعد الشي بزمان وينصرف تتري ولا ينصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبي ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزي **باب التا مع الجيم فيه**

تجر

ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقي الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقي الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر علي هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر علي هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التا وانما يقال فيه ياتجر وقد تقدم ذكره فيه

تجف

اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتا فيه زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا علي لفظه في حديث صلاة الخوف وطايفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتا فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم

تجه

باب التا مع الحا فيه لا تقوم الساعة حتي تملك الوعول وتظهر التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم

تحت

بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفا من الناس اقويا هم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها فيه

تحف

تحفة الصايم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحا والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تا فتكون علي هذا من حرف الواو ومنه الحديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المومن الموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذي وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر

"قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا" "في الموت الف فضيلة لا تعرف"
"منها امان عذابه بلقايه" "وفراق كل معاشر لا ينصف"

تحا

ومنه الحديث الاخر الموت راحة المومن فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقا وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل علي السلام والملك والبقا هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتا زايدة وانما ذكرناها حملا علي ظاهر لفظها **باب التا مع الخا** في حديث موسي والخضر عليهما السلام قال لو شيت

تخذ

لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقري لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدي التايين في الاخري وليس من اخذ في شي فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاها همزة والهمزة لا تدغم في التا وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين وابدال التا ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التا اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية علي خلاف ما قال الجوهري فيه ملعون

[illegible]

تخم

من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدي بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروي تخوم الارض بفتح التا علي الافراد وجمعه تخم بضم التا والخا **باب التا مع الرا فيه** احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به

ترب

الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه
قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره
وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثوا في وجهه التراب فقال
له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد
بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما
من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتدا
به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه
الحديث الا اذا جاء يطلب ثمن الكلب املا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين **وفيه**
عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا
استغنى وهذه الكلمة جارية على السن العرب لا يريدون بها الدعا على المخاطب ولا وقوع
الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك
الجد وانه ان خالفه فقد اسا وقال بعضهم هو دعا على الحقيقة فانه قد قال لعايشة
تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في **حديث**
خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعا له وترغيب في استعماله ما تقدمت
الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا يرد للعرب
الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت
امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه **حديث** انس لم يكن رسول الله سبابا ولا فحاشا
كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعا له بكثرة السجود
فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث
فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير وفي **حديث** علي لين وليت
بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب
يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي
السيور التي يشد بها عرى الدلو **قال** الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف
فقال ليس هو كذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب
وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل
باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لين وليتهم
لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب
اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها
وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة
واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث **وفيه** اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة
يقال اتربت الشي اذا جعلت عليه التراب **وفيه** ذكر التربة وهي على صدر

الانسان

الانسان تحت الذقن وجمعها الترايب وفي **حديث** كما بتربان هو موضع كثير
المياه بينه وبين المدينة نحو خمس فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التا
وفتح الرا واد قرب مكة على يومين منها في حديث الدعاء واليك مابي ولك تراثي
التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتا فيه بدل من الواو وذكرناه هنا على لفظه
لفظه **فيه** نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا في
حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام
اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتا والنون زايدتان وقد تكرر
في الحديث **فيه** ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك
والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة في **حديث** ابن زمل ربعة من الرجال
تار اي الممتلي البدن ترّ يترّ ترارة وفي **حديث** ابن مسعود انه اتي بسكران
فقال تر تروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية
تلتلوه ومعنى الكل التحريك في **حديث** مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز
هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشي اذا يبس ومنه **حديث**
الانصاري الذي كان يسقي اليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة
اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه **فيه**
لو وزن رجاء المومنين وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر التريص
بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شايل واترصت الشي
وترصته اذا احكمته فهو مترص وتريص **فيه** ان منبري على ترعة من ترع
الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في
المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع
يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك قوله في الحديث الاخر ارتعوا
في رياض الجنة اي مجالس الذكر **وحديث** ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض
الجنة فليقرا ال حميم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله
عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام
الامهات اي ان هذه الاشيا تودي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل
الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الما اليه واترعت
الحوض اذا ملاته وفي **حديث** ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله
فما ترعني الترع الاسراع الى الشي اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه
ثناه وصرفه فيه اوه لعفراء تحادين خليفة يستخلف عتريف مترف
المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابرهيم
عليه السلم فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في **حديث**

ترث
ترج
ترجم
ترح
ترر
ترز
ترص
ترع

ترق

الخوارج يقرون القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة
النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراتهم
لا يرضاها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران فلا
يثابون على قراته فلا يحصل لهم غير القراة **وفيه** ان في عجوة العالية ترياقا الترياق
ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه
حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم

ترك

الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شي من ذلك فلا باس به
وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله وفي **حديث** الخليل عليه السلم انه جا الى
مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل
وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشي المتروك
ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترايك ومنه **حديث** علي وانتم تريكة الاسلام
وبقية الناس **وحديث** الحسن ان لله ترايك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من

حـ

هذا اخطا على الحسن
وقد بينا مراده في حاشية
في هذا الكتاب في ترجمة خرج
ومن الدليل البين على ان هذا
التفسير خطا اطلاق الامل
والغفلة على الانبيا وانما
قلنا ذلك لان الحسن قال
ذلك حين سال عطا هل كان
الانبيا يسرحون للعشار

الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها
تريكة **وفيه** العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا
وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا
وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد
ابن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره **قال** الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه
ويدفن مع المسلمين فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء

ترة

وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم **وفيه**
من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض
من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناها

ترمل

ها هنا حملا على ظاهرها **فيه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي
ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ثرمدا
بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمد بكسر التاء والميم فموضع
المعروف بخراسان في **حديث** ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتربة

ترا

شيا التربة بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة
وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها
من طهرها والتاء فيها زايدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا
الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث ان
الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم يوثر في طهرها
باب التاء مع السين فيه امرهم ان يمسحوا على العصا

والتساخين

تسخن

والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخن وتسخن والتا
فيها زايدة وذكرناها حملا على لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء
من اغطية الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على روسهم خاصة وجا في الحديث ذكر
العمايم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته **فيه**

تسع

لين بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة
اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع
قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب
وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان
يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لين بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد

تعتع

بصوم يوم قد كان يصومه **باب التاء مع العين فيه**
حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه
يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه **الحديث** الاخر الذي

تعر

يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد في قراته ويتبلد فيها لسانه **فيه** من تعار من الليل

تعس

اي هب من نومه واستيقظ والتاء زايدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار
بكسر التاء جبل معروف وينصرف ولا ينصرف في **حديث** الافك تعس مسطح يقال تعس
يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد يفتح العين وهو دعا عليه بالهلاك ومنه **الحديث**

تعهن

تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث **فيه** كان رسول الله بتعهن
وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة

تعض

والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين **فيه**
اهديت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر
والتاء فيه زايدة وليس بابه ومنه **حديث** وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض
وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

تعب

باب التاء مع الغين في حديث الزهري
لا تقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب

تعر

تغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا **قال** الزمخشري ويروى تغبة مشدد
ولا يخلوا ان يكون تفعلة من غب مبالغة في غب الشي اذا فسد ومن غب الذيب الغنم
اذا عاث فيها في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا

تفث

وسيجي مبينا في حرف الغين لان التاء زايدة **باب التاء مع الفاء**
في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار
ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا
والرجل تفث وقد تكرر في الحديث **وفيه** فتفتت الدما مكانه اي لطخته وهو

تفه
تفا
تقد
تقف
تقا
تكأ

ماخوذ منه في **حديث** الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد
ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة ومنه **الحديث** وليخرجن اذا خرجن
تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه **حديث**
علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح ومنه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر
من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث في **الحديث** قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال
الرجل التافه ينطق في امر العامة **التافه** الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث ابن مسعود يصف القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشي التافه **فيه**
دخل عمر فكلم رسول الله ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة
ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على انها تفعلة **وقال**
الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال
ولامها همزة

باب التاء مع القاف

في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التاء الكزبرة وقيل
الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار
التقردة في الحديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع
وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو
ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها **فيه**
كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا
خلفه ومنه **الحديث** الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اي انه
يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها
اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح
التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه **الحديث** قلت وهل للسيف من
تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم
يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف

فيه لا اكل متكئا المتكئ في العربية كل من
استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد
شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه
اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى **الحديث** اني اذا اكلت
لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا
ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري
الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به ومنه **الحديث** الا اخبركم هذا الابيض
المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه **الحديث** التكأة من النعمة

التكأة

تلب
تلتل
تلد
تلع
تلعب
تلك
تلك

التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها
حرف الواو

باب التاء مع اللام

فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند
صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب
موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه في **حديث**
ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهل في
الاصل السوق بعنف في **حديث** ابن مسعود الحميم في تلادي اي من اول ما اخذته
وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم
تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتاكيد ومنه **حديث** عائشة انها
اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا
من تلاده وفي **حديث** شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها
تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد
العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر
في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا **فيه** انه كان يبدو الى هذه التلاع
التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على
ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه **الحديث** فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة
يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع **والحديث** الاخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا
يمنعوا ذنب تلعة وفي **حديث** علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا
دونه اي رفعوها وفي **حديث** الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها
زلقا تزلق فيها الارجل في **حديث** علي زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس
وامارس التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمرح
والتاء زائدة ومنه **الحديث** الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد
في **حديث** ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث
واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله يريد ان امين يستجاب
بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك
الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو
قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه
واتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث **فيه** اتيت بمفاتيح خزاين
الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل
اذا صب واراد ما فتحه الله لامته بعده وفاته من خزاين ملوك الارض ومنه **الحديث**
الاخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] متقابلة تلك [illegible]

ان اعطي هولا؟ فقال لا او يتصبني منك احدًا فتله رسول الله صلعم اي القاه
وفي **حديث** ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين
اي صرعه والقاه و**الحديث** الاخر فجاء بناقة كوما فتلها اي اناخها وابركها في
حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب
ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا
الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت **قال** الازهري ويروى اتليت يدعوا
عليه ان لا يتلي ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي **حديث** ابي حدرد ما اصبحت
اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته احلته
وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية في **حديث** ابن عمر وساله
رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره
ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الان وهي لغة معروفة يزيدون التا في الان
ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين **قال**
ابو وجزة ؛ العاطفون تحين ما من عاطف ؛ والمطعمون زمان ما من مطعم **وقال**
الاخر وصليتنا كما زعمت تلانا ؛ وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التا مع الميم

في **حديث** سعد اسد في تامورته التامورة هاهنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل
الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه فيجوز
ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي **حديث** النخعي كان لا يرى
بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس
ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام في **حديث**
زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتا
زايدة وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها **فيه** اعوذ
بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شي من كلامه
نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ
بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه **حديث** دعا الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعا بها الى عبادته وذلك هو
الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي **حديث** عايشة كان رسول الله
يقوم ليلة التمام هي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر فيها يتم نوره وتفتح تاوه
وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي **حديث** سليمان ان ربنا
الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم
فالتام الذي استوفي الوقت الذي يسمي فيه جذعا وبلغ ان يسمي ثنيا والتمم التام

الخلق

تلان — تمر — تمرح — تمر

الخلق ومثله خلق عمم وفي **حديث** معاوية ان تممت على ما تريد هكذا روي
مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه **وفيه**
فتامت اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة وفي **حديث** اسما خرجت وانا متم يقال
امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في البدر وفي
حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب
تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمرو
ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة **والحديث** الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم
يعتقدون انها تمام الدواء والشفا وانما جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة
عليهم وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه في **حديث** سالم سبلان قال سمعت
عايشة وهي بمكان من تمنّ بسيخ هرشي هي بفتح التا والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية
هرشي بين مكة والمدينة

باب التا مع النون

في **حديث**
عمر ابن السبيل احق بالما من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو
احق بالما منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تاني اذا اقام في البلد وغيره ومنه
حديث ابن سيرين ليس للتانية شي يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع
الغزاة ليس لهم في الفي نصيب ويريد بالتانية الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما
التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه **الحديث** من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم
ومهرجانهم حشر معهم في قصيد كعب بن **زهير** يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ؛
ضرب اذا عرد السود التنابيل ؛ التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال في
حديث عبد الله بن سلام انه ان ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا
يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التا اي رسخوا **فيه**
قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا
فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ
به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في
جميع اللغات كذلك **فيه** انه سافر رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر
وقيل البعيدة الما وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها في الحديث في **حديث**
الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد
قليل في **حديث** عمار ان رسول الله تني وتربى تن الرجل مثله في السن يقال
هم اتنان واتراب واسنان في **حديث** قتادة كان حميد بن هلال من العلما
فاضربت به التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب اليا واوا
يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلما وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى
النباوة بالنون والبا اي الشرف

باب التا مع الواو

فيه

تنبل — تنخ — تنر — تنف — تنم — تنن — تنا

توج

العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته
اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون
في البوادي مكشوفي الرووس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة

تور

في حديث ام سليم انها
صنعت حيسا في تور هو انا من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه

توس

حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور اي اضربيه بالما
وقد تكرر الحديث في حديث جابر كان من توس الحيا التوس الطبيعة والخلقة

توق

يقال من توس صدق اي من اصل صدق وفي حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا
تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشي والنزوع اليه والاصل بتتوق فتلت
تات تحذف تا الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني
هاشم ويروي تنوق بالنون وهو من التنوق في الشي اذا عمل على استحسان واعجاب
به يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له مالك تنوق
في قريش وتدع سايرهم وفي حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي عليه السلم
متوقة كذا رواه بالتا فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال
الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي الذي قد ريضت

تول

وادبت في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التا وفتح الواو ما يحبب
المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل
خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب
الما في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي
هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والامهات جمع
المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول

توم

فيه اتخذ احداكن تومتين من
فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه
حديث الكوثر رضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث

تو

فيه الاستجمار
تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات
ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما
مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سوا كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار
الاستنجا والسنة ان يستنجى بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي
حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة

توا

في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه
اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

باب التاء مع الهاء

تهم

فيه جا رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع

الذي ينصب ماوه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله ان الوادي
ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة
كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي
طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين
ذات عرق الى مرحلتين من ورا مكة وما ورا ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية
ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم

تهن

والتا بدل من الواو وقد تفتح الها واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه في حديث
بلال جين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال
تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه
اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام

باب التاء مع الياء

تيح

فيه حلفت لا تيحهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان
كذا اي قدره له وانزله به وتاح له الشي وفي حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار وهو موج

تير

البحر ولجته في حديث ابوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة يقال

تيس

في معنى ابطال الشي والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث
معدول عن جاعرة وهو من اسما الضبع فكانه قال لها كذبت يا خاربة والعامة تغير هذه
اللفظة يقول طيزي بالطا والزاي ومنه حديث علي والله لا تيسنهم عن ذلك

تيع

اي لابطلن قولهم ولاردنهم عن ذلك وفي حديث الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم
لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع
يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب
كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة
عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء
قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلونه وان اخبر
يجلد ثمانين فلا يضربه بالسيف فقال النبي عليه السلم كفى بالسيف شا اراد ان
يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف
اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك

تيفق

ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا
يعني في امر الجمل في حديث علي وسيل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السما تيفاق
الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل

تيم

الكلمة الواو والتا زايدة في كتابه لوايل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر
الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون
لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسايمة وفي قصيدة كعب بن زهير متيم اثرها

تيت

ابعد مكبول اي معبد مذلل ومنه الحب اذا استولى عليه في حديث ابن مسعود
تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب
ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهو للخطاب اي تانك الخصلتان للتان اذكرها
لك ومن قرنها بالمرتين احتاج ان يجرها ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين

تيه

مرتين والكاف فيها للتشبيه **فيه** انك امرؤ تايه اي متكبر او ضال متحير ومنه
الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر

تيا

في الحديث في **حديث** عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي
والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جا
بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها
ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا
من العمل

حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة

ثأب

فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم
الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه
واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى
اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع

ثأج

في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات **فيه** لا تاتي يوم القيامة
وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه **كتاب** عمير
ابن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وفي

ثأد

حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين
مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها
بابن ثاداء اي بابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا في حديث محمد بن مسلمة

ثأر

يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو طلب الدم يقال
ثارت القتيل وثارت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه **الحديث**
يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه **وقال** الجوهري يقال يا ثارات فلان
اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه
واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر
عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع
اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفى للنفس ومنه عبد الرحمن
يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو
لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته

اذا اصبته بوتر واوترته اذا وجدته وترا ومكنته منه في شعر سبيع المروي في حديث

ثأط

ابن عباس **فيه** فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد **الثاط** الحمأة
واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد

ثأل

على الحماة ازدادت فسادا في **صفته** خاتم النبوة كانه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه

ثأي

الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها في **حديث** عائشة تصف اباها ورأب الثأى
اي اصلح الفساد واصل الثأى خزم مواضع الخرز وفساده ومنه **الحديث** الاخر رأب
الله به الثأى

باب الثاء مع الباء

ثبت

في **حديث**
ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث
مشورة قريش في امر النبي عليه السلام قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي **حديث**
صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه **حديث**
قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث **فيه** خيار امتي اولها واخرها

ثبج

وما بين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه
كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته
والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه **حديث** عبادة
يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم **وحديث**
ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا
فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحره ومنه **حديث** علي وعليكم الرواق
المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي **حديث** اللعان ان جاءت به
اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل
اثبج ايضا عظيم الجوف في **حديث** الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك

ثبر

وقد ثبر يثبر ثبورا **وفيه** من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة
الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي **حديث** ابي موسى اتدري ما ثبر الناس
اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطا بهم عنها والثبر الحبس وفي **حديث**
ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر
فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشيء وفي **حديث**
حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها
فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل **وفيه** ذكر ثبير
وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي عليه السلام

ثبط

شريس بن ضمرة **فيه** كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط
وهو التعويق والشغل عن المراد في **حديث** اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا

ثبن

يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان في حمل

في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك
فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة **باب الثاء مع الجيم**

ثجج

فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه
حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سايلا فصاحته وغزارة منطقه بالماء

كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبهه صح

الثجوج والثج بالكسر من ابنية المبالغة **وحديث** رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي
امتلا بسيله **فيه** انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه

ثجر

وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي
حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت
عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه وفي **حديث**

ثجل

ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة
باب الثاء مع الخاء في حديث عمر في قوله تعالى ما كان

ثخن

لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم الاثخان في الشيء المبالغة فيه
والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل
الكفار ومنه **حديث** ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح **وحديث** علي اوطاكم
اثخان الجراحة **وحديث** عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في
جوابها وافحمتها **باب الثاء مع الدال في حديث**

ثدن

الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن
والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت
يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه
ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ وفي **حديث**

ثدي

الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الها وان كان الثدي مذكرا
كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب
الثدي وانقلاب اليا فيها واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور
الاشتقاق ويروى ذو اليدية بدل الثاء تصغير اليد وهي مونثة **باب**
الثاء مع الراء فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها

ثرب

ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد
فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحراير
وفيه نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت
موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش
والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه **الحديث**
ان المنافق يوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها **فيه**

ابغضكم

ثرثر

ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام
وترديده **فيه** فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام قيل لم يرد عين

ثرد

الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب
قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم
نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي **حديث** عائشة فاخذت خمارا لها قد ثردته
بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي **حديث** ابن
عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك
وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواة
كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افرى الاوداج اي كل
شي افرى والفري القطع ومنه **حديث** سعيد وسيل عن بعير نحروه بعود فقال
ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا **في حديث** خزيمة وذكر السنة عاصت لها

ثرر

الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير المطر ناقة
ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء **فيه** نهى ان يضحى

ثرم

بالثرما الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان
ينقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه **الحديث** في
صفة فرعون انه كان اثرم **فيه** ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه

ثرا

الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد
ومنه **الحديث** انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف
وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم
ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه **حديث**
اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراوك وكثرت
ماشيتك **وحديث** ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا **وحديث** صلة الرحم
هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة **وفيه**
فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء
ومنه **حديث** علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه
الناس **وحديث** جز الشعير فيطير منه ما طار ويبقى ثرياه **وفيه** فاذا كلب
ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينا هو في
مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابهما بلل وندى وفي **حديث**
ابن عمر انه كان يقعي في الصلاة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين

ثرتر

السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم
اكثر ما كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه

هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في
ثطط — حديثه **باب الثاء مع الطاء** في حديث أبي رهم
سأله النبي عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي
عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث
عثمان وجيء بعامر بن عبد قيس فرآه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم النطانط جمع
ثطا — نطناط وهو الطويل فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم
يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فانه
شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاط وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو
كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب
ثعب — والقرم السيد **باب الثاء مع العين** فيه يجي الشهيد
يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما
ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروى
ثعجر — فانبعثت في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون
زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علم بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر
ثعد — القرارة الغدير الصغير في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله بقوم ينالون
من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم
امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك
يقريك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي
فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا جاء في التفسير ان الثعد الزبد والحلقان البسر
الذي قد ارطب بعضه واشل من لحم الحزونة المشوي كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشي
ثعر — احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه يخرج
قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثا الصغار شبهوا بها لان القثا ينمي
سريعا وقيل هي رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو
ثعع — نبت يوكل فيه ان امراة قالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له
فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القي والثعة المرة الواحدة في حديث
ثعل — موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها
ثعلب — زيادة حلمة والضبوب الضيقة مخرج اللبن في حديث الاستسقا اللهم
اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه
التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ما المطر **باب**
ثغب — **الثاء مع الغين** في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب
ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل

يستنقع

يستنقع فيه ما المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا
ومنه حديث زياد فثئت بسلالة من ما ثغب فلما مر الاجل قفل اهل ذا الثغر
الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة
من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة — ثغر
الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر يستبقي الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة
امكنت من سوا الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث
الاخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا
يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد
به هاهنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي ثغر فهو مثغور فاذا نبتت
بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثا والتا تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر
وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تا الافتعال ثا ويدغم فيها الثا الاصلية
ومنهم من يقلب الثا الاصلية تا ويدغمها في تا الافتعال ومنه حديث جابر
ليس في سن الصبي شي اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث — [illegible]
ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي
حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا النبات فيه اتي — ثغم
بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه
به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج في حديث الزكاة وغيرها لا تجي — ثغا
بشاة لها ثغا الثغا صياح الغنم يقال ما له ثاغية اي شي من الغنم ومنه حديث
جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله ثغوتها فقال لا تقطع درا
ولا نسلا الثغوة المرة من الثغا وقد تكرر في الحديث **باب**
الثاء مع الفاء فيه ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا الثفا — ثفا
الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاة وجعله مرا
للحروفة التي فيه ولذعه للسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان — ثفر
تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شي تشده على وسطها
فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه
حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين
ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه في حديث — ثفرق
مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في
الثفاريق الاقماع التي تلزق في البسر واحدها ثفروق ولم يردها هاهنا وانما
كنى بها عن شي من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث
شعبة من شماريخ العذق في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع — ثفل

فليطبخ
اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد
وليخبز ومن **كلام** الشافعي قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر
من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي
يكون لها ثفل بخلاف المائعات **وفيه** انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد
يحلف بالله وان لم يسال ما ذاق ثفلا منذ عام اول **وفي حديث**
حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتباطأ
عنها هو البطي الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما
حديثان ومنه **حديث** جابر كنت على جمل ثفال وفي **حديث** علي وتدقهم
الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها
الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت
مثقلة ولا تثقل الا عند الطحن ومنه حديثه الاخر استحار مدارها واضطرب
ثفالها وفي **حديث** ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق

ثفن
في حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله عام حجة الوداع الثفنة
بكسر الفا ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما
ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه **حديث** ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم
كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ومنه **حديث** ابي الدرداء
راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على
جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي **حديث** بعضهم تحمل على
الكتيبة فتحمل ثفنها اي تطردها قال الهروي ويجوز ان يكون بثفنها والثفن
الطرد

باب الثاء مع القاف في حديث

ثقب
الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه
قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب
بكسر الميم العالم الفطن في **حديث** الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة

ثقف
وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه
وفي **حديث** ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم
وفي **حديث** عائشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم
به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين **وفيه** اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو
ابن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد **فيه**

ثقل
انه تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما
ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما
وفي **حديث** سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين

الثقلان

الثقلان هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه
حديث ابن عباس بعثني رسول الله في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد
حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفيه** لا يدخل النار من في قلبه مثقال
ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شي كان من قليل او كثير فمعنى
مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

هو ابو ذر

باب الثاء مع الكاف فيه انه قال

ثكل
لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل
ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعا
عليه كلا دعا او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان
يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعا كقولهم تربت يداك
وقاتلك الله ومنه قصيدة كعب بن **زهير** قامت فجاوبها نكد مثاكيل هن جمع مثكال
وهي المراة التي فقدت ولدها وفي **حديث** ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث

ثكم
توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال القتيبي اراد
انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق
اذا لزمتهما ومنه **الحديث** الاخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه **قال**

ثكن
الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده **فيه** يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية
والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن
مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم
سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات وفي **حديث** سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام فيه

ثلب
لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل
الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه **حديث** ابن العاص
كتب الى معاوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر
الجاهل والضرع الضعيف **فيه** لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت
الشي مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا
اربعا **وفيه** دية شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون
جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي **حديث** قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام
وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة
افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام
الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس

ان يكون واحداً اي ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه
قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله لم يولد ولا يكون
في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع
جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران
ولا يتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

ثلج في **حديث** عمر حتى اتاه الثلج
واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت
فيها ووثقت به وفي **حديث** كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث
لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه
واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي **حديث** ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان
كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير
حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلث
والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاولتين من
الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها
ومنه **حديث** ابن ذي يزن وثلج صدرك **وحديث** الاحوص اعطيك ما
تثلج اليه وفي حديث الدعا واغسل خطاياي بما الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا
للطهارة ومبالغة فيها لانهما ما آن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي
ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض
فكانا احق بكمال الطهارة

ثلط **فيه** فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما
يقال للابل والبقر والفيلة ومنه **حديث** علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون
ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون
رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها

ثلغ **فيه** اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة
الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث
الرويا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه

ثلل **فيه** لا حمى الا في ثلثة ثلة البير
وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البير هو ان يحتفر بيرا في ارض ليست ملكا
لاحد فيكون له في الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج
منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي **كتابه** لاهل نجران لهم ذمة
الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي
حديث معاوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه **حديث**
الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها
ولبنها فسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** عمر رؤي
في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل

اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم
عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم
فقد ذل صاحبه

ثلم **فيه** نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما
نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب على ثوبه وبدنه وقيل
لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الانا وقد جا في لفظ الحديث انه
مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

ثمد في **حديث** طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الما القليل اي
افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية

ثمر **فيه** لا قطع
في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو
التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه
حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات
ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان
الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه **حديث** عمرو بن مسعود قال
لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته
للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده
وفي **حديث** ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الحد فاتي
بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله **وحديث** ابن مسعود انه امر
بسوط فدقت ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي **حديث**
معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير
الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع

ثمغ في **حديث**
صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا
هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما

ثمل في **حديث** ام معبد فطب
فيه تحاجي علاه الثمالة هو بالضم الرغوة واحدها ثمالة وفي **شعر** ابي طالب يمدح
النبي عليه السلام «وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل»
الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه **حديث**
عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه **حديث** تزويج خديجة
انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** عمر انه طلا بعيرا
من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره
وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن
بها السقا وفي **حديث** الاخر انه جاته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت

[illegible]

ثمم

هذا من احراش الضباب فقال لو اخذت الضب فورّيته ثم دعوت بمكنفة فثملته
كان اشبع اي اصلحته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك
العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة
من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة والمعنى
سر اليها مخفا في حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل
ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو
اصلاح الشي واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم
مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل
تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان
يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي

ثمن

والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان
يهن ويضعف ويكون كالثمام في حديث بنا المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا
معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته
في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب الثاء مع النون

ثند

في صفة النبي عليه السلم عاري الثندوتين الثندوتان
للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع
منه كبير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة
وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة

ثنط

الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها
بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال
الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا
قال وهما حرفان غريبان لا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب
ويروى بالبا بدل النون من التثبيط التعويق

ثنن

فيه ان امنة ام النبي عليه السلم
قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل
البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث
فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ
الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل

ثنا

فيه لا ثنا في الصدقة
اي لا تؤخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشي مرتين
وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان يكون الصدقة
بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية
فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهي عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثني في عقد

البيع

البيع شي مجهول فيفسد وقيل هو ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شي
قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه
من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط
او استثنى منه ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا وفيه
كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها
وفي حديث كعب وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فالذين استثناهم
الله من الصعق الشهدا وهم الاحيا المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته
وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما
لم يقولوا ثنايان بالهمز حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد
وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد
ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اي ما انثنى
منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة
كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته عليه السلم ليس بالطويل
المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلاة
صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية
ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي عليه
السلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم
القيمة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدو الفجور وثناه
اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل
صلاة اي تعاد وقيل المثاني التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين
جعلت مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة
ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير
كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرايل بعد موسى عليه السلم وضعوا كتابا فيما
بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل
الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته
بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغنا
وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة
الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد
ابن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية
المرار حط عنه ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق

قلت [illegible] المثاني [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] السبع [illegible] التفسير [illegible] الفاتحة [illegible]
[illegible] العدد [illegible]

العالي وقيل اعلا المسيل في راسه والمراد بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق
الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها
ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرايل
هو ذنوبهم من قوله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع
الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال
عقيب الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث
اخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل
ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد **باب**

ثوب

الثاء مع الواو فيه اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة التثويب
هاهنا اقامة الصلاة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه
ليري ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب
يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المودن اذا قال حي على
الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام
معناه المبادرة اليها ومنه **حديث** بلال قال امرني رسول الله ان لا اثوب
في شي من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين وفي **حديث**
ام سلمة قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اي لا يعاد الى
استوايه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي
عليه السلام ومنه **حديث** عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم
شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه
قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن
احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه **حديث** عايشة وقولها
في الاحنف الي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه
الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع
الى الصحة وفي **حديث** ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال

الواهب احق بهبته ما لم يثب منها اي ما لم يعوض

اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر
استعمالا وفي **حديث** الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم
ذكر عن النبي انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها **قال** الخطابي
اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث
قال وقد تاوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير
والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس
والبراة من العيب وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال

فلان

فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث
العبد على ما مات عليه **قال** الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان
بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت **وفيه** من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب
مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في
القلوب **وفيه** المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث
تثنية الثوب **قال** الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق
الاخر ليري ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان
وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا
حين سيل النبي عن الصلاة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار
ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي
وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت
لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون
شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن
ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشي لم يعطه فاما انه يتصف
بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه
به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه
والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى والناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين
ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينيذ

ثور

يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم **فيه** انه اكل اثوار اقط
الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه **الحديث** توضوا
مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب
عليه وضوء الصلاة ومنه **حديث** عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور
وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن **وفيه** صلوا
العشا اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثورانه حمرته من ثار الشي يثور اذا انتشر
وارتفع ومنه الحديث فرايت الما يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة **والحديث**
الاخر بل هي حمى تثور او تفور ومنه **الحديث** من اراد العلم فليثور القران اي لينقر
عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراته ومنه **حديث** عبد الله اثيروا القران
فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه **الحديث** انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه
لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه
الحديث جاء رجل من اهل نجد ثاير الراس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر الراس
قايمه فحذف المضاف **والحديث** الاخر يقوم الى اخيه ثايرا فرقصه اي منتفخ

العريصة فانها عضبًا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة
واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد
شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما
جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار
الذي بات به النبي لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة
فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل
بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة
تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف وفي

ثول

حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل
وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة وفي حديث
الحسن لا باس ان يضحي بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل
هو داء ياخذها في ظهورها وفي رووسها فتخر منه وفي حديث ابن جريج سال عطا
عن مس ثول الابل فقال لا يتوضا منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل

ثوا

هو قضيبه وفي كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم
ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث
عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الاخر انه كتب اليه في رجل
قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل
الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم
الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال بثوية اي تضييفه وقد تكرر
ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي عليه السلم كان اسمه المثوي
سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة وفيه ذكر الثوية بالضم
الثا وفتح الواو وتشديد اليا ويقال بفتح الثا وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر
ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثا مع اليا

ثيب

فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر
والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا
واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب
اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره

ثيتل

في الحديث في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو
التيس الجبلي يعني اذا اصاده المحرم وجب عليه بقرة فدا

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جاث

في حديث المبعث
فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع في

جوجو

حديث علي كان ينظر الى سحابها كجوجو سفينة او نعامة جاثمة او كجوجو طائر في لجة بحر
الجوجو الصدر وقيل عظامه والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح حتى اتى جاجي
الجاجي والعطن وحديث الحسن خلق جوجو ادم عليه السلم من كثيب ضرية

جأر

بين الحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار فيه كاني
انظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية الجوار رفع الصوت والاستغاثة جار
يجار ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث بقرة
لها جوار هكذا روي من طريق والمشهور بالخا المعجمة وقد تكرر في الحديث في

جاش

حديث بدي الوحي ويسكن لذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان
يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد في

جاي

حديث ياجوج وماجوج وتجاي الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا
قيل العلة لغة في قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان
الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاوا بينة الجاي وهي التي يعلوها
لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقا لا يجاي شيا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان
الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يجاي هذا السقاء
او من قولهم سمعت سرا فما جايته اي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة
جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجاوا
تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع البا

جبا

في حديث اسامة فلما راونا جبأوا
من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبا عليه يجبا اذا خرج فيه انهم كانوا يجبون

جبب

اسنمة الابل وهي حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة
شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة
وهي التي قطع راسها وليس لها عزلا من اسفلها يتنفس منها الشراب وحديث ابن عباس
قال نهى النبي عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها
الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه
ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي عليه السلم بقتله
لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما
له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان
ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك
بطاعة الله اذا جبن الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات
ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشي وفيه ان رجلا من
جبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة

ومنه حديث علي رايت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث دفن ام
كلثوم فطفق النبي عليه السلم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث
الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر ساله رجل فقال عنت لي عكرشة
فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث لبعض الصحابة وسيل
عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قبا جبا قالوا وليس ذلك بخير
قال ما ذاك بادفا للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجبا انها صغيرة الثديين
وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجبا
القليلة لحم الفخذين وفي حديث عايشة ان سحر النبي عليه السلم جعل في جب
طلعة اي في داخلها ويروى بالفا وهما معا وعا طلع النخيل وفي حديث بيعة
جبجب
الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من
الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسما منازل بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي
تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها
نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح
والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة
جبذ
ان مات شي من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا فيه جبذ في
رجل من خلقي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث
جبر
في اسما الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي
يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من
ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة هي العظيمة التي تفوت يد المتناول
ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسما
الله تعالى لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به
والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور
في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له الحديث الاخر حتى يضع فيها رب
العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان
المومنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار هاهنا المتمرد العاتي
ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان النار قالت وكلت بثلثة بمن جعل مع الله
الها وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث كثافة جلد الكافر
اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هاهنا الطويل وقيل الملك كما يقال
بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع
وفيه انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة

عاتية

عاتية وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه
اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها
قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة
الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيدا
فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه الحديث
سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الاخر ثم
يكون ملك وجبروت اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت
وفيه جرح العجما جبار الجبار الهدر والعجما الدابة ومنه الحديث
السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعا واجبرني
واهدني اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه
عنه واصله من جبر الكسر وفي حديث الدعا اسالك من خيرها وخير ما
جبل
جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا نحو
ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذا كان يساله فسكت خالد
فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر
جبن
الذي لا يحيك فيه المعول وفي حديث الشفاعة فلما كان بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحرا
ويسمى بهما المقابر لانها تكون في الصحرا تسمية للشي بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن
جبه
وهو ضد الشجاعة والشجاع في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل
قال ابو سعيد الضرير قوله لا فيه بعد وتعسف وفي حديث اخر قد اراحكم الله من
الجبهة والسجة والبجة الجبهة هاهنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث
حد الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه
الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة
ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة
والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه
فسمي ذلك الفعل تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة
جبا
الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته في كتاب وايل بن حجر وهو من الاجبا
بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبائه اذا واراه
والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي
او يكون ترك الهمز للازدواج باربا وقيل اراد بالاجبا العينة وهو ان يبيع من رجل
سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به
وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله على جباها فسقينا واستقينا الجبا
بالفتح والقصر ما حول البير وبالكسر ما جمعت فيه من الما وفي حديث ثقيف انهم

اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في
دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه
على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود وقيل المراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ
الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة
ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال
علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان
وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر
القيامة قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وحديث الرويا فاذا
انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم النار وفي حديث جابر كانت اليهود
تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة
السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء
افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبنطي
في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه
لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت
في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة
قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من القلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو
القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

جثث
في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء
فجثثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى
اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة تاء وقد تقدم
وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي عليه السلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة
التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع
وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر في حديث قس

جثجث
ابن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب
وتكثر ذكره في اشعارها

جثم
وفيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا
انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها
وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها
تجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد

جثا
وفيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا
جهنم وفي حديث اخر من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة
بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث

وهو

وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله
ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا يعني اتربة مجموعة والحديث
الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجميع جثا بالضم
والكسر وفي حديث ابان ان المراة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت
فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبتيها

باب الجيم مع الحاء

جحجح
في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح
وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع

جحح
فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب
التي دنا ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوت جراؤها في
بطنها ويروى مجحة بالهاء على الاصل والاول اثبت وفي حديث الحسن ابن الاشعث فقال والله
انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب

جحدل
فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند
احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية فالذي جاء في اللغة ان جحدله
بمعنى صرعه

جحر
في صفة الدجال ليست عينه بناتية ولا جحراء اي غائرة منجحرة في نقرها
وقال الازهري بالخاء وانكر الحاء وسيجي في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت
المراة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر ويروى بضم النون
وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل ان احدهما حرام
قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا

جحش
فيه انه عليه السلم سقط من فرس فجحش اي انخدش
جلده والجحش والسحج وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
اجاحش اي احامي وادافع

جحظ
وفي حديث عايشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ
تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوءها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ
تريد وانتم شاخصوا الابصار ترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام
داع فيه خذوا العطاء ما دام عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه
يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا
على الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم
الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها رضاعا
فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض
واجتحفتها

جحم
فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام
هو داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا
وقد ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النار

جحمر
في حديث عمر ان امراة جحيمرة هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي
العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

فيه

جخجخ

اذا اردت العز فجخجخ في جشم اي ناد بهم وتحول اليهم في **حديث** البرا ان النبي عليه السلم

جخ

كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروي جخي بالبا وهو الاشهر

جخر

وسيرد في موضعه في **صفة** عين الدجال ليست بناتية ولا جخرا **قال**

الازهري الجخرا الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل المراة جخرا اذا لم تكن نظيفة

المكان ويروي بالحا المهملة وقد تقدم في حديث بن عباس فالتفت الي يعني الفاروق

فقال جخفا اي تجخ افخرا وشرفا ويروي جفخا بتقديم الفا على القلب وفي **حديث**

جخف

ابن عمر انه نام وهو جالس حتي سمعت جخيفه ثم صلي ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو

اشد من الغطيط **وفيه** كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع

جخا

بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي **حديث** حذيفة كالكوز مجخيا

المجخي المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل

الذي لا يثبت فيه شي

باب الجيم مع الدال

جدب

فيه وكانت فيها اجادب امسكت الما الاجادب صلاب الارض التي تمسك الما

فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه

جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب **قال** الخطابي اما

اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة جارد بالرا والدال وكذلك

ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحا المهملة قلت والذي جا في

الرواية اجادب بالجيم وكذلك جا في صحيح البخاري ومسلم وفي **حديث** الاستسقا

هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب

في الحديث وفي **حديث** عمر انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل عايب

جدث

جادب وفي حديث علي في حدث ينقطع في ظلمته اثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث

ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث **فيه**

جدح

انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالما ويخوض حتي يستوي وكذلك اللبن

ونحوه والمجدح عود مجنح الراس يساط به الاشربة وربما يكون له ثلث شعب ومنه

حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي **حديث** عمر لقد استسقيت

بمجاديح السما المجاديح واحدها مجدح والبا زايدة للالصاق والقياس ان يكون واحدها

مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة

كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانوا

الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانوا مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا

بالانوا وجا بلفظ الجمع لانه اراد الانوا جميعا التي يزعمون ان من شانها المطر

جدجد

فيه فاتينا علي جد جد متدمن الجدجد بالضم البير الكبيرة الما قال ابو عبيد

جدد

انما هو الجد وهي البير الجيدة الموضع من الكلا وفي **حديث** عطا في الجدجد يموت

في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر في حديث

الدعا تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة

والغنا ومنه **الحديث** ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه

وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه **حديث** القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون

اي ذوو الحظ والغنا **وحديث** انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران

جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي **الحديث** كان رسول الله اذا جد في

السير جمع بين الصلاتين اي اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر

وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لين اشهدني الله

مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي اجتهد **وفيه** انه نهى عن جداد الليل

الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما

نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه **الحديث**

انه اوصى بجاد ماية وسق للاشعريين وبجاد ماية وسق للشنيين الجاد بمعنى المجدود

اي نخل يجد منه ما يبلغ ماية وسق ومنه **حديث** ابي بكر قال لعايشة اني كنت

نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله جاد ماية وخمسين

وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم **وفيه** لا ياخذن احدكم

متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد

بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا ومنه **حديث** قس اجد كالاتقضيان كرى كالا اي الجد

منكما وهو منصوب على المصدر وفي **حديث** الاضاحي لا يضحى بجدا الجدا ما لا لبن لها من كل

حلوبة لافة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجدا من النسا الصغيرة الثدي

ومنه **حديث** علي في صفة امراة قال انها جدا اي قصيرة الثديين **وحديث**

ابي سفيان جد ثدي امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعا عليه وفي **حديث**

ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض ومنه حديث

اسر عقبة ابن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث بن سيرين كان

يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت

المدينة التي عند مكة جدة وفي **حديث** عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني

الجواد الطرق واحدها جادة وهي سوا الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم

الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه **وفيه** ما على جديد الارض اي على وجهها

وفي **قصة** حنين كامرار الحديد على الطست وهي مونثة بالحديد وهو مذكر اما لان تانيثها

غير حقيقي فاوله على الانا والظرف او لان فعيلا يوصف به المونث بلا علامة التانيث

كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من

جدر

المحسنين في **حديث** الزبير ان النبي عليه السلم قال له احبس الماحتي يبلغ الجدر

هو ما هنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل
هو اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروي بالذال وسيجي ومنه قوله لعايشة
اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط البيت
وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي
لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه **حديث**
مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة
شبه الجدري يظهر في الجلد الصغير **ومنه** ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلعم اغير **في حديث**

جدس

معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس

جدع

فيه نهى ان يضحي بجدعاء الجدع قطع الانف والاذن او الشفة وهو بالانف
اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف
ومنه **حديث** المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف
او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه
متهيا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار
لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق
سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه
الحديث انه خاطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته
مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها **والحديث** الاخر اسمعوا واطيعوا وان امر
عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفي حديث
الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة

جدف

فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف
تجديفا ومنه **حديث** كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطا
وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول
وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات
يكون باليمن لا يحتاج اكله معه الى شرب ما وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره
وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة

جدل

او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا احكاه الهروي فيهما **فيه** ما اوتي الجدل
قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد
به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود
لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن **ومنه** انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم
لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو

مجدل

مجدل في الشمس و**حديث** علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك
مجدلا تحت نجوم السما اي مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه **حديث** معوية انه قال
لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته وفي **حديث** عايشة العقيقة تقطع
جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي **حديث** عمر
انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشي من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة
الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته
والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو
ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اي طريقته
وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف
قوله على جديلته فقال على حديلته وفي **حديث** البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك
سريا قال جدول هو النهر الصغير

الجداول جمع جدول وهو النهر الصغير

جدا

فيه اتى رسول الله بجدايا وضغابيس هي جمع جداية
وهو من اولاد الظبا ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي في المعز
ومنه الحديث الاخر فجاه بجدي وجداية وفي **حديث** الاستسقا اللهم اسقنا جدا
طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوى ومنه **شعر**
خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق **رضه** ليس لشي غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا
هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ومنه **حديث** زيد بن ثابت انه كتب الى معوية
يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه
وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدى واستجدى
اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال يسايلونه عليه وفي
حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية
الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي
سالت وروي فاتبعت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي
حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية
السرج الجدية بسكون الدال شي يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على
جديات وجدا بالكسر ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة
يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

جذب

فيه انه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار
وهو شحم النخل واحدتها جذبة

جذذ

فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع
اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي
قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه **حديث** علي اصول بيد جذا اي مقطوعة كنى
به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروي بالحاء

جذر

المهملة وفي حديث انس انه كان ياكل جذبة قبل ان يغدو في حاجة اراد شربة
من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي انه امر
نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الاخر رايت عليا يشرب
جذيذا حين افطر وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام
الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شي وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ
بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب
الرجال اي في اصلها وحديث عايشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ

جذع

من البناء حول الكعبة في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا
الضمير في فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها
وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا
وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في
الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل
بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل
ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر
في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا
التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله بالجذع من الضان والثني من المعز

جذعم

وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية
اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخرها ميما
توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذا في عين

جذل

اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل
العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث
سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود وحديث السقيفة انا جذيلها
المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير
تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود

جذم

فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم
القطع ومنه حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال
القتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة
من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام
وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري
ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما
عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة قال ابن الانباري معنى

الحديث

الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست
له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران
سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى
الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير
صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي
بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من
بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه
ومنه الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه
حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي
انقطع بالميرة عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم
الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي
عليه السلام لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم
العجب والزهو ولئلا يحزن المجذوم برؤية النبي واصحابه وما فضلوا به عليه
فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب
تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك
قد اعداه ويعضد ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده
في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان
شيا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس
فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين لانه
اذا ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه عليه فضلا وتاذى به المنظور اليه
ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة
والبرصاء والعفلاء وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل
اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من
قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة وفيه انه اتي بتمر من تمر
اليمامة وقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر

جذا

اللون وفيه مثل المنافق كالارزة المجذية في الثابتة المنتصبة يقال جذت
تجذو واجذت تجذي ومنه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه
بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه حديث فضالة دخلت
على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت
اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس ان قوما يجذون حجرا اي يشيلونه
ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن

رفعه قوة الرجل وشدته

باب الجيم مع الراء

جرا

في حديث ابن الزبير وبنا الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد
ان يجريهم على اهل الشام وهو من الجراءة الاقدام على الشي اراد ان يزيد في جراتهم عليهم
ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحا المهملة والبا وسيذكر في موضعه ومنه
حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من
الحديث عن النبي عليه السلم وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث
وقومه جرآء عليه بوزن علما جمع جري اي متسلطين غير هايبين له هكذا رواه
وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حرا بالحاء المهملة وسيجي في

جرب

حديث قرة المزني
قال اتيت النبي عليه السلم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص
والالف واللام زايدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفي
حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما ثلاث
ليال وكتب لهما النبي عليه السلم امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر
في حديث رويفع بن ثابت وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بير قديمة كانت بمكة

حاشية الحافظ العراقي
وفيه فقال رجل من العباس وكان رجلا [illegible] فقال الا ادهم [illegible] مثل العرس والمصرع الذي [illegible] الامور واحكمته فان كرت الراحلة [illegible] فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح

[illegible]

جرت

في حديث علي انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك
يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي

جرثم

وفيه الاسد جرثومة العرب
فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة
الاصل وفي حديث اخر تميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم
ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي حديث
ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن
مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية
وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار
الغنم وانما جمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم تقل مجرنثمة لان
لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى متحرثما وهو متفعلل
منه والنون والثا فيهما زايدتان

جرج

في مناقب الانصار وقلت سروا بهم جرجوا
هكذا رواه بعضهم يحسبه من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا
جال وقلق والمشهور في الرواية حرجوا بالحا والحا من الحراجة

جرجر

فيه الذي يشرب
في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب الجرع
جرجرة وهي صوت وقوع الما في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار
والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه
والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للما في هذه
الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار

جهنم

جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل
بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الما
اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن
يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما اي يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث
الاخر قوم يقرءون القران لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الما في

جرجم

حديث
قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم المصروع ومنه
حديث وهب قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جريء وفي جبالنا هذه
جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم فيه الجراجمة جاء الجرح

جرح

ها هنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم ومنه
حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها
وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى
احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ومنه قول عبد الملك
ابن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح

جرد

والطعن عليكم في صفته عليه السلام انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من
جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد وفي صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة
الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن
من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع
بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين
جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب
اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان
فيه يزهر وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا
حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا
القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون
وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط
والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران
لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه
صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث الشراة فاذا ظهروا
بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يجردون الناس ثيابهم
وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ
الضب لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشي
عن الشي جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك

الناس

ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تسرف ولم تجرد اي لم تصبها آفة
تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي
حديث ابي بكر ليس عندنا من مال الله الا جرد هذه القطيفة اي التي انجرد خملها
وخلقت ومنه حديث عايشة قالت لها امراة رايت ابي في المنام وفي يده شحمة وعلى فرجها
جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر ائتني بجريدة الجريدة السعفة
وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القران في جرايد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض
جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم
في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث
ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير
الجرداء وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول
مشهورتان بحسن الصوت والغنا في الحديث ذكر ام جردان هو نوع من التمر كبار قيل
ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية جرذ
والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة جرر
حلفايك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله وبين ثقيف موادعة
فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد
فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفايك من ثقيف ويدل عليه انه
فدي بعد بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على
ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يوخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث
الاخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله
من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره عن محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري
والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة
ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك اي اترك
الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره
ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع
السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على
لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي
سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة
في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض غامرة اي مغمورة
بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه
فرس حرون وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم

الناس

الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام
ويطلق على غيره من الحبال المضفورة ومنه الحديث ما من عبد يبيت بالليل الا على راسه
جرير معقود والحديث الاخر انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال
في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث
الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله خلوا بين جرير والجرير
اي دعوا له زمامه وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون
ذراعا والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما
يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة
الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب
جرا على المصدر او الحال وفي حديث عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عباة وعلى مجر
بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض وتسمى
الجائز وفي حديث ابن عباس المجرة باب السما المجرة هي البياض المعترض في السماء
والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير
من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث
ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا
يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث الشبرم
انه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة
انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف
من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث
عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس
انه سيل عن اكل الجري فقال انما هو شي حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع
من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي انه كان ينهى
عن اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها فيه
جرز ان رسول الله بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي
لا نبات بها ولا ما ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها
من الحيوان احد فيه جرست نحله العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس
جرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير
الجنة اي اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير
الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه
الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفيه حديث
سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت

اذا حركت وقلبت وفي **حديث** ناقة النبي عليه السلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة
مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه
حديث عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا
بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه **وفيه** لا تصحب الملايكة رفقة فيها جرس
هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان
عليه السلم يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك وفي **حديث**

جرس

ابي هريرة لو رايت الوعول تجرس ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرس صوت يحصل
من اكل الشي الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي عليه السلم حرم صيدها
وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالحاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه **وفيه**

جرش

[illegible]

ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام
ولهما ذكر في الحديث في **حديث** علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق

جرض

وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر

جرع

في الحديث في **حديث** المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح
فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث
ويروى بالزاي وسيجي في **حديث** الحسين بن علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما
يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله
تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي **حديث** عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت
اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة
تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعدما اشرفت على
الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي **قصيد** العباس
ابن مرداس **شعر** وكري على المهر بالاجرع **الا** الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة
وخشونة وفي حديث قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم
والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه **حديث** جئت يوم الجرعة
فاذا رجل جالس اراد بها ها هنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان

جرف

في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله
ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشي عن وجه الارض بالمجرفة وقد
تكرر في الحديث وفي **حديث** ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف
الناس كجرف السيل **وفيه** ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز
اي كسر الواحد جرفة ويروى باللام بدل الراء **وفيه** اعظم المسلمين في المسلمين

جرم

جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم
وتجرم **وفيه** لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك

القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء
المعجمة من الخرم القطع وفي **حديث** قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى
تحقيق الشي وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى
حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا
بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب النار وقيل في قوله
تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويحدوكم وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** علي اتقوا
الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم **قال** ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان
حسن الجرم وقيل الجرم ها هنا الصوت **ومنه** والذي اخرج العذق من الجريمة والنار

جرمز

من الوثيمة الجريمة النواة في **حديث** عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي
اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه **حديث** المغيرة
لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج
وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص
عن الجواب وفر منه وانقبض عنه **وحديث** عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى
اقعيت بين يدي الحسن اي مجتمعا وانقبضت والاقعاء الجلوس **فيه** ان ناقته

جرن

عليه السلم تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق
ومنه **حديث** عايشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك
واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** الحدود لا قطع
في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن
بضمتين ومنه **حديث** ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر **وحديث** ابن سيرين
في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه
الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض **فيه** انه عليه السلم

جرا

اتي بقناع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه **الحديث** انه
اهدي له اجر زغب والزغب الذي زئبره عليه والقناع الطبق وفي حديث
ام اسمعيل عليه السلم فارسلوا جريا اي رسولا ومنه **الحديث** قولوا بقولكم ولا يستجرينكم
الشيطان اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره
لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم
وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه **وفيه** اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلاث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه
الحديث الارزاق جارية اي دارة متصلة وفي حديث الريا من طلب العلم
ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه على الناس رياء وسمعة
ومنه **الحديث** تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون

جزا

في الاكو الفاسد ويتداعون فيها انتسيها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء معروف
يعرض للكلب فيعضه فيقتله وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزا عنك يريد
اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث
واسلك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت
الاقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

فيه قد اجزوه من الليل الجزو النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزات
الشيء قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرويا الصالحة جزؤ من ستة وار
جزوا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي عليه السلم في اكثر الروايات
الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه
بعث عند استيفاء الاربعين فكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك
نصف سنة ثم راي الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف
سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين
جزا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزا وقد تعاضدت الروايات في احاديث
الرويا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزا ووجه ذلك ان عمره
لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثنا السنة الثالثة والستين ونسبة
نصف السنة الى اثنتين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين
وفي بعض الروايات جزؤ من اربعين ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين
سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه
الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزا من النبوة
اي ان هذه الخلال من شمائل الانبيا ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها
جزء معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزى
ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا
مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة
ها هنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من
خمسة وعشرين جزا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبيا ومنه الحديث
ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله
فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة فرقهم اجزاء ثلثة واراد
بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرووس الا ان قيمتهم تساوت
فيهم فخرج عدد الرووس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش
غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث
ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي

واحمد

جزر

واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية
ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشيء اي كفاني ويروى بالياء وسيجي ومنه
الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزات الابل
بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان
اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه
اللفظة في الحديث وفيه انه عليه السلم اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم
رواته انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به
عن الطعام والمحفوظ بقناع جزو بالزاي وهو القثا الصغار وقد تقدم وفيه ذكر
الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مونثة يقول هذه
الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا
شكا اليه سوء الحال ثلثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي
له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي
اجزرني شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح
للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة
ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله ويجمع على جزر بالفتح ومنه حديث
موسى عليه السلم والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب
ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد
للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة المجزرة
الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء
الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة
الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما
يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد
بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزر انما يجزر عند جمع الناس وقيل انما اراد
بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها باماكنها وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيئا في جزارتها
الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف
البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
فمنع ان ياخذ من الضحية جزا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي
اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك
جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت
العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا
الحديث في الجيم والواو والدال والهروي لم يذكره الا ها هنا وفي حديث جابر

ماجزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا
ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه **الحديث**
ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض
وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع
السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر
الى اطراف الشام عرضا **قال** الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر
السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك ابن
انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف
الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات في **حديث** ابن رواحة انا ان لم
جزز جزازا لنخل هكذا جا في بعض الروايات بزايين يريد به قطع الثمر واصله من الجز وهو قص
الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه **حديث** حماد في الصوم
وان دخل حلقك جز فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي
لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه
جزع على اصلاحها ويصيب من جززها ورسلها **فيه** انه وقف على محسر فقرع راحلته
فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث
مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا ومنه **حديث** الضحية فتفرق الناس الى غنيمة
فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين
املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة
بالكسر وهو القليل من الشي يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا
ضبطه الجوهري مصغرا والذي جا في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال
هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة
ومنه **حديث** المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه
ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره
ابو موسى وشرحه والذي جا في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة بغير مصغرة
والكثر ما نقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي **حديث**
عائشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة
وقد كثر في الحديث وفي **حديث** ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي
حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع
وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه
جزف وهو الحزن والخوف **فيه** ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول
القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** الدجال

جزل انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر
ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفي **حديث** موعظة
النساء قالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اي قوي
شديد ومنه **الحديث** اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا في **حديث** النخعي
جزم التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن
تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب
جزا وهو السكون في **حديث** الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزى
عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله يحضن
افامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزاء ما اسلف
من طاعته **قال** الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت
ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز ومنه **الحديث**
الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه
وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون
العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير
الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو
ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت
في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله من صلاة وحج
وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات
قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة
من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت الهتها بالصوم
ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرائع فلذلك قال
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا
حينئذ اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر
اختصاصه بي **وفيه** ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي
عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه **الحديث** ليس على مسلم
جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من
السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن
رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه **الحديث** من اخذ ارضا بجزيتها اراد
به الخراج الذي يؤدي عنها كانه لازم لصاحب الارض كما يلزم الجزية الذمي هكذا
قال الخطابي قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه

[illegible]

تجزية راسه ويترك على ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان دهقانا
اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من
ارضك فان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا
على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى هاهنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف
في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي
جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين
الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي تجازيت ديني عليه اي تقاضيته

جسد
باب الجيم مع السين في حديث ابي ذر ان
امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو
جسر
الزعفران او العصفر في حديث نوف ابن مالك قال وقع عوج على نيل مصر فجسرهم
سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه ويفتح جيمه ويكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول
جسس
لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشيء وفيه لا تجسسوا
ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس
صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء
ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في معرفة
تطلب الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة
البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال باب

جشأ
الجيم مع الشين في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي
نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ
الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق
جشب
عليها فيه انه عليه السلام كان يأكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم
وكل بشع الطعم جشب ومنه حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلاة
الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين
في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب
اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه
وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على
العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب
والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه في حديث عثمان لا يغرنكم
جشر
جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى
البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال
فليس بسفر ومنه حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع

جاشر

جاشر وهو الذي يكون مع الجشرة ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وحديث
ابي الدرداء من ترك القران شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله
اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير
جشش
الجراب قاله الزمخشري فيه انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي
شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله على بعض
ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم
او تمر ويطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته
اي طحنته وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشاء قيل هو الطحال ومنه حديث
ابن عباس ما اكل الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال وفي حديث جابر ثم اقبل علينا
جشع
فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فقال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف
ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ومنه حديث ابن الخصاصية
اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما
جشم
تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد
واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث باب الجيم
جظ
مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول
الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين
جعب
فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في
جعثل
الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل قال الفظ الغليظ
وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العثجل وهو
جعثن
العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات
وقيل هو اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي فاخذنا عليهما ان
جعجع
يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع
وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد
جعد
الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة
ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون
شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها
في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا
يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم
الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد وفي الحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة
الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث عمر انه قال لمعاوية لقد رايتك
جعدب
بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة

المتفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وجمعها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة
جعر
بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معًا في **حديث** العباس انه وسم الجاعرتين
هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه **الحديث**
انه كوى حمارًا في جاعرتيه و**كتاب** عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي
حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعو
في رحله الجعو ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسًا ومنه **حديث** عمر اني رجل مجعار
البطن اي يابس الطبيعة **وحديثه** الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد
يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك **وفيه** انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق
الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه **وفيه** انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها
في الحديث وهو موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف
جعس
وقد تكسر وتشدد الراء في حديث عثمان لما انفذ النبي عليه السلام الى مكة نزل على ابي سفيان
فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس
اللئام في الخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه **الحديث** الاخر نحو ما بجعاسيس يثرب
جعظ
فيه الا اخبركم باهل النار كل جعظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق
جعظر
الذي يتسخط عند الطعام **فيه** اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ
جعف
المتكبر وقيل الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر **فيه** مثل المنافق مثل الارزة المجذية
حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه **الحديث**
جعل
انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر مصعب بن الزبير وقد
تكرر في الحديث في **حديث** ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع
اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلا وجعلا
وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي
رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو
وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له
جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه **حديث** ابن عباس ان جعله عبدًا
او امة فغير طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج
ان كان عبدًا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح
او كراع فلا باس به ومنه **حديثه** الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج
جعه
ما غرق من متاعه جعله سحتًا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهدي الجعل
بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء **فيه** انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من
جعا

باب الجيم مع الفاء

الشعير **باب الجيم مع الفاء في حديث** جرير
خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي

جفا

جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ومنه **حديث** البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس
الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب
الهروي والذي قرأناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي
كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه **الحديث** متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا
بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ
وفي **حديث** خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي
فاجفؤوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤوا واكفؤوا في **حديث** حليمة ظئر النبي عليه
جفر
السلام قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي
اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي
قيل له جفر والانثى جفرة ومنه **حديث** ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر **وحديث**
عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة ومنه **حديث** ام زرع يكفيه ذراع الجفرة
مدحته بقلة الاكل **وفيه** صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح
ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا كثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه
ومنه **الحديث** انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث
علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه
حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي **حديث**
المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون
من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن
وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة
اي يحمل فيها السهام وخصصها بالقوس العربية كراهة زي العجم وفي **حديث** طلحة
فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفرة
للبئر التي لم تطو **وفيه** ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية
البصرة ينسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان
جفف
في **حديث** سحر النبي عليه السلام انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو
الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام
وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها
تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه و**فيه** الجفاء في هذين الحيين ربيعة ومضر
الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال
الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل
اهله هذان الجفان و**حديث** عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم
رقاب بعض وفي **حديث** ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروى

حتى تقسم على جفنه اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في
الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي يشد وقيل هو نصف قربة تقطع
من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شي ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء يقوده
الى رسول الله على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شي من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى
وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه

جفل

الديباج فيه لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه
يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي
ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه الحديث ما يلي
رجل شيئا من امور الناس الا جاء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار
فاجفل مغشيا عليه اي خر الى الارض وحديث عمران رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على
حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض
وعلاها وحديث ابن عباس ساله رجل فقال اتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال
كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي صفة الدجال انه جفال الشعر
اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي عليه السلام يوم حنين رايت قوما
جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القايم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي
منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان

جفن

فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت
الجفنة الغرا كانت العرب تدعوا السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس
فيها فسمي باسمها والغرا البيضا اي انها مملوة بالشحم والدهن ومنه حديث
ابي قتادة ناد يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة
الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر
قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث
الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر

جفا

في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث
اذا سجدت فتجاف وهو من الجفا البعد عن الشي يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه
اذا ابعده ومنه الحديث اقروا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته والحديث الاخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة
والبر ومنه الحديث البذا من الجفاء البذا بالذال المعجمة الفحش من القول
والحديث الاخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية
غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع ومنه صفته النبي عليه السلم
ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه
والمهين يروي بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح

على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير وفي حديث عمر لا تزهدن في جفا الحقو
اي لا تزهدن في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفاء
من الناس هكذا جا في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوايلهم تشبيها بجفا السيل
وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب

فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيين احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على
اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهى
عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو
ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ومنه
حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال
القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه
يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به
واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جا في بعض الطرق بالبا والرواية بالياء تحتها نقطتان ن
وسيجي في موضعه وفي حديث عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي مثل
الحلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراه اراد بالحلاب ما الورد وهو
فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في
حلب من حرف الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة
نهى النبي عليه السلم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شي وجمعه
الجلايب وقيل الجلايب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الما ليس له ما يحمل
عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا
جا في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة
التي تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية صالحوهم ان لا يدخلوا
مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع
فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في اخرة الكور
او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي
بضم الجيم واللام وتشديد البا وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به
الا لجفايه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اظهاره
والقتال به الى معاناة كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا
ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذا كان دخولهم صلحا وفي حديث مالك توخذ
الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفي حديث

جلج

علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر
والقلة والجلباب الازار والردا وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المراة
راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر
الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر
ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنا من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب
الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها
اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج لا ندري
ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي الجلجة
الجلاج روس الناس واحدها جلجة المعنى انا بقينا في عدد روس كثيرة من
المسلمين ومنه كتاب عمر الي عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا
اراد من كل راس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين
لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الما كانه يريد تركنا
في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى
فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله كناني ابا عيسى فقال
ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل
يكنى بابي عبد الله حتى هلك وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو

جلجل

السمسم وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه
بدهن جلجلان وفي حديث الخسف فهو يتجلجل فيها الي يوم القيمة
اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب
وغيرها في حديث الصدقة ليس فيها عقصا ولا جلحا هي التي لا قرن لها والاجلح

جلح

من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحا
من القرنا ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحا اي لاحصن عليك
والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة
البقرة التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له
يريد الذي ليس عليه جدار ولا شي يمنع من السقوط وفي حديث عمر والكاهن
يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد نادا في حديث الاسرا فاذا بنهرين جلواحين
اي واسعين قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل
في حديث الطواف ليري المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث
عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة انه

استحلف

استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم
انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد
وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا
التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه
بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة
حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد
من الارض ومنه حديث علي كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر
هي اليابسة اللحا الجيدة وفيه ان رجلا طلب الي النبي عليه السلم ان يصلي معه في الليل
فاطال النبي في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمي
الي الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع وفي
حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمي بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اي
يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الي مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس
اي الي موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه
اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته
او لعنته او جلدته هكذا روي بادغام التا في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق

جلذ

يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الما الجامد من البرد في حديث رقيقة
واجلوذ المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه فيه قال له رجل اني احب ان

جلز

اتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه
يحيي بن معين جلان بالنون وهو غلط فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية

جلس

غورها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس
فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن
القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وفي
حديث الخنسا بنت زولة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفنا ولا
تتبرج وفيه وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف
المضاف ويقال داري تنظر الي دار فلان اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت

جلظ

لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظا
واجلنظت والنون زايدة اي لا انام نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا وفي

جلع

صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا ينضم شفتاه وقيل هو
المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة امراة

جلعب

جليع على زوجها حصان من غيره الجليع الذي لا تستر نفسها اذا خلت مع
زوجها فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق

جلعد
جلف
جلفط
جلق
جلل

الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلبابا وهو بمعناه في شعر حميد بن ثور قال
حمل الهم كِنازًا جَلْعَدا؛ الجلعد الصلب الشديد فيه فجاء رجل جلف جاف الجلف الاحمق
واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف
شبه الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام وظل
ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس
ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث
من تحل له المسالة ورجل اصابت ماله جائحة هي السنة التي تذهب باموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد
نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء
المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة
بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام
هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدًا في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة
ومنه الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم
اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات
اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله تعالى
الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى
كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ماله
دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام
الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني والبازل وجل كل شيء بالضم
معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت
امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد
تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث
فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها
الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال
جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث
فانما قذرت عليكم جالة القرى والحديث الآخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية
الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل
اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة
فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر

جلس
وفي حديث ... عند ابي داود وعليهم حلل ... الجيم ... من ... الغليظ والاكسية ... عن الشيخ ... ٥

ويكره

جلم
جلهم
جلا

ويكره النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر
العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة
على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال
لرسول الله لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل
كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا مجال هي
جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال
كالمدلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا
ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي اللهم جلل قتلة عثمان
خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا
مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس
قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير
والعظيم وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه
وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها
فقال عليه السلام بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطا
واصله من الشيء الجليل وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذ
خر وجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله واخذت منه
بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص
والمقصين وفيه ان رسول الله اخر ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله
فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله كل الصيد في جوف
الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت
فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه
بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وفي حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله للناس
امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت
وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفة المهدي انه اجلى
الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه
حديث قتادة في صفة الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت
للمحد ان تكتحل بالجلاء هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل
فاما الجلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والمراد في الحديث
الاول وفي حديث العصبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية
اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة
بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما

جلهق
في حديث الحسن ... الجلاهق ... بضم الجيم البندق ... وهو فارسي معرب ... الواحدة جلاهقة ... قوس الجلاهق ... ٥

سلم محزبة اي اما حرب محرجكم عن دياركم او سلم مخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء
واجلى يجلي اجلاء اذا اخرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون
ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز وفي حديث بن سيرين انه كره ان يجلي امراته
شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث
الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى
اللامات الفا مثل تظني وتمطي في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي
ذهب بقوتي وصبري من الجلا او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا
وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا اخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا
وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى ابن الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها
وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله
اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام باب

جمج
الجيم مع الميم فيه انه جمج في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شي وكل شي مضى
لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد
النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جا في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو
فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا
التفسير وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحا فيه اذا وقعت الجوامد

جمد
فلا شفعة هي الحدود وما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث التيمي انا ما نجمد
عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل
وقبلنا سبح الجودي والجمد الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما
وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة
مر عليه رسول الله فقال هذا جمدان سبق المفردون فيه اذا استجمرت

جمر
فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا
التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصا
التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم
اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي
حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم
عن العود الى اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي
حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث
عايشة اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا
جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي الجمر عليه

الحلق

الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد
وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عمر الحقن كل يوم بجمرة تميم
اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها
قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كانا ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف
اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا
البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلث
عبس ونمير وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس
وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر
واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم
المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ومجامرهم
الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي
يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود
وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه
ببياضها وفي حديث اخر انه اتي بجمار وهو جمع جمارة وفي حديث ماعز فلما اذلقته

جمز
الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن
جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنايز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا
جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة
تعدوا الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة

جمس
كانت عليه الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين في حديث ابن عمر انه سيل
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامدا جمس وجمد
بمعنى ومنه الحديث ابن عمير لقطن خلس زبد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد
كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطن ويريد به الركان معناه الصلب
العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة

جمش
وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد فيه ان لقيتها نعجة تحمل
شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات
به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده
واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم
اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا

جمع
اي معها الة الذبح والنار وفي اسما الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب
وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت
جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها

جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان
كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي تجمع الاغراض
الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثنا على الله تعالى وادب المسالة وحديث عمر
ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز
ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقريني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت
اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره والحديث الاخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع
عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه
حديث الحسن اتقوا هذه الاهوا فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبايل قال الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجمع
اصل كل شي اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع
والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من
قبايل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي سليمة من العيوب مجتمعة
الاعضا كاملها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهدا والمراة تموت بجمع اي تموت
وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور
وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل وبكارة
ومنه الحديث الاخر ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد
به البكر ومنه قول امراة العجاج اني منه بجمع اي عذرا لم يفتضني وفيه رايت
خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه
بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد
الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له
سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش
من الغنيمة وفي حديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخل لا يعرف
اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا
لرداته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله في الثقل
من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه
من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت
الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه
وحديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه
حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يوميذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم

ولم

ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة
بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه
حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة
الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفي الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم
لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته عليه السلم
كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضا غير مسترخ في المشي وفيه
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق
منها بشرا طارت في جسم المراة تحت كل ظفر وشعرة ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك
جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما
يتخمر فيه حتى يتهيا للخلق والتصوير ثم يخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا
فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى
الناس من الازار والردا والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي
وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما في حديث القدر كتاب فيه اسما

جمل

اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت
احاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته
واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقا يجملون
فيه الودك هكذا جا في رواية ويروى بالحا المهملة وعند الاكثر يحملون فيه الودك
ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملا على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون
بالغضب الجملا الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث
الملاعنة ان جات به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضا التام
الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس بنحر
بعض حمايلهم هي جمع حمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل وهو الاشبه
وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو
مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه
الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب
وفي حديث عايشة وسالتها امراة اوخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن
اتيان النسا غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة
انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث
ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته
جمعا او احياها بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم

جمم

بنم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت قوما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ
ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وايل وفي حديث الاسرا ثم عرضت له امراة
حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلا ومنه الحديث جا
بناقة حسنا جملا والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل
يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل في سم
الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة فيه اتي رسول الله بجمجمة فيها ما
الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث
مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى
لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد
الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قرا المسلمين وسادانهم
لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب
اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون
فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن يعمر انه لم يزل يري الناس يجعلون الجماجم
في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث في حديث ابي ذر قلت يا رسول
الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلاثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية
قالوا والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا والجما الغفير وجما غفيرا اي
مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاوا الجم الغفير ثم حذف الالف
واللام واضاف من باب صلاة الاولي ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة
وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان
في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجما الا موصوفا وهو منصوب على المصدر
كطرا وقاطبة فانها اسما وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليدين الجما
من ذات القرن الجما التي لا قرن لها ويدين اي يجزي ومنه حديث ابن عباس
امرنا ان نبني مساجد جما والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل
المدينة شاة لراجعني فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في الحديث ذكر الجما وهي بالفتح
والتشديد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله جمة
جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عايشة حين
بنا بها رسول الله قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث
ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروي بالحا وسيذكر ومنه الحديث لعن الله
المجممات من النساء اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث
حزيمة اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي

حديث طلحة رمي الي رسول الله بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد اي تريحه وقيل
تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عايشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض
وحديث الاحرفانها مجمة اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي
استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتي الناس الما جامين رواء اي مستريحين
قد رووا من الما وحديث ابن عباس لاصحابنا غدا حين تدخل على القوم وبنا جمامة
اي راحة وشبع وري وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيها
فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي اي كان يسجم مثابة سفهه
اراد انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه

جمن

ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار
اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروي بالخا المعجمة وسيذكر
وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان
وفي حديث ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجم جمع جمة وهو القوم يسالون
في الدية يقال اجم يجم اذا اعطي الجمة في صفته عليه السلم يتحدر منه العرق مثل الجمان
هو اللولو الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللولو ومنه حديث المسيح
عليه السلم اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللولو في حديث ابن الزبير قال لمعوية

جمهر

انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت
الشي اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري البختج العصير
المطبوخ الحلال وقيل هو الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي
حديث موسي بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب
جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة باب

جنا

الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها
اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجنا يجني اجنا وفي رواية اخري فلقد رايته يجاني
عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروي بالحا المهملة وسيجي ومنه حديث هرقل في صفة
اسحق عليه السلم ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق

جنب

فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج
المني ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب
وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا
لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد
بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته
جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة هاهنا غير الحفظة
وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جا في بعض الروايات كذلك وفي حديث

ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والما والارض يريد ان هذه الاشيا لا يصير
شي منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في
غير موضع وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق
ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في
الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه
اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى
يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد بن الوليد
على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة
وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق
والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات
وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي
جانبه وناحيته وهو بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة
اي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول
اجتنبوا النسا والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي
ذو اعتزال عن الناس ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث
رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث
ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهدا
ذات الجنب شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب
شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر
الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان
ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة
مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي
جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب
الامر والقطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشي
تكون معظمه او شيا كثيرا منه وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة
فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شوا الجنوب جمع جنب
يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد من انواع التمر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان
يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام
تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون

رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو نبت يورق في الصيف
من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان في
بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى
اليك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب
اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب
الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب
جنبذ
الناس يعني الغربا جمع جنب وهو الغريب وفي صفة الجنة فيها جنابذ من لولو الجنابذ
جنح
جمع جنبذة وهي القبة فيه انه امر بالتجنح في الصلوة هو ان يرفع ساعديه في السجود
عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل
جناحي الطاير وفيه ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطا
له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم
عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر
تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عايشة كان وقيذ الجوانح الجوانح
الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفئوا صبيانكم
جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث
وفي حديث مرض رسول الله فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج
مايلا متكيا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي ارى
الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه
جند
الاثم والميل وفيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها
اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مولفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار
عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من
ايتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح
ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد
التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا
ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث
عمر انه خرج الى الشام فلقيه امرا الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن
ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين
المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب
فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط والثياب يستر بها الجدران
وفيه ذكر ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة
بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم

جندب

والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها (فيه) فجعل الجنادب يقعن فيه
الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر
ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضا اي تثب

جندع

(فيه) اني
اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون
زايدة

جنز

(فيه) ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت تقول
العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد
بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح
الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث

جنف

(فيه) انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف
الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد
من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين
وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المايل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر
الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه
لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم
وسكون النون والمد ما من مياه بني فزارة

جنق

(في حديث) الحجاج انه نصب على البيت
منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق
اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر
وهي والنون الاولى زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمي وقيل الميم اصلية
لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مونثة

جنن

(فيه) ذكر الجنة في غير موضع
الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها
وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا
اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه (الحديث) جن عليه
الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره
في بطن امه ومنه (الحديث) ولي دفن النبي عليه السلم واجنانه علي والعباس اي
دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح
اجنانا (وفيه) انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها
جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جا ذكر الجان والجن والجنة
في غير موضع من الحديث ومنه (حديث) زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات
وفي (حديث) زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين
الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن
هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زايدة ومنه (حديث) علي كتب
الي ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن وهذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة

اورعاية

او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشتراط الساعة وجوههم كالمجان
المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه
ما يوذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه (الحديث) الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل
والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى
بالبا الموحدة تثنية جبة اللباس (وفيه) ايضا يجن بنانه اي يغطيه ويستره (وفيه)
انه نهى عن ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنايها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون
اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة
قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي (حديث) الحسن لو اصاب ابن ادم في كل شي جن اي اعجب
بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من
(هذا) فلو جن انسان من الحسن جنت (ه) ومنه (حديث) الاخر اللهم اني اعوذ بك من
جنون العمل اي من الاعجاب به ويوكد هذا حديثه الاخر انه راي قوما مجتمعين على انسان
فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في
عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من
الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ
كما شذ شياطون في شياطين وقد قري واتبعوا ما تتلوا الشياطون في شعر الفرزدق

جنه

يمدح علي بن الحسين زين العابدين (ن) في كفه جنهي ريحه عبق (ه) من كف اروع في عرنينه شمم
الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران

جنا

(فيه) لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب
والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والاخرة
المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه واباعده فاذا جنا احدهما جناية لا يعاقب
بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي (حديث) علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول
من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا
خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه
الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشي من في المسلمين بل وضعه مواضعه
يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص ومنه
(الحديث) اهدي له اجن زغب يريد القثا الغض هكذا جا في بعض الروايات
والمشهور اجر بالرا وقد سبق ذكره وفي (حديث) ابي بكر انه راي ابا ذر فدعاه فجنا
عليه فساره جنا على الشي يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنا
يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدم في اول الباب
ولو رويت بالحا المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

جوب

(في) اسما الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا

والسوال بالقبول والعطا وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي **حديث** الاستسقا
حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بنا
جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بافاق المدينة ومنه الحديث الاخر فانجاب السحاب
عن المدينة حتى صارت كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها **وفيه**
اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل
شي قطع وسطه فهو مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا
معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي **وحديث** خيفان واما هذا الحي من انمار
فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه **حديث**
ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت
العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي **حديث**
لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد
سيرا اي قطعها **وفيه** ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل
الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا
اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جات شاذة
قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي صارت
مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون
من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول
وفي حديث بنا الكعبة فسمعنا جوابا من السما فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت
الجوب وهو انقضاض الطاير وفي **حديث** غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي
بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة **في حديث** التكك امات

جوث

النبي عليه السلام جوثة هكذا جا في رواية قالوا والصواب جونة وهي الغافة
وستذكر في بابها **وفيه** اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين
فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله وياتي عليه اخذا وانفاقا **قال**
الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من احتياج والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في
النفقة شي كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه
وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة
واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد
به اباحة ماله له حتى يجتاحه وياتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه
والله اعلم والاجتياح من الجايحة وهي الافة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها
وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جايحة والجمع الجوايح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا
غشيهم بالجوايح واهلكهم ومنه **الحديث** اعاذكم الله من جوح الدهر **والحديث**

الاخر

الاخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوايح وفي رواية وامر بوضع الجوايح هذا امر ندب
واستحباب عند عامة الفقها لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم
يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجايحة دون الثلث

جود

فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البايع **فيه** باعد الله من النار سبعين خريفا للمضمر
المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته
قوية او ضعيفة ومنه **حديث** الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد
واجواد جمع جواد ومنه **حديث** ابي الدردا التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا
وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان
يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقا
ولم ياتي احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر
يجودهم جودا ومنه **الحديث** تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا
وفيه فاذا ابن ابرهيم عليهما السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان
ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت **وفيه** تجودتها لك
اي تخيرت الاجود منها **وفي حديث** ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي
معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهرها في

جور

حديث ام زرع ملء كسايها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي
انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه **الحديث** كنت بين جارتين لي اي امراتين ضرتين
وحديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك
يعني عايشة **وفيه** ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حرا او عبدا
او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا
ينقض عليه جواره وامانه ومنه **حديث** الدعا كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع
احدهما من الاختلاط بالاخر والبغي عليه **وحديث** القسامة احب ان تجير
ابني هذا برجل من الخمسين اي تومنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم
يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جور
عن طريقنا اي مايل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه
الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق
هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور
بمعنى الظلم **وفيه** انه كان يجاور بحرا ويجاور في العشر الاواخر من رمضان اي
يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه
حديث عطا وسيل عن المجاور يذهب للخلا يعني المعتكف فاما المجاورة
بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي

جوز

وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول يوم وليلة
فيه ان امراة اتت النبي فقالت رايت كان جائز بيتي قد انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع
زوجها ثم غاب فرايت مثل ذلك فاتت النبي فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك
فذكرت ذلك لرسول الله فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز الخشبة
التي توضع على اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل
وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة
وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف
ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة
يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف
ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا تضيق به اقامته فيكون الصدقة على وجه
المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجائزة
العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك
والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي
عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع
على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح
في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اني اسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة اي خففوها واسرعوا
بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز
عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا تجيزوا البطحاء الا
شدا وفي حديث القيامة والحساب اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ
وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان
تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها
وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع
المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم
والمجيز العبد المأذون له في التجارة ومنه حديثه الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد
في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي
انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه ومنه حديث حذيفة ربط
جوزه الى سماء البيت او جائز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال
ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر
ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز
موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه في حديث

فمن

جوس
فمن ياتدع جوسة الناظر الذي لا يحار اي يسبق بنظره ويتابعه فيه ويروى حسة
جوظ
الناظر من الحس فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم
المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة
جوع
المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو
الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها
من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته
جوف
في حديث خلق ادم عليه السلم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف
الذي له جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر انه كان اجوف جليدا
اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل
اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ
من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف
ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اي
ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث خبيب
فجافتني اي وصلت الى جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البير جوفوه
اي اطعنوه في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي
تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد
بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا
احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه
اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك
وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ومنه الحديث
اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار
اكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من
السمك وليس من جيده وفيه فنزلت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض
جول
لمراد وقيل هو بطن الوادي فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم
في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال
الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه وروي بالحاء المهملة وسيذكر
ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار
ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان
اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان
الباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول
ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعدها يعفو لها الاثر وتموت السنن وفي حديث

عايشة كان النبي اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير
يجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي مجول وقال تريد صدرة من
حديد يعني الزرد به وفي **حديث** طهفة ونستجيل الجهام اي لا نراه جايلا تذهب
به الريح هاهنا وهاهنا ويروى بالخا المعجمة والحا المهملة وهو الاشهر وسيذكر
في موضعه وفي **حديث** الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير
بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البير وفي حديث انه اخرجت **جون**
الي النبي وعليه بردة جونية منسوبة الي الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود
والابيض وقيل اليا للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الي بني الجون قبيلة من الازد
ومنه **حديث** عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش
الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا انسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري
وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي **حديث** الحجاج وعرضت عليه درع فكاد
لا ترى صفاها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضا قد غلبت صفا الدرع وفي **صفته**
عليه السلام فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي
يعد فيها الطيب ويحرز وفي حديث علي لان اطلي بجوا قدر احب الي من ان اطلي بزعفران
الجوا وعا القدر او شي توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجيا
مهموز وجمعها اجيية ويقال لها الجيا ايضا بلا همز ويروى بجاوة مثل جباوة وفي
حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف
اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواوها واستوخموها ويقال اجتويت البلد
اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه **حديث** عبد الرحمن بن القسم قال
كان القسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف
ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي **حديث** ياجوج وماجوج
فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي **حديث**
سلمان ان لكل امري جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب
الي جوا البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه **حديث**
علي ثم فتق الاجوا وشق الارجا الاجوا جمع جو وهو ما بين السما والارض **فيه** اهدي
رجل من العراق الي ابن عمر جوارشن هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم **جوارشن**
الطعام وليست اللفظة عربية **باب الجيم مع الها**
فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زجره **جهجه**
اراد جهجهه فابدل الها همزة لكثرة الهاات وقرب المخرج وفي حديث اشتراط
الساعة لا تذهب الليالي حتي يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من جاه وروي
الجهجل **فيه** لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة **جهد**

واستفراغ

واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشي اي جد فيه
وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه
لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد
وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو
افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس
الي الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة
وفي **حديث** ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في
الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية
وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به
في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل
قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح **حديث** الدعا
اعوذ بك من جهد البلا اي الحالة الشاقة وحديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون
معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا
فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها
في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال
في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي **حديث** الغسل
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد
فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله اي لا
اشق عليك وارد ك في شي تاخذ من مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسما النكاح وفي **حديث**
الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه هاهنا وهاهنا **وفيه** انه
عليه السلام نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها **في صفته** عليه
السلام من رآه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم **جهر**
المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه **حديث** عمر اذا راينا كم جهرناكم اي اعجبتنا
اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه
يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه **حديث** عايشة تصف
اباها اجتهر دفن الروا الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد
انتشاره شبهته برجل اتي على ابار قد اندفن ماوها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع
الما **فيه** كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها
وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه
الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعني المجاهرة ومنه
الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي **حديث** عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب

جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر
اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته
ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز
ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادي بصوت له جهوري اي
شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الي جهور بصوته وفيه من لم يغز ولم يجهز

جهز

غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس
وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال
اجهز علي الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يجهز علي جريحهم
اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم
يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتي علي ابي جهل وهو صريع
فاجهز عليه في حديث المولد فاجهشت بالبكا الجهش ان يفزع الانسان الي الانسان

جهش

ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكا كما يفزع الصبي الي امه يقال جهشت واجهشت
ومنه الحديث فجهشنا الي رسول الله في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد

جهض

رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث
فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته
والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط

جهل

جهيض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الآبا علي الجهل حفظا لقلوبهم
وقد تقدم في حرف البا والجيم ومنه الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه اي
من حمله علي شي ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه علي من احوجه الي ذلك ومنه حديث
الافك ولكن اجهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب علي الجهل هكذا جا في رواية
ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوايل
ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول
فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرو فيك جاهلية قد تكرر ذكرها
في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع
الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك في حديث طهفة ونستخيل

جهم

الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماوه ومن روي نستجيل بالخا المعجمة اراد لا نتخيل
في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحا اراد
لا ننظر من السحاب في حال الا الي جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيي بن
اخطب جيتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ما فيه

جهنم

وفي حديث الدعا الي من تكلني الي عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه
ومنه الحديث فتجهمني القوم قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظة اعجمية

وهو

وهو اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر
الجيم والها والتشديد اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية

باب الجيم مع اليا

جيب

في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذي جا في كتاب
البخاري اللولو المجوف وهو معروف والذي جا في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك
والذي جا في معالم السنن المجيب او المجوب بالبا فيهما علي الشك وقال معناه الاجوف
واصله من جبت الشي اذا قطعته والشي مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب
وانقلاب الواو الي اليا كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب

جيح

اي مقور وكذلك بالواو وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة

جيد

وطرسوس في صفته عليه السلم كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة الجيد العنق
وفيه ذكر جياد وهو موضع باسفل مكة معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه مر

جير

بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة

جيز

وحدها قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون اليا مدينة تلقا مصر علي شاطي النيل

جيش

في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماوه ويرتفع ومنه حديث
الاستسقا وما ينزل حتي يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالما ومنه الحديث ستكون فتنة
لا يهدا منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي في صفة النبي
عليه السلم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه
الحديث جاوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في
بطونهم ارتفع الي حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر

جيض

ابن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس جيضة يقال
جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشي ويروي
بالحا والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر انكم ناسا قد جيفوا

جيف

اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت اذا انتن
ومنه الحديث فانتنت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل
قطرب نهار اي يسعي طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك
وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتي

جيل

او سمي به لنتن فعله في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كانت اخبث منكم الجيل
الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث عيسي
عليه السلم انه مر بنهر جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الما في هبطة
وقيل اصلها الهمز وقد تخفف اليا وقال الجوهري الجية الما المستنقع الموضع ومنه
حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن
النية والجية بوزن المرة مستنقع الما وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد اليا و

واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

حبب

في صفته عليه السلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه
وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك
الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى
المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته
التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت
بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع
على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيها وقيل الحباب حية بعينها
وكذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير
ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث
فاطمة قال لها رسول الله عن عايشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى
حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه وكان
يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على
المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب
المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا
حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحا وهو الاسم من المحبة وقد جا في بعض الروايات
باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف
الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان
تكون الحا مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو
المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا وفي حديث

حبج

ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل
البعير لحا العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم
في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة وفي ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور

حبر

وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح
الجمال والهياة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت انك تسمع لقراتي لحبرتها
لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشي تحبيرا اذا احسنته
وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله كست اباها حلة وخلقته ونحرت
جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير
الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة
على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي ذر

الحمد

الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس
الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى
فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر
وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير
ان البعيث وعبد العقاعس لا يقران بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب
بني ادم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة
فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة
ايام وفي حديث عثمان كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها
المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان في

حبس

حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على
المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت
والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرائض قال النبي عليه
السلم لا حبس بعد سورة النسا اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه
اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسايه كانوا اذا كرهوا
النسا لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اوليا الميت كانوا اولى بهن
عندهم والحا في قوله لا حبس يجوز ان يكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر
ومنه حديث عمر قال له النبي حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه
الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس
فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جا محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس جمع حبيس
بضم البا واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي وما اشبهها
فنزل القران باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان البا لانه
عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس
دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ
ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس
الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جا بقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم
ورد راسه راجعا من حيث جا يعني ان الله حبس ناقة النبي لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم
ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على
الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس فعيل
بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا

بهذا المعنى واكثر ما يروي الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها
الاحابيش كشاهد وشهد فاما حبس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه
فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني بضم الباء وتخفيف الرجالة
سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم
ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس
ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الخنس جمع خانس من خنسه اذا
اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه
انه سال ابن حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى
الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم
وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجمع
فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم
وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر
الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين في حديث الحديبية
ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا
والتحبيش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى

حبش

الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا
حبشيا فحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي عليه السلم فيه فص حبشي
يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا اخر ينسب
اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء
وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري جبل باسفل مكة فيه

حبط

احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت
الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه
الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار
العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب
ولهذا الحديث شرح يجي في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق في حديث

حبنط

السقط يظل محبنطيا على باب الجنة المحبنطي بالهمز وتركه المتغضب المستبطي
للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطات واحبنطيت
والحبنطي القصير البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق وفيه

حبق

نهى عن لون الحبيق اي يوخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى
ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له نبات حبيق وهو تمر اغبر
صغير مع طول فيه يقال حبيق وتبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق

اعبر

اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
في عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون

حبك

فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق في حديث عايشة انها كانت تحتبك
تحت درعها في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي
عليه السلم لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك — الحبائك
الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى
والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيك ومنه الحديث في صفة الدجال
راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليها
الريح فيتجعدان ويصيران طرايق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه في صفة القران

حبل

كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب
تشبه النور الممدود بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين
اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل العهد والميثاق
ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث
بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعا الجنازة اللهم ان فلان
ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان
الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها
حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه
او هو من الاجارة الامان والنصرة وحديث الدعا يا ذا الحبل الشديد هكذا
يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في
الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول
وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت
بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث
عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل
من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل
ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث
وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم
في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع
الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه
قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا

فاضافه الى نفسه لا خلافا للفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس
بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي يشد بها الابل اي ياخذ
كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدوا الناس
بحبالهم والصحيح بجبالهم وفي صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللولو هكذا جاء في
كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللولو وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون
اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع
على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل
الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه النسا حبايل الشيطان
اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان ومنه حديث
ابن ذي يزن وينصبون له الحبايل وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب
عن اكل الضبع فقال او ياكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي
يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رايتنا مع رسول الله وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السمر الحبلة بالضم وسكون البا ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه
ومنه حديث عثمان الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه
لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحا والبا وربما سكنت
الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس
الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال
له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كانت له
حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل
بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التا للاشعار بمعنى
الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في
بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان
يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج
النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة
فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا
اليه فقال لا حتى يغزوا منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون
عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد
بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وفي
حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه
حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي عليه السلام اقطع مجاعة بن مرارة
الحبل هو بضم الحا وفتح البا موضع باليمامة
حبن
فيه ان رجلا اجن اصاب امراة فجلد

بالكول

بالكول النخلة الاجن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه حديث
تحشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله
حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون
زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين
هي دويبة كالحربا عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها
فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب
ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا
من مزحه صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي
الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة
حبا
الصلاة فيه انه نهى عن الاحتبا في ثوب واحد الاحتبا هو ان يضم الانسان رجليه
الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتبا باليدين عوض الثوب
وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو
عورته ومنه الحديث الاحتبا حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان
فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط ويصير لهم
كالجدار يقال احتبى يحتبي احتبا والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا
ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه
لان الاحتبا يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي
حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جا في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم
في بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد
ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشا والفجر لاتوهما
ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم
زحف من الاعيا وحبا الصبي اذا زحف على استه حديث عبد الرحمن ان
حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه
على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه
فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من
الزاهق الذي جاوزه بقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا
لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد
عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف
والحبي من السحاب المتراكم في حديث صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك
يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية

باب الحاء مع التاء

حتت
في حديث الدم يصيبه الثوب حتيه ولو بضلع

اي حكيه والحث والحك والقشر سوا ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه **الحديث** تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمران اسلم كان بابنه بالصاح من البرص فيقول حت عنه قشره اي اقشره ومنه **حديث** كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي **حديث** سعد انه قال له يوم احد احتهم يا سعد اي اردد هم **وفيه** من مات حتف **حتف**

انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي **حديث** عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من السما وفي **حديث** قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره وفي **حديث** **حتك**

العرباض كان رسول الله يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي وعليه خميصة حونكية هكذا جا في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي **حديث** **حتم**

الملاعنة ان جات به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحا والتا السواد **وفيه** **حتن**

من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان **وفيه** افحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا وفي حديث علي انه اعطى ابا رافع حثيا وعكة سمن الحثي سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بتمر وحشي **حثا**

تحوم فاذا فيه حتى **باب الحاء مع الثاء** في حديث سطيح كانما **حثحث**

حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشي وحثحثه بمعنى وقيل الثاء الثانية بدل من احدى الثاءين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شي ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف **حثل**

انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه **الحديث** اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسات غذاه والحثل سو الرضاع وسو الحال في حديث عمر ذكر **حثم**

حثمة وهي بفتح الحا وسكون الثا موضع بمكة قرب الحجون **فيه** احثوا في وجوه المداحين **حثا**

التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي ثلث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعلت من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس في موت النبي ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن **باب الحاء مع الجيم** في حديث الصلاة حين توارت

بالحجاب الحجاب هاهنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب **وفيه** ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه **حديث** ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراه اي اذا مات الانسان واقع ما ورا الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من ورا الحجاب وهو الستر **وفيه** قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه **حجج**

حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونسا حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هولا الداج وليسوا بالحاج وفي **حديث** الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه **الحديث** فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه **حديث** معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة **وفيه** كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر **حجر**

فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي

وهو ايضا اسم الارض ثمود قوم صالح عليه السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين
وجا ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي
رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت
عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة
تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله
وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء
انفجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار
فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة
الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى
حجاب بالبا وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجي باليا وسيذكر في موضعه
ومعنى براة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة
وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير
والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشة هي اليتيمة تكون
في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي وليه
في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح
لا غير وفيه للنسا حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدردا اذا رايت رجلا
يسير من القوم حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحا وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه
حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب
من ماله شي ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامري القيس قال
فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي
نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه
اذا نشات حجرية ثم تشامت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحا وسكون الجيم يجوز ان
تكون منسوبة الى الحجر وهي قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع
حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحا فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث
الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع
الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر
اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان
كقولك ما لك عندي شي غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التا
وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه
انه تلقى جبريل عليه السلام باحجار المرا قال مجاهد هي قبا وفي حديث الفتن عند احجار
الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معاوية

عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي
صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجرا قال الهروي ان كانت هذه
اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحرا بتقديم الجيم
وقد تقدمت وفي حديث وايل بن حجر مراهر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم
قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدايق وفيه ان الرحم
حجز
اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه قوله
في الحديث هذا مقام العايذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم
الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جا في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن
واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا
شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجا والتمسك بالشي والتعلق به ومنه
الحديث الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من
تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم
وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة اي شادة
مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيين وحديث
عايشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا اراد
بالحجز المازر وجا في سنن ابي داود حجوز او حجور بالشك قال الخطابي الحجور يعني بالرا
لا معنى لها هاهنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالرا فهو جمع
حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحا وهي الحجزة ويجوز ان يكون
واحدها حجزة على تقدير اسقاط التا كبرج وبروج ومنه الحديث راى رجلا
محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي
وسيل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لا ينال
فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل
ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيا فقد انحجز عنه والانحجاز
مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساوهم
ايهم عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى
اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقها يقول انما العفو والقود الى الاوليا من الورثة
لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باوليا وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة
وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون
بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم
فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت ام الرجال
ان الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل والحجاز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث

الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا تحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض **وفيه** تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هياة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه تحتجز بهم اي يمتنع

حجف

في **حديث** بنا الكعبة فنطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس

حجل

في **صفته** المحجل حجر الجبل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوايمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانهما مواضع الاحجال وهي الخلاخل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين مالم يكن معها رجل او رجلان ومنه **الحديث** امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجل امراتي اي خلاخيلها **وفيه** انه عليه السلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوشر الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه **حديث** الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطاير المعروف واحدها حجلة ومنه **الحديث** اللهم اني ادعوا قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل

حجم

في **حديث** حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه **الحديث** لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي **حديث** ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شي من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعا عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين لقوله في من صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم

حجن

فيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة

الراس

الراس كالصولجان والميم زايدة ومنه **الحديث** كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه **الحديث** توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه **وفيه** ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس الاحتجان جمع الشي وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا

حجا

وفيه انه كان على الحجون كييبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحا وفي **صفة** مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف **فيه** من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد بريت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المودية الى التردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجا التي نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسالة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة اي من ذوي العقل وفي **حديث** ابن صياد ما في نفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه **حديث** ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من العقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغير ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون **وفيه** اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليها وفي حديث عمرو قال لمعوية وان امرك كالجعد به او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء **وفيه** رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجا بالله الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم

حدا

وعد منها الحدا وهو هذا الطاير المعروف من الجوارح واحدتها حداة بوزن عنبة

حدب

في **حديث** قيلة كانت لها ابنة حديبا هو تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حدابات ومنه قصيدة كعب بن **زهير** يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدبا محمول يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدبا الصعبة الشديدة وفي حديث علي يصف ابا بكر

واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر
الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببير هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين
يشددونها في حديث علي في الاستسقا اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا
حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها
من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث
انه كتب الى الحجاج سا حملك على صعب حدبا حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر
الصعب والخطة الشديدة في حديث فاطمة انها جات الى النبي عليه السلم

حدث

فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر
وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث
احسن الحديث جا في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه
يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب قال
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله // ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب // وهو كثير
في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم
البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان
يكن في امتي احد فعمر ابن الخطاب جا في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي
يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشا من عباده
الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشي فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر
اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد
به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في
قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه
الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه
حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى هي تانيث
الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف
في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر
جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر
المبتدع نفسه ويكون معنى الايوا فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة
واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور

ج

جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة
لم يقتل من نسايهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي
عليه السلم وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به
واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما تحادث السيف بالصقال وفي حديث
ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلم قال فاخذني ما قدم وما حدث
يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشي بالفتح يحدث حدوثا
فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج

حدج

بصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشي وادامه ومنه
حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين
عليك نشيطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة هاهنا ثم احدج هاهنا حتى تفنا
الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج واحدة
ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث
ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك
الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي

حدد

محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيين
فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة
ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة
وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني
اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث
ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب
فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله
عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب
ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة وفيه
لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المراة على زوجها تحد فهي محد
وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة
وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها
ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هاهنا المضا في الدين والصلابة والقصد
الى الخير ومنه الحديث خيار امتي احداوها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه
حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سوا من الغضب يقال
حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز
ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو

حلق العانة بالحديد ومنه الحديث الا اخرا مهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث
خبيب انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله
فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا
حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة
من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر ومنه الحديث في صفة القران
لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شي حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة
النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني
السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد
لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا وفي حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر اي اسرع حدر في قراته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدر ضد الصعود
ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته
اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدر وروى في حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا
كلها يبضع ويحدر حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم
الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث ام عطية
ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ومنه حديث
ابن عمر كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب
الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا وفيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو
يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها
وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير هاهنا الناقة
وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدره
الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زايدة قيل انه لما ولد علي كان ابوه غايبا فسمته
امه اسد باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدره انه سمته اسدا وقيل بل سمته

حدق

حيدرة فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء
من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها والجمع الحدايق
وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني
بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا
في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مايها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء

حدل

والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضاء بقاه في العين في الحديث القضاة ثلثة رجل
علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحا وفتح الدال وهي
محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار في حديث علي يوشك ان يغشاكم

دواجي

حدم
حدو
حدا

دواجي ظلله واحدام علله اي شدتها وهو من احتدام النهار التهابها وشدة حرها
في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو
فحذفت من اولها وعوض منها الها في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما
ذكرناها هاهنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخر جعل كل نوع من تمرك على حده في
حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف
يقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها يا وتخفف وتشدد والحدو هو الحدا جمع حداة
وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث
لقمان انا رمطي فجد وتلع اي يخطف الشي في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى
الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحداء حدوا بالتشديد وفي
حديث مجاهد كنت اتحدى القرا فاقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراة عليهم
وفي حديث الدعا يحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة
وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

حذذ

باب الحا مع الذال

في حديث علي اصول بيد
حذا اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كني بذلك
عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث
عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذا اي خفيفة سريعة

حذف

ومنه قيل للقطاة حذا في حديث الصلاة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات
حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة
بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجا بها من جرش اليمن
وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل
عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه
وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب

حذفر

والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا
باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاوا بحذافيرهم اي جميعهم

حذق

فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي
حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته فيه

حذل

من دخل حايطا فلياكل منه غير اخذ في حذله شيا الحذل بالفتح والضم حجزة
الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هاني حذلك فجعل فيه المال في حديث

حذم

عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان
واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحا المهملة وذكره الزمخشري

حذا

في الحا المهملة وسيجي فيه من دخل حايطا فليا كل منه غير اخذ في حذنه شيا هكذا
جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ قبضة
من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال او هما لغتان وفيه
لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى
النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث
الاسرا يعمد ولد عرض جنب احدهم يحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون
منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاوها وسقاوها الحذا بالمد النعل
اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر
والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقا في سفره وهكذا
ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث جريج قلت لابن عمر
رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث
ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث مس الذكر
انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث
انما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها وفي حديث جهازها احد فراشيها محشو
بحذوق الحذا ابن الحذوق والحذاق ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به
ويبقى والحذا ابن جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد
ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجابها فالقاها على الزجاجة ففلقها
قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال
احذيته احذيه احذا وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيحذين من
الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر بفتح
فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتمني وسبني
كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاوه اياي وفي حديث ابن عباس
ذات عرق حذو قرن الحذو والحذا الازا والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق
ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سوا

باب الحا مع الرا

حرب

في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي مسلوبين
منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له ومنه حديث
المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم
قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي
يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد
حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة

ن

ابن حصن حتى ادخل على نسايه من الحرب والحزن ما ادخل على نسايي ومنه حديث
الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب ومنه حديث
الدين فان اخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه
حديث الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم
على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما
يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود
الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة
المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو
صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم
يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث
علي فابعث عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من
ابنية المبالغة كالمعطا من العطا ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت
محربا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرايبكم هكذا جا في بعض
الروايات بالبا الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف
بالثا المثلثة وسيذكر فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك

حرث

كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر
من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقا الناس فيها حتى يسكن فيها
وينتفع بها من يجي بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان
اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الاخرة فانه حث
على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فان من يعلم انه
يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر صل صلاة
مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره
لان النبي عليه السلم انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا
فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم
انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه
والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال
عليه السلم اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك
والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره
فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر
الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الاخرة واعمالها حذار الموت

بالفوت على عمل الدنيا كراهة الاشتغال بها عن عمل الآخرة وفي **حديث** عبد الله
احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش **وفيه** أصدق الأسماء
الحرث لأن الحرث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعاً واختياراً ومنه
حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال
الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال
في الابل احرفناها بالفا يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب
من الاحتراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم ومنه
حديث معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر اي
اهزلناها يقال احرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي
واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعاً لهم وتعريضاً لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه
بما اسكته تعريضاً بقتل اشياخه يوم بدر **وفيه** وعليه خميصة حريثية
هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة
والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم **وفيه** حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر
في الحديث كثيراً فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا بأس ولا اثم عليكم
ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم
كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك لا ان تحدث
عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل
معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقاً كان او باطلاً لم يكن عليك
اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف **الحديث** عن النبي عليه السلام لانه انما
يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على
الوجوب لان قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج
قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت
الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث
اليتامى تحرجوا ان يأكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلاً
يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه **الحديث** اللهم اني احرج حق
الضعيفين اليتيم والمرأة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج علي
ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث ابن عباس في
صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها
راجعة الى هذا المعنى وفي **حديث** حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك

هذا الحديث ... لانه لا يقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ... ولا حرج ... كلام متناقض ... فلذا ... والله تعالى ... عن بني اسرائيل ... ولا ... بالبين ... منزلة اليقين لانه لا سبيل الى معرفته الا وحيا ولا وحي ⊙

يجمع

يجمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه **حديث** معاذ بن عمرو نظرت
الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه
وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة
الطويلة وقيل الضامرة وقيل الجادة القلب وفي حديث حزيمة وذكر السنة
فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجماً اي منقبضاً مجتمعاً كالحا من شدة الجدب
اي عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم
زايدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض
واجتمعت **وفيه** ان في بلدنا حراجمة اي لصوصاً هكذا جاء في كتب بعض المتأخرين
وهو تصحيف وانما هو بجيمين هكذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان
يكون قد اثبتها فرواها في **حديث** صعصعة فرفع لي بيت حريداً اي منتبذاً متنحياً
عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد
الرجل حروداً اذا تحول عن قومه وفي **حديث** الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها
وقطعت محردها بحكم فاصل **المحرد** المقطع يقال حردت من سنام البعير حرداً
اذا قطعت منه قطعة ويجي مبيناً في عيا من حروف العين **فيه** من فعل كذا وكذا
فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حراً فاعتق يقال حر العبد
يحر حراراً بالفتح اي صار حراً ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر
اي المعتق وحديث ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا
اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه **وحديث** ابن عمر انه قال
لمعوية حاجتي عطاء المحررين فاني رأيت رسول الله اذا جاءه شيء لم يبدأ باول
منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة
مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان
وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم
من ضعفهم وحاجتهم وتألفاً لهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر افمنكم عوف
الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان
يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول
والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث بن عمر قال
للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر اي لألزمنكن بيوتكن فلا تخرجن الى
المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء وفي **حديث** الحجاج انه
باع معتقاً في حرار الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حراً والاسم الحرية
وفي قصيد كعب بن **زهير** قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل
اراد بالحرتين الاذنين كأنه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل وفي **حديث**

حرجم

حرد

حرر

على انه قال لفاطمة لو اتيت النبي فسالته خادما تقيك حرما انت فيه من العمل وفي رواية
حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما
كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن
ابن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها اي ول
الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ومنه **حديث**
عيينة بن حصن حتى اذيق نساوه من الحر مثل ما اذاق نساي يريد حرقة القلب من
الوجع والغيظ والمشقة ومنه **حديث** ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه فقال
الغلام حرانتشر فملا البشر **وفيه** في كل كبد حرا اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث
حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى
ان في سقي كل ذي كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده
حرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جا في الحديث
الاخر في كل كبد حارة اجر **والحديث** الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران كبد
وما جا في **حديث** ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي
حديث اخر في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة
فقيل ان الكبد اذا ظميت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كني بالرطوبة عن الحياة
فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يوول امرها اليه وفي **حديث** عمر وجمع القران
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر
الشدة ومنه حديث علي حمس الوغا واستحر الموت وفي **حديث** صفين ان معوية
زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمس مائة خمس مائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون
لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني
قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمس مائة
خمس مائة فقال لعضهم يوم صفين **"** قلت لنفسي السوء لا تغرين **،** لا خمس الا جندل الاحرين **،**
قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورد الابل والغنم اشبه بالحديث
ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة
السود وتجمع على حر وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة
كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين
وتغيير اول سنين وقيل ان اوله واحدا حرين احرة وفي حديث جابر فكانت
زيادة رسول الله معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة
ويومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معاوية لما انتهب
المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة
والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها

هلك

هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة
بها **وفيه** ان رجلا الطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه
ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفا كهة
والطين جيدها ومنه **الحديث** ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحسن الا ان النبي كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي **حديث**
عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لا تخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا
المطبوخ من الدقيق والدسم والما وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية
وفي حديث عايشة وسيلت عن قضا صلاة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية
طايفة من الخوارج نسبوا الى حرورا بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان
اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم
من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رات عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض
شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت
انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر
الحرورية في الحديث وفي **حديث** اشتراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره
ابو موسى في حرف الحا والرا وقال الحر بتخفيف الرا الفرج واصله حرح بكسر الحا وسكون
الرا وجمعه احراح ومنهم من يشدد الرا وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر
والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخا المعجمة والزاي
وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جا في كتابي البخاري وابي داود ولعله
حديث اخر جا كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم
في حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا
يقال احرزت الشي احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ
وفي حديث الدعا اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر
فاجري اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس ان يكون حرز محرز او حرز
حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه **حديث** الصديق
انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي
وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل
تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الرا المحرز فعل بمعنى مفعل والالف
في واحرز منقلبة عن يا الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوايد
وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي **حديث**
الزكاة لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيا اي من خيارها هكذا روي
بتقديم الرا على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الرا وهي خيار المال لان صاحبها

كهة

حرس

تحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسنذكرها في بابها
فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس
بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة
السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق
من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها
وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل
قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان يأكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها
والاحتراس ان يسرق الشي من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب
احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها
اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول
قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم
خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب

حرش

اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا فيه
ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره
بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر
يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش في الاصل الجمع
والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب
اي تصاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت
رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى
عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش
والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي في الحج فذهبت
الى رسول الله محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه
ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا وهو جمع احرش وهو كل شي خشن اراد انها
كانت جديدة فعليها خشونة النقش في حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف

حرشف

رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال
ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شي حرشفه في ذكر

حرص

الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب

حرض

اذا شقه فيه ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه
يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك
وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال

بخير

بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت اكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض
قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب
فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطا في ذكر
الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو
واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل

حرف

كانت به العزى فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد
بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه
بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس
معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قد
قري بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك
قول ابن مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما
هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في
الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث
ابن عباس اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله
في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف اخوها ابوها من مهجنة
وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف
الهجاء لدقتها وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا ويحترف
للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته
واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال
هو يحترف لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد
علي من عيلته اي ان اغناء الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل
اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه
الآخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل
معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم وبالكسر والمحارف بفتح الراء
وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب
وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه
من الانحراف عن الشي وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويحرف بالواو
ويجي ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو
الله تعالى وروي محرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها

اي بالهاو الحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل وصف بها قطع السيف
بحده وفي حديث ابن مسعود موت المومن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون
كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تقدر
به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعني ان الشدة التي تعرض له حتي
يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزا وكفارة لما بقي عليه من الذنوب اوهو من
المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف علي عمله
الخير والشر اي يجازي يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل
حرق
اذا جازي علي خير او شر قاله ابن الاعرابي فيه ضالة المومن حرق النار حرق
النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعني ان ضالة المومن اذا اخذها انسان ليتملكها
اداه الي النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث
الاخر الحرق شهيد بكسر الرا وفي رواية الحريق اي الذي يقع في حرق النار
فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو
من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت شبه ما وقع
فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا
اي اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاهم حتي ادخلهم من الباب
الذي خرجوا منه وفيه انه نهي عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه
بالمحرق اي برده به ومنه القراة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون
اراد احراقها بالنار وانما نهي عنه اكراما للنخلة ولان النوي قوت الدواجن وفيه
شرب رسول الله الما المحرق من الخاصرة الما المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه
شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي خير النسا الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة
هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها الشهوة حتي تحرق انيابها بعضها علي بعض
اي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه الاخر وجدتها حارقة طارقة فائقة ومنه
الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها علي بعض وفي حديث
الفتح دخل مكة وعليه عمامة سودا حرقانية هكذا يروي وجا تفسيرها في
الحديث انها السودا ولا يدري ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي علي لون
ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الي الحرق بفتح الحاء
والرا وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق الدق الذي يعرض للثوب عند
دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راي
من ابطايهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السودا فيه
انه عليه السلم ركب فرسا فنفرت فندر منها علي ارض غليظة فاذا هو جالس
حرقف
وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسح الحرقفة عظم

الراس

راس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث
سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الا علي وجهي ما يسرني اني نقصت
حرم
منه قلامة ظفر فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك
عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم
معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث الصيام
احرام لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم ومنه قول الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه
شيا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم
في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله
لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية
من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالي يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة الي رسول الله من نسايه وحرم
فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه علي نفسه من نسايه بالايلا عاد احله
وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام
وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشي وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امراته
فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله لحله وحرمه الحرم
بضم الحا وسكون الرا الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم
والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابها
وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب
والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه
الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير
كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة
عن كلام الصلاة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا
سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة وفي حديث الحديبية لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات
يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه
ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها
ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن
يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغري للكبري
اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة علي الخاصة قدمت منفعة

العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة
والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه
كالشي المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل
الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها
حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي او عثمان في الجمع بين الامتين
الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن علي
قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع
بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك
لم تحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل
قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس
قد اخرج الاماء من حكم الحراير لانه لا قرابة بين الرجل وبين امايه والفقها على خلاف
ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحراير والاما فاما الاية المحرمة فهي قوله
تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحلة فقوله تعالى او ما ملكت
ايمانكم وفي **حديث** عايشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة
هي التي لم تركب ولم تذلل **وفيه** الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت
الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلم انه استحرم بعد موت ابنه
ماية سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من
استحرام الشاة **وفيه** ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله فكان
اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون
اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف
من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري
والمكتري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الرا يقال رجل حرمي
فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي **وفيه** حريم البير اربعون ذراعا هو
الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البير التي يحفرها الرجل في موات
حريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه
منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه في شعر تبع **ه** فراي مغار الشمس عند غروبها
في عين ذي خلب وثاط حرمد **ه** الحرمد طين اسود شديد السواد في **حديث**
وفاة النبي عليه السلم فما زال جسمه يحري اي ينقص يقال حري الشي يحري
اذا نقص ومنه **حديث** الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول
الله حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله مستخفيا حراء عليه

قومه

حرمد
حرا

قومه اي غضاب ذوو غم قد انتقصهم امرهم وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم
وانتقصهم **وفيه** ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحري
بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويونث يقول حريان
وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمونث
على حالة واحدة لانه مصدر ومنه **الحديث** الاخر اذا كان الرجل يدعو في
شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم
على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلاة طلوع الشمس
وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن
خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال
اذهب فلا اربنك بحراي **وفيه** كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال
مكة معروف ومنهم من يونثه ولا يصرفه **قال** الخطابي وكثير من المحدثين
يغلطون فيه فيفتحون حاه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الرا
قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع **باب**

الحا مع الزاي

فيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه
الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراة او صلاة كالورد والحزب النوبة في
ورود الما ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله كيف
تحزبون القران ومنه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوايف
من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق
وقد تكرر ذكرها في الحديث **وفيه** كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به
مهم او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع
حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم
ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والرا وقد
تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى
سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالرا من الحرب ومنه حديث
الدعا اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالرا بمعنى سلبت من الحرب
فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا
الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان
صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا
اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال
الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الرا على الزاي وقد تقدم **وفيه**

حرب

حزر

حزن اي بعيد
ومنه حديث رسول الله
[illegible] صلى الله عليه وسلم المنبر
فقال [illegible]
التقدير [illegible]
الراي [illegible]

١٠

فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي
القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشي من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا
ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما
يؤثر الحز في الشي وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد
الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به
حاز ورواه شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها
ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وفيه
وفلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة
من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحجزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا
بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيدة
كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ، اذا توقدت الحزان والميل ،،

حزق

فيه لا اري لحازق اي الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الآخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق
وفي فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة
من كل شي ويروى بالحا والزاي وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن
اصحاب رسول الله متحزقين ولا متماوتين اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة
حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه عليه السلم كان يرقص الحسن والحسين
ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة فترقا الغلام حتى وضع قدميه على صدره
الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها
له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر
العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني
كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف الندا وهو في
الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف
وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب
اخذت من التحزق التجمع وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا
اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير فقد بقيت منهم
بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى
شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده وتقدير حزق
حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه
وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل
هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم في حديث زيد

ابن

ابن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم
بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه

حزم

فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشي
اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الاخر
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل
الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل
الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه
وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار وكان
جيبه واسعا ولم يتلبب ولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته ومنه الحديث
نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في
الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا
للصائمين

حزن

فيه كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني
فانا محزون وقد تكرر في الحديث ويروى بالبا وقد تقدم ومنه حديث
ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه
ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن المسيب
ان النبي عليه السلم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني
به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة
الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت
من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب
واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل
كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه

وفيه حديث بن [illegible] ومنه السهل والحزن كانه [illegible] والاطلاق وصعبه يريد لينه

حزا

في حديث هرقل كان حزا الحزا والحازي
يحزر الاشيا ويقدرها بظنه يقال حزوت الشي احزوه واحزيه ويقال لخارص
النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم حزا لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره
فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم
الحزاة يشربها الاكايس للطشة الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه
اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النسا
للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك
من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن في ذلك

حزور

فيه كنا مع رسول الله غلمانا حزاورة
هو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتا لتانيث الجمع ومنه حديث
الارنب كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي
الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمرا انه سمع رسول الله وهو

حسب

واقف بالحزورة والحديبية وهما مخففتان **باب الحا مع السين**

في اسما الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي
اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه
حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي عليه السلام يحسبك ان تصوم في كل شهر ثلثة
ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك
قول السوء والبا زايدة لكان وجها وفيه **الحسب** المال والكرم التقوى الحسب
في الاصل الشرف بالابا وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان
في الرجل وان لم يكن له ابا لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالابا فجعل المال بمنزلة
شرف النفس او الابا والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي
لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه **الحديث** الاخر حسب الرجل خلقه
وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر
حسب الرجل نقا ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه
الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب هاهنا الفعال الحسن ومنه
حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي
فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناهم ونساهم
ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو
بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب هاهنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من
الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه وماثر ابايه وحسبها
فالحسب العد والمعدود وقد تكرر في الحديث **وفيه** من صام رمضان ايمانا
واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه فالاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد
وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينيذ ان يعتد عمله فجعل في
حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من
الاعتداد والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى
طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على
الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها ومنه **حديث** عمر ايها الناس
احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه
الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال
احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد
مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب
في الحديث وفي **حديث** طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمس مايه درهم
بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب النفس

منها

منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال
حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك قال
شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه وفي **حديث** الاذان انهم كانوا
يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه
فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين الوقت اي
يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها
وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا وفيه افضل
العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال
حسب يحسب حسابا وحسبانا **فيه** لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه

حسد

نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى
زوالها عنه والمعنى ليس حسد ولا يضر الا في اثنتين **فيه** لا تقوم الساعة حتى يحسر

حسر

الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن
بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه وحديث
عايشة وسيلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت
حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب
الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحس ويحسي ومنه **حديث** علي ابنوا المساجد
حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس
ابنوا المساجد جما والمحرجم حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث
ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحرجم حاسر كشاهد وشهد وفي **حديث**
جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اي قشره بالحجر
وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا
اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب
سايقها ومنه **الحديث** الحسير لا يعقر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول
او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان
ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه **الحديث** حسر
اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا **وفيه**
يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي مودون
محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها **فيه** انه

حشش

قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحما والاحساس العلم بالحواس
وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث
انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث

ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا ولا
تجسسوا انه تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفي في حديث عوف بن مالك فهجمت على
رجلين فقلت هل حستما من شي قالا لا حسست واحسست بمعني بحذف احدي
السينين تخفيفا اي هل احسستما في شي وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر
هذا الباب في حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق
وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس الحس وهو ياخذ المراة عند الولادة وبعدها
وفيه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا لقوله تعالى اذ تحسونهم
باذنه وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث علي لقد شفي وحاوح
صدري حسكم اياهم بالنصال ومنه حديثه الاخر كما ازالوكم حسا بالنصال ويروى
بالشين المعجمة وسيجي ومنه الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله ومنه
حديث عائشة فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي
مسته النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا
عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث
يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال
اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في
البرمة لياكل فاحترقت اصابعه فقال حس بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان
اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث
اصاب قدمه قدم رسول الله فقال حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه
يوم احد فقال حس فقال رسول الله لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون
وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا قال كانت لي بنت عم فطلبت نفسها
فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حس وبس اي من كل جهة يقال جي به من
حسك وبسك اي من حيث شيت وفي حديث قتادة ان المومن ليحسف للمنافق اي
ياوي له ويتوجع يقال حسفت له بالفتح والكسر اي رققت له وفيه ان عمر — حسف
كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله
الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال لمصعب
بن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر وفيه تياسروا في الصداق
ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقد — حسك
يقال هو حسك الصدر على فلان وفي حديث حيان ان ماهذا الحي من بلحرث بن كعب
حسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث
عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال لقوم
انكم مضرقون تحسكون هو كناية على الامساك والبخل والصبر على الشي الذي عنده

قال

حسم — قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود
من يهودها في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي
ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها
ح — لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح
وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر حسمى هي بكسر الحاء والقصر اسم بلد جذام
حسن — والقود جمع قارة وهي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام
معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجا بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان
ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الي المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب
الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفي
حديث ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما حندس وعنده
الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا
بامكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس
والقمر وفي حديث ابي رجا اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحتين
جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة فيه ما اسكر
حسا — منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى
مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحسا وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ
من دقيق وما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب
يستعذب لنا الما من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء
حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت
نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي
وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شي قال الخطابي
هكذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست
الخبر وحسست بالخبر واحسست به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى
السينين يا وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احد
المثلين ومنه قول ابي زبيد   خلا ان العتاق من المطايا   احسن به فهن اليه
شوس ويروى حسين به اي احسسن وحسسن

باب الحاء مع الشين

حشش حشحش — في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله وعلينا
قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال
حشد — سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا
فاني ساقرا عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة

منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه **حديث** ام معبد محفود
محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف
حشده وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد
وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل
هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع
للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة

حشر

في اسماء النبي عليه السلام قال ان لي اسما وعد منها وانا الحاشر الذي يحشر الناس
خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسما اراد ان هذه الاسما التي
عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم **وفيه**
انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية يفارق
بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلا ينال الناس فيخرجون عن ديارهم
والحشر هو الجلا عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم ومنه نار
تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه
الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم **وفيه** ان وفد ثقيف اشترطوا
ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل
لا يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه
حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا و**حديث** النسا لا يعشرن
ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن **وفيه** لم تدعها تاكل من حشرات
الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له
واحدها حشرة ومنه **حديث** التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر
فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جا في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته

حشرج

والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج
الصدر فعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد
النفس ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت **تقول**
لعمرك ما يغني الثرا ولا الغنا اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر **فقال** ليس كذلك
ولكن جات سكرة الموت بالحق وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق
في حديث الرؤيا وذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا
الهبتها واضرمتها ومنه **حديث** ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال
يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل
الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه **حديث** عائشة تصف اباها والطفا ما حشت
يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه **حديث** زينب بنت

جحش

جحش دخل على رسول الله فضربني بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي يحش به النا
اي تحرك كانه حركها به لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال
اي اسعارا وتهيجا بالرمي **وفيه** ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها قالوا
انما هو يهش بالها اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش
بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش
يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه **حديث** عمر انه
راي رجلا يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ومنه **حديث**
ابي السليل قال جات ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كسا خلق وهو من المحش بالفتح
والكسر الكسا الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ **وفيه** ان هذه الحشوش محتضرة
يعني الكنف ومواضع قضا الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان
لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب
وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه **حديث** طلحة ادخلوني الحش
وضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله
استخلى في حشان **وفيه** نهى ان توتى النسا في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر **قال**
الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنا بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع
الغايط ومنه حديث ابن مسعود محاش النسا عليكم حرام ومنه **حديث** جابر
نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي **حديث** عمر اتي بامراة مات
زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر
ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نسا فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من
زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش
اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا
اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انما
للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه **حديث** زمزم فانفلتت
البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح **وفيه** انه

حشف

راي رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل
الضعيف الذي لا نوى له كالشيص ومنه **حديث** علي في الحشفة الدية الحشفة
راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي **حديث** عثمان
قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا
صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس
المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر

حشك

في حديث الدعا اللهم اغفر لي قبل حشك
النفس وازل العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث

حشم

في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان
اللايذين به لخدمته وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي
استحيي وانقبض والحشمة الاستحيا وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها في حديث

حشن

ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقا متغير الريح يقال حشن السقا يحشن فهو
حشن اذا تغيرت رائحته لبعد العهد بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان

حشا

وهو بضم الحا وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء
في حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون
واحدها حاشية وحاشيه كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرايم اموالهم
ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب
ومنه حديث معوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وفي حديث
عايشة مالي اراك حشيا رابية اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج
الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال
رجل حش وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي
حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعا ومنه حديث
مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النسا حرام هكذا جاء في رواية
وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعا فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما
انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشا ويجوز ان تكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي
العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة
امرها ان تغتسل فان رات شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر وبه
سمي الحشو للقطن لانه تحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي من تجد رني من هولا الصاع
تخلفا احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث
عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

[illegible]

باب

حصب

الحا مع الصاد فيه

انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصبا وهو الحصا
الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة
اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصبا في الصلاة كانوا يصلون على حصبا
المسجد ولا حايل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك
لانه فعل من غير افعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث
ان كان لا بد من مس الحصبا فواحدة اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة
وقد تكرر حديث مس الحصبا في الصلاة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبايه فاذا
ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال يا لخزيمة حصبوا اي اقيموا
بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عايشة

ليس التحصيب بشي ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول
به وكان النبي عليه السلم نزله من غير ان يسنه للناس فمن شا حصب ومن شا لم يحصب والمحصب
ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصا الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر
الحا وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا
بالحصبا ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما
بالحصبا يسكتهما وفي حديث قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم
بالحصبا من السما وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين
اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها

خصخص

وكسرها في حديث علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين
الحصحصة تحريك الشي وتحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين
فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته

حصد

حتى استمكن واستقر فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع
وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه
حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا
في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس
على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير
فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه
من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد

حصر

المحصود فعيل بمعنى مفعول في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار
المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره
اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رات
عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت
كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوسين وفي حديث القبطي الذي امر النبي عليه
السلم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النسا
سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب
الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم الة الجماع وفيه افضل الجهاد وجمله
حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي
انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت
وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب
الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا

لتراخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك
الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالخذوات وقد حل
سفرة معلقة في مؤخرة الحصار حقيبة ترفع مؤخرها فيجعل كاخرة الرحل
ويدخل مقدمها فيكون كقادمته ويشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير
وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه
ارجا واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي

حصص

الصعب الاخلاق فيه لجات سنة حصت كل شي اي اذهبته والحص اذهاب الشعر
عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعط
شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي
العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من بني
غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل
الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان
اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله وجهزه الى
معوية فلما راه قال له افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره
يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان
الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه
ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب هـ بميزان قسط لا يحص شعيرة

حصف

اي لا ينقص في كتاب عمر الى ابي عبيدة انه لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة
الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ها هنا الراي والتدبير

حصل

فيه يذهب لم يحصل من ترابها اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته

حصلب

والذهب يذكر ويونث في صفة الجنة وحصلبها الصوار الحصلب التراب

حصن

والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان
المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت
المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول
وهو احد الثلثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب
والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني على عايشة هـ حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل هـ الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث
الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو واذا دخل الحصن
واحتمى به في اسما الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شي بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق
منها ولا جليل والاحصا العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه

[illegible]

حصا

وقيل

وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي عليه السلام لم يعدها
لهم الا ما جا في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل
من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسما وقيل
اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا
معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر
بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء
بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث اكثر اهل القران احصيت اي حفظت وقوله
للمراة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شي حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة
من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه وهل يكب الناس
على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال
للعقل حصاة هكذا جا في رواية والمعروف حصايد السنتهم وقد تقدم فيه
انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد
وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما يقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك
من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما
فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصا

باب الحاء مع الضاد

حضج

في حديث حنين ان بغلة رسول الله لما تناول الحصا ليرمي به المشركين فهمت ما اراد
فانحضجت اي انبسطت والحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا والحضج من الغيظ
انعقد وانتق ومنه حديث ابي الدردا قال في الركعتين بعد العصر اما انا فلا
ادعهما فمن شا ان يحضج فليحضج وفي حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالكم

حضر

كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا
عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث
كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر
لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان
ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري
اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات
فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على
ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جا عن ابن عباس
انه سيل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمة
الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه

ويقال للناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر
اسماً للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه
حديث اسامة وقد احاطوا بالحاضر فيهم والحديث الآخر هجرة الحاضر اي المكان
المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة
اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة او جماعة ومنه حديث
صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه
الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي تحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا
ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن
سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلام
ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا
اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا
موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا
مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة
كفن رسول الله في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه
ذكر حضير وهو بفتح الحا وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون وفي حديث
مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة
بها وفيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض
فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث
عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن
يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو وبعرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه
ذكر الحض على الشي جاء في غير موضع وهو الحث على الشي يقال حضه وحضضه والاسم
الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فاين الحضيضا وفي حديث
طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاءين وقيل
بضاد ثم ظاء وهو دوا معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه
مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض
ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دوا او حضضا وفيه
انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما
حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك
لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن وحديث علي عليكم
بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم
حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابنا الملوك اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن

حضر
حضض

حضن

لان

لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل
والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من
الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر
حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب
قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب
حضنني ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني
امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن
زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امره دونها وفي حديث
عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي
احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة
الى حضن بالتحريك وهو جبل بالعالية من نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل
هي غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الآخر باب
الحاء مع الطاء فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه
خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث
في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا
حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة او امرنا حطة وفيه
جلس رسول الله الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي نثره ومنه
حديث عمر اذا احطأتم الرجال فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث
سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه
ان الصلاة تسمى في التورية حطوطا في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي
اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة
وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال له حطمة بن محارب كانوا يعملون
الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله يقول
شر الرعا الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي
بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه
حديث علي كانت قريش اذا راته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم
ومنه قول الحجاج في خطبته ٭ قد لفها الليل بسواق حطم ٭ اي عسوف عنيف
والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار
الحطمة لانها تحطم كل شي ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه
حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل
ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم

حطط

حطم

الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب
كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا
بمعنى فاعل وفي حديث عايشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه
يقال حطم فلان اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما
ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى
ويتوقد ماخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كما تخرج سنة الحطمة هي
السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفين عند
حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي
ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه
ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن
الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث
فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند خطم الجبل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية
به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق
الذي تتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها
وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم
الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج

حطا

فيه وفي حديث ابن عباس قال اخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي
هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال قال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مزعزعا قال
ورواه شمر بالهمز يقال حطاه يحطوه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربا
بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا لما لبثك
السهمي ان تخابك اذ تشاوره او تماه اي دفعك عن رايك

باب الحاء مع الظاء

حظر

فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس
الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح
ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي
فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها
في الارض التي احياها قبل ان يحميها فلم يملكها بالاحيا وملك الارض دون الاراكة اذ كانت
للسارحة ومنه الحديث انه اتته امراة فقالت يا رسول الله ادع الله لي فلقد دفنت
ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد
احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويومنك دخولها ومنه حديث مالك بن
انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به حائطا البستان وفي

حديثا

حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر
المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور
ويراد به الحرام وقد حظرت الشي اذا حرمته وهو راجع الى المنع

حظا

في حديث عمر
من حظ الرجل ابنته وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اي
من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته فلا يرغب عنهن
وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه ثقة وفي به

حظا

في حديث موسى بن طلحة
قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي
ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة فاما بالظاء
فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل
له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار
القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا
وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه
كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى
حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد

في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه
اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود
وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه
دعا القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث
عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه

حفر

في حديث ابي قال سالت النبي عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب
حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا
لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند
الحافر اي عند بيع ذات الحافر وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر
في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث
اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض
هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل
كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة
الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والبا في بندامتك بمعنى مع وللاستعانة
اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم
ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول
تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل اموا خذ

وله

هذا الوجه عدم [illegible] لان دليلا [illegible] الذي زعم [illegible] بعض الناس [illegible] وسنة فهل [illegible] المخالفه بيان [illegible]

عند الحافر حفرة فحفر او شرف شرا او تمت سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي
موسى وهي بفتح الحا والفا ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير
بفتح الحا وكسر الفا نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحا وفتح الفا فمنزل بين

حفز

ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما
حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى
الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان
يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عليه السلم اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل
مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق
وتضام ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة
فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث
الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا

حفش

في حديث ابن اللتبية كان
وجهه ساعيا على الزكاة فرجع بالكثير فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا
الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل
القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة
كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث

حفظ

في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم
من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته

حفف

في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث
اخر الا حفتهم الملائكة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه
والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت
اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفافان هو ان ينكشف
الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا
على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا
يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخا والخصب ومنه حديث عمر قال
له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه
حديثه الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا
اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله

حفل

فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها
صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها
ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها
اي جمع ومنه حديث عايشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي

[illegible]

جمعت

جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث
موسى وشعيب عليهما السلم فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل
اي ممتلية الضروع ومنه الحديث في صفة عمرو دفقت في محافلها جمع محفل او محفل
حيث يحفل الما اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كرذالة التمر ونفايته
وهو مثل الحثالة بالثا وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تحتفل وتقتال اي تتزين وتحتشد
للزينة يقال حفلت الشي اذا جلوته وفيه ذكر الحفل وهو مجمع الناس ويجمع على المحافل

حفن

في حديث
ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة
وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية
من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله مارية من حفن هو بفتح الحا وسكون
الفا والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معوية

حفا

فيه
ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم
العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال
عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا النبي عليه السلم حتى احفوه اي استقصوا في
السؤال وحديث عمر فانزل اويسا القرني فاحفاه واكرمه وحديث
علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسؤال وحديث
السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالسواك ومنه الحديث
امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم
اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل ماية تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله احتفينا اذا فماذا يبقى اي استوصلنا من احفا الشعر وكل شي استوصل
فقد احتفى ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفى بيده اي امالها
وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي
ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعنى المبالغة
فيكون عني بمعنى المبالغة علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي
بالخا المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبي عليه السلم فوق ثلاث فقال له حفوت
اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما يشمت في الاولى والثانية والحفو
المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشدة
من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلم ورحمة الله
وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث
استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا وفي
حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما
لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون

حقب

مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ
مشيه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى
رجليه اقصر من الاخرى (وفيه) قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء
الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول
وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه
وقد يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد
الفاء من احتففت الشي اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم
تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخا المعجمة وسيذكر في بابه وفي حديث السباق
ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم اليا على الفاء

باب الحاء مع القاف

(فيه) لا راي لحاقب ولا حاقن
الحاقب الذي احتاج الى الخلا فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث نهي عن صلاة الحاقب
والحاقن ومنه (الحديث) حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر
اي تاخر واحتبس ومنه (حديث) عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب
فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب ثيله
الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه (حديث)
حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته
وهي الزيادة التي تجعل في موخر القتب والوعا الذي يجمع الرجل فيه زاده ومنه
(حديث) زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة موتة مردفي
على حقيبة رحله وحديث عايشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على
حقيبة الرحل (وحديث) ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اي
جعله وراه حقيبة ومنه (حديث) ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس
دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد
اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف
على الحقيبة وفي (صفة) الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه وهو بضم
النون والفا ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا (وفيه) ذكر الاحقب وهو
احد النفر الذين جاوا الى النبي عليه السلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا
ومسا وشاصه وباصه والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب جمع
حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب

حقحق

في (حديث) سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة
على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة

الى

حقر

الى الرقي في العبادة (فيه) عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا
صار حقيرا اي ذليلا (فيه) فاذا ظبي حاقف اي نايم قد انحنى في نومه وفي حديث

حقف

قس في تنايف حقاف وفي رواية اخرى في تنايف حقايف الحقاف جمع حقف
وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع

حقق

حقاف او احقاف في اسما الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده
والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من راني فقد راى الحق اي رويا صادقة
ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشبه ومنه الحديث
امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدري
ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده
الحق ومنه (الحديث) الحق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا
اي غير باطل وهو مصدر موكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي
دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتوكده به وتكريره لزيادة التاكيد
وتعبدا مفعول له ومنه (الحديث) ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر انه لما طعن اوقظ
للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل
اراد الصلاة مقضية اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب
عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال
الحقوق الاخر ومنه (الحديث) ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنايه ضيف فهو
عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم
الكرام ومنع القرى مذموم ومنه (الحديث) ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما
فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي
يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول
من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقها في حكم ما ياكله هل يلزمه في
مقابلته شي ام لا (وفيه) ما حق امري مسلم يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اي
ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا
لا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا
ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما
قدره الشارع بثلث ماله وفي (حديث) الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد
اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي
وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيتك ومنه (كتاب)
لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد و(حديث) ابن عباس متى ما تغلوا في القرا

ن

يحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي اذا بلغ النسا نص الحقاق
فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص
الشي غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها
فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ
وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب
فيه الحقوق وقيل اراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها
تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند
ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق
الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب
عليه حمايته وفيه لا يبلغ المومن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو
فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة
وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى اخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب
والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي
صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى
المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته
ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع
عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث
تاخير الصلاة وتحقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال
في حاق من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة
بالخا المعجمة والنون وسيجي وفيه ليس للنسا ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها
وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة ما حق القول
على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنسا بالنسا اي وجب ولزم وفي حديث
عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول
بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك ضعيف واه وفي حديث يوسف بن عمر
ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة
حقل
فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكترا الارض بالحنطة هكذا جا مفسرا
في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم
كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هو بيع الزرع
قبل ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد
الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة
مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي

الارض

الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح ومنه الحديث ما تصنعون
بمحاقلكم اي بمزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه
الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعا لها سلقا هكذا رواه بعض المتاخرين
حقن
وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتحقل فيه لا راي لحاقن هو الذي حبس
بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية
وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سوا ومنه الحديث يحقن له دمه يقال
حقنت له دمه اذا امتنعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه ومنه
الحديث انه كره الحقنة هو ان يعطي المريض الدوا من اسفله وهي معروفة عند
حقا
الاطبا وفي حديث عايشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة
الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق فيه انه اعطى النسا اللاتي
غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد
الازار وجمعه احق واحقا ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث
فمن الاول حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم
شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب
بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به
واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم الاحقي جمع
قلة للحقو موضع الازار ومن الفرج حديث عمر قال للنسا لا تزهدن في جفا الحقو
اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال ما
حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حقي يحقو

باب الحا مع الكاف

حكا
في حديث عطا انه
سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكا وقد
يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكا ممدود وقد ذكر الخنافس وانما احب قتلها
لانها لا تودي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجمع
الحكا مقصورة قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو
حكر
كما قالت فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلوا والحكر
والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان انه
كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك وفي حديث
ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الما
القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا
حكك
تطعمه اي لا تشربه فيه الاثم ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع
عليه الناس يقال حك الشي في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر وكان في قلبك منه شي

من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطية ومنه الحديث الاثم ما حاك
في صدرك وان افتاك المفتون والحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم
جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا
منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل
اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك
اراد انه يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بالعود المحكك وهو
الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس صليب المكسر كالجذل المحكك
وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك في تحرز الصعبة والتصغير فيه
للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا اممت غاية
تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت
هي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب

حكم

في اسما الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل
او هو الذي يحكم الاشيا ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة
عبارة عن معرفة افضل الاشيا بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات ويتقنها
حكيم ومنه حديث صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم
الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث
ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله يريد المفصل من القران لانه لم ينسخ منه شي
وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث
ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي عليه السلام ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح
وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر
كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع
بها الناس والحكم العلم والفقه والقضا بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر
لحكمة وهي بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة
في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقها الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل
وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت
الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في
الدين وهو مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها
فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون
القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات
على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه
حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او [illegible]

[illegible] اصح الاقوال [illegible] ما ذكره الجوهري [illegible] المصنف وما ذكره [illegible] فيكون معناه المطيعين للرب [illegible] الاختصاص [illegible] وبعض [illegible] يعرف ذلك [illegible]

او

أو محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى
تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا
اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته
اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من ادمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في
راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شا الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة
في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ
بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة
ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال
له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار
من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه
ومنه الحديث وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكم اليتيم
كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا صلح
كما تحكم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية
مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها
بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة
مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر
دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحا وهما قبيلتان
جافيتان من ورا رمل يبرين

حكا

فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي
فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلا

فيه يرد علي يوم القيامة
رهط فيحلؤون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث
عمر سال وفدا ما لابلكم خماصا قالوا حلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم
ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي عليه السلم وهو على الما الذي حلاتهم
عنه بذي قرد هكذا جا في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة يا وليس بالقياس لان
اليا لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت
في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز

حلب

في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الما وفي
رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد
يحلبها على الما ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب
اللبن الذي يحلبه والحلاب ايضا والمحلب الانا الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث
كان اذا اغتسل بدا بشي مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر
وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه

الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سوا فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك
الحلاب اي يضع فيه الما الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بما الورد وفي
هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من
بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا
الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة
في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد
الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الحلاب بالجيم ولهذا ترجم
الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو بها اشبه لان الطيب
لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الما
وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما تحلب وقيل
الحلوب والحلوبة في الميت اي شاة تحلب ومنه **حديث** نقادة الاسدي ابغني
ناقة ركانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون
في بنايهما للمبالغة ومنه **الحديث** الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر
نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب
وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد
يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين **وفيه** انه قال لقوم لا تسقوني
حلب امراة وذلك ان حلب النسا عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه
حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثورا اي وقت حلب شاة فحذف المضاف
وفي **حديث** سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون
يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة
على الحلب وفي **حديث** ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي
يتهيا رضابه للسيلان وفي **حديث** خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها
حلج
ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من نبات العضاه والحلبة ايضا العرفج
والقتاد وقد تضم اللام في **حديث** عدي قال له النبي عليه السلام لا يحلجن في
صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شي منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من
الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخا المعجمة وهو بمعناه ومنه **حديث**
المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخا المعجمة ايضا
حلس
في **حديث** الفتن عد منها فتنة الاحلاس جمع حلس وهو الكسا الذي يلي ظهر البعير
تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه **حديث** ابي بكر كن حلس بيتك
حتى تاتيك يد خاطية او منية قاضية و**حديثه** الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة

رسول الله نحن احلاس الخيل يريد ولزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن
فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ومنه
حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا استبطناه
وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها
وفي **حديث** عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
ومنه **حديث** ابي هريرة في مانعي الزكاة محلس اخفافها شوكا اي ان اخفافها قد طورقت
حلط
بشوك من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهورها الابل احلاسها في **حديث**
عبيد بن عمير انما قال رسول الله كشاة بين غنمين فاحلط عبيد وغضب الاحلاط
الضجر والغضب **فيه انه** عليه السلم حالف بين قريش والانصار وفي **حديث**
حلف
اخر قال انس حالف رسول الله بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي اخى بينهم وفي
حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد
والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل
والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه لا حلف في
الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما
جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده
الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجمع الحديثان وهذا
هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة
كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول
الله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح
ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ
ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا والسقاية وابت عبد الدار عقد
كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة
طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم
ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاوها حلفا اخر موكدا فسموا
الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي
يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جا من النسب
الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه
الحديث انه لما سمعت الصايحة على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف
عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث **وفيه** من حلف على يمين فراى غيرها
خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف
بين اللفظين تاكيدا للعقد واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه **حديث**

حذيفة قال له حذيفة تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله فلا تنهاني
احالفك افاعلك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى
جنانه واحلق لسانه اي ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليق اي حديد ماض
وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت انا الذي في الحلفا
اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الاجام ومنابت الحلفا وهو نبت معروف وقيل
هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالقصبا والطرفا وقيل واحدتها حلفاه

(حلق) فيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضا محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه
حلق الطاير في كبد السما اي صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول
النهار ارتفاعها ومن اخره انحدارها ومنه الحديث الاخر فحلق ببصره الى السما اي
رفعه والحديث الاخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهوا وفي حديث
المبعث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عايشة فبعث
اليهم بقميص رسول الله فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه
اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق اراد قبل
صلاة الجمعة الحلق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة
من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك
وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحا على غير قياس وحكي عن ابي عمرو ان الواحدة
حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس
في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا
المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس
في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث
لا حمى الا في ثلث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس
في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهو الخاتم بلا فص ومنه
الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث
ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات
الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة
وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكي ثعلب عن ابن الاعرابي
اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفرا
والبيضا والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه
الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكرر في الحديث وفيه ليس منا
من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به

ومنه

ومنه الحديث لعن من النسا الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها
للزينة ومنه حديث الحج اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج
او العمرة وانما خصهم بالدعا دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم
ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومن
معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا
في ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي اولى
بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه
وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه
دب اليكم دا الامم البغضا وهي الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك
وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه
قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا
يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المونث والمعروف في اللغة
التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا
ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت موذية مشومة ومن
مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى او كان هذا منه وفي حديث ابي
هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا
الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه
فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا
يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد
والحلقان

(حلقم) في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس
من امصارهم ويامرها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل
هو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زايدتان

(حلك) في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد
كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك

(حلل) في حديث عايشة قالت طيبت رسول الله لحله
وحرمه وفي حديث اخر لحله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا
اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال
ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا
خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل
بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله
وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت
عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث اخر من حلت فاحل به اي من صار

بسببك حلالا فصرت انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في
كتاب ابي عبيد عن الشعبي في المحرم يعدو اعليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال
وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك
ابن عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا
احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت
العمرة لمن اعتمر اي صارت لهم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم
فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم
لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه
الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير
محرم وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل
له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها
كما يحل المحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمومن
ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها
تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل
المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه
مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه فالمعنى
لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار
والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء
المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى
وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية
ذوابل وقعهن الارض تحليل اي قليل كما يحلف الانسان على الشي ان يفعله فيفعل منه
اليسير يحلل به يمينه ومنه حديث عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها
فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل
من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث
ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها
واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب قال لعمر حلا يا امير المومنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة
ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وفي حديث
انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله فقال واتحلل اي استثني وفيه
انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو
الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل

فيه

فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدءوا
وقرءوا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون
ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران وابتدا باوله
ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه
باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه
الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم
الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم
من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث
بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير حديثا لا
اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول
يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة
جاء الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي
بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته
ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها لتحل لزوجها الاول وقيل
سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي حديث مسروق في
الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه
اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين
فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه
ان تزاني حليلة جارك الحليلة الزوجة والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها
وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه
يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح
الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب
واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له
شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء
من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله
اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على
الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شي قالت لا الا شي
بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت
محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت
ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما
قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها

حلم

يجوز ان يكون الحا مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله في قوله
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة **وفيه** خير الكفن الحلة
الحلة واحد الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه
حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه
واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة
قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى اي ثوبين ومنه **حديث** علي انه بعث ابنته ام كلثوم
الى عمر لما خطبها فقال قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من
اللباس ويكنى به عن النسا ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن **وفيه** انه بعث
رجلا على الصدقة فجا بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول بالحا المهملة الهزيل الذي حل
اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجي في بابه وفي **حديث** عبد المطلب لاهم ان
المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان
الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال
بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح
كفدان وافدنة وفي قصيد كعب بن **زهير** تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب
لم تخونه الاحاليل **الاحاليل** جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني
انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج
المراة ومنه حديث ابن عباس احمد الله اليك اغسل الاحليل اي غسل الذكر وفي **حديث**
ابن عباس ان حل لتوطي الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها
على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذا والشغل
عن ذكر الله فسر على هينتك **في اسما** الله تعالى الحليم الذي لا يستخفه شي من عصيان العباد
ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلاة
الجماعة ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم
بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلا وفي **حديث**
معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى
عليه حكم الرجال سوا احتلم او لم يحتلم ومنه **الحديث** غسل الجمعة واجب على
كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك **وفيه** الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشيا لكن غلبت الرؤيا على ما
يراه من الخير والشي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى
اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه
الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راى في النوم ما لم يره يقال
حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا

يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح
الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤيا
يدعي ان الله اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم
فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي **حديث** عمر انه قضى في الارنب يقتلها المحرم
بحلام جا تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه
ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون
الميم اصلية وفي **حديث** ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك
القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث حزيمة وذكر السنة ونضت
الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث
يحتملهما ومنه **حديث** مكحول في حلمة ثدي المراة ربع ديتها في حديث عمر قضى في فداء

حلن

الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة
ووزنه فعلان لا فعال ومنه **حديث** عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان
والحديث الاخر ذبح عثمان كبشا فذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان **وفيه**
انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه
حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا

حلا

حملا على لفظه **فيه** انه جا رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار
والحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحلية
حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار
لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال
في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي **حديث** ابي هريرة
انه كان يتوضى الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا
التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه السلم غر محجلون يقال حليته احليه تحلية
اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** علي لكنهم حليت الدنيا في اعينهم
يقال حلا الشي بعيني يحلا اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي
على فعيل نبت يشبه النصي من الكلا والجمع احلية وفي **حديث** المبعث فلقيني على حلاوة القفا
اي استلقى على وسط القفا لم يمل الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث
موسى والخضر عليهما السلم وهو نائم على حلاوة القفا

باب الحاء مع الميم

حمت

في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي
يكون فيه السمن او الرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق
ومنه **حديث** هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي عليه السلم مكة قالت
اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك **في حديث**

[illegible]

حمج

عمر قال لرجل ما لي اراك محمّجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث ابن عبد
العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمّج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو قال
الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم قال

حمحم

محمّجين مديمي النظر **فيه** لا يجي احدكم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون

حمد

الصهيل **في اسما** الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر
متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على
صفاته ومنه **الحديث** الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس
الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر
وزيادة وفي **حديث** الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد
تحذف الواو وتكون البا للتسبيب وللملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له
ومنه **الحديث** لوا الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس
الخلق والعرب تضع اللوا موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمد
فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي **كتابه**
عليه السلم اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه
احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه **حديث** ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل
اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي **حديث** ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف اي
غاياتهن ومنتهى ما تحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك

حمر

فيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض
وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا
فان العرب تقول امراة حمرا اي بيضا وسيل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض من اللون
قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه
الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افا الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر
الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة كنوز
الاكاسرة لانها الغالبة على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته
وفي **حديث** علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمرا يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي
الحمرا **وفيه** اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنسا اي اهلكهن
حب الحلي والطيب ويقال اللحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران
وللما واللبن الابيضان وللتمر والما الاسودان و**فيه** لو تعلمون ما في هذه الامة من
الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه
حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا
العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما

قد اخطا ابا موسى في ادخاله هذا الحرف في الجيم ... ان شا الله تعالى
وكذلك غلط فيه الزمخشري ... فتبعه المصنف
كرمه من البرا ... وكرمه من علي خطا البين ... لان دروي ذلك ... ابا ... نا ... بيوان ذكر عن البرا ... في الصحيحين

يقال

يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة
ومنه **حديث** طهفة اصابتنا سنة حمرا اي شديدة الجدب لان افاق السما تحمر في
سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمرا قد برت المال وقد
تكرر في الحديث **وفيه** خذوا شطر دينكم من الحميرا يعني عايشة كان يقول لها احيانا
يا حميرا تصغير الحمرا يريد البيضا وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** عبد الملك اراك
احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول **الشاعر**
فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر **هه** وقيل كني بالاحمر عن المشقة والشدة
اي من اراد الحسن صبر على اشيا يكرهها وفي **حديث** جابر فوضعته على حمارة من جريد
هي ثلاثة اعواد يشد بعضها ببعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد
الما وتسمى بالفارسية سهباي وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة جمع على
حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي **حديث** شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل
الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه
ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير وفي **حديث** ام سلمة كانت
لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك دا يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد
حمرت تحمر حمرا وفي **حديث** علي يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها
واصابعها من فوق وفي حديثه الاخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد
الرا وفي **حديث** علي في حمارة القيظ اي شدة الحر وقد تخفف الرا وفي حديث عايشة
ما تذكر من عجوز حمرا الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق
الا حمرة اللثات **وفيه** نزلنا مع رسول الله فجات حمرة الحمرة بضم الحا وتشديد الميم
وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفي حديث علي جاءه رجل من الموالي فقال اسكت
يا ابن حمرا العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب

حمز

في السب والذم في **حديث** ابن عباس سئل رسول الله اي الاعمال افضل فقال احمزها
اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديد وفي حديث انس كناني
رسول الله ببقلة كنت اجتنيها اي كناني ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها
انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة

حمس

ومنه **حديث** عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة او حموضة وفي حديث
عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت
قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة
الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من
الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه **حديث** عمر ذكر الاحامس
هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب وحديث

حمش

خيفا ان اما بنو فلان فمسك احماش اي شجعان وفي حديث الملاعنة ان جاءت به حمش
الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي دقيقهما ومنه
حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم
ومنه حديث صفته عليه السلام في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا
رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن
عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال
حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا ألهبتها ومنه حديث ابي دجانة
رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان
يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض الذم وفي حديث

حمص

حمض

ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت
اي تقبضت واجتمعت وفي حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في
الحديث بعد القران والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا
فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة
للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات
ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل
الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه
الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم
واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر
وسئل عن التحميض قال وما التحميض قال ياتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل هذا احد
من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل
اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه
قيل للتفخيذ في الجماع تحميض وفي حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة

حمق

من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه
ومنه حديثه الاخر مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي
افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز
واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو
لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى

حمل

لتزاوج عجز فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث
ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى
مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم

وليلة

وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث
اخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط
المؤمن ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق الانثيين ويحتمل ان
يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث
انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد
الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني
ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسألة الا لثلاثة
رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل
ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى
ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في
هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة
وبنائها وفي حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في امر اي استشفعت به اليه وفيه
كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب
ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا
اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا
استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي
حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي اساله الحملان الحملان
مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام
الحديث قال له النبي ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل
اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا
ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم
الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال
لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الاخرة افضل
من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه
حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو
الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم
مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه
ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة
اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل
غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل
معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان ياباه

وبه نفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس
بوقوع الخبث فيه فيكون في الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع
النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع
النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى
تحديد الما بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقران فان القران
حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي
حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه
الناس من الدواب سوا كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه **حديث** قطن والحمولة
المايرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة تاوي الى
شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر
بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نسا او لم يكن وفي **حديث**
الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث
اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني و**حديث** لقمان بن عاد خذي
مني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه **حديث** انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج
واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يوخر العمرة الى المحرم وانما كان
يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالما اي سود
لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالما ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه
حديث فيل اوانه في الليل الاحم اي الاسود وفي **حديث** عبد الرحمن انه طلق امراته
ومتعها بخادم سودا حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة
التحميم ومنه **خطبة** مسلمة ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما اي مالا ومتاعا
وهو من التحميم المتعة وفي **حديث** ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال انا جينا في غير محمة
يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشي
اذا قرب ودنا وفي **حديث** عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها
ومعظمها وحمة كل شي معظمه واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان وهي حدته **وفيه**
مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ما حار يستشفي بها المرضى ومنه حديث الدجال اخبروني
عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم وهو
الما الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو
في الاصل الما الحار ثم قيل للاغتسال باي ما كان استحمام وانما نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك
يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شي فيحصل منه
الوسواس ومنه **الحديث** ان بعض نسايه استحمت من جنابة فجا النبي يستحم من فضلها
اي يغتسل ومنه **حديث** ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي **حديث**

طلق

حمم
حمس
ومنه الحديث انه امر ان يحمّوا او يعطوا او يجمّوا ح

طلق كابارض وبية محمة اي ذات حمى كالماسدة والمذابة لموضع الاسود والذباب
يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل
هو قدر الموت وقضاوه من قولهم حم كذا اي قدر ومنه **شعر** ابن رواحة في غزوة موته
هذا حمام الموت قد صليت اي قضاوه وفي **حديث** مرفوع انه كان يعجبه النظر الى
الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير
لم اره لغيره **وفيه** اللهم هولا اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه **الحديث** انصرف
كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي **حديث** الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون
قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعا لانه لو كان دعا لقال لا ينصروا
مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه
ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون
كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون
في **حديث** ابن عباس كم قتلت من حمام الحمامة من القراد دون الحلم اوله قمقام
ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ **وفيه** انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من
كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري ويطلق على ابرة
العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج فاصلها حمو او حمي بوزن صرد والها فيها عوض من
الواو والمحذوفة او اليا ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها **وفيه** لا حمى الا
لله ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدا عوي
الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى النبي عن ذلك
واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل
الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل
الله وفي **حديث** ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي
في ارضي وفي رواية انه ساله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه
ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما
فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة
اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي ساله عنها يوم احيا الارض
وحظر عليها قايمة فيها فملك الارض بالاحيا ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في
ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي **حديث** عايشة وذكرت عثمان عتبنا عليه
موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمي اذا جعلته حمى
اي محظورا لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته
عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركا فيما سقته السما من الكلا اذا

حمن
حمة
حما
[illegible] ان يكون لاهل بدر ان يحموا ويتحمو ن

لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو
كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه
وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث
وقدر القوم حامية تفور اي حارة تغلي تريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي
حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد
تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب
اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل
حموها الا حموها الموت الحم واحد الاحما وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه كان رايه
هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فلتمت ولا يفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها
العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاوهما مثل الموت والنار يعني
ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغربا لانه ربما حسن لها اشيا وحملها على امور
تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا
يوثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته في حديث كعب انه قال اسما النبي عليه
السلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو وسالت بعض من اسلم من اليهود عنه
فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال

حميط

باب الحا مع النون

في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا
تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها
المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان
اختلف بناوهما والحانوت يذكر ويونث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة
فلما سكنت الواو انقلبت ها التانيث تا فيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار
مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها
حنتمة وانما نهي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من
طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن
العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هاشم بن
المغيرة عم ابي جهل فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال
حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى
ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة فيه من مات له
ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب
عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه
انه كان ياتي حرا فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من
الاثم كما يقال يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم

حنت
حنتم
حنث

ابن

ابن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث
عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بالعكس من الاول
وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء
المعجمة والبا الموحدة في حديث القاسم وسيل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب
صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع
الحناجر ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها
في حديث ابي هريرة كنا عند النبي في ليلة ظلما حندس اي شديدة الظلمة ومنه
حديث الحسن وقام الليل في حندسه فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي
ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت
بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجي في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحا
والنون والذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث ابي ذر لو صليتم حتى
تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا ال رسول الله الحناير جمع حنيرة وهي
القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني
ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي الافعى وقيل الحنش ما
اشبه راسه روس الحيات من الوزغ والحربا وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض
والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش
في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه
عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس
عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان
الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطا سيل اي الحناط احب اليك قال
الكافور ومنه الحديث ان ثمودا لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا
بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا في حديث ابن المسيب ساله رجل فقال قتلت قرادا
او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظا وفتحها ذكر الخنافس والجراد
وقد يقال بالطا المهملة ونونه زايدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح
واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم
تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادي حنفا اي طاهري
الاعضا من المعاصي لا انهم خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مومن وقيل اراد انه خلقهم حنفا مومنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم
قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفا
جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين
ابرهيم عليه السلم واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة

خنجر
حندس
حند
حنر
حنش
حنط
خنظب
حنف

حنق

وقد تكرر ذكره في الحديث **وفيه** انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال
القدم باصابعها على القدم الاخرى في **حديث** عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته
اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق
لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك للشيء البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم
من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم
على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه
حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث ع ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى

حنك

وهو المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق في حديث
ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلك به حنكه
يقال حنك الصبي وحنكه ومنه **الحديث** انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث
طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث
خزيمة والعضاه مستحنكا اي مستأصلا من اصله هكذا جاء في رواية **فيه** انه كان

حنن

يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق
واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه **حديث** عمر لما قال الوليد بن عقبة
بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل
ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر
فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها
فعرف به ومنه كتاب علي الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه
حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه
وتعطف عليه وفي **حديث** بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال
والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد
لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور
الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلم وهلك قبيل مبعث النبي عليه السلم
لانه قال للنبي عليه السلم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا موزرا وفي هذا نظر
فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه **الحديث** انه دخل على ام سلمة وعندها غلام
يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم
وتحبونه وفي رواية انه من اسما الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه **حديث**
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر
المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد

ح قال الذهبي وقال هذا القول هو [illegible] الصديق وبذلك [illegible] النظر [illegible] الذي [illegible] الصديق [illegible] هذا [illegible] عند [illegible]

النون

النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان وهو بهذا الوزن
رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي عليه السلم الى بدر وفي **حديث** علي
ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الجن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون
وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث
ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن

حنه

انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها **فيه** لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة
العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث **فمنها** الا
رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها **حديث** حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة

حنا

ومنها **حديث** معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة في حديث صلاة
الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنا يحنو وحنى يحني ومنه حديث معاذ واذا
ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا
ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان
والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي فرايته
يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني
بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه **الحديث** قال لنسائه لا يحني عليكن بعدي
الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنا يحني ومنه **الحديث**
انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه الحانية التي
تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه **الحديث** الآخر في نساء قريش احناه
على ولد وارعاه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من
وجد او خلق او من هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم
خلقا وهو كثير في العربية ومن حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلاة
هو ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي اذا عطفته ومنه **حديث** عمر
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية
اي معطوفة ومنه **حديث** عايشة فحنت لها قوسها اي وترت لانها اذا اوترتها عطفتها
ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس **وفيه** كان لا يؤم امعه فاشرفوا على حرة واقم
فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه
ومنه قصيد كعب بن **زهير** ع شجت بذي شبم من ماء محنية ع صاف بابطح اضحى وهو مشمول ع
خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه **الحديث** ان العدو يوم حنين كمنوا
في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي ملائمة
لاحنائها اي معاطفها ومنه حديثه الآخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني
الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه **باب**

الحا مع الواو فيه

حوب

رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي
ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحا وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم
لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث
اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفا والحوب
في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سال الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال
نعم يعني ما ياثم به ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة
ها هنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النسا المحتاجات اللاتي
لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره
ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعا اليك ارفع حوبتي
اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي عليه السلام ان
طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه
وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد
شدة صياحه بالدعا ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن
وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تايبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب
زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم البا وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله
حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعايه زجر جمله وفي حديث
ابن العاص فعرف انه يريد حوبا نفسه الحوبا روح القلب وقيل هي النفس وفيه
انه قال لنسايه ايتكن تنبحها كلاب الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو
الذي نزلته عايشة لما جات الى البصرة في وقعة الجمل وفيه قال انس جيت الى النبي
وهو يسم الظهر وعليه خميصة حويتية هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور

حوت

خميصة جونية اي سودا واما حويتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها
على معنى وجا في رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي

حوج

الرجل القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم وفيه انه كوى
اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجا الحاجة اي لا ادع
شيا اري فيه برءه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه
حديث قتادة قال في سجدة حم ان يسجد بالاخر منهما احري ان لا يكون في نفسك
حوجا اي لا يكون في نفسك منه شي وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو
في اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على يسامون فاختار الثانية لانه
الاحوط وان يسجد في موضع المسند او احري جدره وفيه قال له رجل يا رسول
الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيا دعتني نفسي اليه من
المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو

ومنه

حوذ

ومنه الحديث انه قال لرجل يشكي اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع
حاجا ولا حطبا ولا تاتيني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة
في حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مومن اي حافظ
عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث
عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاد المنكمش في اموره
الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلاة الا
قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد
ما جا على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه
اغبط الناس المومن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة
المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه

حور

الحديث لاتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط
اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفي حديث قس غيم وحوذان
الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر وفيه الزبير ابن عمتي وحواري
من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام
اي خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين
يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة
قال الازهري الحواريون خلصان الانبيا وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث
صفة الجنة ان في الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نسا اهل الجنة
واحدتهن حورا وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد
الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن
الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي حديث علي حتى يرجع
اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل
اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك
ان يري الرجل من ثبج المسلمين قرا القران على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور
صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار
الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث
من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث
عايشة فغسلتها ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا
بالرضع لخشيت ان يحور بي داوه اي يكون علي مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه
حوراً وفي رواية انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله بحديدة الحوراكية مدورة
من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ومنه الحديث

انه لما اجهز علي ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوزا فانظروا ذلك فنظروا فراوه
يعني اثر كية كوي بها وقيل سميت حوزا لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد
همدان ان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحوري الحوري
منسوب الي الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ

حوز

وهو احد ما جا علي اصله ولم يعل كما اعل باب فيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة
كان يحوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه
حديث ابي عبيدة وقد انحاز علي حلقة نشبت في جراحة النبي يوم احد اي اكب عليها
وجمع نفسه وضم بعضها الي بعض ومنه حديث عمر قال لعايشة يوم الخندق ما يومنك
ان يكون بلا او تحوز وهو من قوله تعالي او متحيزا الي فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز
والانحياز بمعني ومنه حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلا صلاة خفيفة اي تنحي
وانفرد ويروي بالجيم من السرعة والتسهل ومنه حديث ياجوج فحوز عبادي الي الطور
اي ضمهم اليه والرواية حرز بالرا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب
هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور
بتشديد الزاي وقد تقدم ومنه الحديث فحمي حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه
وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت به الناحية ومنه
الحديث انه اتي عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحي التحوز
من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفعيل
وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي حديث عايشة تصف

حوس

عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروي
بالذال وقد تقدم في حديث احد فحاسوا العدو ضربا حتي اجهضوهم عن اثقالهم
اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس
جري لا يرده شي ومنه حديث عمر قال لابي العدبس بل تحوسك فتنة اي تخالطك
وتحثك علي ركوبها وكل موضع خالطته ووطيته فقد حسته وحسته ومنه حديثه
الاخر انه راي فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر قال
لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ذراريهم
وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتي منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا
التحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرا ولا يبالي وقيل هو يتاهب
له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهياتهم اي تاهبهم وتشجعهم

حوش

ويروي بالشين في حديث عمر ولم يتتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب
المشكل منه وفيه من خرج علي امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاش لمومنهم اي لا يفزع لذلك
ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر واذا ابيا من تحاش مني وانحاش منه

اي

اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في اليا وانما هو من الواو
ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث
عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال
حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه
حديث ابن عمر انه دخل ارضا له فراي كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معوية
قال لخباشة اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة عرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم
يقال احوش القوم علي فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا وفي حديث علي انه

حوص

قطع ما فضل من اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه
حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الاخر كلما حيصت من جانب تهتكت من اخر وفيه ذكر حوصا
بفتح الحا والمد هو موضع بين وادي القري وتبوك نزله رسول الله حيث سار الي تبوك

حوض

وقال ابن اسحاق هو بالضاد المعجمة وفي حديث ام اسمعيل عليه السلم لما ظهر لها ماء زمزم جعلت
تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الما وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت

حوط

عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة
اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر علي مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته
من ورايهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت
به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفته وفي حديث ابي طلحة فاذا هو في الحايط
وعليه خميصة الحايط ههنا البستان من النخيل اذا كان عليه حايط وهو الجدار
وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوايط ومنه الحديث علي اهل الحوايط حفظها بالنهار

حوف

يعني البساتين وهو عام فيها فيه سلط عليهم طاعون يحوف القلوب اي
يغيرها عن التوكل ويدعوها الي الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع
وجانبه ويروي يحوف بضم اليا وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح اليا
وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام
اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس
عمرو علي ميحاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالميحاف احد جانبي السفينة ويروي

لعله لا كمين

بالنون والجيم وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله وعلي حوف حوف البقيرة

حوق

يلبسها الصبية وهي ثوب لا كمين له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل
هو شدة العيش وفي حديث ابي بكر حين بعث الجند الي الشام كان في وصيته
ستجدون اقواما محوقة رؤوسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤوسهم فشبه
ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشي

حول

المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال
الشخص يحول اذا تحرك المعني لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالي وقيل الحول

الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك
وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر وفي
حديث اخر بك اساول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشي بحيلة
وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل
من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي
حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى حالوا اي اقبلوا عليها هاربين وهو
من التحول ايضا ومنه اذا ثوب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحول من
موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله ومنه الحديث من احال دخل
الجنة اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي
نقلتهم من حال الى حال هكذا جا في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه
حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت
الصلاة ثلثة احوال اي غيرت ثلث تغييرات او حولت ثلث تحويلات ومنه
حديث قباث ابن اشيم رايت حذق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا ومنه الحديث
نهى ان يستنجي بعظم حائل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه
السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح
ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم
تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد
والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال وابل حيال
والواحدة حائل وجمعها حول ايضا بالضم وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل
عليه السلم اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحماة ومنه
الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقا اللهم
حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد
اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث
الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار
متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب تركت حولاء ارض بني فلان كحولاء الناقة اذا
بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ما اصفر وفيها خطوط
حمر وخضر وفي حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان
حولا قلبا اي وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى
حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله ويا النسبة للمبالغة ومنه حديث الرجلين
اللذين ادعى احدهما على الاخر وكان حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما احال على الوادي
اي ما اقبل عليه وفي حديث اخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل

حوالينا جمع حولاء او حولا والواو مفتوحة فيهما ولم يرد الفتح ... وان كسرت الواو
[illegible]

عليه

عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة
حولق لاستحالتها الى العوج فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله
كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على
القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار
الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية
وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا
حوم قوة على طاعة الله الا بمعونة الله في حديث الاستسقا اللهم ارحم بهائمنا الحائمة
هي التي تحوم على الما اي تطوف فلا تجد ما ترده وفي حديث عمر ما ولي احد
الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الما ويروى حامى وفي حديث وقد مدح
حوا كانها اخاشت بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة فيه ان امراة قالت
ان ابني هذا كان بطني له حوا الحوا اسم المكان الذي يحوي الشي اي يضمه ويجمعه
وفي حديث قيلة فوالنا الى حوا ضخم الحوا بيوت مجتمعة من الناس على ما والجمع
احوية ووالنا بمعنى لجانا ومنه الحديث الاخر ويطلب في الحوا العظيم الكاتب
فما يوجد وفي حديث صفية كانه يحوي وراه بعباة او كسا ثم يردفها التحوية
ان يدير كسا حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث
بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي وحزرهم واخبر عنهم رايت
الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي
ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحو
الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي فهو احوى
وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شي اذا اديت زكاته قال فاين ما
تحاوق عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشي اذا جمعته تقول لا تدع المواساة
من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو
شاذ مثل لبات بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحا وهما
حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت
لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود باب

الحا مع اليا

حيب في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر
حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة
حيد فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشي
والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا
جا القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري
هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا

حير

هي الجمود الكود الجيود وهذا البنا من ابنية المبالغة في حديث عمر الرجال ثلثة
فرجل حاير باير اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي
رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروى
حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقايه ومعناه
مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جا في تمام الحديث فقال له رجل ما
حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم
ابدا لموضع دوام النسل وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يوخذ شي من سدر فيجعل
في مخارة او سكرجة المخارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الما واصل المحارة الصدفة
والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحا البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة
معروفة بنيسابور وفي حديث بدر اقدم حيزوم جا في التفسير انه اسم فرس جبريل

حيزم

عليه السلم اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف الندا والياء فيه زايدة وفي حديث
علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر
وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له فيه انه اولم

حيس

على بعض نسايه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض
الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث اهل
البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ

حيش

من الحيس فيه ان قوما اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت نفوس اصحابه منه
وقالوا لعلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش
يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه قال
لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع
والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل في حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش
النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه
هاهنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به اليه حايش نخل او حايط

حيص

وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة
اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة
وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد
وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها
عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو
الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء
وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار
من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبارا

والمبالغة

والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى
قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير ان الغلام ظهر وجعلتم عليه الارض
حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا
وقع في امر لا يجد منه تخلصا وفيها لغات عدة ولا تنفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص
من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت يا للمزاوجة بحيص
وهما مبنيان بنا خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر

حيض

وموضع وزمان وهية في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض
وحايضة فمن احاديثه قوله لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض
وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلاة عليها وجمع الحايض حيض
وحوايض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت
ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض وانما
خص الست والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال ان
حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض
من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة
الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما يقتضيه
قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة
هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث
بير بضاعة تلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمع
ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت
الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت

[illegible]

حيف

فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض في حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك
اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد

حيق

من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل
على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي عن عرفه من

حيك

الناقة التي من سار فيها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها
ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتكم هذه الحياكة مشية بتبختر وتثبط

حيل

يقال يحيك في مشيته وهو رجل حياك في حديث الدعاء اللهم يا ذا الحيل
الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الحبل بالبا ولا معنى له والصواب
بالياء وقد تقدم ذكره وفيه فصل كل منا حياله اي تلقاه ووجهه في حديث الاذان

حين

كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث

حيا

ربي الجار كانتحين زوال الشمس ومنه **الحديث** تحينوا نوقكم هو ان تحلبها مرة واحدة وفي وقت معلوم يقال حينتها وحينتها وفي حديث ابن زمل اكبوار واحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الي النزول ويروي خير المنزل بالخاء والراء **فيه** الحيا من الايمان جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الي ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهي الله عنه فاذا حصل الانتها بالحيا كان بعض الايمان ومنه **الحديث** اذا لم تستحي فاصنع ما شيت يقال استحيا يستحيي واستحا يستحي والاول اعلا واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السو هو الحيا فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيية والثاني ان يحمل الامر علي بابه تقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه لجريك فيه علي سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحي منها فاصنع منها ما شيت وفي **حديث** حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع علي المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياوها مباشرتها بتاثير شي فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحيا الميت ومنه **حديث** عمرو قيل سلمان احيوا ما بين العشايين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشا لان النوم موت واليقظة حياة واحيا الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الي صاحب الليل وهو من باب قوله « فاتت به حوش الفواد مبطنا » سهدا اذا ما نام ليل الهوجل « اي نام فيه ويريد بالعشايين المغرب والعشا فغلب **وفيه** انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها **وفيه** ان الملايكة قالت لادم عليه السلم حياك الله وبياك معني حياك ابقاك من الحياة وقيل ملكك وهو من التحية السلام ومنه **حديث** تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التا لاجل لفظها وفي **حديث** الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيايه الارض وقيل الخصب وما يحيي به الناس ومنه حديث القيمة يصب عليهم ما الحيا هكذا جا في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ما الحيوة ومنه حديث عمر لا اكل

السمين

السمين حتي يحي الناس من اول ما يحيون اي حتي يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة **وفيه** انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفي **حديث** البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوي ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا علي طريق التمثيل لان من شان الحي ان ينقبض او يكون اصله تحوي اي تجمع فقلب واوه يا او يكون تفعيل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي **حديث** الاذان حي علي الصلاة حي علي الفلاح اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه **حديث** ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شي حتي عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخا باب الخا مع البا

خبا

في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخب كل شي غايب مستور يقال خبات الشي اخبوه خبا اذا اخفيته والخب والخبي والخبية الشي المخبو ومنه **الحديث** ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبية كخطيية وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القي البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت « تتبع خبايا الارض وادع مليكها « لعلك يوما ان تجاب وترزقا » ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعني مفعول وفي **حديث** ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنايني الي الطلعة الخباة هي التي تطلع مرة ثم تختبي اخري

خبب

فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسيل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه **حديث** مفاخرة رعا الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعا الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعا الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الي الما **وفيه** ان يونس عليه السلم لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب **وفيه** لا يدخل الجنة خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعي بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر

[illegible]

خائن فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خب لئيم
ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه
وافسده في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات

خبت

الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة
منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمئن من الارض وفي
حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش
فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحار صحرا
تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث
ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي تغير وخبت قال
الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد
وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بتاءين
الحتيت الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه
برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اي
يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل
الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث

خبث

انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث
والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل
عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر
ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها
من جهة كراهة طعمها ورائحتها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع
عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه
الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي
قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض
والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا
حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية
لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه
على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول
واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها
كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه
كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول

وفيه

وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا
اذيبت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد اشترى منه عبدا
او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب
والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي
عهدا او امانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة
يريد يا خبث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعيد كذب مخبثان
المخبثان الخبث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي حديث
الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن
قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا اخبرناك
وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء
جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون
الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال
الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه
والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم
الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد
مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه
حديث سعد بن عبادة انه اتي النبي برجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها

خبج

اي يزني في حديث عمر اذا اقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك
الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث اخر من قرا اية الكرسي خرج الشيطان وله
خبج كخبج الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي

خبخب

خبر

المدينة في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره
اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر
له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفيه
انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة
النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي عليه
السلام اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر
وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستخلب
الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه
بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة
لا اكل الخبير هكذا جاء في رواية اي الخبز المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل
هي الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبرة ولم ياتنا بخبرة

خبط في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان تخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا
ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
ومنه حديث ابي عبيدة خرج الى سرية الى جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا
جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط
بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل
احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث
سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط وسيجي معنى الحديث مبينا
في حرف الغين وفي حديث الدعا واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اي يصرعني
ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط
الجمل ولا تمطوا بامين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث
علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل
فربما تردى في بير او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عميا اذا ركب امرا بجهالة وفي
حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي
المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط
خبل الليل فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب
قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع
عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل ومنه الحديث
بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انها شكت
اليه رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسد اي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر
سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة جا تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة
اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول
ومنه الحديث وبطانة لا تالوهم خبالا اي لا تقصر في افساد امرهم ومنه حديث
ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جيت لاكسر مسجد الخبال
خبن اي الفساد فيه من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه الخبنة
معطف الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبا
شيا في خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فلياكل منه ولا يتخذ خبنة
خبا في حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخبا احد بيوت العرب من وبر
او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا

باب الخاء مع التاء

ختت حديث ابي جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا
روي والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختت مثل المخت وهو

المتقاعر

المتقاعر المنكر وفيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والختر الغدر
ختر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف
ختل من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا
خدعه وراوغه وختل الذيب الصيد اذا اختفى له ومنه حديث الحسن
في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع ومنه الحديث كاني
انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه
ختم امين خاتم رب العالمين على عباده المومنين قيل معناه طابعه وعلامته التي
تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان ختم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في
ختن باطنه وتفتح تاوه وتكسر لغتين فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض
وفيه ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك
في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختان من جهة المراة
والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث
علي ختن رسول الله اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل اينظر الرجل
الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن الاية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة
ام الزوجة وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير
حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم
الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام
لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد ما لي ارى عليك حلية اهل
اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي
الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح
الحديث ان يكون لخاصة فيه

باب الخاء مع الثاء

خثر اصبح رسول الله وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه
الحديث قال يا ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه
خثل حديث علي ذكرنا له الذي رايناه من خثوره في حديث الزبرقان احب صبياننا
الينا العريض الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء
خثا في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر
فاستعاره للابل

باب الخاء مع الجيم

خجج في حديث علي وذكر بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت
هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال
ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء واصل الخج الشق وجا في كتاب العين

الاوسط للطبراني من علي ان النبي عليه السلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديثه
الاخر انه كان اذا اكل نكانه خجوج وفي حديث عبيد بن عمير وذكر الذي بني
خجل
الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن
جهتها ومقصدها بشدة عصفها فيه قال للنسا انكن اذا اشبعتن خجلتن اراد
الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره
فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل ههنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته
خجا
وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهب له اينق يطلبها فاتى على واد خجل
مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات
كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى
هكذا اورده صاحب التتمة وما ذكر مجخيا الا في الكوز والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر
خدب
في حرفه

باب الخاء مع الدال

في صفة عمر
خدب من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء
العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا
يريد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث
خدج
ابن نوفل: لانكحن ببه * جارية خدبه * فيه كل صلاة ليست فيها قراءة فهي
خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه
وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما
قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون
قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث
الزكاة في كل ثلاثين بقرة تبيع خدج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخدج
في صغر اعضايه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخدج فعيل بمعنى مفعل اي
مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي بمخدج سقيم اي ناقص الخلق ومنه
حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم
خدد
اي لا تنقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه
الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري من غير اخدود اي في غير
خدر
شق في الارض فيه انه عليه السلم كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر
فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت
يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر
الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه
كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر
ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب

ابن

ابن زهير: من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل * خدر
الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث
عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل
السكر ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل
له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها
خدش
وفي حديث الانصار اشترط ان لا يا خذ تمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها
فيه من سال وهو غني جات مسالته يوم القيمة خدوشا في وجهه خدش الجلد
قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر
خدع
وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخا وضمها مع سكون الدال وبضمها
مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي
ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى
الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم
كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وفيه تكون قبل
الساعة سنون خداعة اي يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم
في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف
وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق
وفي حديث عمران اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت
الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرها لانهم طلبوها وما لوا عليها
للجدب الذي اصابهم والخدع اخفا الشي وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي
يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي
خدل
قال ادخل المخدع في حديث اللعان والذي رميت به خدل جعد الخدل
الغليظ الممتلي الساق في حديث اللعان ان جات به خدلج الساقين فهو لفلان
خدلج
اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض
خدم
خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير
ثم تشد اليها سرايح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرايح وسقطت النعل
فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه
بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر
ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا
وبين خدم نسايكم شي وهو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه
الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن
وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان

اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل
وفي حديث فاطمة وعلي اسالي اباك خادما تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدام
ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال كحائض وطالق
ومنه **حديث** عبد الرحمن انه طلق امراته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد تكرر

خدن

في الحديث في حديث علي ان احتاج الي مونتهم فتر طليل والام حدين الخدن والخدين
والصديق في قصيد كعب بن **زهير** تخدي على يسرات وهي لاهية الخدي ضرب

خدا

من السير خدا يخدي خديا فهو خاد

باب الخاء مع الذال

خذع

فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح
وخذعه بالسيف ضربه به

حذف

فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة
او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها
الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف
اي صغارا ومنه **الحديث** لم يترك عيسى عليه السلم الا مدرعة صوف
ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث وفي حديث

حذق

معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر حذقه يعني روثه هكذا جاء في كتاب
الهروي والزمخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصبوا عن ذلك
فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقي روثه حتى يراه وانما الصحيح
حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني
وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت حذق الفيل اخضر محيلا

خذل

فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة

خذم

فيه كانكم بالترك وقد
جاءكم على براذين مخذمة الاذان مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي
السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاحذم
هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه
يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث
ابي الزناد اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق
وخذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه **حديث** عبد
الملك بن عمير بمواسي خذمة اي قاطعة **وحديث** جابر فضربها حتى خلا يخذمها
الشجر اي يقطعونها

خذا

في **حديث** النخعي اذا كان الشق والخرق والخذا في اذن
الاضحية فلا باس الخذا في الاذن انكسار واسترخاء واذن خذواء اي مسترخية
في حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات
اسم موضع

باب الخاء مع الراء

خرا

في **حديث** سلمان قال
له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شي حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي

والعقود

والعقود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة
بالفتح والمد يقال خري خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر
الاسم

خرب

فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب والمراد
بها هاهنا الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة
والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الي غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث
في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز
ان يكون بكسر الخاء وهو الشي الذي يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز
ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما **وفيه** من اقتراب الساعة اخراب
العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد
ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله
المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفي حديث
بنا مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت
الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون
جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء
وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به
الموضع المحروث للزراعة **وفيه** انه سأله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن
فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او اي الخصفتين يعني في اي الثقبين والثلثة
بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث علي كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة
يريد مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم وفي **حديث** ابن عمر في الذي يقلد بدنته
ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة
المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت
بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة ومنه **حديث** المغيرة كانه امة
مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي حديث عبد الله ولا سير
الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب وفي حديث سليمان عليه السلم
كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت
في ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها
فلما كان في اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكت
فقال الان اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث
ان مات **وفيه** ذكر الخريبة هي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب

خربز

اليها خلق كثير في حديث انس رايت رسول الله يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ
بالفارسية

خربش

فيه كان كتاب فلان مخربشا اي مشوشا فاسد الخربشة

خربص

والحرمسة الافساد والتشويش **فيه** من تحلى ذهبا او حلي ولد خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة

خرت

في **حديث** عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي **حديث** الهجرة فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق

خرث

فيه جاء رسول الله شيء وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء من خرثي المتاع

خرج

فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ومنه **حديث** شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي **حديث** ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركا وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخرج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه ومنه **الحديث** ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي **حديث** سويد بن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل اللباب الحواري لبياضه

خردل

في **حديث** اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع يقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن **زهير** يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا في **حديث** عايشة قالت دعا رسول

ا

خرر

الله عبد كان يبيع الخرذيق وكان لا يزال يدعو رسول الله الخرذيق المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراقالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحما نتخذ خرذيقا

في **حديث** حكيم بن حزام بايعت رسول الله على ان لا اخر الا قايما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي **حديث** عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي **حديث** ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث قس فاذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول

[illegible]

خرس

الله سعد بن ابي وقاص في سرية **فيه** في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها يقال خرست النفسا اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب

[illegible]

خرش

في **حديث** ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه **حديث** ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من احترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه **حديث** قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي ينقش الجلد وتسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش

[illegible]

خرص

فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تود زكاة حليها ومنه **الحديث** انه وعظ النساء وحثهن

[illegible]

على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عايشة ان جرح
سعد برا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما
عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير
بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في
الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه
عاريا منه هكذا جا في بعض الروايات والمروي خرطا بالطا وسيجي وفي حديث
علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي
جائع مقرور

خرط

فيه انه عليه السلام كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه
اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي اتاه
قوم برجل فقالوا ان هذا يومنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي
يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي
يجذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلاة الخوف فاخترط
سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه راي في ثوبه
جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله
وخرط البازي اذا ارسله من سيره

خرطم

في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال
فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورووسها
محددة

خرع

فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تقتطعه
وتاخذه والاختراع والاخترال الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث
الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث
ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف
قال ثعلب انما هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا تجزي في الصدقة
الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع

خرف

فيه عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو
الحايط من النخل اي ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها
وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شا اي يجتني وقيل
المخرفة الطريق اي انه على طريق تؤديه الى طرق الجنة ومنه حديث عمر تركتم
على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي
طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع
على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حايطا يخرف
منه الرطب وفي حديث اخر عايد المريض في خرافة الجنة اي في اجتنا

ثمرها

ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا وفي حديث اخر عايد المريض على خرفة
الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث اخر عايد المريض له خريف
في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصايم اي
ثمرته التي ياكلها ونسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليه وفيه انه اخذ مخرفا فاتى
عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف هو الذي يخرف الثمر
اي يجتنيه وفيه فقرا امتي يدخلون الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا الخريف الزمان
المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتا ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون في
السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه الحديث
ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين منكبي الخازن من خزنة
جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه
، لم يغذها مد ولا نصيف ، ولا تميرات ولا رغيف ، لكن غذاها اللبن الخريف ، قال الازهري
اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن
مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث
عمر اذا رايت قوما خرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك
صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتا فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل
في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع
من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار وقيل معنى قوله في خرف
اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون
خرفان بني اسرايل اراد بالكباش الكبار والعلما وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث
عايشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته
الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث
وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي عليه السلام انه قال خرافة حق والله اعلم

خرفج

في حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور
القدمين ومنه عيش مخرفج

خرق

فيه انه نهى ان يضحى بشرقا او خرقا الخرقا التي في اذنها
ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وال عمران كانهما
خرقان من طير صواف هكذا جا في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق
اي ما انخرق من الشي وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل
الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما
ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت وفيه
ان الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق
والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب

ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب منها ومنه حديث جابر فكرهت ان أجيئهن
خرقا مثلهن اي حمقى جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح
دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق والتحير وروي انها اتته
تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فمرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث
علي البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان
بعضهم بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس
البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا
ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي عليه السلم فقال لا من الله استحيوا
ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم وفي حديث
ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية
خرم وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله على ناقة
خرما اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه
او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخزم والانثى
خرما ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية
للشي باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي حديث
زيد بن ثابت في الخرمات الثلث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع
خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة
في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق
بهذه الحجب الثلثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال
ما خرمت من صلاة رسول الله شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم
ادع وقد تكرر في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان
وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم
يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر
ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله منصرفه من بدر وفي حديث
الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم
من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو
خزنب منقطع انف الجبل في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خزنبا هي بفتح الخاء وسكون
الزاي وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر باب
خزر الخاء مع الزاي في حديث عتبان انه حبس رسول الله على خزيرة تصنع له
الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها
لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا

كان

كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون
الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث
ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلم قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد
على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانه وكل غصن متثن خيزران ومنه
خزز شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين "في كفه خيزران ريحه عبق"
من كف اروع في عرنينه شمم" في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه
الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون
فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الاخر وهو
المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر قوم
يستحلون الخز والحرير فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي ان لا يقاتله ولا يعين عليه
ثم غدر فخرج منه هجاء له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه
ووضع منه والهاء في منه للنبي عليه السلم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون لكعب
ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته وفي حديث في الاضحية فتوزعوها
اي تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشيء بيننا
خزق اذا اقتسمناه قطعا في حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما
خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ
فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجر خزقتهم
بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد
خزل تكرر في الحديث في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من
اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الاخر ارادوا ان يختزلوه
دوننا اي ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان
اي انفرد وفي حديث قيلة الذي مشى يخزل اي يتفكك في مشيه ومنه مشية
خزم الخيزلى فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر
تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو
ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام
ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله عهدا وانه خزم انفه بخزامة
ومنه حديث ابي الدرداء اقرا عليهم السلام وامرهم ان يعطوا القران بخزائمهم
هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القران والقاء الازمة اليه ودخول
الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا
انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى
على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطوا

[illegible]

اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان يأخذوا القرآن بتمامه وجملته كما
يوخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم
ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر تتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها
سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد
بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير خزايا

خسا

ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان
وامراة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان ومنه الدعا الماثور غير خزايا ولا نادمين وفي الحديث
الاخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيا منها هكذا جاء في رواية
ومنه **حديث** الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا اي خصلة
استحيينا منها **وحديث** يزيد بن شجرة امضوا ووجوه القوم ولا تخزوا الحور العين
اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع
في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه
خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

فيه خسأت الكلب اي طردته والخاسي المبعد ومنه

خسا

قوله تعالى قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون يقال خسأته فخسي وخسأ وانخسأ ويكون الخاسي
بمعنى الصاغر القمي في حديث عايشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من
ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة والخساسة الحالة

خسس

التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون
فيه رفعته ومنه **حديث** الاحنف ان لم يرفع خسيستنا فيه ان الشمس والقمر

خسف

لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له
وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف
لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر
لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء في
رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة
فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف
مطاوع خسفته فانخسف وفي **حديث** علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم
الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير
فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي **حديث** عمر ان العباس ساله عن الشعرا
فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي
انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البير اذا حفرها في حجارة فنبعت بما كثير
يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى

الشعرا

الشعرا على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه **حديث** الحجاج قال لرجل بعثه يحفر
بيرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا **فيه** ما ادري كم حدثني ابي
عن رسول الله اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا

خسا

باب الخاء مع الشين

فيه ان جبريل عليه السلم قال له ان شيت جمعت عليهم الاخشبين

خشب

فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه **الحديث** الاخر
لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب
جمع الاخشب وفي **حديث** عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان
صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم وبالخاء المعجمة
والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن
الغزو وفي **حديث** المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل
كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم
الشين وتسكن تخفيفا و**فيه** ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من
المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي **حديث**
سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد
انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحا وانما الخشبان جمع خشب
كحمل وحملان **قال** كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما يتساعد في نبوه
الرواية والقياس وفي **حديث** ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار
ابن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي
حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير **فيه** انه قال لبلال

خشخش

ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها
صوت كصوت السلاح **فيه** اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير

خشر

الخشارة الردي من كل شي **فيه** لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى
لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما

خشرم

انفسهما والدبر النحل في **الحديث** ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها

خشش

تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى
بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة
تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور
لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير
ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى عمرته
جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير

يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة
كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشي اذا
دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله
اي ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث
عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرآة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى
يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث
وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما
وان كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد
المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه
هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلا كقوبا

خشع
وهو وزن قليل في العربية فيه كانت الكعبة خشعة على الما فدحيت منها الارض
الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي
ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفا وقد تقدم وفي حديث جابر انه
اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا
والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جا في كتاب ابي موسى والذي جا
في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف

خشف
فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك
الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل
هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه حديث ابي هريرة فسمعت اي خشف قدمي وفي حديث
الكعبة انها كانت خشفة على الما فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة
الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا ويروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء
وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤوس الخوارج خرج بالبصرة فامنه
عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت فعلت كانت ذمة خاشفت فيها اي
سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتله

خشم
الا ان يقال قد اخفر ذمته فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح
الشي وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مرجانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه

خشن
في حديث
الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اي كثيرة السلاح خشنة واخشوشن الشي
مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في
احدى رواياته وحديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل
والجبال توصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن

الخشن

للخشن وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض وفي حديث
عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند

خشا
نزوله خشيت ها هنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موته
دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال
خاشيت فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد

خصب
فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب
القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد عبد القيس انا قبلنا من وفادتنا
وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب

خصر
وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره
الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكي عليها ومنه
الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور وفي رواية المتخصرون اراد
انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكيون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم
قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم
اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر
ومنه حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة وفيه نهى
ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه
ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين
عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر
ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة
في الصلاة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها
ولم يسجد لها ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان
المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر
صاحبه ومنه الحديث الاختصار في الصلاة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود
في صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة ومنه
الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في الكليتين وفيه
ان نعله عليه السلم كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر
دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران

خصص
فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له
وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه
من الخصاص وهي الفرج والانقاب ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي
عليه السلم فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر
رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة

الى الشيء **وفيه** بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم
يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها
في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها
بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست
اشارة الى انها مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي

خصف

يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ **فيه** انه كان يصلي فاقبل رجل
في شعر سود ثم بسر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحد الخصف
وهي الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
وهو لانه شيء منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي عليها
والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث
ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم
يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف
المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم
والجمع ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل ومنه **حديث** العباس يمدح النبي
عليه السلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة
حيث خصف ادم وحوا عليهما من ورق الجنة **وفيه** اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير
ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه وفي **حديث** ابن عمر

خصل

انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو
الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين
يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم
اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال
النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفي **كتاب** عبد الملك
الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل
لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصايل **فيه** قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه

خصم

امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش
فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه **حديث** سهل بن حنيف يوم
صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اخر
اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف
ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب

فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه
ان يكون اراد المبالغة في البكا حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال

[illegible] وتفضيلهم على الملائكة بسببها مع تمام فتنهم في الشهوات وتماديهم في الجنايات

خضخض

في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر
شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب في **حديث** ابن عباس سئل عن الخضخضة
فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمنا وهو استنزال
المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك **في** اسلام عروة بن مسعود ثم

خضد

قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر الشيء
اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعا تقطع
به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث علي حرامها عند اقوام بمنزلة
السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرتجون خضيدها
اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفي حديث امية
ابن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد به هاهنا انه منقطع الحجة
كانه منكسر وفي **حديث** الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد
اراد انها تاتيهم بطرا وانها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية
وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد
خضدا اذا غبت ايا ما فضمرت وانزوت وفي **حديث** معوية انه راى رجلا
يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل
منه كانه الة للاكل ومنه **حديث** مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص

خضر

ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفا وسرعة **فيه** ان اخوف ما اخاف عليكم
بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي
الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى
اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا
المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض
منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحا ويلم يقرب
اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها
وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا
الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد
في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه
مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار
البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى ينتفخ بطونها عند
مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك
وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك

في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذي الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع
الأذي واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار
البقول وجيدها الذي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول
التي ترعاها بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا تري
الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ
الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص علي اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة
الخضر الا تراه قال اكلت حتي اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت
وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي
بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة
الدنيا حسنها وبهجتها وببركات الارض نماها وما تخرج من نباتها ومنه **الحديث**
الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية ومنه **حديث** عمر اغزوا والغزو حلو
خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنايم وفي **حديث** علي
اللهم سلط عليهم فتي ثقيف الذيال يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي هنيها فشبهه
بالخضر الغض الناعم ومنه حديث القبر يملا عليه خضرا اي نعما غضة **وفيه**
تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها **وفيه**
انه نهي عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشتري
علي البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي **حديث**
مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان علي هذا
الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحرا وخنفسا
وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول
الخضرا لا تريد لونها ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي
بقول واحدها خضرة **وفيه** اياكم وخضرا الدمن جا في الحديث انها المراة الحسنا
في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجي خضرة ناضرة ومنبتها خبيث
قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللييمة المنصب وفي **حديث** الفتح مر رسول
الله في كتيبته الخضرا يقال كتيبة خضرا اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده
بالخضرة والعرب تطلق الخضرة علي السواد ومنه **حديث** الحرث بن الحكم انه تزوج امراة
فراها خضرا فطلقها اي سودا وفي حديث الفتح ابيدت خضرا قريش اي دهماوهم
وسوادهم ومنه **الحديث** الآخر فابيدوا خضراهم وفي الحديث ما اظلت الخضرا
ولا اقلت الغبرا اصدق لهجة من ابي ذر الخضرا السما والغبرا الارض **وفيه** من
خضر له في شي فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته

خضرا

خضرا ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتي يبني
وفي **صفته** عليه السلام انه كان اخضر الشمط كانت الشعرات التي قد شابت منه قد
اخضرت بالطيب والدهن المروح

خضرم

فيه انه خطب الناس يوم النحر علي ناقة مخضرمة
هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جا الاسلام امرهم
النبي ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة
ان يجعل الشي بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي
المنتوجة بين النجايب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام
مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه **الحديث** ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم
فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام

خضع

فيه انه نهي ان يخضع الرجل
لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة
ومنه قوله تعالي فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا
ومتعديا **حديث** عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا
فضربه حتي شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر
وفي **حديث** استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا
وخضعانا كالغفران والكفران ويروي بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع
وفي رواية خضعا جمع خاضع وفي **حديث** الزبير انه كان اخضع اي فيه انحنا

خضل

فيه
انه خطب الانصار فبكوا حتي اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل
اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة
الابيات بكي عمر حتي اخضلت لحيته و**حديث** النجاشي بكي حتي اخضلت لحيته وحديث
ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي نديّ شعرك بالما والدهن ليذهب شعثه والقنازع
خصل الشعر وفي **حديث** قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة وفي
حديث الحجاج قالت له امراة تزوجني هذا علي ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لولوا
صافيا جيدا الواحد خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة

خضم

في حديث علي فقام
اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصي الاضراس
والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه **حديث** ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما
و**حديث** ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا
بعيدا اخضموا فسنقضم وفي **حديث** المغيرة بيس لعمر الله زوج المراة المسلمة
خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة **وفي حديث** ام سلمة
الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسي عن صاحب
التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك
وذكر الجمعة في نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة **باب**

[illegible]

خطا

دية قتيل الخطإ دية كذا وكذا قتل الخطإ ضد العمد وهو أن تقتل إنسانا بفعلك
من غير أن تقصد قتله ولا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطإ والخطيئة
في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ إذا أثم فيه والخطء الذنب والإثم وأخطأ
يخطئ إذا سلك سبيل الخطإ عمدا وسهوا ويقال خطئ بمعنى أخطأ أيضا وقيل
خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب
أخطأ ومنه حديث الدجال أنه تلده أمه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل
خطاء إذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من أبنية المبالغة ومعنى يحملن
بالخطائين أي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء
على لغة من يقول أكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر بحوران يعصرن السليط أقاربه
ومنه حديث ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فقالت أنت طالق
ثلاثا فقال خطأ الله نوءها ألا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأ نوؤك أراد
جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطى الله نوءها بلا همز ويكون
من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز أن يكون من خطى الله عنك السوء أي جعله يتخطاك
يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان أنه قال
لامرأة ملكت أمرها فطلقت زوجها إن الله خطأ نوءها أي لم تنجح في فعلها ولم تصب
ما أرادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا
لصاحبها كل خاطئة من نبلهم أي كل واحد لا تصيبها والخاطئة ها هنا بمعنى المخطئة
وفي حديث الكسوف فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه أي غلط يقال لمن أراد شيئا
ففعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله غلط فأخذ درع بعض
نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والأول أكثر

خطب

فيه نهى أن يخطب
الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا على صداق
معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد فأما إذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما
إلى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر
فهو خاطب والاسم منه الخطبة أيضا فأما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام
ومنه الحديث أنه لحري إن خطب أن يخطب أي يجاب إلى خطبته يقال خطب
إلى فلان فخطبه وأخطبه أي أجابه وفيه قال ما خطبك أي ما شأنك وحالك
وقد تكرر في الحديث والخطب الأمر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه
قولهم جل الخطب أي عظم الأمر والشأن ومنه حديث عمر وقد أفطروا في يوم غيم
من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب
أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة
والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب

يخطب

يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم
على الخروج والاجتماع للفتن

خطر

في حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل أي ما يحرك
ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وحطه وإنما
يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته
وإنه لأعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر
بسيفه أي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة أو أنه كان يخطر في مشيته أي يتمايل
ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة ومنه
حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل
وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث
ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون إن له قلبين وفيه
ألا هل مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها أي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الأصل
الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية
ومنه الحديث ألا رجل يخاطر بنفسه وماله أي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه
حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر أي
حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند إن هؤلاء يعني
المجوس قد أخطروا لكم رثة ومتاعا وأخطرتم لهم الإسلام فنافحوا عن دينكم الرثة
رديء المتاع المعنى أنهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم
دينكم أراد أنهم لم يعرضوا للهلاك إلا متاعا يهون عليهم وأنتم عرضتم لهم أعظم الأشياء
قدرا وهو الإسلام وفي حديث علي أنه أشار إلى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر
وفي رواية ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع
متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به إلى إخطار النفس وإشراطها
في الحرب أي اصبروا لعمار ما صبر لكم

خطرف

في حديث موسى والخضر عليهما السلام وإن الأمة
والتخطرف من الانتحام والتكلف يقال تخطرف الشيء إذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري
خطرف البعير في سيره بالطاء المعجمة لغة في خذرف إذا أسرع ووسع الخطو

خطط

في حديث
معوية بن الحكم أنه سأل النبي عليه السلام عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يخط فمن
وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي
يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلوانا
فيقول له اقعد حتى أخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي إلى أرض رخوة
فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين
وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرعا البيان فإن بقي خطان فهما علامة النجح وإن بقي
خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن

شعيرا ونوى ويقول يكون كذا او كذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه
علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع
واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون
فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت
اخطط ليشبع رسول الله اي اخط في الطعام اريه اني اكل ولست باكل وحديث
قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة
الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي
امرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال
الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة
ويخط عليها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة
ومعنى الحديث ان النبي اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع
لا حظ للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب
الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف به وفيه
انه نام حتى سمع غطيطه اي خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم
والخاء والغين متقاربتان وفي حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جا في رواية
وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين ومنه
حديث ابي ذر نرعى الخطائط ونرد المطائط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض
الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق

خطف

واحدها خطيطة وفيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او
لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء
يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك
ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث
وفيه انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذيب من اعضاء الشاة
وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه
لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة
المرة الواحدة فسمي بها العضو المختطف وفي حديث لا تحرم الرضاعة الخطفة
والخطفتان اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي
حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ
بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها

شعير

شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي عليه السلام وفي حديث علي نفقتك رياءً
وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم
الخاء على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف
بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وفي
حديث ابن مسعود لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف
فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة وفي حديث خطبة على ركب

خطل

بهم الزلل وتذبذب بهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل وفيه

خطم

تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتحلي وجه المومن بالعصا وتخطم انف
الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد
خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المومن
فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على
الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه
فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفي حديث الزكاة فخطم له
اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان
يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف
الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في الانف
دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم
خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع
مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير
كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل اي انفها ومنه الحديث
لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عائشة
لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم
على انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو
الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا
اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به
وفي حديث الدجال خبات لكم خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه
فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل
وكان الميم فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج
وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء
اي انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل

خطا

بعده ماء اخر يخص به الغسل في حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس

خطا

اي خطوا خطوة، خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين بالمشي وبالفتح المرة وجمع
الخطوة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة
الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان **باب الخاء مع الظاء**
في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز
ويقال لحمه خظا بظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم **باب**
الخاء مع الفاء في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة
ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف
من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف
وسكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث في امر دنياه
ويروي كمثل خامة الزرع وسيجي في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات
وسمعه خفات اي ضعيف لا حس له ومنه **حديث** معوية وعمرو بن مسعود
سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عائشة قالت ربما خفت النبي بقراءته
وربما جهر وحديثها الاخر نزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء
وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الاخر نظرت الى

خفج

رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت
وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة في **حديث** عبد الله بن عمرو فاذا
هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل

خفر

ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة **فيه** من صلى الغداة
فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته
اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر
والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة
اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث
ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله **وحديثه**
الاخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض **الحديث** الدموع خفر
العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري من خوف الله
تجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى
وفي **حديث** لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحيا والخفر بالفتح الحيا ومنه **حديث**
ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحيا من كل ما يكره لهن ان ينظرن
اليه فاضافت الخفر الى الاعراض اي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروي الاعراض
بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها

خفش

في حديث عائشة كانهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر
خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما
من غير وجع يعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضرب المعزى مثلا لانها من اضعف
الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين

خفض

هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض
الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شي يريد خفضه والخفض
ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى
الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته
ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصا
امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النسا والصبيان يبكون في
وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء
المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله يخفضهم اي يسكنهم ويهون عليهم الامر
من الخفض الدعة والسكون ومنه **حديث** ابي بكر قال لعائشة في شان الافك خفضي

خفف

عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي **حديث** ام عطية اذا خفضت فاشمي
الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير فيه ان بين
ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف
وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب
واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الاخر نجا المخفون ومنه **حديث** علي لما
استخلفه النبي في غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني
وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استصحابي معك وفي **حديث** ابن مسعود انه
كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على
اخفاف ومنه **الحديث** خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع
معهم ولا سلاح ويروي خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث
خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب
ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم ومنه **حديث** ابن عمر قد كان مني
خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه **الحديث** لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح
اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ومنه **قول** عبد الملك لبعض جلسائه لا
تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه
كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا
تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي **حديث** عطاء خففوا
على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر

في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتجاف اي ضع جبهتك على الارض
وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر
اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف
للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف
الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف
اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على
الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير

خفق

خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها
مرتين الاخفاق ان يغزو فلا يغنم شيا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقض له
واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة
وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال
ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب
او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن
اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون
حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب
وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي
يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث
عبيدة السلماني سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب
في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب
فيه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب
والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

خفا

فيه انه سال
عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا اذا برق
برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفوا بقلا اي تظهرونه
يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء
وقد تقدم ومنه الحديث كان يخفو صوته بامين رواه بعضهم بفتح الياء
من خفي يخفي اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها في احدى الروايتين
وفيه ان الحزاة تشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن
سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا في القزع فانه
مصلى الخافين اي الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا لا نبات فيها
وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء

الاستخراج

الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما
قتله وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية
يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في
معناهما وفي حديث ابي ذر سقطت كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شي غطيت به شيا فهو
خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه
ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث خير الذكر
الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي انه الشهرة
وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه
من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل
عليه السلام على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها
خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

خفق

باب الخاء مع القاف

فيه فرفصت به ناقته في اخاقيق جرذان
الاخاقيق شقوق في الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق في الارض وخد
بمعنى وقيل انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول وانكره وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر
واللق بالفتح الصدع

خلا

باب الخاء مع اللام

في حديث
الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلات القصواء فقال ما خلات القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلات
الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة
والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة وفيه اتاه رجل وهو

خلب

يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه
الحديث واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث
بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم
سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف
ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان
اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته لخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل
لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء وكانها لثغة من الراوي ابدل
اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التي جمع
لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه
مخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه
بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر في قوله تعالى

خلج

قد رمت في عين حمئة فقال عمر حامية فانشد ابن عباس لتبع فراي مغار الشمس عند غروبها
في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحماة وفيه انه صلى صلاة يجهر فيها بالقراءة
وجهر خلفه قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب
والنزع ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون
ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها
من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا
في اخذ حبالها وحديثه الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن
الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى تروه يخلج في قومه او يحلج اي يسرع في حبهم
يروى بالحاء والجيم وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج
هي التي خالج ولدها اي انتزع منها ومنه حديث اي جهل اذا كان الرجل مخالجا فسرك
ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مخالج اذا انوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع
وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له
عليه السلام لا يتخلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء
وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد
للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به
وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص بن امية ابا مروان كان يجلس خلف
النبي واذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يرتعش
وفيه استهزاء وحكاية لفعل النبي فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب
به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي
حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث
الحسن انه راى رجلا يمشي مشية انكرها فقال تخلج في مشيته خلجان المجنون الخلجان
بالتحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع
من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه

خلد

وفي حديث علي يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها
اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه

خلس

وفيه انه
نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته
اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع
وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال
مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة وفيه شريح تاتي فتيات قعسا
ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود
يقال اخلست لحيته اذا شمطت

خلص

وفيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت
به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد بالله

تعالى

تعالى ومنه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال
من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث
الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسرا فلما خلصت بمستوى اي وصلت
وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا ومنه حديث
هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص
اي الرجوع بالثمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به
من الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث
سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار
من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل
ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله جرير بن عبد الله
فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس
والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس
طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث

خلط

وفي حديث
الزكاة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به
ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب
له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وهو ان يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون
شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها
الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة
وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلاث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما
الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان
خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث
في المال شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا
اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها
ومنه حديث الزكاة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط
المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة
وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة
اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا
يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل
على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى
عن الخليطين ان ينبذ اي يريد ما ينبذ من البسر والتمر معًا او من العنب والزبيب او من الزبيب
والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطًا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت
اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذًا
بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة
فيه فهو اثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو اثم من جهتين شرب الخليطين
وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت الصدقة
مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة يتلف المال المخلوط بها وقيل
هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الصدقة قبل ان يختلط بماله
وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك
في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك وفي حديث
الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث
عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة
الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني السفاد وفي حديث معوية ان رجلين تقدما اليه
فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعى حولا قلبًا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي
يخلط الاشيا فيلبسها على السامعين والناظرين وفي حديث سعد وان كان احدنا
ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم
كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا
نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث
شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا وهي حائض فقال اما انا فلا اخلط حلالا
بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا
في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس
ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة
اذا اختل عقله فيه من خلع يدا من طاعة الله لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة
سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة
واشتمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث
وقد كانت هذيل خلعوا خليعًا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون
على النصرة والاعانة وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان
قد خالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعًا والمتبرا منه خليعًا اي

حـ … [illegible] … ه

حـ … [illegible] … ه

خلع

مخلوعا

مخلوعًا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد
لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازًا واتساعًا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعًا
كانه كان قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال له ان الله قمصك
قميصًا وانك لا تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما
يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في شرب
المسكر جلده ثمانين هو الذي تنهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه
هواها وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن المسيب فكان رجل منهم خليعًا اي مستهترًا بالشر
واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرأوا منه وفيه
المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال
خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع
ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه
عند الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقًا ومنه حديث عمر ان امراة
نشزت على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع
وجبن خالع اي شديد كانه خلع فواده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض
من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجي
بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما
جميعًا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين
سنة خلف اضاعوا الصلاة وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع خلف
وفي حديث الدعا اللهم اعط كل منفق خلفًا اي عوضًا يقال خلف الله لك خلفًا بخير واخلف
عليك خيرًا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه
مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبًا كالاب والام
قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته
عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه
حديث ابي الدرداء في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة
اللهم اخلف لي خيرًا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه
لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه
وحديث الدجال قد خلفهم في ذريتهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيًا في سبيل الله في اهله
بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة
فيه للاستفهام وحديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس

خلف

وحديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد
لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم
اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول
في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى واخلف الخزامى اي
طلعت خلفته من اصوله بالمطر وفي حديث سعد اخلف عن هجرتي يريد خوف
الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون
موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا
آخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف
ومنه الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم
يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه من اثر المودة والالفة
وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا
وعد اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث
الصوم لخلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح
الفم واصلها في النبات ان ينبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد الرائحة
الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال
وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك
اهله خلوفا اي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال
واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين
ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي
حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق
وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلاث آيات يقرؤهن احدكم
خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها
ظهر فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق
الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف
جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب
من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبناء الكعبة قال
لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين

فان

فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة
التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان صار لها ظهران ويروى بكسر
الخاء اي زيادة بين كالقدين والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى
رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة
وارجع اليهم فآخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ومنه حديث
السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان
رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى
الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه ومنه الحديث جئت
في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني
من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث ابي بكر
جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة
بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه
الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة
وظرائف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو
الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه
حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له
بعض اهله اني لا احسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب
ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي
لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من
اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى
بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا
مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف
اعنتها ومنه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث
معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه
الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته
الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام
هما قبيلتان من اليمن

خلق

في اسماء الله تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد
ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار
الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق
الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه
ليس شيء في الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية

وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها
بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب
والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة
ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة
تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد
ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث
من هذا النوع كثيرة ولذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عايشة كان
خلقه القران اي كان متمسكا بادابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن
والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف
ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه التسليم
في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي واما طعام لم يصنع
الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام
من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق
اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب تخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع
ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه
وفي حديث ام خالد قال لها ابلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب
تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفا فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر
الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من
المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر فيه شي ومنه حديث عمر ليس
الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة
وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه
وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه
فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
كتب اليه في امراة خلقا تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني ولياها فاغرمهم
صداقها لزوجها الخلقا هي الرتقا من الصخرة الملسا المصمتة وفيه ذكر الخلوق قد تكرر
في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب
عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت
وانما نهي عنه لانه من طيب النسا وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي
ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث
صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به يقال خلق
بالغم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن

الزبير

[illegible]

خلل

الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البنا للمبالغة
وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة
والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل
وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس
فيها لغيره متسع ولا شركة في محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب
واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات
الله عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرا من الاعتماد
والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خله بفتح الخا وبكسرها وهما
بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث
الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث
وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمونث لانه في الاصل مصدر يقول
خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت
موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه الحديث حسن العهد من الايمان ثم يهديها في خلتها اي اهل
ودها وصداقتها ومنه الحديث الاخر فيفرقها في خلايلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد
الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعا للميت اللهم
اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل
الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا
اي احتجنا اليها وطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري
متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول
وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول
والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق
الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كسا فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه
بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل
امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه
بها وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل
ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال
الشي في خلال الشي وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه
الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم
به لسانه ويلفه كما يلف البقرة الكلا بلسانها لفا وفي حديث الدجال يخرج خلة
بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين

اي اخذ محيط ما بينها ورواه بعضهم بالحا المهملة من الحلول اي حيث ذلك وقبالته
وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في
الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال

خلا

يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح وفي حديث الرويا الذي كلكم
يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي
كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رويته ومنه حديث ام حبيبة
قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة
مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت
ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني يريد انها كبرت
واولدت له وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال
ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل
من الخلوة والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس
انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه
الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة
ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك
اي تفرغ له وانفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشي وصل ركعة اخرى
ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة
او لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشي لئلا يمر
بين يديه وفي حديث ابن عمرو في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين
عاما ثم قال اخسوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس
كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما يتخلوا من الخلا وهو قضا الحاجة يعني يستحيون
ان يتكشفوا عند قضا الحاجة تحت السما وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصورا
النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاوه قطعه واختلت الارض كثر خلاها واذا يبس
فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع لها الخلا ومنه حديث
عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رووسهم وفي حديث معتمر
سيل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا
فقال او كان كما قال ◦ راي في كف صاحبه خلاة ◦ فتعجبه ويفزعه الجرير ◦ الخلاة
الطاقة من الخلا ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا
وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك
وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر
الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق

منه

منه وهو في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة
له وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراة تشبهني
فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال
عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من
العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف
عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي
مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها
امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفي حديث
ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة والخلا يعني انه
طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر ان عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا
من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو
الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها الموضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الاخر
في خلايا العسل العشر وفي حديث علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك
وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون
انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الما واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل
يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكا اي انفرد به ومنه
قولهم اخلا فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخاء
المعجمة وبالحا لا شي

باب الخاء مع الميم

خمر

خمروا الانا
واوكوا السقا التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته
ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا يجد المومن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره
او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل
ابن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بنا او غيره
ومنه حديث ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث
الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث
انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدردا
يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السما على ارفه خمر
الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان
ابو الدردا كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال
دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم
ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث

اخفي ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع
الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا تكون خمرة
الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت في الحديث
هكذا فسرت وقد جا في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جات فارة فاخذت تجر الفتيلة
فجات بها فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل
موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها **وفيه** انه كان يمسح على
الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها
وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب
ومنه **حديث** عمر لمعوية ما اشبه عينيك بخمرة هند الخمرة هياة الاختمار وفي المثل
ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي **حديث** معاذ من استخمر
قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم
بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا
وتملكا فان من قصره اي احتبسه واحازه في بيته واستجراه في خدمته الى ان جا الاسلام
فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من
هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جا الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده
وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم
فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه **الحديث** ملكه
على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال
كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث **قال**
الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني
اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع الخمر
فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره

خمس

في حديث خيبر هذا محمد والخميس الجيش سمي به
لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل
لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا جيشا ومنه **حديث** عدي بن حاتم
ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية
كان ياخذ ربع الغنيمة وجا الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم
ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة وفي
حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس
الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله

ملك

ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجا في البخاري
خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كسا صغير فاستعارها
للثوب وفي **حديث** خالد انه سال عمن يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال
خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قيل لا باس الخماسي ان طول كل واحد منهما خمسة اشبار
والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال
الشعبي عن المخمسة هي مسالة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن
مسعود وزيد وابن عباس وهي ام واخت وجد

خمش

فيه من سال وهو غني جات مسالته يوم
القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا
الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه **حديث** ابن عباس حين
سيل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال
جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي **حديث** قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم
خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون
القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى
ومنه **حديث** الحسن وسيل عن قوله تعالى وجزا سيئة سيئة مثلها فقال
هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها

خمص

في **صفته** عليه السلام خمصان
الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان
المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسيل
ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم
جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه
معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه
حديث جابر رايت بالنبي خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر
البطن وجمع الخميص خماص ومنه **الحديث** كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا
اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشا وهي ممتلية الاجواف ومنه **الحديث**
الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامروا البطون
من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جيت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر
ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون
سودا معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص

خمط

في **حديث** رفاعة بن رافع
قال المامن انما تخمط عمر اي غضب

خمل

فيه انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة
ادم الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شي كان وقيل الخميل الاسود
من الثياب ومنه حديث ام سلمة انه ادخلني معه في الخميلة و**حديث** فضالة
انه مر ومعه جارية له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب الذي

له حمل وقيل الصحيح على حيلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي
خم منخفضا توقيرا لجلاله يقال خمض صوته اذا اوضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل
اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان
الصادق جا تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت
اذا كنسته ومنه قول مالك ويحلى المساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث
معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخا المعجمة يريد ان يتغير
روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم اللحم واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد
تقدم وفيه ذكر غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما
مسجد للنبي عليه السلم وفيه ذكر خمي بضم الخا وتشديد الميم المفتوحة وهي بير قديمة
كانت بمكة

باب الخا مع النون

في حديث زيد بن ثابت
خنب في الخنابتين اذا اهرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد
جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال
خنث لا يصح فيه نهي عن اختناث الاسقية خنثت السقا اذا اثنيت فمه الى خارج
وشربت منه وقبعته اذا اثنيته الى داخل وانما نهي عنه لانه ينتنها فان ادامة
الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يومن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الما
على الشارب لسعة فم السقا وقد جا في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا
بالسقا الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها
ويسميها نغنغه سماها بالمرة من النغ ولم يعرفها العلية والتانيث ومنه حديث
عايشة في ذكر وفاة النبي عليه السلم قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي
انكسر وانثنى لاسترخا اعضايه عند الموت وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي
خنبج حباب تدب في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة في حديث الزبير سمع رجلا
خندف يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف الخندفة
الهرولة والاسراع في المشي يقول بان يدعوا خندف فانا اجيبك واتيك وخندف
في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي
خندم عن التعزي بعزا الجاهلية في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر وقال له انه
لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة
خنز فيه لولا بنو اسرايل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت
ريحه وفي حديث علي انه قضى قضا فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت
يا خنار الخنازر الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر
خنزب لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلانة من الخنز وهو النتن
والاول اصح في حديث الصلاة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمر هو

لقب

لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى
خنس العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس
بالجبارين في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث
ابن عباس اتيت النبي وهو يصلي فاقامني حذاه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث
ابي هريرة ان النبي عليه السلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية
اختنست على المطاوعة بالنون والتا ويروى فانتجشت بالجيم والشين وسيجي وحديث
الطفيل بن عمرو وخنس عني وحبس هكذا جا بالشك وحديث صوموا رمضان وخنس
ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت
عن قبول التلقيح فلم يوثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا فلا اقسم
بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة
زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار
الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس ومنه تقاتلون قوما
خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس
والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث
المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير
والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة
وشبهه باكتنازه وانحنايه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع
وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي
متاخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها
حملته وفي كتاب الزمخشري ضمر وخنس بالحا المهملة والبا الموحدة بغير تشديد فيه
خنع ان اخنع الاسما من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه
حديث علي يصف ابا بكر وشرت اذ خنعوا فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر
خنف وتخرقت عنا الخنف جمع خنيف وهو نوع غليظ من ارد الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا
يلبسونها ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج
شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جا في رواية
بالفا جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج
وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقته كيف تحلبها اخنفا ام مصرا ام فطرا الخنف
الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام وفي حديث معاذ سيكون عليكم امرا يوخرون
الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال
خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق فيه
خنن انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين

خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله وجوههم لهم خنين وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة قامت بالباب لها خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة قال لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفنا ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت شني تعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكان وعرا سبيلها ولا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تعولها ولا تنطقن في امة لي بالخنا حنيفية قد كان بعلي رسولها

خنا فيه اخنا الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد يخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته هو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث

باب الخاء مع الواو

خوب فيه نعوذ بالله من الحوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله خوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة

خوت في حديث ابي الطفيل وبنا الكعبة قال فسمعنا خواتا من السما اي صوتا مثل حفيف جناح الطاير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا

خوث في حديث التلب اصاب النبي خوبة هكذا جا في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالجيم المفردة وقد ذكرت

خوخ فيه لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخاء بين معجمتين موضع بين مكة والمدينة

خور في حديث الزكاة يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اخار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لين الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشيا الصلبة

حاشية: قال ان بعض الناس ضبطها حاج بحا مهملة وجيم مشددة وان ذلك تصحيف غلط

فيه

خوز فيه ذكر خوز كرمان وروي خوز وكرمان والخوز جبل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالرا المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالرا واذا عطفت فبالزاي

خوص في حديث تميم الداري فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جا في الحديث وانما هو اخوص اي نبت خوصه طالعه وفي حديث علي وعطايه انه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل

خوض فيه رب متخوض في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث اخر يتخوضون في مال الله

خوف في حديث عمر نعم المرو صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شي فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا راتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة الزرع الخافة وعا الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجي

خوق فيه اما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة

خول في حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحا اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعي خوليه الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث طلحة قال لعمر انا لا تنبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة

خوم فيه مثل المومن مثل الخامة من الزرع تفيوها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو

خون فيه ما كان لنبي ان يكون له خاينة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما

بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خاينة العين
ومنه قوله تعالى يعلم خاينة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا
يحل والخاينة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جات على لفظ الفاعل كالعافية
وفيه انه رد شهادة الخاين والخاينة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة
في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه فانه قد سمى
ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
فمن ضيع شيا مما امر الله به او ركب شيا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه
نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي
حديث عايشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة • يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب
قايلهم وان لم يشغب • المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد
كعب بن زهير لم تخونه الاحاليل • وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين
عليها لحوم منتنة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث
خون
الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجا في رواية
الاخوان بهمز وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جا في رواية وهي لغة في الاخوة
وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق
خوا
اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والبابها زايد فيه انه كان اذا سجد خوى
اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك
ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز وفي حديث
صلة فسمعت خواية الطاير الخواية حفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا اهم
بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

خيب
في حديث علي من فاز بكم
فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر
وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب
الخير
ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث وفيه
كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في كل شي الخير ضد الشر يقول منه خرت يا رجل
فانت خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون اليا
الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه خيرة
الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشي وهي استفعال
منه يقول استخر الله يخر لك ومنه دعا الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح
الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل

الناس

الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله وفي حديث اخر خيركم خيركم لاهله
هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل
الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار وفيه
اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه
تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور
وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير
انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي
غلبته وكان قد خايره في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلث اي
جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخا وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها
بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضا البيع
او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما
خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا
شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس
فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند
الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر
بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه
الخيتعور
ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور
اسما له وهو كل شي يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب
خيس
ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا واليا فيه زايدة فيه اني لا
اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه
وفي حديث علي انه بنى حبسا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا
بابا حصينا واميناً كيسا • نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طايفة من المحبسين
فبنى هذا من مدر وسماه المخيس وتفتح ياوه وتكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد
وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح
موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه
وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين
بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذللك ولم اهنك او لم اخلفك وعدي في حديث
خيسر
عمر ذكر الخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من
الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء زايدة
خيط
فيه ادوا الخياط والمخيط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط

خيعم
خيف

الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل في حديث الصادق
لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون واليا زايدة والها للمبالغة
وفيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع من مجرى
السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها
وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة
ابي بكر احيف بني تيم الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه زرقا والاخرى سودا

خيل

كثيرا ما يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب
والتصريف وقد تقدم في الواو منها شي وسيجي منه ها هنا شي اخر والعلما مختلفون
فيهما فمما جا فيه حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال
اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث
عايشة كان اذا راي في السما اخيلة تغير لونه الاخيلة جمع لانه يخال فيها المطر وفي
حديث اخر كان اذا راي مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن
كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر
كالمحسبة من الحسب ومنه الحديث ما خالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال
بالكسر والفتح والكسر افصح استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه
الخيلا بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيلة اي كبر ومنه
الحديث من الخيلا ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية
السخا فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيا الا وهو مستقل
واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان ومنه الحديث بيس العبد عبد
تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شيت والبس ما شيت
ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال
يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيالة
بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال
الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها
من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهايم على المزدرعات فتظنه
انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف
اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم
النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث المسيح

خيم

عليه السلم كثير خيلان الوجه وفيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة
ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وامنه
ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم

له

له الرجال قياما كما يقام بين يدي الملوك والامرا وهو من قولهم خام يخيم وخم يخم اذا
اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعيهما حرف

الدال باب الدال مع الهمزة

داب

فيه عليكم بقيام
الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب
في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث
فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال
لصاحبه انه يشكو اليك انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب دابا

دادا

ودووبا وادابته انا وفيه انه نهى عن صوم الداداء قيل هو اخر الشهر وقيل يوم
الشك والدادي ثلث ليال من اخر الشهر قيل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث
ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي المظلمة لاختفا القمر
فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا
وهو من الدادا اشد عدو البعير وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهدع
فقلب الها همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدادا

دال

عن فرسه وفي حديث جرهد ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي
والشدايد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره باب

الدال مع البا

دبب

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض
قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة
تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون
الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلم لا يدركها
طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا وتكتب في وجهه مومن وتطبع الكافر
بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباة
كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان
في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن
الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري
واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل
على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسايه ليت شعري ايتكن
صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب
والادب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف
التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي
رويدا وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل
فيها الرجال الدبابة الة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها

من الحصن المحاصر ليتعقبوه ويقيهم ما يرمون به من قوتهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب **وفيه** لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقوله فيه انه لتدب عقاربه والباء فيه زائدة **فيه** ذكر الديباج في غير

دبج

موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج **فيه** نهى ان يدبح الرجل في الصلوة هو الذي

دبح

يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطا راسه ودبح ظهره اذا ثناه وارتفع وسطه كانه سنام **قال** الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة في حديث ابن عباس كانوا يقولون في

دبر

الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه **حديث** عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره **وفيه** لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ومنه **الحديث** ثلثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخر اوقات الشي كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلاة حين ادبر وقتها ومنه **الحديث** لا ياتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود من الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا وحديث ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلاة الا دبرا **والحديث** الاخر لا ياتي الصلاة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشي وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ويجي في اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي **حديث** عمر كنت ارجوا ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي **الحديث** نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وهي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشي وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح

ومنها

ومنها اختلافا كثيرا لم نطل بذكر اقوالهم وفي **حديث** ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة **وفيه** نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من موخر اذن الشاة شي ثم يترك معلقا كانه زنمة **وفيه** اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراة **وفيه** فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث سكينة جات الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير الدبرة النحلة وفي **حديث** النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لا فقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار دبسي

دبس

فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري وقال الجوهري في **حديث** خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية

دبل

على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة وفي **حديث** عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شي جمع فقد دبل وفي **حديث** جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت

دبن

من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة **فيه** ذكر دبه هي بفتح

دبه

الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي عليه السلم في مسيره الى بدر في حديث عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه

دبا

حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه **حديث** عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة

باب الدال مع الثاء

فيه دث فلان اي اصابه التواني جنبه والدث الرمي والدفع ومنه حديث ابي رباك كنت في السوس

دثث

فجاني رجل شبه الدثانية اي التواني لسانه كذا قال الزمخشري **فيه** ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجماعة

دثر

ومنه **حديث** طهفة وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب

والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون
فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي
يقول دثروني دثروني اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
ابي الدردا ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاوه ذكر الله اي يصدا كما يصدا السيف
واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه
بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت فلم تحجه هود عليه السلم ومنه حديث
الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله
وامحاها منها يقول اجلوها واغسلوا الصدا والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور
دثن النفوس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داثر وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها
المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء ويكون
دجج الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي **باب**
الدال مع الجيم في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هياة انكرها فقال
هولاء الداج وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجرا والجمالين لانهم يدجون
على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد
بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون ومنه انه قال لرجل اين نزلت قال
بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت
حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جا في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصد
البيت والداجة الراجعون والمشهور التخفيف واراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة
الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحا وفي **حديث** وهب خرج جالوت مدججا
في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام وسمي به لانه يدج اي يمشي رويدا
لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السما اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث في **حديث**
دجر عمر قال اشترينا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما
بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل
يده بالثفال **فيه** ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي عليه السلم فقال اني وعدتها
دجل لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال
دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون
وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهية
وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه
دجن هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت
تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت
من الطير وغيرها والمثلة بها ان تخصيها وتجدعها ومنه حديث عمران بن حصين كانت

العضبا

العضبا داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة النبي عليه السلم وفي **حديث**
الافك يدخل الداجن فتاكل عجينها وفي حديث قس يتلوا دجنات الدياجي والبهم
الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي **حديث** ابن عباس ان الله
دجا مسح ظهر ادم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحا المهملة **فيه** انه بعث
عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ
اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شي ودجا
امرهم على ذلك اي سلح ومنه الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية
منذ دجا الاسلام فانك على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام
داج ويروى داج ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها
دحح داجية **باب الدال مع الحا في حديث** كان له بطن
مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه **حديث** عطا بلغني ان الارض
دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر
ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشي بالارض
دحدح وهو قريب من الدس في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا
الدحدح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم
دحر ان محدثيكم هذا الدحداح في **حديث** عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا
ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق
الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد
نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه
فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث
دحس ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى
الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي
حديث جرير انه جا الى النبي وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملوء
وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة
انه دخل عليه داره وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلا والازدحام ومنه
حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا
فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخا وهو بمعناه وفي شعر العلا بن الحضرمي
انشده النبي عليه السلم ۞ وان دحسوا بالشر فاعف تكرما ۞ وان كتموا عنك الحديث فلا تسل
دحسم يروى بالحا والخا يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم **فيه** كان يبايع الناس وفيهم
رجل دحسمان الدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد
دحص تلحق بهما يا النسب كاحمري في **حديث** اسمعيل عليه السلم فجعل يدحص الارض

دحض
يعقبه اي يفحص ويبحث بها ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلاة حين تدحض
الشمس اي تزول عن وسط السما الي جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث
الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وفد مذحج نجا
عنود دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي
حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض
وفي حديث معوية قال لابن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق
ويروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت
التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكرر في الحديث
دحق
في حديث عرفة ما من يوم ابليس
فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة قد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض
نفسه على احيا العرب بئس ما صنعتم عمدتم الي دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم
والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن
اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها عن بعض فاتسعت
دحل
في حديث ابي وايل
قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل
يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك
امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا ساله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل
في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم يتسع
اسفلها وكسر الخبا جانبه فشبه ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في
الدحل ويروى وادح لها في الكسر اي وسع لها موضعا في زاوية منه
دحم
فيه انه
سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطي بدفع وازعاج
وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم
رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدردا وذكر اهل الجنة فقال
انما يدحمون دحما
دحمس
في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلما دحمسة اي مظلمة شديدة
الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية
دحمساني اي اسود سمين وقد تقدم
دحن
في حديث ابن جبير وفي رواية عن
ابن عباس خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى
بالجيم وقد تقدم
دحا
في حديث علي وصلاته على النبي اللهم داحي المدحوات وروي
المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي
اي بسط ووسع ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداح الاداحي
جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت
لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل

فيه

فيه بالبطحاء اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين
بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار
فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز
وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به
اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبريل عليه السلم ياتيه في صورة دحية
الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال
وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده
لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه يا نظير قلبها في صبية وفتية
وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف
دحية مع كل دحية سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

دخ
فيه انه قال لابن صياد خبات لك خبيا فقال هو الدخ بضم الدال
وفتحها الدخان قال
عند رواق البيت يغشى الدخا
وفسر في الحديث
انه اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلم
بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال
دخر
فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان
دخس
في حديث سلخ الشاة
فدخس بيده حتى توارت الي الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد
تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالخاء ايضا
دخل
فيه
اذا اوى احدكم الي فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه
داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان المؤتزر
ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة الازار ثم يضع ما
بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار
وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العاين
انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي
يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فليغسل داخلة ازاره وقيل اراد يغسل
العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل
اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة
ابن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد
يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي
العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين
امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب
الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل

العمرة قد دخلت في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام واجازه وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي **حديث** الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سر الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارًا او دخيلا

دخن

فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي فيها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه **الحديث** هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجا تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال

دد

فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون يا كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاولى الشياع والاستغراق وان لا يبقى شي منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شي من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سوا كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي

باب الدال مع الراء

درا

فيه ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درا اذا دفع ومنه **الحديث** اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارا تم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم **والحديث** الاخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والقبايل فانك لدفع صادف درء السيل درءا يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرا علينا فلان يدرا اي طلع مفاجاة وفي **حديث** الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز **ومنه**

السلطان

السلطان ذو تدرا اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدايه والتا زايدة كما زيدت في ترتب وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرا فلم اعط شيا ولم امنع وفي **حديث** عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد والقى عليها رداه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادري لي الوسادة اي ابسطي وفي **حديث** دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل

درب

الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه في **حديث** ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه **حديث** جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الرا للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر في **حديث** ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل

درج

المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جيت منه يقال درج ادراجه اي عاد من حيث جا وفي **حديث** عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القاسم

فاستقيمي

المدارج الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشي وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شي ليس منه وللمطمين في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي **حديث** كعب قال له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي **حديث** عايشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو السفط تضع فيه المراة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شي يدرج اي يلف فيدخل في حيا الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه

درد
دردر
درر

فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما ركد في اسفل كل مايع كالاشربة والادهان في **حديث** ذي الثدية له ثدية مثل البضعة تدردر اي ترجرج تجي وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التايين تخفيفا **فيه**

انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن
اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق
ولا تحبس عن المرعى الى ان يجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث
خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى
عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة
وفي حديث الاستسقا ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب
واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما اي قايما وفي صفته
عليه السلم في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلي دما اذا غضب
كما يمتلي الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت
حمارا دريرا الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفي حديث
عمر قال لمعوية تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر المدر يشبه به الغزال
ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخايه
وقال القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الما تقول كان امرك
مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما
ترون الكوكب الدري في افق السما اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها
بصفايه وقال الفرا الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو
احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها
درس
كوكب دري فيه تدارسوا القران اي اقرؤه لئلا تنسوه يقال درس يدرس
درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشي ومنه حديث
اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على اية الرجم المدراس صاحب دراسة
كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الاخر حتى اتى المدراس
فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة
في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطا الممهد
وفي قصيد كعب بن زهير في رواية مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان
الخلقان من الثياب واحدها درس ودرس وقد يقع على السيف والدرع
درع
والمغفر في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم
سود الادرع من الشا الذي صدره اسود وسايره ابيض وجمع الادرع درع
كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الرا ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة
كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز وفي
حديث خالد جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع
وهي الزردية وفي حديث ابي رافع فغل نمرة فدرع مثلها من نار اي البس

عوضها

عوضها درعا من نار ودرع المراة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد
درك
وادرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقا
الدرك اللحاق والوصول الى الشي ادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال
ان شا الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار
الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك
دركل
الى اسفل والدرج الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى
بكسر الدال وفتح الرا وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الرا وكسر
الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان قال
ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه
فتية من الحبشة يدركلون اي يرقصون في حديث ابي هريرة ان العجاج
درم
انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه
الادرم الذي لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتي فان
استواه دليل السمن ونتوه دليل الضعف في صفة الجنة وتربتها الدرمك
درمك
هو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة بن النعمن فقدمت ضافطة
من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدته في المعنى ومنه الحديث
درمق
انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا في حديث خالد بن
صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل
درن
الكاف قافا في حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما تذهب الما الدرن
الدرن الوسخ ومنه الحديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة
الجربا واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين
درنك
حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض في حديث عايشة سترت على
بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس
قال عطا صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك
بالميم وهو على التعاقب في حديث المبعث فاخرج علقة سودا ثم ادخل
دره
فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم يرويه
درا
البرهرهة بالبا وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس
المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك
وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله
الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شي
يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر
المتلبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري

راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادرا اذا سرحت شعرها
به واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التا في الدال

باب الدال مع الزاي

دزج

فيه ادبر الشيطان وله
هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبان وتهزجت القوس
صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الاخر
ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه هاهنا الا ان الديزج معرب
ديزه وهي لون بين لونين غير خالص قال ويروي بالراء المهملة وسكونها فيهما
فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والرزج مصدر رزج اذا مات
ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مثله هذا حكاية قول ابي موسى
في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الها مع الزاي ادبر الشيطان وله هزج
ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه

باب الدال مع السين

دسر

في حديث عمران اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل
المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس وسيل عن زكاة العنبر
فقال انما هو شي دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث
الحجاج قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح
دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله

دسس

لا يجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي رضي الله عنه يعمد بدعمها ولا دسار
ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر وفيه استجيدوا الخال فان العرق دساس
اي دخال لانه ينتزع في خفا ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشي
بقهر وقوة في حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي

دسع

فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم
الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار وان
المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل
الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها
الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال بنوا
المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان
والموايد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضو فقال دسعة تملا الفم يريد
الدفعة الواحدة من القي وجعله الزمخشري حديثا عن النبي عليه السلم وقال
هي من دسع البعير بجرته دسعا اي نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث

معاذ

معاذ قال مر بي النبي وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث
قس ضخم الدسيعة هاهنا مجمع الكتفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفين وهرقل

دسكر

قيل انه اذن لعظما الروم في دسكرة له الدسكرة بنا على هيئة القصر فيه منازل وبيوت
للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسما

دسم

اي سودا ومنه الحديث الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث
عثمان راي صبيا تاخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه
لترد العين عنه وفي حديث ابي الدردا ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا
دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين
ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسم القليل
الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود
الدني وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة
وكل شي سد به فقد دسم يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي
حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها
وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

دعب

فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر
فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة

دعثر

فيه في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي
عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح
فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سو اثره في بدن الطفل وافساد مجازه وارخا قواه
وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا ارا منازلة قرن في الحرب
وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته عليه السلام في عينيه

دعج

دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد
العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جات به ادعج وفي رواية اديعج جدا
الادعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا
الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاولناه على سواد الجلد لانه قد روي في خبر
اخر ايتهم رجل اسود وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع

دعر

وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدايك
واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه
الحديث كان في بني اسراييل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث عدي فاين

دعس

دعار طي واراد بهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح
حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي انهم كانوا لا يدعون

دعع

عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعًّا في
دعق
حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدما اي تطأها يقال دعقت
الدواب الطريق اذا اثرت فيه في حديث قتيبة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان
دعلج
بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان فيه لكل شي دعامة الدعامة
دعم
عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة
فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن عبسة
شيخ كبير يدعم على عصا له اصلها يتدعم فادغم التاء في الدال ومن حديث الزهري
انه كان يدعم على عسراه اي يتكئ على يده العسرا تانيث الاعسر ومنه حديث عمر
ابن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الاطفال
دعمص
هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الما والدعموص
ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع
كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد فيه
دعا
انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في
الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من
اللبن فينزله واذا استقصي كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه ومنه ما بال
دعوى الجاهلية هو قولهم يال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث
الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يال للانصار وقال قوم يال
المهاجرين فقال عليه السلم دعوها فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم
اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم
كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى
سايره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي
تساقطت او كادت وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم
فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقول دونك يا امير المؤمنين
يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة
على قومهم اذا قدموا في العطا عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلم
لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه
بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس تواضعه في
قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى
الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجد فدعا اليه لانه نهى ان ينشد الضالة
في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان
الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث

ليس

ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث اخر فالجنة عليه حرام وفي
حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعا الى غير الاب مع
العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته
ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله
والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام
وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث
ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال
فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد
حقيقي وفي كتابه الى هرقل اني ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة
التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة
كالعافية والعاقبة ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي
لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو الى قضايه لانها لا تجب فيها الزكاة وفيه
الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله
فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب
به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمان
عليه السلم قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين
وانقيادهم له ومنه الحديث ساخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى
دعوة ابرهيم عليه السلم هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك
وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ
لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم
اراد قوله اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم
تحيط من ورايهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة
والدعوة المرة الواحدة من الدعا وفي حديث عرفة اكثر دعاي ودعا الانبيا قبلي
بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير انما
سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعا لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزايه كالحديث
الاخر اذا شغل عبدي ثناوه علي عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين

باب الدال مع الغين فيه لا تعذبن اولادكن
دغر
بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهي وجع يهيج
في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث
قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع
في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشي ليختلسه

دغفق — دغل — دعم — دفا — دفدف — دفر — دفع — دفف

فيه فتوضانا كلنا منها ونحن اربعة عشر مائة نذعغفها دغفقة دغفق الما اذا دفقه وصبه صبًا كثيرا واسعًا وفلان في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ليس المومن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحي بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادني سواد وخصوصًا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفا من الدفي فحسبوه الادفا بمعني القتل في اللغة اهل اليمن واراد النبي ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمز وهو تخفيف شاذ كقولهم لاهناك المرتع وتخفيفه القياسي ان يجعل الهمزة بين بين لا ان يحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفات الجريح ودافاته ودفوته ودافيته اذا جهزت عليه وفيه لنا من دفيهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفو نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفا به في حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين يتكرار الفاء في حديث قيلة الق الي ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية علي الكسر وزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديثه الاخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالي يوم يدعون الي نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها علي السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروي بالرا من رفع الشي اذا ازيل عن موضعه في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحي فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دف علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركابها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كلما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما

صف

دفق — دقر — دقع — دقق

ما صف جناحيه كالنسور والصقور وفيه لعله يكون ادفر دفا رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت علي الاسير ودففته ودففت عليه وفي رواية اخري اقعص ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروي بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادي مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروي بالتخفيف بعناه من دافيت عليه وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسي فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت علي الاسير في حديث الاستسقا دفاق العزايل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزايل مقلوب العزالي وهي مخارج الما من المراد وفي حديث الزبرقان ابغض كناين الي التي تمشي الدفقي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي في حديث علي نهي عن الشمس فانها تظهر الدا الدفين هو الدا المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه علي الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عايشة تصف اباها واجتهد في الدوا الدفن جمع دفين وهو الشي المدفون وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباتّ الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب عن المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه فيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفوا تسمي ذات انواط الدفوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحنا يقال رجل ادفي هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجا به الهروي في المهموز فقال رجل ادفا وامراة دفا

باب الدال مع القاف

في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا بجاويا وفي حديث عبد خير قال رايت علي عليه دقرارة وقال اني ممنون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي مثانته فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعا وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الي الدقعا وقيل هو سو احتمال الفقر وفي حديث معاذ قال فانه لم احدثك لم استدق الدنيا واجهد رايك اي احقرها واستصغرها وهو استفعل من الشي الدقيق الصغير ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله

دقل

وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من الكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلم سالني على الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص تراه ليبسه ورداته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد العرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحرية الصاري

دكدك

باب الدال مع الكاف

في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة الى الملك اجوب الغور بعد الدكادك

دكك

في حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيمة قال فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها

دكل

يقال فرس ادك وخيل دك وفي البرا بن نجي في قصيدة مدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل جمع الدكن

دكن

واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة

دلث

باب الدال مع اللام

في حديث موسى والخضر عليهما السلم فان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف والاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية

دلج

فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عليه السلم اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح الى الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر فيه كنا نساء يدلجن بالقرب على ظهورهن

دلح

في الغزو والدلح ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد انهن كن يسقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح جمع دالح ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه في حديث

ابي

دلدل

ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يحمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته عليه السلام دلدل

دلس

في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة

دلع

فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع واندلع ومنه الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار

دلف

في حديث الجارود فدلف الى النبي عليه السلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل

دلق

فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشي من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد اندلق بي البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زائدة

دلك

فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من المغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة

دلل

وفي حديث الحسن وقيل له ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطلها اياها بالمهر في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة وفيه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهياة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة

دلم

فيه امير كم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم

دله

في حديث رقيقة دله على عقلي اي حيره وادهشه وقد دلهه يدلهه في حديث

الاسرائيلي فكان قاب قوسين المدلي لنزول من العلو وقاب القوس قدرها والضمير
دلا
في تدلي لجبريل عليه السلم وفي حديث عثمان تطاطات لكم تطاطا الدلاة هو جمع
دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الما من البير يقال ادليت الدلو
ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها دلوا فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت
لكم وتطامنت كما يفعل المستقي ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بير زمزم
فامرهم ان يدلوا ماها اي يستقوه ومنه حديث استسقا عمر وقد دلونا به
اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الي الما
وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق باب

الدال مع الميم

دمث
في صفته عليه السلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان
لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهي الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس
بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث
انه مال الي دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول
ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات ال حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة
وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل
وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد
ويوطي فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من
دمج
عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشي في الشي وفي حديث زينب انها كانت
تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه
حديث علي بل اندمجت علي مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديثه الاخر
سبحان من ادمج قوايم الذرة والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد
دمر
دمر وفي رواية من سبق طرفه استيذانه فقد دمر دمر عليهم اي هجم ودخل بغير
اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساة المطلع مثل اساة
الدامر ومنه حديث ابن عمر فدخل السيل فيه بالبطحا حتي دمر المكان الذي كان
يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن
المكان والمراد منها دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث
في ارا جبير مسيلة والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج
دمش
من ديماس هو بالفتح والكسر الكن كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم
وقد جا في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم
دمغ
منها قطرا كالدمع وليست الدامعة بالعين المهملة في حديث علي دامغ جيشات
الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه

ذكر

ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الي الدماغ ومنه حديث علي رايت عينيه عيني
دمع يقال رجل دمع ومدمع ومدموغ اذا اخرج دماغه في حديث خالد كتب الي عمر ان
دمق
الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم انتوا في شربها وانبسطوا
واكثروا منه واصله من دمق علي القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر في حديث ابرهيم
واسمعيل عليهما السلم كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك الصف من اللبن
دمك
او الحجارة في البنا عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك
التوثيق والمدماك خيط البنا والنجار ايضا ومنه الحديث كان بنا الكعبة في الجاهلية
مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت في حديث كان يدمل ارضه
دمل
بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهو السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل
الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه علي بغي ولا يدري اي تحتم علي فساد
دملج
ولم يعلم في حديث خالد بن معدان دملج الله لولوة دملج الشي اذا سواه واحسن صنعه
والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي في حديث ظبيان وذكر ثمود رماهم
دملق
الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشي ودملكته اذا ادرته وملسته في
حديث البهي كانت باسامة دمامة فقال النبي عليه السلم قد احسن بنا اذ لم يكن جارية
دمم
الدمامة بالفتح القصر والقبح رجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة
ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي ونطاق المعدة وجعلها الدمام
والمسجد بنارا الدمام الطلا ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودمم البيت
طليته ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمة الغنم يريد مربضها كانه دم بالبول
والبعر اي لبد وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم
دمن
قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون فيه
اياكم وخضرا الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي
تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات
الدمن في السيل هكذا جا في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت
فيه ومنه الحديث فانتهينا الي جدجد متدمن اي بير حولها الدمنة وحديث النخعي كان
لا يري باسا بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقرها
ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار
قبل ان يبدو صلاحها فاذا جا التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف
الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتي يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت
النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا
قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جا في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان
ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جا في هذا

الحديث الفسام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمها وقيل هما لغتان قاله
الخطابي ويروى الدمار بالدال ولا معنى له

دما

في صفته عليه السلم كان عنقه جيد
دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في
تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا
سيل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت
بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد
ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجا بتفسيره عن قتادة
وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم
باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس
نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جا معه ارنب فوضعها بين يدي النبي ثم قال
اني وجدتها تدمى اي ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث
سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى
فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان
عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة
مما رمى به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم
هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير
الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث
بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب
بدمكم ودمي ودمكم شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء وفي
حديث عمر انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم
لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا
مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل
ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال
المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفى له ومنه حديث
قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي
بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والدما ما هو بشاعر يعني النبي عليه
السلم هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه
الحديث لا والدما اي دما الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة
ويريد بها الاصنام

باب الدال مع النون

دندن

فيه انه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة
واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه

السلم

السلم حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام
تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار
اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد
مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة

دنس

بسببهما وقد تكرر في الحديث في حديث الايمان كان ثيابه لم يمسها دنس والدنس
الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ

دنق

في حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف
ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه
الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان
يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن
دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن
التقدير والنظر في الشي التافه الحقير

دنا

فيه سموا ودنوا وسمتوا اي اذا ابتدا تم
بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا
للطعم بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة
المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف
الخسيس وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو
والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد الاخرة عنها والسما الدنيا لقربها من ساكني
الارض ويقال سما الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية
هكذا جا في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت التاء في الدال وفي
حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جي بها لبيان الحركة
وقد تكرر في الحديث

[margin note: لسعد ابو ... [illegible] ... تشكل ... بقيمة ... تخصيص ... ادخركما ... في العرو وما اشبه ذلك]

باب الدال مع الواو

دوبل

في حديث معوية انه كتب الى ملك الروم ولادعنك اريسا من الاريسين ترعى
الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها
اوضع من راعي الكبار والواو زائدة

دوج

فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها
الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو
اكثر من اليا ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم

دوح

فيه كم من عذق دواح في الجنة
لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق
بالفتح النخلة ومنه حديث الرويا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه
حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة

دوخ

في حديث
وقد صفيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا
ذل واداخه انا فداخ

دوخل

في حديث صلة بن اشيم فاذا انا فيه دوخلة
رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك

دود

يترك فيها التمر وغيره والواو زايدة **فيه** ان المودنين لا يداودون اي لا ياكلهم
الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود

دور

فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار
وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها هاهنا القبايل وكل
قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف
المضاف اي اهل الدور ومنه **الحديث** ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي
قبيلة فاما قوله عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة
ومنه **حديث** زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مومنين سمي موضع القبور دارا
تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي
في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلم والله هو
السلم وفي حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت
وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط
بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود **وفيه** ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار
يستدير بمعنى اذا طاف حول الشي واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى
الحديث ان العرب كانوا يوخرون المحرم الى صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه ويفعلون
ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة
فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت
السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسرا قال له موسى عليه السلم لقد
داورت بني اسرايل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشي اذا طاف
حوله ويروى داورت وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر
وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري الداري بتشديد اليا العطار
قالوا لانه نسب الى دارين وهي موضع في البحر يوتى منه بالطيب ومنه كلام علي
كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري

دوس

في **حديث** ام زرع
ودايس ومنق الدايس الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب
من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو يا لكسرة الدال

دوف

في **حديث** ام سليم
قالت لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين عرقك ادوف به طيبي اي اخلط يقال
دفت الدوا ادوفه اذا بللته بما وخلطته فهو مدوف ومدووف على
الاصل مثل مصون ومصوون وليس لها نظير ويقال فيه داف يديف باليا
والواو فيه اكثر وفي **حديث** سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته
ادوفيه في تور

دوفص

وفي **حديث** الحجاج قال لطباخه اكثر دوفصها قيل هو البصل

الابيض

الابيض الاملس في **حديث** خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب

دوك

الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون
فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في خوض واختلاط في حديث

دول

اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم
دون قوم ومنه **حديث** الدعا حدثني بحديث سمعته من رسول الله لم يتداوله
بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه
انت عن رسول الله وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة
يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال
الشدة الى الرخا ومنه حديث ابي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه
مرة ويغلبنا اخرى ومنه **حديث** الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي تجعل لها
الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دمانا كما شربنا مياهها
وفي **حديث** ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله ومعه علي ولنا دوال
معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه
منقلبة من الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث عمران رجلا اتاه

دولج

فقال انني امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت
الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من
الواو تا فقالوا تولج ثم ابدلوا من التا دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف وسرب
ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زايدة وقد جا الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا

دوم

هو الكناس ماوى الظبا **فيه** رايت النبي عليه السلم وهو في ظل دومة الدومة واحدة
الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل **وفيه** ذكر دومة الجندل وهي موضع
وتضم دالها وتفتح ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم
بي في السكاك اي ادارني في الجو وفي **حديث** قس والجار وقد دوموا العمايم اي
اداروها حول رووسهم وفي حديث قصر الصلاة ذكر دومين وهي بفتح الدال
وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص ومنه **حديث** عايشة انها كانت تصف
من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار
الذي يعرض في الراس يقال ديم به واديم **وفيه** نهي ان يبال في الما الدايم اي الراكد
الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام

دوا

الدام الموت الدايم فحذفت اليا لاجل السام وفي **حديث** ام زرع كل داء له دا اي كل
عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب دا وقولها دا خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة
لداء ودا الثانية خبر لكل اي كل دا فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه
الحديث واي دا ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوا من البخل

بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروي الا ان يجعل من باب دوي يدوي دوًا
فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه **حديث** العلا بن الحضرمي لا داء ولا خبثة هو
العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري **وفيه** ان الحمد داء وليست بدوا
استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم دا الامم قبلكم
البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الي المعاني ومن امر الدنيا الي امر الاخرة وقال
وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض علي التغليب والمبالغة في الذم
وهذا كما نقل الدوب والمغلب والصرعة وغيرها تضرب من التمثيل والتخييل وفي
حديث علي الي مرعي وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الي دو ومن دوي
بالكسر يدوي وفي **حديث** جهيش وكم قطعنا من دوية سربخ الدو والصحرا
التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد يبدل من احدي الواوين الف
فيقال داوية علي غير قياس نحو طائي في النسب الي طي وفي حديث الايمان نسمع
دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه ومنه
خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي يعني الفلوات جمع داوية
اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه
بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شي منها

باب الدال مع الهاء

دهد — **في حديث** الرويا فيتدهدا الحجر فيتبعه فيأخذه اي يتدحرج يقال
دهديت الحجر ودهدهته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية
هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه

دهر — **فيه** لا تسبوا
الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم
الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع
الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالي عنهم في كتابه العزيز
فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم
للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل
هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب علي الله تعالي لانه الفعال لما يريد لا الدهر
فيكون تقدير الرواية الاولي فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر
موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله
هو الجالب للحوادث لا غير الجالب ردًا لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفي **حديث**
سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير **حكي** الهروي عن الازهري ان الدهارير
جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهري يقال دهر
دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلا ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف
الدهر ونوايبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي **حديث**

موت

موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه
مكروه وفي **حديث** ام سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وما دهري بكذا
اي همي وارادتي وفي **حديث** النجاشي فلا دهورة اليوم علي حزب ابرهيم الدهورة جمعك
الشي وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو

دهش — زايدة **فيه** انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسًا من الارض الدهاس والدهس ما سهل
ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل

دهق — دهس في حديث ابن عباس كاسًا دهاقًا اي مملوة ادهقت الكاس اذا ملاتها وفي حديث
علي نطفة دهاقا وعلقة محاقًا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدًا من قولهم ادهقت
الما اذا افرغته افراغا شديدًا فهو اذًا من الاضداد في حديث حذيفة انه استسقي

دهقان — فاتاه دهقان بما في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم
التنا واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة
موضع كذا وقيل النون زايدة وهو من الدهق الامتلا ومنه **حديث** علي اهدلها الي

دهم — دهقان وقد تكرر في الحديث **فيه** لما نزل قوله تعالي عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما
تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان تغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير
ومنه حديث محمد في الدهم بهذا الغوز وحديث بشير بن سعد فادركنا الدهم عند الليل
والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغايلة من امر يدهمهم اي يفجاهم
ومنه **حديث** بعضهم وسيق الي عرفة فقال اللهم اعقرني من قبل ان يدهمك الناس اي
يكثروا عليك ويفجوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعا الا لمن يقوله من غير تكلف وفي
حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهام سجف الليل المظلم الادهام مصدر ادهم اي اسود
والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس
وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سودا لشدة خضرتها
وفيه انه ذكر الفتن حتي ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيما ومنه **حديث**
حذيفة اتتكم الدهيما ترمي بالرضف هي تصغير الدهما يريد الفتنة المظلمة والتصغير
فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية ومن اسما الداهية الدهيم وزعموا ان الدهيم
اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها حتي رجعت بهم فصار

دهمق — مثلا في داهية **في حديث** عمر لو شيت ان يدهمق لي لفعلت اي يلين لي الطعام ويجود

دهن — في حديث صفية ودحية انما هذه الدهنا مقيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم
وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن
ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان علي وجهه الدهان وفي **حديث**
هرقل والي جانبه صورة تشبيهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصباح
والمحار وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث

كنعدان ثلاث انه معرب [illegible] ... استعمل [illegible] ... من [illegible] ... ومن ركب [illegible] ... ومما اللك ودبالة [illegible] لغة اخري ... الا كنه والاعا لسانا [illegible] العرب [illegible]

كان وجهه مذهبة هي بانت المذهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفا الماء
المجتمع في الحجر والمذهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفا الدهن
وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسنذكره في الذال
في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه انه لم تلد الان
لم تلد ابدا وقيل اصله فارسي اي انه لم تعطه الان لم تعطه ابدا **باب**

ده

الدال مع الياء في **حديث** علي ودبث بالصغار اي ذلل ومنه بعير
مديث اذا ذلل بالرياضة وفي **حديث** كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه
الديابة والخلابة الديابة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين
وفيه يحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب وفي كلام علي
تعريف دوات المنطق في دياجير جمع ديجور وهو الظلام والياء والواو زائدتان في حديث
عائشة تشبف عمر فتح الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ وذوخ بمعنى واحد ومنه
حديث الدجال بعد ان يديخهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة في **حديث**
خرجت ليلة الطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك
الديدان والديدن والدين العادة في **حديث** سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا
الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وقد يغول فيه من القطيعا اي
تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير في حديث
عائشة وسئلت عن عمل رسول الله وعبادته قالت كان عمله ديمة الديمة المطر
الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فقلبت
ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه **حديث** حذيفة وذكر الفتن فقال
انها لاتيتكم ديما ديما اي انها تملا الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفيه **حديث**
جهيش بن اويس وديمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي يبعد الامد
يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها
بالرماد اي انها مستبهمة لا علم بها لسالكها في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل
الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا
اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي عليه السلم يا سيد الناس
وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه **حديث** ابي طالب
قال له عليه السلم اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه
الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه
انه عليه السلم كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان
على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلم من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام
الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي

ديث
ديج
ديخ
ديد
ديذ
ديف
ديم
دين

حديث

حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا
وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان
السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له
بالمعونة والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره وفي
حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم
منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها
شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا
مناكحتهم واكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر
فروا قيل فمنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا
فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون
من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها
والله اعلم وفي **حديث** سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي
والدين الجزاء ومنه **حديث** ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم
دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي **حديث** عمران فلانا يدين ولا مال
له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين
قيل ادان مخففا ومنه **حديثه** الا ان الاسيفع اسيفع جهينة فادان معرضا اي استدان
معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان
الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي **حديث** مكحول
الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم
يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث **فيه** لا يجمعهم ديوان حافظ
هو الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو
فارسي معرب

حرف الذال باب الذال مع الهمزة

في حديث دغفل وابي بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة وهي
الشعر المضفور من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي
لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي خرج منكم الى الجنيد متذائب ضعيف
المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اي اضطرب هبوبها **وفيه** انه لما نهى عن
ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال امراة ذائر
فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة
من كان معه اسير فليذئف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال ذأفت الاسير
وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم **وفيه** انه مر بجارية
وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله فقال عليه السلم لا تقولي

ديوان
ذاب
ذار
ذاف
ذال

[illegible]

٢

ذوال فان ذوال اسم السباع ذوال ترخيم ذوالة وهو اسم علم للذيب كاسامة للاسد وفي
ذام حديث عايشة قالت لليهود عليهم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروي
بالدال المهملة وقد تقدم في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا
ذان اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل
ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذانه اذا احقره وضعفه شبهه به
لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الي اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو
في نحافة جسمه كالوتد والذؤنون لكنه نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك ه

باب الذال مع البا

ذب فيه انه راي رجلا طويل
الشعر فقال ذباب ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدايم يقال اصابك
ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب
سيفي ثلم فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به
وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب رجلا علي ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب
اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وانما ليعذب به اهل النار
بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الي عامله بالطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادي ما كان
يودي به الي رسول الله من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء يريد بالذباب
النحل واضافه الي الغيث علي معني انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته
الغيث ومعني حماية الوادي له ان النحل انما يرعي انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا
حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت
ان تبعد في طلب المرعي فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا
يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما
ذبح يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر
منه عند من اوجب فيه الزكاة في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين
معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدي للقضاء وتولاه فقد تعرض
للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين
يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد
به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة
الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا
له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا
بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه
وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز
ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعني مفعولة والرواية المشهورة

بالرا

بالرا او ليا من الرواح وفيه انه نهي عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا
عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك وفيه
كل شي في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الي الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح
والشمس والنينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيها
الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الي طعم المري فتستحيل عن هيتها كما تستحيل الي
الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر
فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البرا بن معرور
واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح البا وقد تسكن وجع يعرض في الحلق
من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث
انه كوي اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب ابن مرة وشعره قال
اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جا في رواية والذباح القتل
وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رياحا وفي حديث مروان اتي برجل
ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله المذبح واحد
المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ومنه الحديث
انه نهي عن التذبيح في الصلاة هكذا جا في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه
ذبذب من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكاني
انظر الي يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر
كان علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك
لانها تتحرك علي لابسها اذا مشي وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي من المطرودين
عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب
وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا
ذبر ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم من ضعفه والذبر في الاصل القراة وكتاب ذبر
ي سهل القراة وقيل المعني لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروي بالزا
وسيجي في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله اي
يتقنه والذابر المتقن ويروي بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب
ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروي بالدال وقد تقدم وفي حديث
ابن جدعان انا مذابر اي ذاهب والتفسير في الحديث في حديث عمرو بن مسعود
ذبل قال لمعوية وقد كبر ما تسال عمن ذبلت بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحا

ذحل في حديث عامر بن الملوح
ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفا الذحل الوتر وطلب المكافاة
بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

باب الدال مع الخاء

في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا اصل هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التا الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة والا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو ادكروا واذكروا واثغر واتغر وفيه ذكر تمر ذخيرة هو نوع من التمر معروف

ذخر

باب الذال مع الراء

ذرا

في حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم ال المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذي خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته

ذرب

فيه في البان الابل وابوالها شفا للذرب هو بالتحريك الدا الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي ابياتا منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النسا على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النسا بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذربة كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا

ذرح

في حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربي واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال

ذرر

فيه انه راى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النسا لاجل المراة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنسا وضرب الارباق وهي القلايد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كني بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيا اسود ينزل من السما

فوقع

فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدها ذرة وسيل ثعلب عنها فقال ان ماية نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عايشة طيبت رسول الله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جا في كتاب ابي موسى وفي حديث ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدوا اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة

ذرع

فيه ان النبي اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما ومنه الحديث الاخر وعليه جبة فادرع منها يديه اي اخرجهما هكذا رواه الهروي وشرحه ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعيه ويجوز ادرع واذرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عايشة وزينب قالت زينب لرسول الله حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الها فيها لكونها مونثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به ساعديها وفي حديث بن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابرهيم عليه السلم اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته عليه السلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القي فلا قضا عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج فلا قضا وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن للغزل اي احذقكن به وقيل اقدركن عليه

ذرف

في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرف

ذرق

فيه قاع كثير الذرق

ذرأ

الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف **فيه** ان الله خلق
في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السما والارض
وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذريه وتذروه
اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا
مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه **حديث** علي يذروا الرواية ذرو الريح
الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت **وفيه** اول الثلثة
يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة
والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي **حديث** ابي موسي
اتي رسول الله بابل غر الذري اي بيض الاسنمة سمانها والذري جمع ذروة
وهي اعلا سنام البعير وذروة كل شي اعلاه ومنه **الحديث** علي ذروة كل
بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشة الخروج الي البصرة فابت عليه
فما زال يفتل في الذروة والغارب حتي اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه
مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفي
حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد
الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامي من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا
الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه **حديث** ابي الزناد كان يقول لابنه عبد
الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره
ومنه قول روبة عمدا اذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث
سحر النبي عليه السلم بير ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بير لبني زريق
بالمدينة فاما بتقديم الواو علي الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

باب الذال مع العين فيه ان الشيطان عرض

ذعت

لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت والدعت
بالدال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب في حديث

ذعذع

علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها
النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة
التفريق يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه **حديث** ابن الزبير ان نابغة
بني جعدة مدحه مدحة فقال **فيها** لحيرمنه حاينا ذعذعت به صروف الليالي

ذعر

والزمان المصمم وزيادة البا فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق
لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا وفي **حديث**
حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فات القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا
الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية ليلا ينفروا منك ويقبلوا

علي

علي ومنه **حديث** نايل مولي عثمان ونحن نترامي بالحنظل فما يزيدنا عمر علي ان
يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اي حسبكم
ومنه **الحديث** لا يزال الشيطان ذاعرا من المومن اي ذا ذعر وخوف او هو

ذعلب

فاعل بمعني مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث في **حديث** سواد بن مطرف
الذعلب الوجنا الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء في صفة

ذفر

الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح
والذفر بالتحريك يقع علي الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به
ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر **وفيه** فمسح راس البعير وذفراه ذفري
البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفري مونثة والفها للتانيث او للالحاق
وفي حديث مسيره الي بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد
هناك **فيه** انه قال لبلال اني سمعت ذف نعليك في الجنة اي صوتهما عند

ذفف

الوطي عليهما ويروي بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروي **حديث** الحسن
وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي
ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف علي جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه
وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت علي ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعص
ابنا عفرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروي بالدال المهملة وقد تقدم
وفيه سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف القلوب الذفيف
الخفيف السريع ومنه **حديث** سهل قال دخلت علي انس وهو يصلي صلاة خفيفة
ذفيفة كانها صلاة مسافر وفي حديث عايشة انه نهي عن الذهب والحرير
فقالت شي ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به

باب الذال مع القاف في حديث عايشة توفي رسول الله بين حاقنتي

ذقن

وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر
وفي **حديث** عمر ان عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك
فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن علي يده وعلي عصاه بالتشديد
والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه

ذكر

باب الذال مع الكاف فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين
الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القران
وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عايشة ثم جلسوا
عند المذكر حتي بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن
الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه
وتسبيحه وتهليله والثنا عليه بجميع محامده وفي **حديث** علي ان عليا يذكر فاطمة

اي خطبها وقيل يتعوذ من خطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي
ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته له وليس
من الذكر بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه
ومنه **الحديث** اذا غلب ما الرجل ما المراة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية
اذا سبق ما الرجل ما المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة
فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث عمر
هبلت امه لقد اذكرت به اي جات به ذكرا جلدا ومنه حديث طارق مولى
عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النسا اذكر منك يعني شهما ماضيا
في الامور وفي حديث الزكاة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص
الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات
على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت
عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله
احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية
وفيه كان يطوف على نسايه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد
وفي **حديث** عايشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر
ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه
الحديث كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون
له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمونث طيب النسا كالخلوق والزعفران

ذكا

وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر
على غير قياس **وفيه** ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت
الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع
والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام
هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة
الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل
ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده
من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنه من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين
ذكاة امه ومنه **حديث** الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير
ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق
او اللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه
الكلب بسنه او ظفره وفي **حديث** محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها
من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة

في

في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي **حديث** ذكر النار فقشبني ريحها واحرقني ذكاوها
الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو
ذكا مقصورا اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف

فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك
قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف
كاحمر وحمر والانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها وفي حديث

ذلذل

ابي ذر يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات
يتزلزل بالزاي وفي **حديث** ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى

ذلق

قلق ومنه **حديث** عايشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي جهدها
واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه ومنه **الحديث** انه ذلق يوم احد
من العطش اي جهد حتى خرج لسانه وفي مناجاة ايوب عليه السلام اذا لقي البلاء فكلمت
اي جهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها بقايم السيف حتى اذلقه اي اقلقه وفي
حديث الرحم جات الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جا في الحديث
على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضا
والنفاذ وذلق كل شي حده وفي **حديث** ام زرع على حد سنان مذلق اي محدد
ارادت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه **حديث** جابر
فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم نسق
الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا المذلاقة الناقة السريعة السير وفي اشراط الساعة
ذكر ذليقة هي بضم الذال وسكون القاف وفتح اليا تحتها نقطتان مدينة للروم

ذلذل
ذلل

في اسما الله تعالى المذل هو الذي يلحق الذل بمن يشا من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها
وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها
التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيسمحها وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين
الجريد والسلا فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها
تخفيف اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه **الحديث** يتركون المدينة على خير ما كانت
مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة
على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا
الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو
جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه
بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه **حديث** عبد الله ما من شي في كتاب
الله الا وقد جا على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال
ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه **خطبة** زياد اذا رايتموني

انقذ فيكم الامر فانقذ وهو علي اذلاله وفي **حديث** ابن الزبير بعض الذل ابقي للاهل
والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقي له
ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان
سببا لهلاكه وفي حديث فاطمة ماهو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله فاذلوليت
حتي رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولي الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شي
وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واوا للمبالغة كاقلولي واعدودن **باب**
الذال مع الميم في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي مه
الذمار ما لزمك حفظه مما وراك ويتعلق بك ومنه **حديث** ابي سفيان قال
يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل علي ما يلزمه حفظه
ومنه **الحديث** فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها علي فوات الذمار ومنه حديث
موسي عليه السلام انه كان يتذمر علي ربه اي يجتري عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه
حديث طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه علي ترك الاسلام وتسبه علي
اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروي تذمر
بالتشديد ومنه **الحديث** فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان
قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم **وحديث** صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا
كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي تلاوموا علي ترك الفرصة وقد يكون بمعني تحاضوا
علي القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي **حديث** ابن مسعود فوضعت رجلي
علي مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال
وتخفيف الميم اسم قرية باليمن علي مرحلتين من صنعا وقيل هو اسم صنعا في **حديث**
قس يتبع ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذكر
الذمة والذمام وهما بمعني العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة
لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه **الحديث** يسعي بذمتهم ادناهم اي اذا اعطي
احد الجيش العدو امانا جاز ذلك علي جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا
عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد علي جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة
والحديث الاخر في دعا المسافر اقلبنا بذمة اي اردد نا الي اهلنا امنين ومنه الحديث
فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القي بيده
الي التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالي **وفيه**
لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعني انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال
حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا علي مذهب من يري ان الجزية علي قدر الحال وقيل
في شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون علي المسلم اذا اشتراها
فيكون ذلا وصغارا وفي **حديث** سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف

المضاف

ذلل

ذمر

ذمل

ذمم

المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن بالوفاء به
وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة
من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم
مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق
المرضعة حتي اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي
شيا سوي اجرتها **وفيه** خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه
ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه **وفيه** اري عبد المطلب في منامه احفر
زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفي مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته
مذموما وقيل لا يوجد ماوها قليلا من قولهم بير ذمة اذا كانت قليلة الما ومنه **حديث**
البرا فاتينا علي بير ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه **حديث** ابي بكر
قد تقطع في طريق مورة حرية وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس
علي ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت علي اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي
حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله
واذا فيها فرس ادم اي كال قد اعيا فوقف **وفي حديث** يونس عليه السلام ان الحوت
قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم
والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعني مفعولة وانما امرهم بالتحول
عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكني الدار فاذا تحولوا عنها
انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسي والخضر
عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حيا واشفاق من الذم واللوم ومنه
حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة **باب الذال**
مع النون فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا
المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب
ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه **حديث**
ابن المسيب كان لا يري بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات علي ذنابي طريق فهو من اهله
يعني علي قصد طريق واصل الذنابي منبت الذنب وذنابي الطاير ومنه **حديث** ابن
عباس كان فرعون علي فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفة حتي يركبها
الله بالملايكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب
المسايل اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه **الحديث** يقعد اعرابها علي اذناب
اوديتها فلا يصل الي الحج احد ويقال له ايضا المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا
خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض وفي **حديث**
علي وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين

ذنب

يذنبه اي سار في الارض مسرعًا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع
جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي في المسجد
امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا
كان فيها ما وقد تكرر في الحديث

باب الذال مع الواو

ذوب

فيه من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي
يستبقيها والمأثرة المكرمة وفي **حديث** عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق
اي يجب وفي **حديث** قس **اما** اذوب الليالي او يجيب صدا **كما** اي انتهى في مرود
الليالي وتمامها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي
حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوايبها والقياس يذئب
بالهمز لان عين الذوابة همزة ولكنه جا غير مهموز كما جا الذوايب على خلاف القياس
وفي **حديث** الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها
ذوبان لانهم كالذياب والذوبان جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب
واوا وذكرناه ها هنا حملا على لفظه

ذود

فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود
من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا
واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث
عام فيها لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورًا كانت او اناثا
وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي **حديث** الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس
عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي
اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه
وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** علي واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة
جمع ذايد وهو الحامي الذام قيل اراد انهم يذودون عن الحرم

ذوط

في **حديث** ابي بكر لو
منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل
هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل

ذوق

فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول
والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت
الشي اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيا ومنه **الحديث** كانوا اذا
خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من
الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم وارواحهم مقام
الطعام والشراب لاجسامهم وفي **حديث** احد ان ابا سفيان لما راى حمزة
مقتولا مغفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك
الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل
الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم

دوق

وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه **الحديث** ان الله لا يحب الذواقين والذواقات
يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق وفي حديث عمر انه كان يستاك وهو صايم بعود
قد ذوي اي يبس يقال ذوي العود يذوي ويذوى وفي **حديث** صفة المهدي

ذوا

قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير
منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه
الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون يا لان باب طوي اكثر من باب قوي ومنه
حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده
ابو عمر الزاهد وقال ذي ها هنا صلة اي زايدة

باب الذال مع الهاء

ذهب

في **حديث** جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه
رسول الله يتهلل كانه مذهبة هكذا جا في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية
بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهي من الشي المذهب
وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة
وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي **حديث** علي فبعث من اليمن
بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الها فيها لان الذهب يونث والمونث الثلاثي
اذا صغر الحق في تصغيره الها نحو قريسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة
على نية القطعة منها فصغرها على لفظها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح
لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان
وفيه كان اذا اراد الغايط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه
وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقا لا قزع ربابها
ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها وفي **حديث** عكرمة سيل عن اذاهب
من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكي الذهب بفتح الها مكيال
معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع اليا

ذيت

في حديث عمران والمراة والمزادتين كان من امره ذيت
ذيت مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات

ذيخ

في **حديث** علي كان الاشعث ذا ذيخ
الذيخ الكبر وفي حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلم الى ابيه فاذا هو
بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه
او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه **الحديث** فخرجنه والريح

ذيح

تحرجها اي الساه تركت ذكر الضباع محمعا متقبضا من شدة الجدب في **حديث** علي ووصف

ذيع

الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين
يشيعون الفواحش وهو بنا مبالغة في **حديث** عبد الرحمن بن عوف يفديهم وذووا الرحم

ذيف
من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوة فقلب
الهمزة ياء وهو قلب شاذ فيه بات جبريل يعاتبني في ازالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف

ذيل
بها ومنه الحديث الا اذا ذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا ادات الحرب
عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل

ذمم
يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن فيه عادت محامدهم ذاما الذام
العيب وقد يهمز ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول

حاشية: الرواية المشهورة عادت محامدهم ذاما بتشديد الميم وهو اولى بالصواب من جهة المعنى

الجزء
حرف الراء باب الراء مع الهمزة

راب
في حديث علي يسف ابا بكر كنت للدين رابا الراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه
وراب الشي اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عايشة تصف اباها يراب شعبها وفي
حديثها الاخر وراب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة
لعايشة لا يراب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال
صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع فيه

راس
انه عليه السلام كان يصيب من الراس وهو صايم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة
الم اذرك تراس وتربع راس القوم يراسهم رياسة اذا صار رييسهم ومقدمهم ومنه الحديث
راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من روساء الضلال الخارجين
بالمشرق في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة

راف
ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رافت
به ارافت ورؤف اروف فانا رؤف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث في حديث

رام
عايشة تصف عمر ترامه ويابا ها تريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترام الام ولدها
والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيا والفه فقد رئمه يرامه في

راه
حديث لقمان بن عاد ولا تملا رتي جنبي الرئة التي في الجوف معروفة تقول لست بجبان
ينتفخ رتي فتملا جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء
المحذوفة تقول منه رايته اذا اصبت ريته فيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم

راي
قال لا تتراي ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا
ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في
منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا
امان وحث المسلمين على الهجرة والترايي تفاعل من الروية يقال تراي القوم اذا راى
بعضهم بعضا وتراي لي الشي اي ظهر حتى رايته واسناد الترايي الى النارين مجاز من قولهم
داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه
تدعوا الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراي يترااي فحذف احدى التايين
تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري

في افق السماء اي ينظرون ويرون ومنه حديث ابي البحتري تراينا الهلال اي تكلفنا
النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كان راينا به المشركين هو
فاعلنا من الروية اي اريناهم بذلك انا اقويا وفيه انه خطب فريى انه لم يسمع
رفي على بنا لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت زيدا
عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت ريي زيد عاقلا فقوله انه
لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمان
اراهم اراهمي الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ
من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب
فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم
اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان
حقه ان يقول اراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين
تقول جعلت الشي راي عينك وبمراي منك اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو
منصوب على المصدر اي كانا نراهما راي العين وفي حديث الرويا فاذا رجل
كريه المراة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراي وحسن في مراة العين وهي مفعلة
من الروية ومنه الحديث حتى يتبين له ريهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما
وما يري منهما وقد تكرر في الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمة تقولها العرب
عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاوها مفتوحة ابدا وكذلك
تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشي وعند تنبيه المخاطب
كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
اي الم تعجب لفعلهم اولم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي
اتاك ريك بظهور رسول الله قال نعم يقال للتابع من الجن ريي بوزن كمي وهو فعيل
او فعول سمي به لانه يترايي لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان ريي قومه اذا كان
صاحب رايهم وقد تكسر راوه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا ريي
مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالريي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن
ولهذا سموها شيطانا وحبابا وجانا وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتاي امرو بعد ذلك
ما شا ان يرتاي اي فكر وتاني وهو افتعل من روية القلب او من الراي ومنه حديث
الازرق بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي
الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس
اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون برايهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه
حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

ربا
فيه مثلي ومثلكم كمثل رجل ذهب يربا اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربية

حاشية: [illegible]

ربب

وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر
منه وارتبات الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث في اشتراط الساعة وان تلد الامة ربها
وربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق
غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا
على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة
تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة
تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة
التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه
حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله
تعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم
على ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك اي الذي
اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهايم غير متعبدة
ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا لها ومنه
حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث
عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتي الربة
يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف
كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث
ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني
ربني اكفا كرام اي يكونوا علي امرا وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى
ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية
قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل
من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده
يقال رب فلان ولده يربه ربا وربّبه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر
لا تاخذ الاكولة والربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن
وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث الاخر
ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربى وفي حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب
الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها
يربها ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار ولهم ربائب فكانوا يبعثون
الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات
من غير ازواجهن الذي معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا
اي تربي وهو ابلغ منه ومن رب بالتكرير الذي فيه وفيه الراب كافل وهو زوج ام

[illegible]

اليتيم

اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه تكفل بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج
الرجل امراة رابه يعني امراة زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها
رباب ورباب المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران
وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النسا وانما تحمد
ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في
ربابها وفي حديث الرويا فاذا قصر مثل الربابة البيضا الربابة بالفتح السحابة
التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في
الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي
لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث
علي الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة
وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها
والرباني العالم الراسخ في العلم والدين والذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم
العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه
الامة وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ
ربث
من التمر وهو الدبس ايضا وفي حديث علي اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها
فيأخذون الناس بالربايث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن
الامر اذا حبسته وثبطته والربايث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه
وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشي قلت يجوز ان
صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا
وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة وفي حديث ابي طلحة ذاك مال
ربح
رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن
هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان
البايع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول وفي حديث ابن ذي يزن
ربحل
وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح البا الكثير العطا وفي حديث علي ان رجلا خاصم اليه
ربخ
ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال اذا جامعتها
غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من
ربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك
ربد
عند الجماع وفيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل
والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح البا من ربد بالمكان اذا
اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد الغنم والمربد
ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث

حتى يتوب ابو لبابة يشد بغلب بربع بازار يعني موضع تمر وفي حديث صالح بن عبد الله بن
الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح البا الطين والرباد الطيان اي بنا من طين كالسكر
ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الما ويروى بالزاي والنون وسيجي في موضعه وفيه
كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة
ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا هما من اربد
وارباد ويربد اربدادا القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه
حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه في حديث عمر بن عبد

ربذ

العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح
صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج
الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال
من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبهه بها انه
من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال
هي لغة والربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث

ربز

عبد الله بن بسر قال جا رسول الله الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم كبش
ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل النجيب ربيز وقد ربز ربازة واربأز اربئزازا ومنهم من
يقوله رميزة بالميم وقال الجوهري في فصل الرا من حرف الزاي كبش ربيز اي مكتنز اعجز

وربس

مثل رميز فيه ان رجلا جا الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا
به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة
اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جا بامور ربس اي سود يعني بامور
بداهية ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه

ربص

فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث

ربض

في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا
على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال ارتبضت الشمس
اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي تجعلها تربض وفيه ويروى بالياء وسيجي
ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم
ظبيا اي اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل
المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا
كما ينفر الظبي وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم
ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الرا اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث
انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عائشة رايت كاني على ظرب وحولي
بقر ربوض وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين

فاربع ... [illegible] ... الجوهري

الساكنين

الساكنين لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا
مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة
لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين الربض الغنم
نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين
من الغنم او بين مربضيها ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه
انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح البا ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فاخذ ابن
مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون البا اساس البناء
وقيل وسطه وقيل هو والربض سوا كسقم وسقم وفي حديث نجبة زوج ابنته رجلا وجهزها
وقال لا يبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من
استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث
اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال
الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض
عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التا للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث
ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة
بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمونث وفي حديث

ربط

قتل القرا يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب
وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال
القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي
المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلاة
والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط
ها هنا اسم لما يربط به الشي اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي
وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم
وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي
وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي

ربع

تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها في حديث القيامة الم اذرك تراس
وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم
مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة
في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم

[illegible]

انك تاكل المرباع ولا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم
نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يربعه ربعا اي اخذ ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة
وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام تقدمني
ثلثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي
حديث الشعبي في السقط اذا انكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم
لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي الحديث
شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال
له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر
يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه
بارابعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد
وشلت يده قال له باطلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل
اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها
تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي فقال لها اربعي على نفسك له تاويلات
احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر
تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف
وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي
عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى
الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه
الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك
ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن
اشيم قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به
وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء
جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر
الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا
يكرهون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد
ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول سلق كانغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعا اللهم اجعل القران ربيع
قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي دعا
الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس
يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا او يكون من
اربع الغيث اذا انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع

والمرتع

والمرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة
في غير الامصار وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو
جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته
رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث
وفيه ربي بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في
الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاء
عليها ومنه حديث عبد الملك ابن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل عن
الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك
ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو
مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع هي من النوق
التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث اسامة قال
له عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة
وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة ارادت بيع رباعها اي منازلها
ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث
هرقل ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه للمهاجرين والانصار
انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم
على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث
المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشي وهو
على رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر
وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا
اثبت فيه واقام وفي صفته عليه السلم اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير
ربع يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد
العيادة وائتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين
لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع وفيه ان الشيطان قد اربع في قلوبكم وعشش اي اقام على فسادها
اتسع له المقام معه قاله الازهري وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اي
مخصبتين الارتباع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربعتها فهي مربعة وربعة هي
اراد ناقتين قد ارتبعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد
ربق عند الجحفة فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة
الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة
او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي
حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر

ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم
الوفا بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل
لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا
ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق
اللازمة لاعناق البهم ومنه **حديث** عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ
بطرفيه وربق لكم اثناه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه
فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدها في الرباق ومنه **حديث**
علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق
الله واجلس في بيتك ربقت الشي وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة
اي ما وجدت من شي اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد
من مالهم في يد احد استرجع منه في **صفة** اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك
هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي تخبط في الظلمات
وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد
في الحبالة ومنه **حديث** ابن مسعود ارتبك والله الشيخ في حديث بني اسرايل فلما كثروا
وربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا وفي **حديث** عمرو بن العاص انظروا لنا
رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان رييلا في الجاهلية الرييل اللص الذي
يغزو القوم وحده وراببلة العرب هم الخبثا المتلصصون على سوقهم هكذا قال الهروي
وقال الخطابي هكذا جا به المحدث بالياء الموحدة قبل اليا قال واراه الرييل الحرف المعتل
قبل الحرف الصحيح يقال ذيب ربال ولص ربال وسمي الاسد ربالا لانه يغير وحده
والبا زايدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه **حديث** ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي
الاسد والجمع الرابيل والريابيل بالهمز وتركه قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل
فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في
الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربا
الرجل فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو
في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل **وفيه** الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة
بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي **حديث** طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد
عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر
بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه
بالزكاة وفي **كتابه** في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا
كالحبية من الاحتبا واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من
سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جا في الحديث

ربية

ربك

ربل

ربا

[illegible]

[illegible]

ربيّة بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل
بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جوار الرجل وفي حديث الانصار يوم احد
لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي
حديث عايشة ما لك حشيا رابية الرابية التي اخذها الربو وهو التهيج وتواتر
النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته

باب الرا مع التا

في **حديث** لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما
ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن
الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب
راتب **وفيه** من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة
اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب
قايما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات
ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة

رتت

في **حديث** المسور انه راى رجلا ارت يوم الناس فاخر الارت الذي في لسانه
عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه **فيه** ان ابواب السما تفتح فلا

رتج

ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه
حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت
عليه القراة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه **الحديث** جعل ماله في رتاج الكعبة
اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه **حديث** مجاهد
عن بني اسرايل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض
ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التا وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث

رتع

والمغازي في **حديث** الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مرتعا اي ينبت من الكلا ما ترتع
فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه **حديث**
ان زمل ضمتم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه **حديث** ام زرع في شبع وري وترتع
اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه
الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه
اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته
للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي **حديث** الغضبان الشيباني قال له
الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة الرتعة بفتح التا وسكونها الاتساع في
الخصب

رتك

في **حديث** قيلة ترتكان بعيريهما اي تحملانهما على السير السريع
يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا في صفة قراة النبي عليه السلم كان يرتل اية اية ترتيل

رتل

القراة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو

رثم

بنو الاخوان يقال رثل القراة ورثل فيها وقد تكرر في الحديث في حديث ابي ذر في كل يوم صدقة حتى في بيانك عن الارثم كذا اوقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رثمت الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالتا المثلثة فيذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتايم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع ليستذكر به الحاجة **فيه** الحسا يرتو فواد الحزين اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة هاهنا الخطوة وفي **حديث** معاذ انه يتقدم العلما يوم القيامة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر ومنه **حديث** ابي جهل ينعب في الارض ثم يبدو وارتوة

باب الرا مع الثا

في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثية او صريفا الرثية اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثية تفثا الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه **حديث** زياد لحملها خير الي من رثية فثئت بسلالة تعب في يوم شديد الوديقة **فيه** عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه **حديث** علي انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر ما بقي قدر ومنه **حديث** النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه **الحديث** فجمعت الرثاث الى السايب وفي **حديث** ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومتاع رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجا به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه **حديث** زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه **حديث** ام سلمة فرابي رثيثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه في **حديث** عمران رجلا ناداه فقال هل للنبي في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت حوايجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم في **حديث** ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للايمة الرثع بفتح الثا الدناة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع **فيه** خير الخيل الارثم ثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وفي حديث ابي ذر بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يصحح كلامه ويبينه لافة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ارميته فكانه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروي بالتا وقد تقدم **فيه** ان اخت شداد ابن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار

وشدة

رثا

رثا

رث

رثد

رثع

رثم

رثا

وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثا له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه

باب الرا مع الجيم

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة وهو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمدي وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمدي وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسيونه ويوخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمدي وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسي وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه **وفيه** الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع **فيه** من ركب البحر اذا ارتج فقد بريت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره في **حديث** عايشة ورواها انها كانت على رجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي حمرات القدس مرجحن ارجحن الشي اذا مال من ثقله وتحرك ومنه **حديث** ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زايدة من رجح الشي اذا ثقل وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الما الخبيث الرجرجة بكسر الراين بقية الما الكدر في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروي كرجراجة الما والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجا بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي **حديث** الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا

رجب

رج

رج

رجرج

فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم وفي حديث
عائشة وذكر ازواجها انما كانت على رجرجة وفي رواية مرجوجة وفي حديث الوليد

رجز

ابن المغيرة حين قالت قريش للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه
وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل
مصراع منه منفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع
الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي
ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما
الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البرا انه راى النبي على بغلة بيضا يقول
انا النبي لا كذب ، انا ابن عبد المطلب ، والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي
دميت اصبعه فقال ، هل انت الا اصبع دميت ، وفي سبيل الله ما لقيت ، وروي
ان العجاج انشد ابا هريرة ، ساقا بخنداة وكعبا ادرما ، فقال كان عليه السلم يعجبه
نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه
انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل ، وسكت عن عجزه وهو ، وكل نعيم لا محالة زايل ، وانشد عجز بيت طرفة
ويأتيك بالاخبار من لم تزود ، وصدره ، ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ، وانشد
ذات يوم ، اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع ، وعيينة ، فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع
فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه
الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله
افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الآبا الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد
المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى
ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رويا
راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا
القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو راجز
انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد
وفيه كان لرسول الله فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه
الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان
قد جا ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الرا العذاب والاثم والذنب ورجز

رجس

الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به
عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول
قال الفرا اذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا
بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجي بروثة وقال انها

رجس اي مستقذر وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله
ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان
احدكم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفي حديث
الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا
اربعون بقرة وللاخر ثلثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة
وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع
باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال
ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة
على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه
دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد
عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على
شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند
من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما فسال عنها المصدق فقال
اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها
غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من
الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي
وجب عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف
تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها
وترتجعون بثمنها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح
راوها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح
من غير استيناف عقد وفي حديث السجود فانه يوذن بليل ليرجع قايمكم ويوقظ
نايمكم القايم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن
صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا
وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراته عليه السلم يوم الفتح
انه كان يرجع الترجيع ترديد القراة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب
ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في
القراة نحو آ آ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا
فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر غير انه
كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينيذ راكبا فلم يحدث في قراته الترجيع وفيه انه نفل
في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طايفة من الغزاة الى الغزو
بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه

اعظم وقد تقدم هذا مستقصي في حرف البا والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث
ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سال الرجعة
عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب
قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين من
اهل البدع والاهوا يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم
طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج
من ولده حتى ينادي مناد من السما اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السو قوله
تعالى حتى اذا جا احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية
والايمان وفي **حديث** ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه
ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال
ارجعها الى موضعها وفي **حديث** ابن عباس انه حين نعي له قثم استرجع اي قال انا
لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث **وفيه**
انه نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن
حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ما لهذيل

رجف

فيه ايها الناس اذكروا الله جات الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة
النفخة الاولى التي يموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم
القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع بها ترجف

رجل

بوادره **فيه** انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه
وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط وله في الحديث
ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته كان شعره رجلا
اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما **وفيه** انه لعن المترجلات
من النسا يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فاما في العلم والراي فمحمود
وفي رواية لعن الرجلة من النسا بمعنى المترجلة ويقال امراة رجلة اذا تشبهت
بالرجال في الراي والمعرفة ومنه **الحديث** ان عايشة كانت رجلة الراي وفي
حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع
الرجل عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلم انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل
من جراد الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان يلبسهم رجل جراد
وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه
فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك منهم في الحرم لانه صيد **وفيه**
الرويا لاول عابر وهي على رجل طاير اي انها على رجل قدر جار وقضا ماض من
خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم

فلان

فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شي يجري لك فهو طاير
والمراد ان الرويا التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت
ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطاير باذنى حركة وفي **حديث**
عايشة اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم
بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي رجل حمار وهو محرم
اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي **حديث** ابن المسيب لا اعلم نبيا اهلك على
رجله من الجبابرة ما اهلك على رجل موسى عليه السلم اي في زمانه يقال كان ذلك على
رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال
اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل
من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا **وفيه** الرجل جبار اي ما اصابت
الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقها فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها
وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث
ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في
الصلاة انه لجفا بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الرا وسكون الجيم يريد
جلوسه على رجله في الصلاة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير
تظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه جمع
الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي
ذكر رجلى هي بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام **فيه** انه قال لاسامة انظر

رجم

هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام
ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي
الحجارة اراد ان يسوى بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند
قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري
المحدثون يروونه اي لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي لا تجعلوا
عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه
والذي جا في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق
خلق الله هذه النجوم لثلث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي
بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى
كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض بالليل منفصلة من نار الكواكب
ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس
يوخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن

ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون
من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين
الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر
المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فحمل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب
التاثيرات من الخير والشر اليها كافر نعوذ بالله من ذلك ونساله العصمة في القول والعمل وقد تكرر
ذكر رجم الغيب والظن في الحديث

رجن

حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه
ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا
اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي الفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي
حديث عمار انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديد الحمرة وهو معرب
من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل نور يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال
له القاشيع والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم
اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان

رجا

ما يرد في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناه هاهنا في حديث
توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله امرنا اي اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز
حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع
مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز
ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل
مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج
ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب
بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشترى من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من
غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب
فكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز فلا
يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة
والهمزة منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة
ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا
فليترام بي رجواها الى يوم القيامة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به
الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله
فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر اي والا تراخى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا
ومنه حديث ابن عباس ووصف معاوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب
اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة

باب الراء مع الحاء

رحب

فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل
المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن ذي زمل على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك
فنحن كما قال الله فيها ضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب
الذراع اي واسع القوة عند الشدائد ومنه حديث ابن يسار ارحبكم الدخول في طاعة
فلان اي اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين من الصحيح متعديا غيره

رحرح

في حديث انس فاتي بقدح
رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في
صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اي وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا
للمبالغة

رحض

في حديث ابي ثعلبة سأله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها
بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في
عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول
فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث
ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي ايوب فوجدنا
مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض
اي مواضع الاغتسال وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل
الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث جعل يمسح الرحضاء
عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث

رحق

فيه ايما مؤمن سقى مؤمنا
على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون
الذي لم يبتذل لاجل ختامه

رحل

فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة
من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهي
التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا
كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل
مائة ومنه حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على
الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة
الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت
النعال فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل
الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة
وفي الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله
عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد
به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر
ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه حديث
ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب

في الحج والخيل في الجهاد **وفيه** ان النبي سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فلما فرغ سئل
عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري **وفيه**
عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل
والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي تنزل معهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا
رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا **وفيه** ان رسول الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل
المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه حديث عايشة وذكرت نسا الانصار
فقامت كل امراة الى مرطها المرحل ومنه **الحديث** كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني
المروط المرحلة وتجمع على المراحل ومنه **الحديث** حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل
ويقال لذلك العمل الترحيل **وفيه** لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال
رحلته بما يكره اي ركبته في اسما الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل

رحم

ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص بالله لا يسمى به غيره
ولا يوصفوا والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلاث ينقص بهن
العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم
بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه
وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا ومنه **حديث**
مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر وذو الرحم هو الاقارب
ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة النسا يقال
ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي
ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد
ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من الايمة
والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والابا والامهات ولا يعتق عليه غيرهم
من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق

رحا

غيرهم **فيه** تدور رحا الاسلام لخمس وثلثين او ست او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم
يقم لهم سبعين سنة وان هلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلث وثلثين
سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحا الحرب
اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن
الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلاثون ووجهه
ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا
انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ
وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى
فيها ما جرى وان كان ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها

كانت

كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد
مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت
دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة
التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحا الاسلام عوض
تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها وفي **حديث** صفة السحاب كيف ترون
رحاها اي استدارتها او ما استدار منها وفي **حديث** سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ
من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها

رخخ

باب الرا مع الخا

فيه ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا
اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة في **حديث** ابن عباس

رخل

وسئل عن رجل اسلف في رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخا الانثى من اولاد الضان والجمع
رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها في **حديث**

رخم

الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحده
رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقا اذا انتن ومنه
ذكر شعب الرخم بمكة وفي **حديث** مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول
لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي

رخا

الطيب النغمة في حديث الدعا اذكروا الله في الرخا يذكركم في الشدة والحديث الاخر فليكثر
الدعا عند الرخا الرخا سعة العيش ومنه **الحديث** ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا
عليه في رزقه ومعيشته **والحديث** الاخر استرخى بها اي انبسط واتسع وحديث
الزبير واسما في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث

ردا

باب الرا مع الدال

في وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء
الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر في **حديث** ام زرع عكومها رداح يقال

ردح

امراه رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال الجمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع
والثياب ومنه **حديث** علي ان من ورايكم امورا متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة
والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي ان من ورايكم فتنا مردحة
اي مثقلة وقيل مغطية على القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاول **حديث**
ابن عمر في الفتن لاكونن فيها مثل الجمل الرداح اي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث
ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة في صفته

ردد

عليه السلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد
بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه وفي حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي
مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به **وفيه**
انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب

ردع

ردغ

ردف

غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد ادلك على افضل الصدقة فحذف
المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدا وفيها وللمردودة من بناته ان تسكنها
لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السايل ولو بظلف محرق اي اعطوه
ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث
لا تردوا السايل ولو بظلف اي لا تردوه رد حرمان بلا شي ولو انه ظلف وفي حديث
ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوي مرضاها ورد اولاها على اخراها اذا تقدمت
اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة
وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن
بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة
بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال
ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في
الصدقة رديدا بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتا والخصيصا
المعنى ان الصدقة لا توخذ في السنة مرتين كقوله عليه السلم لا ثنا في الصدقة في حديث
الاسرا فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه
ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا وفي حديث عمران رجلا قال له رميت ظبيا
فاصبت خششاه فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت
عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه
قال الزمخشري الردع هاهنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه
دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير
ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمى العنق ردعا على الاتساع وفي حديث
ابن عباس لم ينه عن شي من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي تنفض صبغها عليه
وثوب ردع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب
احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث حذيفة وردع لها
ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مومن ما ليس فيه حبسه الله
في ردغة الخبال جا تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال
وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا
مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث الاخر منعتنا هذه الرداغ
او السلح وحضرت الصلاة فاوموا ايماء وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب
ابن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم
الصدر الواحد مردغة في حديث وايل بن حجر ان معوية سالة ان يردفه وقد صحبه
في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا

في

ردم

رده

ردا

رذذ

رذل

رذم

في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف
من الملايكة مردفين اي متتابعين يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال
النواجد شحما تدعونه انتم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها
والاسم والمصدر سوا الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل
راس الاصبع السبابة في اصل الابهام وتضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير في حديث
علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل
يستنقع فيها الما وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة
فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام يوم
صفين واخلد الى المحاكمة فيه انه قال تردى في بير ذكية من حيث قدرت تردى
اي سقط يقال ردي وتردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي
موضع امكن من بدنه اذا لم يتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه
على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير
اذا تردى في البير واريد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الاخر
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السما والارض اي توقعه في مهلكة
وفي حديث عاتكة بجار اردى حافتيه المقانب اي تعدوا يقال ردى الفرس يردي رديا
اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي
رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمردي والمرداة الحجر واكثر ما يقال في
الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه وفي حديث
علي من اراد البقا ولا بقا فليخفف الردا قيل وما خفة الردا قال قلة الدين سمي ردا لقولهم
دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الردا وهو الثوب او البرد الذي
يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر في الحديث وسمي السيف
ردا لان من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قس تردوا بالصمايم اي صيروا
السيوف بمنزلة الاردية ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها تحمل موضع الردا من
العاتق

باب الراء مع الذال

فيه ما اصاب اصحاب
محمد يوم بدر الا رذاذ او لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو الغبار
فيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل
من كل شي الردي منه في حديث عبد الملك بن عمير في قدر رذمة اي متصببة
من الامتلا والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما
لامتلايها ومنه حديث عطا في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى
يجاوز راسه في حديث الصدقة ولا يعطي الرذية ولا الشرط اللييمة اي الهزيلة

ردا

يقال ناقة ردية ونوق ردايا والردي الضعيف من كل شي ومنه **حديث** يونس عليه
السلم فقاه الحوت رديا اي ضعيفا ومنه **حديث** ابن الاكوع وارد وافرسين
فاخذتهما اي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردي الهلاك
اي اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة **باب**

الراء مع الزاي

رزا

في **حديث** سراقة بن جعشم فلم يرزاني شيا اي لم ياخذا مني
شيا يقال رزاته ارزوه واصله النقص ومنه **حديث** عمران والمراة صاحبة
المزادتين اتعلمين انما ما رزانا من مايك شيا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد
نحوي اكثر من رزيي النجو الحدث اي اجده اكثر مما اخذ من الطعام وفي **حديث**
الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النسا وروزيت فيه
الاموال اي استحلت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه **وفيه**
لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جا في بعض الروايات هكذا غير مهموز
والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث
المراة التي جات تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حياي اي ان اصبت به وفقدته
فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث
ابن ذي يزن فنحن وفد التهنية لا وفد المرزية اي المصيبة في حديث ابي جهل فاذا

رزب

رجل اسود يضربه بمرزبة فغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي
تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة
والتشديد في **حديث** من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت

رزز

الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع
احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جا في كتب
الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي عليه السلم وفي حديث ابي الاسود
ان سيل ارتزا اي ثبت وبقي مكانه وتحجل ولم ينبسط وقد تقدم في الهمزة في حديث

رزغ

عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جمعت قال منعنا هذا الرزغ هو الما والوحل وقد ارزغت
السما فهي مرزغة ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ ويروى الحديثان
بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسما

رزق

الله تعالى الرزاق الذي خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال
من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب
والنفوس كالمعارف والعلوم وفي **حديث** الجونية التي اراد النبي ان يتزوجها قال

رزم

اكسوها رازقيين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شي **فيه**
ان ناقة تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث
سلمان بن ربيعة وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا يتحرك من الهزل وقد رازم

اي

اي ذات رزام كامراة حايض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية
الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت
ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم وفي **حديث** عمر اذا اكلتم فارزموا المرازمة
الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد
اخلطوا اكلكم فكلوا لينا مع خشن وسايغا مع جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة
وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت
يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه **حديثه** الاخر انه امر بغرابر جعل فيهن

رزن

رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان يمدح عايشة **يقول**
حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * يقال امراة رزان بالفتح
ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل **باب**

الراء مع السين

رسب

فيه كان لرسول الله سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة
ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى سفل واذا ثبت ومنه حديث
خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول * ضربت بالمرسب راس البطريق *
كانه اله للرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم

رسح

الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها في **حديث**
الملاعنة ان جات به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة
بالظهر ومنه **الحديث** لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث
الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا في **حديث** ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح

رسس

وابتداونا في ذلك يقال رس بينهم اس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم
بلغني رس من خبر اوله ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل
من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم
ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي
استذكره بذلك ومنه **حديث** الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس
والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتديون الكذب ويوقعونه في افواه الناس
وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي
حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بير حتى مات في **حديث**

رسع

ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها
وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر في **حديث** الحديبية

رسف

فجا ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جا يتحامل برجله مع

رسل

القيد **فيه** ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا
منقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم

فرط على الحوض وانه سوف يؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم
من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه **حديث** طهفة ووبير
كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو
اللبن فهو فعيل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وفسره
العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول
الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب
كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر
في طلب المرعى لقلته وفي **حديث** الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل
بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما
يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخا يقول
يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة
وقال الازهري معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي
شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري قال بعضهم
في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة
التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى
معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون
عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة
الشدة والجدب وبالرسل الرخا والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخا والخصب
فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها
في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخا كان
ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها
فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب
والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي **حديث**
الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه
التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وفي
حديث صفية فقال النبي على رسلكما اي اثبتا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشيء على هينته
وقد تكرر في الحديث **وفيه** كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه
ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سوا ومنه **حديث** اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل
وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة
الى الانسان والثقة فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل
ربا وفي **حديث** ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا قاله

الهروي

الهروي وفي قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل
المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير **وفيه** لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه
رسم اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض وفي **حديث**
زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من
الرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب في **حديث** عثمان واجررت
رسن المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير
وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجررته اي جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء
والمعنى انه اخبر عن مسامحته ومجاحته اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه وفي حديث عائشة
قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك
رشح اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد

باب الراء مع الشين

في حديث القيامة حتى يبلغ الرشح آذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء
المتخلل الاجزا وفي **حديث** ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع
من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب
رشد والنخل ومنه **حديث** خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله لها والترشيح
التربية والتهيئة للشيء في اسماء الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم
ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد
من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي
الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف
الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة
ومنه الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث **وفيه**
من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح
كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل في كلام العرب
رشش المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين
فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه بالماء في حديث حسان قال له النبي
رشق عليه السلام في هجائه المشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا
اذا رماه بالسهام ومنه **حديث** سلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه **الحديث**
فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون هاهنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة
واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق
ومنه **حديث** فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق وفي **حديث** موسى عليه السلام
رشا كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه التوراة الرشق والرشق
صوت القلم اذا كتب به **وفيه** لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة

رصح

رصد

رصص

رصع

رصغ

رصف

الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي
الذي يعينه على الباطل والمرتشي الآخذ والرائش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص
لهذا فاما ما يعطي توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن مسعود اخذ بارض
الحبشة في شي فاعطي دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا بأس
ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

باب الراء مع الصاد

في حديث اللعان ان جاءت به اريسح هو تصغير الارسح وهو الذي لا اليتين له
ويجوز بالسين هكذا قاله الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح والارسح هو الخفيف لحم
الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح في حديث ابي ذر
قال له عليه السلام ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة
وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له
على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على
طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة
وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال
ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشرا خادم وفي حديث ابن سيرين كانوا
لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين
وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب
فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقها خلاف فيه
تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البنا
يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصب عليهم العذاب صبا
ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله اي ضم بعضه الى بعض
وقد تكرر في الحديث في حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع هو تصغير الارصع
وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسع والانثى رصعا
وفي حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد
تقدم وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف
مرصع اي محلى بالرصايع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت
يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشي المحسن المزين بالترصيع ويروى
رضيع ايهقان بالضاد فيه ان كمه كان الى رصغه هي لغة في الرسغ وهو مفصل
ما بين الكف والساعد فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي
شد به رقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف
وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في رصافه
ثم في قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث

وفي

رضب

رضخ

رضرض

رضع

وفي حديث عمر انه اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا
منها فقال له رسول الله تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة
الرفق في الامور وفي حديث ابن الصبغا بين القران السود والرصف الرصف
تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من بعض قل
احلى من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة
التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ما المطر وفي حديث معاذ في
عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب
اي يضم

باب الراء مع الضاد

فيه فكاني انظر
الى رضاب بزاق رسول الله قال الهروي انما اضاف الرضاب كله البزاق لان
البزاق هو الريق السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر كاني نظر الى ما تحبب وانتشر
من بزاقه حين تفل فيه في حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ
العطية القليلة ومنه حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من
من الرضخ اي عطية وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا
القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق
والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها
بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع مرضخة
وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ
لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه
الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا في صفة الكوثر
طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار والتوم الدر وفيه
ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده
مرزبة من حديد فضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير
اللحم في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راسها بين حجرين الرض
الدق الجريش ومنه الحديث لصب عليهم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جا في رواية
والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر
الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو
في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث
سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله ان لا ناخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات
الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع
الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زايدة كما تقول لا تاكل
من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ

منها

بني وفي حديث ثقيف أسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم
سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه ليلا لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسألهم
وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام
ومنه حديث ويروى لفاطمة «ما بي من لؤم ولا رضاعة» والفعل منه رضع بالضم ومنه
حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم
من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفي حديث
الامارة نعمت المرضعة وبئست الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع
منافعها دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام
في ذلك المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى
رضف بالصاد وقد تقدم في حديث الصلاة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف
الحجارة المحماة على النار واحدها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم
التي تليها ترمي بالرضف اي هي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث
انه اتي برجل نعت له الكي اكووه او ارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر
الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها
الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث
وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا وفي حديث ابي بكر فاذا
قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف
ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف
ومنه ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث
معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالقاف
رضم وقد تقدم فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها
حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض
ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث
ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث
رضا حتى ركز الراية في رضم من حجارة في حديث الدعا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات
الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى
رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك
الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه

[illegible]

من

من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثنا فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور
فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا
على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها
دلالة تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي
قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطا في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي عليه السلام يدهنون بالرطاء وفسره فقال
الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم
رطب اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابائنا
وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه
والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم
يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان
وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون
الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان
رطل يقرا القران رطلا اي لينا لا شدة في صوت قارئه في حديث الحسن لو كشف الغطاء
لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن
رطم وما اشبهه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ
في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع
رطن فيه وارتبك ونشب في حديث ابي هريرة قالت امراة فارسية فرطنت له
الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين
او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي
قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكررت
في الحديث

باب الراء مع العين

رعب فيه نصرت بالرعب
مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه
فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق فان
الاولى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالعين المعجمة والمشهور
رعبل بغوا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط
خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير
«ترمي اللبان بكفيها ومدرعها» «مشقق عن تراقيها رعابيل» فيه قالت ام زينب
رعث بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث
القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها الرعث معا وفي حديث
سحر النبي ودفن تحت راعوثة البير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي

رعج
وسيذكر في **حديث** الافك فارتج العسكر يقال ارتجه الامر وارجحه اي اقلقه ومنه
رعج البرق وارتج اذا تتابع لمعانه ومنه **حديث** قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب
رعد
وتموج في حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرايصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف
ومنه **حديث** ابي مليكة ان امسلمات حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده
وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد في **حديث** وهب لو
رعرع
يمر على القصب ارعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا وكبر في
رعص
حديث ابي ذر فحرج بقرينه فضحك ثم نفض ثم ارتعص اي لما قام من مضحكه انتفض
وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت
الحية اذا تلوت ومنه **الحديث** ضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت
رعظ
ومنه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في
السهم والمعبل والمعبلة النصل في **حديث** عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاهم وسقاطهم
رعع
واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة
وحديث علي وسائر الناس همج رعاع في **حديث** سحر النبي ودفن تحت راعوفة البير حجر تترك
رعف
في اسفل البير اذا احفرت تكون ناتيه هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المنقي عليها وقيل
في حجر يكون على راس البير يقوم المستقي عليه ويروى بالثا المثلثة وقد تقدم وفي **حديث**
ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال
منه رعف بالكسر يرعف بالفتح من الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه **حديث**
جابر يا كلون من تلك الدابة ما شاوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا في
رعل
حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جات الرعلة الثانية ثم
جات الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث
علي سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل **فيه** صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام
رعم
ما يسيل من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
رعا
الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي **حديث** عمر كانه راعي غنم اي
في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له
وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة الجيوش ويسوسها **ومنه** نساء قريش خير نساء احناه
على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف
والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي **حديث** عمر لا يعطي من المغانم شي
حتى يقسم الا لراع او دليل الراعي هاهنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه **حديث**
لقمان بن عاد اذا رعي القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشي يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه
الحديث كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته اي حافظ موتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي

ونظر

ونظر فيه الارعاء عليه اي ابقا ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر
في الحديث **وفيه** شر الناس من يقرا كتاب الله لا يرعوي لشي منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا
يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوي عن القبيح يرعوي ارعوا والاسم الرعيا بالفتح والضم
وقيل الارعوا الندم على الشي والانصراف عنه وتركه ومنه **حديث** ابن عباس اذا كانت
عندك شهادة وسيلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتي الامير لعله يرجع او يرعوي **باب**
الرا مع الغين فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز
رغب
وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب
وواد رغيب ومنه **حديث** حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن عمر بهم كذلك
اي طعنة واسعة كبيرة قال الحربي هو ان الله تيسير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها
بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدردا بئس العون على الدين قلب
نخيب وبطن رغيب و**حديث** الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب
اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من المضرب و**فيه** كيف انتم اذا مرج الدين
وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السوال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشي وطمع
فيه والرغبة السوال والطلب ومنه **حديث** اسما اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة
تسالني شيا وفي حديث الدعا رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما
معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر
كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا
ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب
يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد انني
راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطرا
ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية الرغبا
بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعما من النعمة وفي حديثه ايضا لا تدع ركعتي
الفجر فان فيهما الرغايب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاة الرغايب
واحدها رغيبة **وفيه** اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر
اذا كرهته له وزهدت له فيه **وفيه** الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل
سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي
رغث
بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر في **حديث** ابي هريرة
ذهب رسول الله وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا
رضعها ومنه حديث الصدقة الا لا يوخذ فيها الربا والماخض والرغوث اي
رغس
الذي ترضع **فيه** ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس
رغل
السعة في النعمة والبركة والنما في **حديث** ابن عباس كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف

وهو مقلوب الاعزل كجبذ وجذب وفي حديث مسعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي
صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه
بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه **فيه** انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من
يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما
ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في
الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه **الحديث** اذا صلى احدكم فليلزم جبهته
وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه **الحديث** وان رغم
انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره ومنه **حديث** معقل بن يسار رغم انفي لامر الله
اي ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان و**حديث** عائشة في
الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعث مرغمة المرغمة الرغم اي
بعث هوانا للمشركين وذلا وفي **حديث** اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها
قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمة اي غاضبة
تريد انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري وكارهة مجيئها الي لولا مسيس الحاجة
وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه
الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي **حديث**
الشاة المسمومة فلما ازدرد رسول الله لقمته ازدرد بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه
في التراب وفي **حديث** ابي هريرة صلوا في مراح الغنم وامسحوا الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين
المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد
مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها في **حديث** ابن جبير في **قوله** تعالى اخلد
(رغن) الى الارض اي ركن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن **قال** الخطابي الذي
(رغا) جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط **فيه** لا ياتي احدكم يوم القيامة ببعير له رغاء الرغاء
صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه **حديث**
الافك وقد ارغى الناس للرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع
الاحمال عليها ومنه **حديث** ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من
اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص
القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي **حديث** ابي بكر فسمع الرغوة خلف
ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم
الاسم كالغرفة والغرفة وفي حديث ثم رغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على
قتله وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع
الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء او اراد انها شبهها لكثرة كلامها
من الرغوة الزبد **باب الراء مع الفاء** فيه نهي
ان

(رفا) ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم
رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه
غيره ومنه **الحديث** كان اذا رفأ الانسان قال بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما على
خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة والرفاء
ومنه **الحديث** قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة
ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح
قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين وفي **حديث** تميم الداري
انهم ركبوا البحر ثم ارفؤوا الى جزيرة ارفات السفينة اذا قربتها من الشط والموضع
الذي تشد فيه المرفا وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى
عليه السلام حتى ارفاه عند فرضة الماء وحديث ابي هريرة في القيامة فتكون الارض
كالسفينة المرفاة في البحر تضربها الامواج وفي **حديث** ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة
(رفت) وبناءها بالورس قيل له ان الورس يرفت اي يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشيء
فارفت ورفت اي تكسر والرفات كل ما دق وكسر وفي **حديث** ابن عباس انه انشد وهو
(رفث) محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث
وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كانه يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت
به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهري الرفث كلمة جامعة
(رفح) لكل ما يريد الرجل من المراة **فيه** كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ اي
دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه
حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي قال رفحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج في **حديث**
(رفد) الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو
الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة
الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه
ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان
بقدر طاقته فيجمعون منه مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون
الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم
من النصر والرفادة اي الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد
وفي **حديث** اشراط الساعة وان يكون الفيء رفدا اي صلة وعطية يريد ان الخراج
والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع
مواضعه **وفيه** نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح
تحلب فيه الناقة ومنه حديث حصين بن مشمت المسقي الحجيج ونحن الزلافة الرفد الرفد بالفتح
جمع رفود وهي التي تملا الرفد في حلبة واحدة **وفيه** انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة

رفرف

هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به والفاء مكسورة وقد تفتح في **حديث**
وفاته عليه السلام فرفع الرفرف فرأينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد
شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء وثني وعطف فهو رفرف ومنه **حديث** ابن
مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا
وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين
على رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف
في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه **وفيه** رفرفت
الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه
ليقع فوقه ومنه **حديث** ام السائب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين

رفش

اي ترتعد ويروى بالزاي وسيذكر في **حديث** سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما

رفض

تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام في حديث البراق انه استصعب على النبي عليه السلم
ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث
الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمر ان امراة كانت ترقص والصبيان حولها فطلع
عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ومنه **حديث** مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة
فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث في

رفع

اسما الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض
وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اي كل نفس او جماعة
تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعني المدينة
والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين فحذف
المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع
هاهنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا
قدمته اليه **وفيه** فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع
ودون العدو وارفع دابتك اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله مطيته
وصفيه خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع
المئزر وهو تشميره من الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء
وفي **حديث** ابن سلام ما هلكت امة حتى يرفعوا القرآن على السلطان اي يتأولونه ويرون

رفغ

الخروج به عليه **فيه** عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم
والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء
وما يجمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته
اراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم
ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي **حديث** اذا التقى الرفغان وجب الغسل

يريد النقا الخانين فكنى عنه بالنقا اسود المحاجر لانه لا يكون الا بعد النقا الخانين وقد
تكرر في الحديث وفي **حديث** علي ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديثه

رفف

النعم الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال
فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وفي **حديث** ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا
ومنه حديث معوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف
ومنه **حديث** النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه من رف
البرق يرف اذا تلالا ومنه **الحديث** الاحر ترف غروبه الغروب الاسنان وفي
حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امصها
وارتشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه **حديث** عبيدة السلماني قال له ابن سيرين
ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته وفي
حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف
الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي **حديث**
ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء في رواية **وفيه** ان امراة
قالت لزوجها احجج بي قالت ما عندي شيء قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض
الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه **حديث** كعب بن
الاشرف ان رفافي تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس **وفيه** بعد الرف والوقير
الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار في **حديث**

رفق

الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبيا الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جاء على
فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك
رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله
رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه **حديث** عائشة سمعته يقول
عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند
الله وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي ذا رفق والرفق
لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء
الا زانه اي اللطف والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه
والله الذي يبريه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال الرفق اليهم
وفيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكي على المرفقة وهي كالوسادة
واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن **قال**
اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا وفي **حديث** ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها
القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث في رواية ما لم تضمروا الارفاق

[illegible]

رفل
وضربا للنفاق **فيه** مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها
اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل
في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر وفي **حديث** وايل
ابن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه
رفن
واسباله **فيه** ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفان اي
سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفا على ان النون زايدة
وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفان الرجل في وزن اطمان اي عو
رفه
ثم سكن **فيه** انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم
وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش
لانه من زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اي اريح وازيل عنه الضيق
والتعب ومنه **حديث** جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف ومنه **حديث**
ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السما والارض
الرفاهية السعة والتنعم اي ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه
في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض واصل
الرفاهية الخصب والسعة في المعاش ومنه **حديث** سلمان وطير السما على ارفه خمر
الارض بقع قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح
فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه ويكون الها اصلية وان كانت بالضم فمعناها الحد
رفا
والعلم يجعل فاصلا بين ارضين ويكون الها للتانيث مثلها في غرفة **فيه** انه نهى ان يقال بالرفا
والبنين ذكره الهروي في المعتل هاهنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق
وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا احب ان يدعو
له بالرفا ترك الهمز ولم يكن الهمز لغته وقد تقدم **باب الراء مع**
رقا
القاف فيه لا تسبوا الغنم فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقأ رقوءا
بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم
ومنه **حديث** عايشة فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسما الله تعالى
رقب
الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل
بيته اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي حفظة يكونون معه
وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي
لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمراة الذي لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته
ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه الى الذي لم يقدم من الولد شيا اي يموت قبله
تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم
وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضا

في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي
لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من
اخذ ماله غير محروب **وفيه** الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار
فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت
صاحبه والفقها فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت
الاحاديث فيها **وفيه** كانما اعتق رقبة قد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها
وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشي ببعضه فاذا قال
اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم ذنبه في رقبته ومنه حديث قسم
الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم
ويدفعونه الى مواليهم ومنه **حديث** ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس الارض يعني ما كان من
ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شي لانها فتحت عنوة ومنه حديث
بلال والركايب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم
ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد حق رقابها الاحسان اليها وحق ظهورها الحمل عليها وفي
حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث
عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الرا وكسر القاف جبل بخيبر وفي **حديث** الغار
رقح
والثلثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح
اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفا وقد تقدم في الرا والفا
رقد
في **حديث** عايشة لا يشرب من راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه
رقرق
كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة **فيه** ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور تجي وتذهب
وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق والابخرة
المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت في **حديث** ام سلمة قالت لعايشة
رقش
لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشا المطرق الرقشا الافعى سميت بذلك لترقيش في
ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية يقع على الذكر والانثى في **حديث** حذيفة
رقط
اتتكم الرقطا والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطا وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة
التي تعم والرقطا التي تعم وفي **حديث** ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطا
كانت بفخذيها اي فخذي المراة التي رمي بها وفي **حديث** صفة الخزور اعفر بطناها وظهرها
وارقاط عوجيها ارقط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار
قال القتيبي احسبه ارقاط عرقوبيها يقال اذا امطر العرفج قيل قد ثقب عوده فاذا
اسود شيا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى **فيه** انه قال لسعد
رقع
ابن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل
سما يقال لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سما الدنيا فاعطى كل سما اسمها **وفيه** انه

رقق

يجي احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع
وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واهٍ راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت
الثوب اذا رممته وفي حديث كان يلعق بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي
بها ما يتساقط منها وفيه يودى المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى
دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول
وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب
اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان
ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف
وقيمته مائة فادى خمس مائة ثم قتل فلورثة العبد خمسة الاف نصف دية حر ولمولاه خمسون
نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى في
عن علي شي منه واجمع الفقهاء ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر ليس احد
من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا
مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في
كل سنة ثلثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلثة وقيل اراد جميع المماليك
وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع
البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه انه ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة
الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان وخفضها
بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة
يشترون الرق فياكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه
استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اي ليس له صبر الضان على الجفاء وشدة البرد ومنه
حديث عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين ومنه الحديث اهل اليمن هم
ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث
عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمرو وفي حديث الغسل انه بدا بميامنه
فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها
مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو
ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت
عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه اراد يقول جامع ام امراته
فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت
فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته
ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه وكان
الشعبي اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر وفيه وتجي فتنة فيرقق بعضها
بعضا

رقل

بعضا اي يشوق بتحسينها ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة
ومنه الحديث ليس للصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي
حديث فروة ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا

رقم

فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل وفيه
اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشيا فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي
والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع
المرابحة عليه او يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه
الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى
مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري
ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني في قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ومنه
حديث علي في صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم
في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل وهما
رقمتان في ذراعيها وفيه فصعد رسول الله رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل
مجتمع مائه وفي حديث عمر هو انا كالارقم اي الحية الذي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها

رقن

اراقم وفيه ثلثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والارقان

رقه

الزعفران والحناء وفي حديث الزكاة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم
عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة
منها واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها
الهاء وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها وتجمع الرقة رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات

رقا

الورق والورق والورق وفيه ملكا نابته برقية قد تكرر ذكر الرقية والرقى والرقي
والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير
ذلك من الافات وقد جاء في بعضها جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا
لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون
والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان
العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا
نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في
خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى
بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في
حديث جابر انه عليه السلم قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي
مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شي مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله

ركب

واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى
الا علي وقد امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم
واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا
الذين لا يلتفتون الى شي من علايقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فمرخص
لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعا كان من
جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق
لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام
من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي
حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقي فلان على الباطل
اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا
ورقي شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون
فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقا على الجبل اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

فيه اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع
ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ومنه
الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون
زايدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب وفيه سياتيكم
ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس
ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسما الجمع
كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك
لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة
ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفيه بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل
قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان
ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم
ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من
يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما
الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف
اذا حان له ان يركب وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم
يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر
هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغني به عنه والتقدير

تمشون

تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى
تمشون راكبين رؤوسكم هايمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور
الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصايد القت انفسها عليها
حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤوسكم
بالباطل والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون
على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي
تبعني وجا على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا
تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته
اركبه بالضم اذا ركبته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها
اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه
الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني
من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد وفيه ذكر ثنية ركوبة هي ثنية معروفة بين

ركح

مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي عليه السلام وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من
عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك ابن انس يريد لطول
الاعمار والبقا ولشدة الوبا بالشام فيه لا شفعة في فنا ولا طريق ولا ركح الركح بالضم
ناحية البيت من ورايه وربما كان فضا لا بنا فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي
حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة ترتكح اليها وتلجا اليها يقال ركحت

ركد

اليه وارتكحت وتركحت فيه نهى ان يبال في الما الراكد هو الدايم الساكن الذي لا يجري
ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها
كالقيام والطمانينة بين الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث
سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في
الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية واخفف في الاخريين في حديث الصدقة

ركز

وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند
اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال
ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جا في التفسير
الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جا في
مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركايز الخمس كانها جمع ركيزة او ركازة
والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه
حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب
وهذا يعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال
هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة

ركس

جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فيما هو باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر
والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة في حديث الاستنجا انه اتي بروث فقال انه ركس
هو شبيه المعني بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية
انه ركيس فعيل بمعني مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنة ركسا الحديث
الا ان الفتن تركس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد و فيه انه قال لعدي بن حاتم
انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصاري والصابئين في حديث

ركض

المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة
بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى والمعنى ان الشيطان
قد وجد بذلك طريقا الي التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك
عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بآلة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص
لنفس المومن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يغذف به اي اشد حركة واضطرابا
وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض

ركع

في حديث علي قال نهاني ان اقرا وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود
وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراة فيهما كانه كره
ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السوا في المحل والموقع

ركك

فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة
في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النسا
ولم يهبنه ولا يغار عليهن والها فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة
الرككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم
يوم حنين رك من مطر وهو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك فيه فركله

ركل

برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الي الحجاج لاركلنك ركلة بي جدث

ركم

الاستسقا حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث
يجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان

ركن

لياوي الي ركن شديد اي الي الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم
عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الي ركن شديد اراد به العشيرة
الذي يستند اليهم كما يستند الي الركن من الحائط وفي حديث الحساب ويقال
لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شي جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها
وفي حديث حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة والمركن بكسر الميم
الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الالات وفي حديث عمر
دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم
وهو افعول من الركون السكون الي الشي والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون

ويبلون

ركا

ويبلون في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي
رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا ابالها اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة
اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البرا فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية
وهي البير وجمعها ركايا والذمة القليلة الما ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتي النبي بركوة فيها ما الركوة انا صغير من جلد
يشرب فيه الما والجمع ركا

باب الرا مع الميم

رمث

فيه انا
نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الي بعض ويشد
ويركب في الما ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشي اذا لممته واصلحته وفي
حديث رافع بن خديج وسيل عن كرا الارض البيضا بالذهب والفضة فقال لا باس
انما نهى عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشي بالشي اذا خلطته
او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه
نهي عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقا بعضهم
علي البعض شيا من الزرع والله اعلم وفي حديث عايشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير
قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به الانا
الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع

رمح

فيه
السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما علي الوالي للرعية احدهما الانتصار
من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي
اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه
من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع

رمد

فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة
فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمد وارمد اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد
وارمد اذا هلك والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام
الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم
لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر
من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم
اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام
لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوي اخاك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد
وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج
وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد
بفتح الرا ما اقطعه النبي عليه السلام جميلا العدوي حين وفد عليه وفي حديث قتادة
يتوضا الرجل بالما الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد

رمرم

في حديث الهرة حبستها
فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارتمت

من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان وفي
حديث عايشة كان لال رسول الله وحش فاذا خرج تعني رسول الله لعب وجا وذهب
فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي

رمس

في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رووسهما في الما حتى
يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالرا ان لا يطيل اللبث في الما وبالغين ان يطيله وفيه
الحديث الصايم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الما
اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه
مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس
وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول
الله لعظيم بن الحرث المحاربي

رمص

في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا
رمصا ويصبح رسول الله صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت
من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص
الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصابهما على
الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه
الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمضان ويروى بالضاد من الرمضا وشدة

رمض

الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمض وان
روي بالضاد اراد حتى تحمى وفيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان
تحمى الرمضا وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث
عمر قال لراعي الشا عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا
رعاها في الرمضا ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفي من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر
يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسما
الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر
ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه
فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول
من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للموسى

رمع

وفيه انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى من راه ان انفه يترمع قال
ابو عبيد هكذا هو الصواب والرواية يتمرع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال
الازهري ان صح يتمرع فان معناه يتشقق يقال تمزعت الشي اذا قسمته وسيجي في موضعه
وفيه ذكر رمع هي بكسر الرا وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن

رمق

في حديث طهفة
ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر
العداوة ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق

اي

اي يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق
وفي حديث فما زلت ارمقه اي انظر اليه نظرا طويلا شزرا وفي حديث جابر وانا على جمل

رمك

ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكا هو تانيث الارمك
ومنه الرامك وهو شي اسود يخلط بالطيب في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي

رمل

نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر انهم
كانوا في سرية وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله في غزاة فارملنا
وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث
عمر دخلت على رسول الله فاذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال
ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير وقال
الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول
كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطا
سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل
يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبه ومنه حديث عمر فيما الرملان والكشف
عن المناكب وقد اطا الله الاسلام يكثر مجي المصدر مع هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان
والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل
وليس مصدرا وهو ان يهز منكبه والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي
قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب
الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان
الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف
هو الذي امر به النبي اصحابه في عمرة القضا ليري المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم
حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليه السلم فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف
وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه
فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفا القدور وان يرمل
اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي عليه السلم
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الارامل المساكين
من رجال ونسا ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنسا اخص
واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث
فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسوا كانا غنيين او فقيرين

رمم

فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه
المحدثون بالتشديد وفتح التا ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فتكون التا لتانيث

العظام

او رممت اي صرت رميمًا وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذف
احدى الميمين كما قالوا في احسست احست وقيل انما هو ارمت بتشديد التا على ادغام
احدى الميمين في التا وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم في التا ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت
بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض
قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من
ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر
فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تا المتكلم
والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان
فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه
وجب سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي
جا في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جا في الرواية احتاجوا ان
يشددوا التا ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام
ما قبل تا المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب
فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وايل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المونث
يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردن وامررن قال كانهم قدروا
الادغام قبل دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التا والله اعلم
وفي **حديث** الاستنجا انه نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي
ويجوز ان تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة او لان العظم
لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي **حديث** عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي توكل و**فيه**
ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي
وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف
الهمزة ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا وفي
حديث علي يذم الدنيا واسبابها رمام اي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة
حبل بالية ومنه **حديث** علي ان جا باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة
بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل
الذي شد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشي برمته
اي كله وفيه ذكر رم بضم الرا وتشديد الميم وهي بير بمكة من حفر مرة بن كعب وفي
حديث النعمان بن مقرن ليلم الى شعثه ويرم ما رث من سلاحه الرم اصلاح ما فسد
ولم ما تفرق **وفيه** عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي رواية ترتم
وهي بمعناها وقد تقدم في زمزم وفي **حديث** زياد بن حدير حملت على رمم من الاكراد

اي

اي على جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو
الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي **حديث** ام عبد المطلب جد النبي عليه السلام
قالت حين احتلم عبد المطلب نهنها كنا ذوي ثمه ورمه يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت
والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القايمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم
في حرف الثا مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الرا من قول ام عبد المطلب
وقد كان رواه في الثا من قول احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن
احيحة ولعله قد قيل في شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رويته الرواة
هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما رويته الرواة في حديث ام زرع يلعبان

رمن

من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى
يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما
يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها **فيه** يمرقون من

رما

الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك
وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى
يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وتراميت تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام
عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص وترمى اذا خرجت ترمي في الاهداف
ونحوها ومنه **الحديث** ليس ورا الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الامال ويوجه نحوه
الرجا والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن
حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته الى النبي فاعتقه
ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار اليه
وفيه من قتل في عميا في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى والخصيصى من
الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة وفي **حديث** عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي
امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها
يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع
والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يونث الفعل
وقد جا في رواية فرميت في جنازتها باظهار التا **وفي حديث** عمر اني اخاف عليكم الرما
يعني الربا والرما بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارما يقال ارمى على الشي ارماء
اذا زاد عليه كما يقال اربى وفي **حديث** صلاة الجماعة لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب
وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة
بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطى
سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة **قال** الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله
في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري ما وجهه

الا انه هكذا يفسر فيما بين ظلفي الشاة يريد به حفارته **باب**
رنخ
الرا مع النون في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد
الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنخ فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنخ فلان
ترنيخا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنخه الشراب ومن
رنف
وطء يرنخ بالبا اراد يهلك من اداح الرجل اذا مات ومنه **حديث** يزيد الرقاشي
المريض يرنخ والعرق من جبينه يترشح ومنه **حديث** عبد الرحمن بن الحرث انه كان
اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنف له اي تحرك له وطلبه فيه كان
اذا نزل عليه الوحي وهو على القصوا تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي
ارنفت الناقة باذنيها اذا ارخاهما من الاعيا وفي **حديث** عبد الملك ان رجلا قال له
رنق
خرجت في ترحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن
ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصفن جلد الخصية **فيه** انه ذكر النفخ في
الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال
رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب
ام يجي ورنق الطاير اذا رفرف فوق الشي ومنه **حديث** سليمان عليه السلام احشروا
الطير الا الرنقا هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل اينتفخ الرجل في الما
فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال ما ترنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه
رنم
حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق **فيه** ما اذن الله لشي اذنه
لنبي حسن الترنم بالقران وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب
والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس **فيه**
رنن
فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا **باب**
روب
الرا مع الواو في حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي
قال الروبة قال نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيا وقد تهمز
ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن
المخلوط رايب لانه يخلط بالما عند المخض ليخرج زبده في **حديث** الاستنجا نهي عن
روث
الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راث يروث
روثا ومنه **حديث** ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي **حديث**
حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه في مقدمه
ومنه **حديث** مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث و **فيه**
روح
ان روثة سيف رسول الله كانت فضة فرايتها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض قد
قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القران ووردت فيه على معان والغالب منها
ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القران والوحي

والرحمة

والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكر ويونث **وفيه**
تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر
النبوة وقيل هو القران ومنه **الحديث** الملايكة الروحانيون يروى بضم الرا وفتحها
كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به
انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه **حديث** ضمام اني اعالج من هذه الارواح
الارواح هاهنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح و **فيه**
من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح
يريح اذا وجد رايحة الشي والثلاثة قد روي بها الحديث **وفيه** هبت ارواح النصر
الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لال فلان
اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عايشة كان الناس يسكنون العالية
فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا
بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس
ومنه **الحديث** كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب
تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا وتحقيق
ذلك مجي الجمع في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا **وفيه**
الريح من روح الله اي من رحمته بعباده و **فيه** ان رجلا حضره الموت فقال لا ولاده
احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل
يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما **وفيه** رايتهم يتروحون في الضحى
اي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة
ومنه **حديث** ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كانَ راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع
الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الالة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث
ابن عمرو الزمخشري من حديث عمرو في **حديث** قتادة انه سيل عن الما الذي قد اروح
ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الما واراح اذا تغيرت ريحه و **وفيه** من راح الى
الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح
اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون
بعد الزوال فلا تكون الساعة التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة
وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية
التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي **حديث** سرقة الغنم ليس فيه
قطع حتى يوويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه
ليلا واما الفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع

وفيه قوله عليه السلام في الركوع سبوح قدوس رب الملايكة والروح قيل الروح جبريل وقيل ملك من الملايكة عظيم وقيل صنف من الملايكة حفظة على الملايكة ... على صفة بني ادم ... القاضي عياض ... تعالى يوم يقوم الروح والملايكة صفا وفي قوله تنزل الملايكة والروح الاية

وفي الحديث في قسمة ... قال قتادة ...

وفيه الروحا بالمد ... من المدينة ... وبين المدينة ... كتاب مسلم ... وفي كتاب ابن ابي شيبة ثلاثون ميلا

الذي يغدي منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها هي كانت مراحا
لنعم وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رايحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال
اعطاني نصيبا وصنفا ويروي ذابحة بالذال المعجمة وبالبا وقد تقدم ومنه **حديث**
الزبير لولا حدود فرضت وفرايض حدت تراح علي اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الايمة
ويجوز بالعكس وهو ان الايمة يردونها من الرعية ومنه حديث عايشة حتي راح الحق علي اهله
وفي **حديث** عقبة روحتها بالعشي اي رددتها الي المراح وفي **حديث** ابي طلحة ذاك
مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروي بالبا وقد سبق
ومنه الحديث علي روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح و**فيه** انه
قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلاة نسترح باداهها من شغل القلب بها وقيل
كان اشتغاله بالصلاة نسترح باداهها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة
له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من
مناجات الله سبحانه وتعالي ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة وما اقرب الراحة من قرة
العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعيا ومنه **حديث**
ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السما فشربت حتي اراحت
و**فيه** انه كان يراوح قدميه من طول القيام اي يعتمد علي احداهما مرة وعلي الاخري
مرة ليوصل الراحة الي كل منهما ومنه **حديث** ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه
فقال لو راوح لكان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين
جبهته وقدميه اي قايما وساجدا يعني في الصلاة ومنه **حديث** صلاة التراويح لانهم
كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة
منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا
وعثمان والفاروق فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت
للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم
رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندي و**فيه** نهي ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب
بالمسك كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم تكن له رايحة ومنه الحديث الاخر انه امر بالاثمد
المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناولا رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه علي راحته اي علي
طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي
تتدانا عقباه وتتباعد صدور قدميه ومنه **الحديث** لكاني انظر الي كنانة بن عبد
ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه **الحديث** انه اتي بقدح اروح اي متسع
مبطوح وفي **حديث** الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ها هنا
الموت والهلاك ويروي بالنون وقد تقدم في **حديث** علي في صفة الصحابة يدخلون رود
روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون

ادلة

ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد الذي يتقدم القوم
يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث
وسمعت الرواد تدعوا الي ريادتها اي تطلب الناس اليها ومنه **الحديث** الحمي رايد الموت
اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه **حديث** المولد اعيذك بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رايد اي يتقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة
هو جمع رايد كحايك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه **الحديث** اذا بال احدكم
فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد
ومنه **حديث** معقل بن يسار واحنة فاستراد لامر الله اي رجع ولان وانقاد وفي حديث ابي
هريرة حيث يراود عمه ابا طالب علي الاسلام اي يراجعه ويراده ومنه حديث الاسرا
قال له موسي عليه السلم قد راودت بني اسرايل علي ادني من ذلك فتركوه وفي حديث انجشة
رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتان وهو تصغير رود يقال ارود به ارواد اي رفق
ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهي فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة نحو سار واسيرا
سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم رويدا وهي من اسما الافعال المتعدية وفي **حديث**
قس ومراد المحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت
الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق لهما ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم رودس
وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الرا وكسر الذال المعجمة وقيل هي بفتحها وقيل بشين معجمة
في **حديث** مجاهد في قوله تعالي ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك روز
الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعني يمتحنك
ويذوق امرك هل تخاف لايمته اذا منعته ام لا ومنه **حديث** البراق واستصعب
فرازه جبريل باذنه اي اختبره ومنه **الحديث** كان راس سفينة نوح جبريل الرازي
الرايس الملاح الذي يخرج الرازي من اراده والرايس هو مدير السفينة وهو من راز يروز في حديث طلحة قد راوضنا روض
حتي استطرف مني اي جاذبنا في البيع والشرا وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة
والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة
بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه **حديث** ابن المسيب انه كره المراوضة
وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمي بيع المواصفة وبعض الفقها يجيزه
اذا وافقت السلعة الصفة وفي **حديث** ام معبد فدعا بانا يربض الرهط اي
يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الما ما يواري ارضه والروض
نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالبا وقد تقدم وفي **حديثها**
ايضا فشربوا حتي اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ما خوذ من الروضة وهو الموضع
الذي يستنقع فيه الما وقيل معني اراضوا صبوا اللبن علي اللبن **فيه** ان روح روع
القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح جبريل ومنه **الحديث**

ان في كل امة محدثين ومروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعا اللهم امن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه **حديث** علي ان رسول الله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل راعت نساهم وصبيانهم فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه **حديث** ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه وفي **حديث** وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه **حديث** عطا يكره للمحرم كل زينة رائعة اي حسنة وقيل معجبة رائعة **فيه** اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروع له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه

روغ

حديث عمر انه سمع بكا صبي فسال امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث فمن خرج اريغ بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفي **حديث** الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل **فيه** حتى اذا القت السما بارواقها اي بجميع ما فيها من الما والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي

روق

حديث عائشة ضرب الشيطان روقه الروق والرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي دون العليا ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي **حديث** علي قال تلكم قريش تمنيني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثرها الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها هاهنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين وهي الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي **حديث** ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رايق من راق الشي اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة في **حديث** ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم وهي شحمة الاذن **وفيه** ذكر

روم

بير رومة هي بضم الرا اسم بير بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها **فيه** انه عليه

السلم

روا

السلم سمي السحاب روايا البلاد والروايا من الابل الحوامل للما واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه **حديث** بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي **حديث** عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روات في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والها للمبالغة وقيل جمع رواية اي الذين يروون الكذب او تكثر رواياتهم فيه وفي **حديث** عائشة تصف اباها واجتهر دفن الروا الروا بالفتح والمد الما الكثير وقيل العذب الذي فيه للوارد ري فاذا كسرت الرا قصرته تقول ما روى وفي **حديث** قيلة اذا رايت رجلا ذا روا طمح بصري اليه الروا بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الرا والواو وقال هو من الري والارتوا وقد يكون من المراي والمنظر فيكون في الرا والهمزة وفيه ذكر الجوهري في **حديث** عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا وروا الروا بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الروا الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد روّاتها هكذا جا في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالروا وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه من الما لما بعده اي يستقون ويسقون **وفيه** ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شا الجبل وجمعها اراوي وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكرر في الحديث

باب الرا مع الها

في **حديث** الدعا رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جا في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكرر ذكر الرهبة في الحديث **وفيه** لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه **الحديث** عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي قيحا

اشار الزي [illegible] الطعام وفيه [illegible] الصواب والشراب [illegible] في الجامع اجاع [illegible] المعنى [illegible] اللفظ [illegible] الروا ابدا [illegible] مشتق [illegible] بمعنى [illegible] الا الكثير [illegible]

روايه او راهب [illegible] المزاده [illegible]

او [illegible] رهبته [illegible] المعنى

[illegible] الرهبة [illegible] الرغبة والرهبة جميعا [illegible]

احب الي من ان تمتلي سحرا الرهابة بالفتح غضروف للسان معلق في اسفل الصدر مشرف على
البطن قال الخطابي ويروي بالنون وهو غلط ومنه الحديث فرايت السكاكين تدور
بين رهابته ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم اني لا اسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب
رجج
اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا فيه ما خالط قلب امرئ رهج في
سبيل الله الاحرم الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث احرم على حر وجهه الرهج
رهرم
لم يدخله حر النار وفي حديث المبعث فشق عن قلبه وجي بطست رهرهة قال
القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي
كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في
مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضاء
رهش
متلالية ويروي برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عبادة وجراثيم العرب
ترتهش اي تضطرب في الفتنة ويروي بالسين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن
يقال ارتهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروي ترتكس
وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهشت اعضادنا اي اضطربت
رهش
ويجوز ان يكون بالسين والشين في حديث قزمان انه خرج يوم احد فاشتدت
به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن
الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا الرهيش من
التراب المنثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي
يقاتلون في ارحلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته
رهص
واستقتل لعدوه ويحتمل ان يكون ذلك داب الفقراء اي اجعلوا غايتكم الموت فيه انه عليه السلم
احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شي يوهنه
او ينزل فيه الماء من الاعيا واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى
رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الواقي
وانت الباقي وانت الشافي وفيه وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد
رهط
واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان في حديث ابن فاعطانا ونحن ارهاط اي فرق
مرتبطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هي اقبال وادبار اي
مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهو عشيرة الرجل واهله
والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد له من
رهف
لفظه ويجمع على ارهط وارهاط وارهاط جمع الجمع في حديث ابن عباس كان عامر بن
الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته
فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر
امرني رسول الله ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج حدها

وفي

وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة
ولا اقطع القول بشي قبل ان اتامله واروي فيه ويروي بالزاي من الازهاف الاستقدام
رهق
فيه اذا صلى احدكم الى الشي فليرهقه اي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث
الاخر ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم وفي حديث
موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال
رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان
اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيده دين اي
لزمه اداوه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضا اي
اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه ان في سيف
خالد رهقا اي عجلة وحديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان
يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه
كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل
رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والر هق
السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وائل انه صلى على امراة كانت ترهق
اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق
والحديث الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروي مرهق اي ذو رهق
ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفا ان لا يعرف بيتك الرهق هاهنا الحمق
والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان تجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا
الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح
فقال من هذا فقال المسول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي
وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفا ان لا تعرف نبيك اي انه لما سال عنه
حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسول حسبك جهلا ان لا تعرف نبيك
على اني رايته في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعا الى
رهك
البيت في حديث ارهك هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة
رهم
اذا حملت عليها في السير وجهدتها في حديث طهفة ونستخيل الرهام هي الامطار
رهمس
الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة في حديث الحجاج امن
رهن
اهل الرهمسة والرهمسة هي المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين فيه
كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والها للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم
استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته
ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن
في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد

ابن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل
معناه انه مرهون باذا شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به

رها

من دم الرحم فيه نهى ان يباع رهو الما اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه
لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل اليه مياه القوم ومنه الحديث سُئل عن
غطفان رهوة ينبع ما الرهوة على المرتفع كما يقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الما
وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فنا ولا منقبة ولا طريق ولا
ركح ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشيا الخمسة لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا
في الدار والمنزل التي هذه الاشيا من حقوقها وان واحدا من هذه الاشيا لا يوجب
له شفعة وفي حديث علي يسف السما ونظم رهوات فرجها اي المواضع المنفتحة منها
وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال ايتك بالاخر غدا رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جات الخيل
رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا اي سحابة تهيات
للمطر فهي تريد ولم تفعل

باب الراء مع البا

ريب

قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال
رابني الشي وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا شككني واوهمني الريبة فيه
فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك
يروى بفتح اليا وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك ومنه حديث عمر مكسبة
فيها بعض الريبة خير من المسالة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام خير
من سوال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرايب من الامور واياك والرايب
الرايب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرايب من
الالبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرايب منها اي الامر الذي
فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده وكذلك
اذا اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رايب
والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها
وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسو الظن
فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن فيهم ففسدوا وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها
اي يسوني ما يسوها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه
ما تكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشي اي لا يتعرض له ويزعجه
وفيه ان اليهود مروا برسول الله فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه
اي ما اربكم وحاجتكم الى سواله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال
الخطابي هكذا يروونه يعني بضم البا وانما وجهه ما اربك الى قطعها اي ما حاجتك

اليه

اليه قال ابو موسى يحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح البا اي ما اقلقك والجاك

ريث

اليه وهكذا يرويه بعضهم في حديث الاستسقا عجلا غير رايث اي غير بطي متاخر راث
علينا خبر فلان يريث اذا ابطا ومنه الحديث حبس جبريل رسول الله ان ياتيه فراث عليه والحديث
الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة «ويأتيك بالاخبار من لم تزود» هو استفعل من
الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما
ولا ان كقوله «لا يصعب الامر الا ريث يركبه» وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي

ريح

ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه قد تكرر ذكر الريح والرياح
في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها ها هنا وان كان لفظها يقتضيه

ريحان

فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على الرحمة
والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي اوصيك بريحانتي
خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة
قال هذا الركن الاخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين وفيه اذا اعطي احدكم الريحان

يريد

فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من المشموم في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن ادم
بكل ريد اي بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريد الاسم من الارادة قال الهروي
اصلها الواو وانما ذكرتها هنا للفظها وفيه ذكر ريدان بفتح الرا وسكون اليا
اطم من اطام المدينة لال حارثة بن سهل في حديث حريمة وذكر السنة فقال تركت

ريش

المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب في حديث علي انه اشترى قميصا
بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس
واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الاخر انه كان يتفضل على امراة مومنة
من رياشه اي مما يستفيد ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه
حديث عايشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه واصله
من الريش كان الفقير المملق لا نهوض به كالمقصوص من الجناح يقال راشه يريشه اذا
احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله
مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة الرايشين ولم يعرف للابن والقا يلون
هم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاه من الكوفة اخبرني
عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القايم الرايش اي ذو الريش اشارة الى كماله
واستقامته ومنه حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا
يقال منه رشت السهم اريشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرايش

ريط

الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين
نقيتين وفي رواية انه اوصى بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت
الريطة كل ملاة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه

ريع

حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت
في الحديث ومنه حديث ابن عمر اتي برايطة فتمندل بها بعد الطعام فقال سفيان
يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة في حديث عمر املكوا العجين فانه احد
الريعين الريع الزيادة والنما على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة
وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته ومنه حديث ابن عباس
في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة
التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام وفي حديث جرير وماؤنا يريع
اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في القي ان راع منه شي الى جوفه فقد افطر اي
ان رجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها لمرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد

ريف

وفي ذكر رابغ هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبي عليه السلم في قوله فيه تفتتح
الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من
ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا
من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا

ريق

في حديث علي فاذا ابريق سيف هكذا روي بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا لمع
ولو روي بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها قال الواقدي لم اسمع احدا الا

ريم

يقول بريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء فيه قال للعباس لا ترم من
من منزلك غدا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر
ما يستعمل في النفي ومنه الحديث والكعبة ما راموا اي ما برحوا وقد تكرر في
الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث

رين

عمر قال عن اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل
رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله
تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى
على بصره المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به
خطيئته قال هو الران والرين سوا كالذام والذيم والعاب والعيب
وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما
للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروى فهو ريان وامراة
ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من
باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام لتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب

ريهق

الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة في حديث عمر خرج علينا رسول الله
وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والياء والالف والنون زوايد في حديث

ريا

خيبر ساعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ربيت

الراية

الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها
في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث
قتادة في العبد الابق يجعل له الراية ورخص في القيد

حرف الزاي باب الزاي مع الهمزة

زاد

في حديث فزئد يقال زئد الرجل زادة زادا فهو مزوود اذا افزعته وذعرته فيه فسمع زئير الاسد

زار

يقال زار الاسد يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر
مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل
اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده
وثاقا وجعله في الزارة

باب الزاي مع الباء

زبب

حديث الزكاة يجي كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سودا فوق عين الحية وقيل هما
نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى
عرقت وزبب صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتك وفي حديث علي انا اذا والله
مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت
اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم
يونسونها بذلك والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما ياكل الجراد المعنى لا اكون
مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سيل عن مسالة معضلة قال
زباء ذات وبر لو سيل عنها اصحاب رسول الله لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زبا
ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر في حديث عروة
يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي تدق
اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع احبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر

زبد

فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده
بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث
منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى اليه المقوقس مارية
والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها
فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل
بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي

زبر

والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي
لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت
على السايل ثلثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والرد وفي حديث ابي بكر
انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بكسر الميم القلم يقال زبرت
الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت

زبرًا افقطا وبرًا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر
الزبير يعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي **حديث** الاحنف كان
له جارية سليطة اسمها زبرا فكان اذا غضبت قال هاجت زبرا فذهبت كلمته هذه مثلا
حتى يقال لكل شي هاج غضبه وزبرا تانيث الازبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر
ومنه **حديث** عبد الملك انه اتي باسير مصدرا زبرا اي عظيم الصدر والكاهل
لانهما موضع الزبرة وفي **حديث** شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت
وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفق والصدر **وفيه** ذكر
الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في

زبرج

قول في حديث علي حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب

زبع

والسحاب في **حديث** عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية الزبع

زبق

التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة فيه ذكر
الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار في حديث

زبل

عمر ان امراة تشرت على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر
زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها

زبن

فانها مكان من الاشتباه **فيه** انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث
وهو بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين
يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي
حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي **حديث** معوية وربما زبنت
فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه
الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا

زبا

رواه بعضهم والمشهور بالنون **فيه** انه نهى عن مزابي القبور هي ما يندب به الميت
ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي
الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا
والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي **حديث** علي انه سئل عن زبية
اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث
برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها الدية للاول ربعها
وللثاني ثلثها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي عليه السلام به
فاجاز قضاه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها ويروى
الحكم في هذه المسالة على غير هذا الوجه وفي **حديث** عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبا هي
جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر
للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتطم وهو مثل يضرب للامر

يتفاقم

يتفاقم ويجاوز الحد وفي **حديث** كعب بن مالك جرت بينه وبين عنترة محاورة قال
كعب فقلت له كلمة ازبئه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبأت الشي ازبئه اذا
حملته ويقال فيه زبيته لان الشي اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

زجج

في صفته عليه السلام ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب
مع طول في طرفه وامتداد وفي **حديث** الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل
فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع
النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا
من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما
في جوفه وفي **حديث** عائشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى
المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جازا اي غاصا بالناس فقلب
من قولهم جز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالزاي اراد انه
زجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوه هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي
بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا ما اقطعه

زجر

رسول الله العداء بن خالد في **حديث** ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو زاجر من
زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث
فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهى عنه
وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي **ومنه** انه كان يزجر زجرا شاعرا
الزجر للطير هو التيمن والتشؤم بها والتفؤل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع

زجل

من الكهانة والعيافة **فيه** انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها
فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي
حديث الملئكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال **فيه** كان يتخلف في المسير

زجا

فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه **حديث** علي ما زالت تزجيني حتى
دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وفي **حديث** جابر اعيانا ناضحي فجعلت ازجيه اي
اسوقه **وفيه** لا تجزي صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشي فزجا اذا
روجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلاة ولا تصح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

زحزح

فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا
زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين
سنة لانه كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه **حديث** علي انه قال لسليمان بن صرد
لما حضر بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث
الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد

زحف

تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام **فيه** اللهم اغفر له وان كان قد فر من الزحف

من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف
اليه زحفاً اذا مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت يقال ازحف البعير فهو مزحف
اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي
صوابه ازحف عليه بغير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السير وزحف
الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث
زحل فيه غزونا مع رسول الله فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا
يقال زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى
يدقنا بالقاف لدق السير ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث معه فلما
اقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلاً من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه
حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن
المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي باب
زخ الزاي مع الخاء فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار
اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخاً ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم
فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه وحديث ابي بكرة ودخولهم على معوية قال فزخ في اقفائنا
اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة
والنخة شيئاً الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى
مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا
كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه كان ان لا ياخذ
منها شيئاً ومنه حديثه الاخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام المزخة
زخر بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح في حديث جابر فزخر
زخرف البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف
فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في
الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش
وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي وللحديث الاخر لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له
ما بين خوافق الارض والسماء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن
فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب مموه ومزقش
حتي يصير يزعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير ومموه في حديث
الفرع وذبحه قال وان تتركه ابن مخاض او ابن لبون زخزباً خير من ان تكفأ اناءك وتوله
ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا
يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع

لبن

لبن امه فتكب اناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر
زخم زخم بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة باب الزاي مع الراء
زرب في حديث نبي العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل
البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل
للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شراً او قالوا شيئاً
قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغها والوانها او شبههم
بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون
على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب بيت بين الزرب والكنيف
وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلاء
زرر والمرعى في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها
الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة
القبجة ماخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له
ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله الذي بين
كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر قال يصف علياً وانه لعالم
الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير
يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي حديث ابي الاسود
قال لانسان ما فعلت امرأته التي كانت تزاره وتماره من الزر وهو العض وحمار
زرع مزر كثير العض قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزراعة
بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اياي وهذه
زرف الزرافات يعني الجماعات واحدتهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سبباً
لثوران الفتنة وفي حديث عمرو بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد فيه
زرم مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي
لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث
زرمق الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلم
اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير
زرنب في الحديث وقيل فارسية واصله اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس
مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل
زرنق هو الزعفران في حديث علي ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان ترزنقاً ولو
استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الآبار
وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك
ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب

زرا

ورنة اي لبن الذهب مني ومنه **الحديث** كانت عايشة تاخذ الزرنقة اي العينة
ومنه **حديث** ابن المبارك لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب يتغمس في
الزرنوق الجرية قال لا تعرفوا النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي
يستقي بالزرنوق وكانه من سببه **فيه** فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدرا
الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت
به ازرا اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت
التا دالا لاجل الزاي **باب الزاي مع الطاء في**

زطي

بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهو جنس
من السودان والهنود **باب الزاي مع العين فيه**

زعب

انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب
لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه
حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جا بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل
زعب بحمله اذا استقام وفي حديث علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص
لاخرين الزعب الكثير وفي حديث محمد البقر انه كان تحت زعوبة او زعوفة هي بمعنى

زعج

الاعوفة وقد تقدمت في حرف الراء وفي **حديث** انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا
يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتي بايعه وفي **حديث** ابن مسعود الحلف يزعج
السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها وفي **حديث** ابن مسعود

زعر

ان امراة قالت له اني امراة زعرا اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع
زعر ومنه **حديث** علي يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة

زعم

النبات تشبيها بقلة الشعر **فيه** الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن
ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث **وفيه**
انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي
يتداعيان شيا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال
الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله
فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بيس مطية الرجل زعموا معناه
ان الرجل اذا اراد المسير الي بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي
اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الي غرضه من قوله زعموا كذا
وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له
ولا ثبت فيه وانما يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله
والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي **حديث** المغيرة زعيم الانفاس اي موكل
بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه

قال قاسم بن ثابت يعني يتزاعمان ويكاذبان والتزاعم التكاذب

ح والزعيم ايضا الرئيس ومنه حديث اذا كان زعيم القوم ارذلهم ٥

يتحسس

زعن

يتحسس كلام الناس ويعيبهم بما يسخطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل في **حديث** عمرو بن العاص (عثمان)
اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الي الشي اذا مال اليه
قاله ابو موسى واظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان
وهو الانقياد فعداها بالي بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون في **حديث** عمرو

ح الاقرب منهما يزعنون من الزعن وابقاؤها على حالها المنهج القويم

زعنف

ابن ميمون اياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة
واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدها زعنفة وجمعها زعانف
والياء في الزعانيف للاشباع واكثر ما يجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها **باب**

زغب

الزاي مع الغين فيه انه اهدي له اجر زغب اي قثا صغار والزغب جمع الازغب
من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثا من الزغب في حديث الدجال اخبروني

زغر

عن عين زغر هل فيها ما فقالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقا قيل هي اسم لها
وقيل هي اسم امراة نسبت اليها وفي **حديث** علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق
الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولي فاما دغر بسكون الغين المهملة

زفت

فموضع بالحجاز **باب الزاي مع الفاء فيه** انه نهي عن
المزفت من الاوعية هو الانا الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه **فيه**

زفر

وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوة ماء زفر وازدفر اذا
حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي **حديث**
علي كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته في **حديث**

زفزف

ام السايب انه مر بها وهي تزفزف من الحمي اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم

زفف

في **حديث** تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي
طايفة بعد طايفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة
ومنه **الحديث** يزف علي بيني وبين ابراهيم عليه السلام الي الجنة ان كسرت الزاي
فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس
ازفها اذا اهديتها الي زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا
يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في

زفل

قومه في **حديث** عايشة انها ارسلت الي ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو
وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة انها كانت

زفن

تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه **حديث** عايشة قدم وفد
الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه **حديث** عبد الله بن عمرو ان الله انزل
الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات

زقف

ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا **باب الزاي مع القاف**
فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه

قف

الحديث بلغ عمران معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف
الاكرة الزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف
والاستلاب من الهوا وهكذا الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح
او مجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال للنبي امية تزقفوها
تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان
الاشتر زقفني منهم فائتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني
زقق من بينهم والائتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه فيه
من منح منيحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى
على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى
من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك
مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي
اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مزققا ومنه
حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى بالطاء
زقم وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف
الله سبحانه في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين
وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال
ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر
زقا بلغة افريقية الزقوم في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها
زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار
والاحباب ويروى اثقل من الزواوق ويجي باب الزاي
زكك مع الكاف في صفة علي انه كان مزكوكا اي مملوا علما من قولهم زكت الانا اذا ملاته
زكن وزكت الحديث زكا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مدا من المدى في ذكر اياس
ابن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الزكا قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان
زكا الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته قد تكرر في
الحديث ذكر الزكاة والتزكية واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح
وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين
وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى
من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما
المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان
وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها

واثنى

واثنى عليها وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول
واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال
عن الحسين بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقي الحسين فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك
ازكيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته ما تقدم هكذا ذكره ابو موسى باب
زلحف الزاي مع اللام في حديث سعد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا
لان الله سبحانه وتعالى يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف
على القلب وتزلحف قال الزمخشري الصواب ازحلف كاقشعر وازلحف بوزن اطمان على ان اصله
زلخ ازلحف فادغمت التاء في الزاي فيه ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي عليه السلام فلم
يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من
زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام
وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى
بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوقة
التي يتزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط
زلزل فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد
ومنه زلزلت الارض وهو هاهنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا
متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه
زلع ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل فيه
كان رسول الله يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا
تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم
فسالوه باي شي نداويها فقال بالدهن ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله
زلف فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الما وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر
يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الما وقيل الزلفة المراة شبهها بها
لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه
القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن
اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي
ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي
يجهر فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب
فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة
الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه من الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب

ازدلفوا قومي اي تقدموا في الحرب بعد قومي ومنه حديث الباقر ما لك من
عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة
لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي
الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر
او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما

زلق

والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة في حديث علي انه راى رجلين خرجا
من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم
ترس النبي عليه السلام الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام
فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى ادارت اليه مؤخرها

زلل

فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزلل
وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه
يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة
مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا
تثبت وفي حديث عبد الله ابن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على
الزلل وهو الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي كتب الى ابن
عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل دامية
المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذيب محبة الدم حتى انه يرى ذيبا

زلم

داميا فيثب عليه لياكله في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية
الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا
او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف
عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح ام فاد فازلم به
شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذفت الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كما
يقال احمار فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت
اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاي مع الميم

زمت

فيه انه عليه السلم كان من ازمتهم في المجلس اي اوزنهم واوقرهم يقال رجل زميت هكذا ذكره
الهروي في كتابه عن النبي عليه السلم والذي جا في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت
كان من ازمت الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان في حديث ابن ذي يزن

زمخ

يرمون عن شغل كانه غبط من زمخر يعجل المرمي اعجالا الزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب

زمر

الرحال وشبه القسي الفارسية بها فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو

بتقديم

بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة والزواني
يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسنا والزمير الغلام الجميل وقال
الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غنا زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة
التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية
مزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سوا وهو الالة التي يزمر بها
ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود
شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلم واليه المنتهى في
حسن الصوت بالقراة والال في قوله ال داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص وفي حديث
ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه
حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر

ولي مسمعان وزمارة ۰ وظل مديد وحصن امق ۰

كان محبوسا فسماه قيداه لصوتهما اذا
مشي زمارة الساجور والظل السجن وظلمته

زمزم

وفي حديث فتان ابن اشيم والذي
بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث
عمر كتب الى احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي
وفيه ذكر زمزم وهي البير المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مايها يقال ما زمازم

زمع

وزمزم وقيل هو اسم علم لها وفي حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة
بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الما من جانبي

زمل

الوادي في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمايهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا
التف فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد
ابن عبادة وفي حديث ابي الدردا لين فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل
يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو
خطا وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل
عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسما وكانت زمالة رسول
الله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى
عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل
ايضا الرفيق الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل وغمغمة
الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام

زمم

غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرايل يفعلونه
من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه
انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم
الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وتاتي الحروف في تفسيره رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب

[illegible]

زمن
الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استوا الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد انتهاء
امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز قال كان
زمهر
عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده
الله عذابا للكفار في الدار الاخرة باب الزاي مع النون
زنا
فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنو زنا فهو زناء بوزن
جبان اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزنا في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه
يضيق ببوله ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها
وفي حديث سعد بن ضمرة فزنوا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زانئ
يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر
والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا صعد في حديث زنا بي
زنج
قال عبد الرحمن بن السايب فزنج شيخ اصلع طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النعاس
ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحاء والزح الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص
واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشي ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى
زنخ
سنح وعرض وزنخ على فلان اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها
عرق اي متغيرة الرايحة ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير
زند
انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسنات من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزند
اشبه بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ذكر زندورد
هو بسكون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر كبير في الفتوح في حديث
زنق
ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك
الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس
اذا شكلت قوايمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قول الله لاحتنكن ذريته الا قليلا قال
شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذكر المزنوق فقال المايل شقه لا يذكر الله
قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره الزمخشري ومنه
زنم
حديث عثمان قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد فيه ذكر الزنيم وهو
الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شي يقطع من اذن الشاة
ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي
وفاطمة بنت نبي ليس بالزنيم وحديث لقمان الضاينة الزنمة اي ذات الزنمة
زنن
ويروى الزلمة وهو بمعناه فيه لا يصلي احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن
اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة
العبد الابق ولا صلاة الزنين ومنه الحديث الاخر لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا
افرع وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته

يقال

يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه به وظنه فيه ومنه حديث الانصار ونسود بهم جد بن
قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به والحديث الاخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر
زنه
حسان في عايشة حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة
عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
زنا
من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر
قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
اي ظالمة الاهل وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم قالوا نحن
بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة
كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشدة
نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في
الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في الحديث
ايضا باب الزاي مع الواو فيه من انفق
زوج
زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان
او بعيران الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شي وكل شيين مقترنين شكلين كانا او
نقيضين فهما زوجان وكل واحد زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله
زود
الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي ويروى مثله ابو هريرة ايضا عنه فيه
قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شي قالوا نعم الازودة جمع زاد على غير القياس
ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على
نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث
زور
ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة
الزور في الحديث وهي من الكباير فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما
عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع
الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون الزور جمع زاير كراكب وركب وقد
تكرر في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازورته شعوب اي اوردته المنية فزارها
وشعوب من اسما المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة
اي هيات واصلحت والتزوير اصلاح الشي وكلام مزور اي محسن ومنه حديث
الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل انما اراد
اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث
الدجال راه مكبلا بالحديد بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير

والحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه
قال مكلا مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك عنك
مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر
بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير
في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها

زوق

فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو
الزيبق لانه يطلى به موضع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب
ومنه الحديث انه قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه
فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها
او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لو جعلت انقل من الزاووق
يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينة

زول

في حديث كعب بن مالك راى رجلا مبيضا
يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه
خيالا ومنه قصيد كعب يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل
يريد ان لوامع السراب تبدوا دون حداب الارض فيرفعها تارة وتخفضها اخرى وفي
حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة
كل شي من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك
لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث
قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو
والزوال بمعنى ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى
يرفل وقد تقدم وفي حديث المسابح زولة وجلس الزولة المراة الفطنة الداهية
وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات

زوا

فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء السفر وازو لنا البعيد
اي اجمعه واطوه والحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة
في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملايكة ومنه الحديث اعطاني
ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته
عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي
حديث اخر ليزوان الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي بالهمز والصواب
ليزوين بالياء اي ليجمعن وليضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم
اي ما نحى عنكم من الخير والفضل وفي حديث ابن عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت
والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زواها ارض اخرى

اي

اي وقيت منها فضيقتها وقيل احاطت بها

باب الزاي مع الهاء

زهد

فيه افضل الناس مومن مزهد المزهد القليل الشي وقد ازهد ازهادا وشي زهيد قليل
ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مومن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها
اي يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا
في الخمر وتزهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهري وسيل
عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر
شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام

زهر

في صفته عليه السلام
كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان
ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوا عن جد بني عامر بن صعصعة
فقال جمل ازهر متفاج ومنه الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتها
زهرا ومنه الحديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغرا واليوم الازهر اي ليلة الجمعة ويومها
كذا جا مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتادة في الانا الذي توضا منه
ازدهر بهذا فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري
وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته
به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تا الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن
والبهجة

ذكر الزهرة وهي النجم [illegible]

زهف

في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فلا ازهف به الازهاف الاستقدام
وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالرا وقد تقدم

زهق

فيه دون الله سبعون
الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيا الا زهقت اي هلكت وماتت
يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث عثمان في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اي حتى
تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع ورا الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع
دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي
لا يصيبه

زهل

في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل
الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب الخواصر

زهم

في حديث يا جرج وما جرج ويحاي
الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رايحة اللحم والزهمة بالضم
الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم

زها

فيه نهى عن بيع التمر حتى يزهي وفي رواية
حتى يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار
ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زها ثمانين
من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي
زها يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة

زيب
زيح
زيد
زير
زيف
زيغ
زيل
زيم
زين

في الحديث وفيه من اتخذ الخيل زهاءً ونواءً على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد
والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني
بالامر ونتجت الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه
الحديث ان الله لا ينظر الى العائل المزهو وحديث عائشة ان جاريتي تزهى ان تلبسه
في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها

باب الزاي مع الياء

في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب
من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك زاح عني
الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح في حديث القيامة عشر امثالها وازيد
هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم
بمعنى اكثر جاز في صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره انه الذي
لا راي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وساده
يتكي عليه وياخذ في الحديث فعل الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك
لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وقد ذكرناه هاهنا للفظه وفيه ان الله تعالى قال لايوب
عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شي يجعل في فم الدابة اذا
استصعبت لتنقاد وتذل وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير
الحب الذي يعمل فيه الماء في حديث علي بعد زيفان وثبانه الزيفان التبختر في المشي من
زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار
عليها في حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي رديئة
يقال درهم زيف وزائف في حديث الدعا اللهم لا تزغ قلبي اي لا تمله عن الايمان يقال زاغ عن
الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اي اجور
واعدل عن الحق وحديث عائشة واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان
عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير في حديث
علي ذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي الحديث خالطوا
الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله ورسوله في قصيد كعب بن زهير
سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل الزيم المتفرق يصف شدة وطيها
انه يفرق الحصا وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقة
او فرس وهو يخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء محذوف فيه زينوا القران باصواتكم
قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقران والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على
تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقران اي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس
بالغنا والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب
وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فكان الزينة للمرتل

ساب
سار
ساسم
ساف
سال
سام

لا للقران كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا للشعر فكانه تنبيه للمقصر
في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقي من ذلك فكذلك
قوله زينوا القران يدل على ما يزين به من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقران
القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة وقرانا اي زينوا قراءتكم القران باصواتكم ويشهد بصحة هذا وان
القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال
داود فقال لو علمت انك تسمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تاييدا
لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله قال لكل شي حلية وحلية القران حسن الصوت والله اعلم
وفي حديث الاستسقا قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي حديث
خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل
التاء دالا لاجل الزاي وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة
للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة

في حديث المبعث فاخذ جبريل
بحلقي فسابني حتى اجهشت بالبكا الساب العصر في الحلق كالخنق فيه اذا شربتم فاسيروا اي ابقوا منه
بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن العباس لا اوثر بسؤرك احدا اي لا اتركه لاحد
غيري ومنه الحديث فما اساروا منه شيا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث
فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه والسائر مهموز الباقي والناس يستعملونه
في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشي في وصيته
لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر اسود وقيل هو الابنوس في حديث
المبعث فاذا الملك الذي جاني بحرا فسيفت منه اي فزعت هكذا جا في بعض الروايات فيه
للسائل حق وان جا على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه
بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السائل وان رابك منظره وجا راكبا على فرس فانه
قد يكون له فرس ووراه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين
وله في الصدقة سهم وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل
مسالته السوال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة
اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي
عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب
عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل هو سوال الناس
اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الاخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا
يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي الكراهة
في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السوال والمسائل وذمها في الحديث
فيه ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة

الملك والتبحر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجي معنى الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث
ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه
بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي
فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم
ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجي في المعتل

باب السين مع الباء

سبأ — في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب
فيها يقال سبأت الخمر اسبأها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى يعني
في الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو
اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به

سبب — فيه كل
سبب ونسب ينقطع الا نسبي وسببي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله
من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شي كقوله
تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان
رزقه في الاسباب اي في طرق السما وابوابها وحديث عوف بن مالك انه راى في المنام
كان سببا دلي من السما اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف
او نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا
كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة
ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث
ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي
نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب
فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث
استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره
يعني ذوائبه واحدها سبيبة وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو
طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل
اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه وفيه
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل
هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ
لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس
قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك
فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الاخر ان من اكبر الكبائر ان يسب
الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه
الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم

سبت — فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك

السبت

السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد
سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم
للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي
الثياب المتخذة منها ويروى السبتيتين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما للمقابر
لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر
قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر
ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عن شيخ نومه سبات
وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت
الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود سبتت
اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت
لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت
ومنه الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه
اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة
كانت او كثيرة

سبج — في حديث قيلة وعليها سبيج لها تصغير سبج كرغيف ورغيف وهو معرب
شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود

سبح — قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على
اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم
استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله
تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه
التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح
على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع
والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح
كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح
لان التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار
في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم
معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة
الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال
رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعا سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس
والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل
اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك
لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا
من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه

ن

السبحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام

لاحرقت سُبُحات وجهه كل شي ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سُبحة
وقيل اضواء وجهه وقيل سُبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل
معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفاعل والمفعول اي
لو كشفها لاحرقت كل شي ادركه بصره فكانه قال لا احرقت سبحان الله كل شي ابصره كما تقول لو دخل
الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي
تحجب العباد عنه شي لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلم صعقا وتقطع الجبل
دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي **حديث** المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سَبحة
سبحل
هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري **فيه** خير الابل السحل اي الضخم
سبخ
في حديث عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه اي لا تخففي عنه
الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف **وفيه** انه
قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاها السباخ جمع سبخة
سبذ
وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث
الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق والاستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل
الراس وفي حديث سيماهم التحليق والتسبيد ومنه **حديث** ابن عباس انه قدم مكة
سبد
مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل في **حديث** ابن عباس جا رجل من الاسبذيين الى
النبي عليه السلم هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر
من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة **فيه** يخرج رجل من النار قد ذهب
سبر
حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين ومنه **حديث** الزبير
قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر هاهنا الشبه يقال
عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم
للغرايب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره و**فيه** اسباغ الوضوء في السبرات السبرات
جمع سَبرة بسكون البا وهي شدة البرد ومنه زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله في غداة سبرة
وفي **حديث** الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر
هل فيه احد او شي يوذي **وفيه** لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح
من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث سنورة وهو خطا وفي **حديث**
حبيب ابن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراه كل رقيق عندهم
سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور **فيه** ابدلكم الله تعالى بيوم
سبسب
السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم السعانين وفي **حديث**
قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى في
سبط
صفته عليه السلم سبط القصب السبط بسكون البا وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد
ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي **حديث** الملاعنة ان جات به سبطا فهو

لزوجها

لزوجها اي ممتد الاعضا تام الخلق ومنه **الحديث** في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد
القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره
وسطا بينهما **وفيه** الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط
في اولاد اسحق ابن ابرهيم الخليل بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على
الامة والامة واقعة عليه ومنه **الحديث** الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اي
طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل
اولاد البنات ومنه حديث الضباب ان الله تعالى غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دواب
وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط
على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض و**فيه** انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة
والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة
نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قايما
فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض
منعه من القعود وقد جا في بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب
لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قايما في السباطة
سبطر
ولم يوخر في **حديث** شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع
ومالت اليه ومنه حديث عطا انه سيل عن رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت
سبع
منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني
قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال
بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس
ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الايات وفيه
انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع
مايه في القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت
سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مايه واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف **وفيه**
للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل بين نسايه في القسم فيقيم عند كل واحدة
مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساوه
في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين
تزوجها وكانت ثيبا ان شيت سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نسايي وان شيت ثلثت ثم درت
اي لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها
سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الانا اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة
في كل قول وفعل **وفيه** سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مايه رجل وفي حديث

ابن عباس وسئل عن مسالة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز
ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة
لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلم في الشدة ومنه الحديث انه
طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف
لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه الحديث
سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه
ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذئب
من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون البا الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم
القيامة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الاسد
الغنم اذا افترسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذيب في تمام الحديث
يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن
حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل لها السبع راعيا اذ هو
منفرد بها ويكون حينيذ بضم البا وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التي يهمل
الناس فيها مواشيهم فيستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة
يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس
الناس قال واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان
وفيه نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها وكان
مالك يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة
وقالوا ان الدباغ لا يوثر فيما لا يوكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما
اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير
الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما
وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا
وعن جلد النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه
الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله
قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذيب ونحوها وفيه انه صب على راسه الماء من
سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى
عن السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل ان يتسابا الرجلان فيرمي كل واحد
صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع
سبغ
هو بفتح السين وكسر البا محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع
من همدان في حديث قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت تسبغة
البيضة التسبغة شي من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دايرا معها لتستر الرقبة

وجيب

وجيب الدرع ومنه حديث ابي عبيد ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في
خد النبي عليه السلم يوم احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث
كان اسم درع النبي ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ
الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا
سبق
لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها وفيه لا سبق الا
في خف او حافر او نصل السبق بفتح البا ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون
مصدر سبقت اسبق المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلثة وهي الابل والخيل
والسهام وقد الحق بها الفقها ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال
الخطابي الرواية الصحيحة بفتح البا ومنه الحديث انه امر باجرا الخيل وسبقها ثلثة
اعذق من ثلث نخلات سبق هاهنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد
او يكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا
وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية
وخرج منها لم يعلق منها شي من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا
سبك
بشي منه في حديث عمر لو شيت لملات الرجال صلايق وسبايك اي ما سبك من
الدقيق ونخل فاخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الرقاق السبايك قد
سبل
تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل في الاصل الطريق وتذكر وتونث
والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب
الى الله تعالى باداء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب
واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو
المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريم البير اربعون ذراعا
من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز
بالبير او الما احق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه
للمقيم عليه وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله اي طرقه وهو جمع قلة
للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها
وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا واتح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشي اذا ابحته
كانك جعلت اليه طريقا مطروقا وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل
ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه
حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جا في رواية والصواب
في اللغة مسبلة اي مدلية رجليها والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث

ابي هريرة من جر سبلة من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب المسبلة
كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان
ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة
بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل
والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعيرات
مثل سبالة السنور وفي حديث الاستسقا اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا يقال اسبل
المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة فجاد بالماء جوني له سبل
اي مطر جود هاطل وفي حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اي يسنبل الزرع اذا اسبل والسبل

سبن

السنبل والنون زايدة وفي حديث ابي بردة في تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبني
عرفت انها هي السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب

سبنت

يقال له سبن وفي مرثية عمر وما كنت ارضي ان تكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق

سبنج

السبنتي والسبندى النمر وفيه كان لعلي ابن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها
هي فروة وقيل هي تعريب اسمان كون اي لون السما وفيه لا يجي احدكم يوم القيامة سبهللا

سبهل

اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شي يقال جاء يمشي سبهللا اذا جا وذهب فارغا في غير شي ومنه حديث
عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة التنكير في دنيا واخرة يرجع الى
المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة قد تكرر في الحديث

سبا

ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا او اما والسبية المراة
المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء
الباقي في السابيا يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لال فلان سابيا اي مواشي كثيرة
والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال
لظبيان ما مالك قال عطاي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان يليك غلمة من قريش
لا تعد العطا معهم مالا يريد الزراعة والنتاج

باب السين مع التاء

ستت

فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع
اذا ادبرت تعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها
تمشي مكبة والاربع رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان
الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه

ستر

ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب
الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم
صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في
هذا الحديث ولو روي استاره جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته
بثوبك يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها في حديث

ابي

ستل

ابي قتادة قال كنا مع النبي في سفر فبينا نحن ليلة متسائلين عن الطريق نعس رسول الله
تسائل القوم اذا تتابعوا واحدا اثر واحد والمسائل الطرق الضيقة لان الناس يتسا (تلون)

سته

فيها في حديث الملاعنة ان جات به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمستة الضخم
الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت
الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البرا قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا
مستها

باب السين مع الجيم

سجج

فيه ان الله قد اراحكم
من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالما ليكثر وقيل هو اسم صنم
كان يعبد في الجاهلية في حديث علي يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية

سجح

سجحا او سجحا السجح السهلة والسجحا تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عايشة قالت
لعلي يوم الجمل حين ظهرت ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل ساير
ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح فيه كان كسرى يسجد للطالع
اي يتطامن وينحني والطالع السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس
والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم
وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم

سجد

السهم فيصيب الدارة يقال اسجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى
فاسجدا يعني البعير اي طاطا لها لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلاة
وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه في صفته عليه السلم انه كان

سجر

اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل
السجر والسجرة الكدرة وفي حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر
فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اي توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جا في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت
قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر جهنم حينيذ لمقارنة الشيطان وتهيئته
لان يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر
جهنم وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها ينفرد الشارع
بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها في

سجس

حديث المولد ولا تضره في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا يقال
لا اتيك سجيس الليالي اي اخر الدهر وقيل للما الراكد سجيس لانه اخر ما يبقى

سجسج

فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها
السجسج ومنه الحديث انه مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى
عليه السلم وهي جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر
اشترى جارية فاراد وطاها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله فقال ان احدكم

سجح
اذا سجح ذلك المسجح فليس بالخيار على الله واما بردها الى سلك ذلك المسالك وقصد ذلك
سجف
المقصد واهل السجح القصد المستوي على نسق واحد **فيه** والقى السجف الستر واسجفه
اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر
في الحديث وفي **حديث** ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره
سجل
واخذت وجهه ويروى بالدال وسجي **فيه** ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب
على بوله السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه **حديث** ابي سفيان وهرقل
والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد
منهم سجل وفي **حديث** ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة
من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي **حديث** ابن
الحنفية هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة
مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث
ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيامة
سجلط
فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير **فيه** اهدي
له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو
ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يقال سجلاطي
سجم
وسجلاط كرومي وروم وفي شعر ابي بكر تدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين
والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد ويوتى بكتابه مختوما فيوضع
سجن
في السجين هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرها اسم علم للنار ومنه قوله تعالى
ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس **فيه** انه لما مات عليه
سجا
السلام سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه
ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن ومنه انه كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف

باب السين مع الحاء

فيه كان اسم عمامة النبي
سحب
عليه السلام السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهواء وفي **حديث**
سعد وروي فقامت فتسحبت في حقه اي اغتصبته واضافته الى حقها **فيه**
سحت
انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال
مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه
من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه
يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود
خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا
ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية

اي

اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل
سح
عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث **فيه** يمين الله سحا لا يغيضها شي الليل والنهار اي
دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء فعلاء لا افعل لها
كهطلاء وفي رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ها هنا كناية عن محل
عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء
ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع
والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه **حديث** ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه
الى الشام اغر عليهم غارة سحاء اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي **حديث** الزبير
والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه يقال
سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس
مررت على جزور ساح اي سمينة وفي حديث ابن مسعود يلتقي شيطان الكافر وشيطان المؤمن
سحر
شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر **فيه** ان من البيان لسحرا اي منه
ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما
يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب
ويسترضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي
حديث عائشة مات رسول الله بين سحري ونحري السحر الرية اي انه مات وهو مستند
الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبي
عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سيل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن
صدره كانه يضم شيا اليه اي انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك
وهو الذقن ايضا والمحفوظ الاول ومنه **حديث** ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة
انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان **وفيه** ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح
اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح
سحط
وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام
في **حديث** وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث
سحق
فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطها في حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا
ومكان سحيق بعيد وفي **حديث** عمر يبعثني بها على ثوب سحق الثوب الخلق الذي
سحك
انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي **حديث** فرع نخله السحوق اي الطويلة
التي بعد ثمرها على المجتني في حديث خزيمة والعضاه مستحنكة المستحنك الشديد
السواد يقال استحنك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنكا اي منقلعا من اصله
سحل
وفي حديث المحرق اذا مت فاسحكوني او قال فاسهكوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه
بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه **فيه** انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها

قميص ولا عمامة تروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها
اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا
يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه
ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط
اي تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح
سورة النسا فسحلها اي قراها كلها قراة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب
ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه فيه ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني
الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقا السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي
تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجي ومنه حديث علي ان بني امية
لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في العنان وطعن
في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا او في حديث معوية قال له عمرو بن مسعود
ما تسال عن شيخ قد سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم
على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جا
بكبايس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا اورده الازهري بالحا المهملة وهو الرطب الذي لم
يتم ادراكه وقوته ولعله اخذه من السحيل الحبل ويروى بالخا المعجمة وسيجي في بابه وفي حديث

سحم

بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر في حديث الملاعنة ان جات به اسحم
الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امراة سحما اي سودا وقد سمي بها النسا ومنه
شريك بن سحما صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملني وسحيما هو تصغير اسحم
واراد به الزق لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل

سحن

فيه ذكر السحنة وهي بشرة الوجه
وهيئته وحاله وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنا ايضا بالمد

سحا

في حديث
ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه
عليه السلام منسحي اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع
مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وفي حديث
الحجاج من عسل الندغ والسحا الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضرا لها
ثمرة بيضا والسحا بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا في بياض
تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها

باب السين مع الخاء

سخب

فيه حض النسا على الصدقة
فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري
وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللولو والجوهر شي
ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر ان قوما
فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون

سحح ١٠

فيه يمين الله ملاى سحا نا ... القاضي عياض كذا اعلمنا شيوخنا سوى على المسند ... سحا الا عند القاضي ... البيهقي في مسلم وابن عيسى فقال سحا على النعت اي دايمة العطا والسح الصب ولا يقال الا في الوقت لم يات بذكر منه العطا لم يات فيه ... اعطل شي

سخبهم

سخبهم هي جمع سخاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اي اذا جن عليهم
الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا سخاف حرصا والسخب
والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث

سخبر

في حديث قال لمعوية لا تطرق اطراق
الافعوان في اصول السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد
لا تغافل عما نحن فيه

سخد

في حديث زيد بن ثابت كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان
فيصبح فكان السخد على وجهه هو الما الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا نتج شبه
ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من السهر

سخر

فيه اتسخر مني وانت الملك اي اتستهزي
بي واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي فكانها
صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة
تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح والضم في السين والخا والاسم السخري
بالضم والكسر والسخرية وتقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم والسخرة

سخط

في حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشي
وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم
عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر في الحديث

سخف

في اسلام ابي ذر فلبثت
اياما فما وجدت سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم
رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في
العقل وغيره

سخل

فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت له امراة رطبا
سخلا فقبله السخل بضم السين وتشديد الخا الشيص عند اهل الحجاز يقولون
سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر ان رجلا جا بكبايس من هذا
السخل ويروى بالحا المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود المحبب
الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم

سخم

فيه اللهم اني اسالك سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس
وفي حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن
والسخايم اي الحقود وهي جمع سخيمة ومنه من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه
لعنة الله يعني الغايط والنجو

سخن

وفي حديث فاطمة انها جات النبي ببرمة فيها سخينة اي
طعام حار وقيل طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة
وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على
عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له
ما الشي الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد تقدم وفي حديث معوية
بن قرة شر الشتا السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جا في غريب الحربي شر الشتا
السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة وفي حديث
ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال

رأيت سخينته تضرب سرتها يعني بيضتيه لحرارتهما وفي حديث واثلة انه عليه السلم
دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اي حار وقد
سخن الماء وسخُن وسخِن و **فيه** قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من
السما فقال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي **الحديث**
انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها
وقيل واحدها تسخان وتسخن هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني
في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلما
والموابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث
فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

سدد **فيه** قاربوا وسددوا
اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه
الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم
اي اصابة القصد به ومنه **الحديث** ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد
فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب
اي اعمل به شيا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من
حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر ساله وفي **صفة** متعلم
القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة يروى بكسر
الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس يسمى السداد تسمية
تفاولا باصابة ما يرمي عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السوال
حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شي سددت به خللا
ومنه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه
سد الروحا وسد الصهبا وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالمد ايضا ماء
سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين
بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب
نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه **حديث** واردي الحوض هم الذين لا تفتح
لهم السدد ولا ينكحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدردا انه
اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد و**حديث**
المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية
انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر
في سدة المسجد ومنه **حديث** ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى
البصرة انك سدة بين رسول الله وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشي

فقد

فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته واستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب
ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وفي **حديث**
الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد كلامه
سدر في حديث الاسرا
ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة
اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها **ومنه** من قطع سدرة صوب الله راسه
في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون
انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به
ابنا السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع
هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو
يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل
العلم مجمعون على اباحة قطعه **وفيه** الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه
السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا
والسدر بالكسر من اسما البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا وخبط سادرا اي لاهيا
وفي **حديث** الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما
وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه
الاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب
السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلثة
ابواب ومنه **حديث** يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها
من امر الشيطان
سدس في حديث العلا بن الحضرمي عن النبي انه قال ان الاسلام بدا
جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان
السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية
سدف **في حديث** علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف
القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضيا والظلمة
ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار
والمراد به في هذا الحديث الاضاءة يعني مسدفون داخلون في السدفة ويسدف
لنا اي يضي يقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضي البيت والمراد بالحديث
المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة تصل الفجر الى السدف اي الى
بياض النهار ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمها وفي **حديث**
ام سلمة قالت لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة
الظلمة يعني اخذت وجها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي **حديث**
وفد تميم ه ونطعم الناس عند القحط كلهم ه من السديف اذا لم يونس القزع ه

سدل

السديف شحم السنام والقرع السحاب اي نطعمهم الشحم في المحل **فيه** نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلها على كتفيه ومنه **حديث** علي انه راى قوما يصلون وقد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه **حديث** عايشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث **فيه** من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشي **فيه** ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث **فيه** من اسدى اليكم معروفا فكافيوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسدا **وفيه** انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل سدى السدا التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار **باب السين مع الرا** **فيه** من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمرو اذا مات المومن يخلى له سربه يسرح حيث شا اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية **وفيه** كانهم سرب ظبا السرب بالكسر والسربة القطيع من الظبا والقطا والخيل ونحوها ومن النسا كالتشبيه بالظبا وقيل السرب الطايفة من السرب وفي حديث عايشة كان رسول الله يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه **حديث** علي اني لا سربه عليه اي ارسله قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيا اي ارسله يقال سربت اليه الشي اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه **وفي صفته** عليه السلم انه كان ذا مسربة المسربة بضم الرا ما دق من شعر الصدر سايلا الى الجوف وفي **حديث** اخر كان دقيق المسربة وفي **حديث** الاستنجا بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة هي بفتح الرا وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة في حديث **جحيش** وكا قطعنا اليك من دوية سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجا في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه الله

السربال

سدم
سدن
سدا
سرب
سربخ

ومنه حديث ... صلى الله عليه وسلم ... سدل ناصيته ... فرق بعد السدل ... الشعر

السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوايح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيدة كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل **وفيه** عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا بالاسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خايفين كما ان بضو السراج يهتدي الماشي في **حديث** ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح وهو تسمية بالمصدر يصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنايه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى **ومنه** لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريد **والحديث** الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سوا الماشية وقد تكررت في الحديث وفي **حديث** ابن عمر ان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح لم يصبها السرح فياكل اغصانها وورقها هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شي كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي **حديث** القارعة انها امارات ابليس يا جد تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه **حديث** الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا وفي **حديث** الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين وفي **صفة** كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر في حديث جحيش وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة هذه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشي من حايط او مضرب او خبا **فيه** صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شي جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا

سرج
سرح
سرحان
سرد
جحيش
سردح
سرادق
سرر

هو جحيش بن عمرو ... وحديثه في ... ان يقال ...

المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس
ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في
هذا ان سواله سوال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال
ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث
اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفا بهما وفي صفته تبرق
اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها
اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته ايضا كان ما الذهب
يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلم
ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما تبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة
والسر ما يقطعه وهو السرر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صياد انه ولد مسرورا
وحديث ابن عمر ان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم
ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين
وفتح الرا وقيل هو بفتح السين والرا وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه
يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة
اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم
من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث
عايشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد
اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت
الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراات
يا وقيل ان اصلها اليا من الشي السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني
اي اتخذني سرية والقياس ان يقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القى
الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عايشة في الجواز وفي حديث
طاووس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطوه باخفافها
اي كاسمن ما كانت واوفر من سر كل شي وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت
سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلم كاخي السرار السرار المسارة
اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف
وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل
لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك
انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب
ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله
سرا وفي حديث حذيفة ثم تنفسه السرا السرا البطحا وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن

وتزلزله

سرع

وتزلزله ولا ادري ما وجهه في حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان
بفتح السين والرا اوايل الناس الذين يتسارعون الى الشي ويقبلون عليه بسرعة ويجوز
تسكين الرا ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاوهم وفي حديث
تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع رسول الله يريد اسراعي والمعنى انه
لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه وفي حديث خفاف مساريع
في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من
ابنية المبالغة وفي صفته عليه السلم كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه
وسبايكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدره الحسن او الحسين
فبال فرايت بوله اساريع اي طرايق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين
ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل وفي حديث الطاعون حتى اذا

سرغ

كان بسرغ هي بفتح الرا وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث
عشرة مرحلة من المدينة في حديث ابن عمر ان بها سرحة لم تعبل ولم تسرف

سرف

اي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل
فيقال اصنع من سرفة في حديث عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها
وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها
وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفواد اي غافل وسرف العقل
اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت
ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب
على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث
اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الرا موضع
من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر في حديث عايشة قال لها رايتك يحملك

سرق

الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن
عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه
اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم
يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي
يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سايلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق
الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سره
وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة
وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو
تفتعل من السرقة اي انها تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث

سرم

فعلا ومصدرا في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم

سرمد
سرا

ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم
اذا استعظموا الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو واسع سرما يسك
ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدما فوصفه بسعة
المدخل والمخرج في **حديث** لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم الذي لا ينقطع
وليل سرمد طويل **وفيه** يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية
وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا
بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشي السري النفيس وقيل سموا
بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى
الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا
كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفيه فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين
معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شي
منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية
في الغزو وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه **حديث** ام زرع
نكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس
وقد يضم السين والاسم منه السرو ومنه **الحديث** انه قال لاصحابه يوم احد اليوم
تسرون اي يقتل سريكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم
المثنى بن حارثة اي اشرافهم ويجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار فقد قتلت
ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو فيكم
متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاحنف بن قيس قال لي يا ابن الراعي بسرو
حمير حيث لم يعرف حينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو
ايضا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحرث فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ويروى
حديث عمر ليا ابن الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة
الطريق ظهره ومعظمه ومنه **الحديث** ليس للنسا سروات الطريق اي لا يتوسطنها
ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شي ظهره واعلاه ومنه **الحديث** فمسح سراة البعير
وذفراه وفي **حديث** ابي ذر كان اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها
يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن
المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات **وفيه**
الحسا يسرو عن فواد السقيم اي يكشف عن فواده الالم ويزيله ومنه **الحديث** فاذا
مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث
وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب
وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفي **حديث** مالك ابن انس شرط

صاحب

صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقية انهاره وسواقيه قال
القتيبي احسبه من قولك سروت الشي اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر
السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى
يسري اسرا لغتان وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** موسى عليه السلام والسبعين من
قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة
من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير
ينفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل **وفيه** نهي ان يصلي
ع بين السواري هي جمع سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع
الصف **باب السين مع الطاء فيه** فضرب

سطح

احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخبا وفي **حديث** عمران
فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح
عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه وقد تكررت في الحديث وفي **حديث**
عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد **وفيه** لست

سطر

علي بمسيطر اي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر
وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي **حديث** الحسن سال الاشعث عن شي من
القران فقال له انك والله ما تسيطر علي بشي اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان
اذا زخرف له الاقاويل الاساطير والسطر في **حديث** ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع

سطع

وطول وفي **حديث** السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول
المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه **حديث**
ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا **فيه** من قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذه

سطم

فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر
اي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات
اسطام قال الازهري لا ادري اعجمية هي ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام
وسطم ومنه **الحديث** العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد

سطه

من السيف في **حديث** صلاة العيد فقامت امراة من سطة النسا اي من اوساطهن
حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والها فيها عوض من الواو كعدة وزنة من

سطا

الوعد والوزن في **حديث** لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة
تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة
ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش
يقال سطا عليه وبه **باب السين مع العين**

سعد

في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد

مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل
لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم نسمع سعديك مفردا **وفيه** لا اسعاد ولا عقر
في الاسلام هو اسعاد النسا في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها
فتساعدها على النياحة وقيل كان نسا الجاهلية تسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة
فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد
ان اسعدها فما قال لها النبي شيا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال
الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال
انها من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجة وفي **حديث** البحيرة
ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه
يقول لها كن فتكون وفي **حديث** سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من
الما فيها فنهانا رسول الله عن ذلك اي ما جا من الما سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل
معناه ما جا من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد
ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد
هذا مثل ساير واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما
فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راي سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد
فصار قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة
من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن
عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليه كلاليب
خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف
بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث في **حديث** ابي بصير ويل امه مسعر حرب
لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد
للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من الة الحديد يصفه بالمبالغة
في الحرب والنجدة وجمعها على مساعر ومساعير ومنه حديث خيفان واما هذا
الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي **حديث** السقيفة ولا ينام الناس
من سعاره اي شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو
يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره
وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس
شيبا ومنه حديث علي يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا
شبهه باستعار النار وفي حديث عايشة كان لرسول الله وحش فاذا خرج من
البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا **وفيه** قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال
ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشيا ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه

سعر

حـ في البخاري فانه دعا على الذين سعروا البلاد ٥

ولذلك

سعسع

ولذلك لا يجوز التسعير في **حديث** عمر ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي
ادبر وفني الا اقله ويروي بالشين وسيجي **فيه** انه شرب الدوا واستعط يقال

سعط

سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في
الانف **فيه** فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضا الحاجة

سعف

والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها **وفيه** انه راي جارية في بيت ام
سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض
يسمى دا الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على
الفا والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي **حديث** عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات
هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة
واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة
بكثرة النخيل ومنه **حديث** ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب

سعل

وسعفها كسوة اهل الجنة **فيه** لا عدوى ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم
سحرة الجن اي ان الغول لا يقدر ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن سحرة كسحرة

سعن

الانس لهم تلبيس وتخييل في **حديث** عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن
قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي
بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث
شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع

سعا

وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون **فيه** لا مساعاة في الاسلام
ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في
الاما دون الحراير لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرايب كانت عليهن يقال
ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهي مفاعلة من السعي كان كل
واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب
بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه **حديث** عمر انه اتي في
نسا او اما ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابايهم ولا يسترقوا
معنى التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاما ويكونوا احرارا لاحقي الانسا
بابايهم الزناة فكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم
واذا كان الوطو والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر
واهل العلم من الايمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معوية في استلحاقه
زيادا وكان الوطو في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي **حديث** وايل بن حجر
ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها
من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا

جها

ومنه قوله ولتدركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث
العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا
عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه
فسمي تصرفه في كسبه سعاية وهو غير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي
لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال
الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي عليه السلم
ويزعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا
ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه
وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه
اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا
وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان
بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها
وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب
الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى
السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب
الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلاثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه

باب السين مع الغين

سغب فيه ما اطعمته
اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا
وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي
جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر
في الحديث وفي حديث واثلة ووضع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن
ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي
اي اروّيه به ويروى بالصاد وسيجي

باب السين مع الفاء

سفح فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا
صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها
بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء
حتى سفح الدم الماء جا تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب
فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه
فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك
الموضع فخلفه الدم

سفر فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملايكة جمع سافر
والسافر في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة

كرام

كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي
في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافر
بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع
السفر على اسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم الحجارة
اي القوم الذين سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا
انكشف واضا قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها
عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر
الثاني وتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع
نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا
بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة
لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال بفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي حديث
عمر انه دخل على النبي فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة
واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه
وفي حديث معاذ قال قرات على النبي صلعم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جا تفسيره في الحديث
هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في
الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك
وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت
بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم بالاصلاح وفيه فوضع يده على الي البعير
ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل
وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه الحديث
ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفا فمعناه القوية على السفر
يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بخلال بدنك وسفرها
هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا
لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر
وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال
وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة
طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به
كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسما المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة
للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عايشة صنعنا لرسول الله ولابي بكر سفرة
في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم
وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جا متصلا بالحديث في حديث

أبي طالب يمدح النبي عليه السلم فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهود

سفسر

السفاسرة أصحاب الأسفار وهي الكتب **فيه** ان الله يحب معالي الأمور ويبغض سفسافها

سفسف

وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم الأخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الأمر الحقير والردي من كل شي وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا أثير وفي **حديث** فاطمة بنت قيس اني أخاف عليك سفاسفة هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده أيضا في السين وهي والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني أخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فأما سفاسفه وسفاسقه بالفاء والقاف فلا أعرفه الا أن يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية معربة

سفع

فيه أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر أراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي **حديث** أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت أتانا تركتها في الحي ولدت جديا أسفع أحوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة حملا قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث أبي اليسر أرى في وجهك سفعة من غضب أي تغيرا الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث **وفيه** ليصيبن أقواما سفع من النار أي علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد أثرا من النار ومنه **حديث** أم سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الأخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت قال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المومن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال أنا قرينك في الدنيا أي أخذ بيده **فيه** أتي برجل فقيل انه سرق فكأنما أسف وجه رسول الله أي تغير

سفف

واكمد كأنما ذر عليه شي غيره من قولهم أسففت الوشم وهو أن يغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه **الحديث** الآخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فانما تسفهم المل أي الرماد أي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدواء أسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي اكفني أسففت اذا أسف الطاير اذا دنا من الأرض وأسف الرجل للأمر اذا قاربه وفي **حديث** أبي ذر قالت له امرأة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص

كالزبيل

كالزبيل ونحوه أي ينسج ويحتمل أن يكون من السفوف أي ما يستف ومنه **حديث** النخعي كره أن يوصل الشعر وقال لا بأس بالسفة هو شي من القرامل تضعه المرأة في شعرها ليطول وأصله من سف الخوص ونسجه وفي **حديث** الشعبي انه كره أن يسف الرجل النظر الى أمه أو ابنته أو أخته أي يحد النظر اليهن ويديمه

سفق

وفي **حديث** أبي هريرة كان يشغلهم السفق بالأسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الأكف عند البيع والشرا والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخا الا ان بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى **حديث** البيعة أعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لأن البيع والبيعة بها يقع

سفك

فيه ان تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجرا لكل مايع يقال سفك الدم والدمع والما يسفكه سفكا وكأنه بالدم أخص وقد تكرر في الحديث

سفل

في **حديث** صلاة العيد فقالت امرأة من سفلة النسا السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله في طلب كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الأولى

سفه

فيه انما البغي من سفه الحق أي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الأصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الأصل سفه على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة

سفا

في **حديث** كعب قال لأبي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه أول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ساف أي مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

سقب

فيه الجار أحق بسقبه السقب بالسين والصاد في الأصل القرب يقال سقبت الدار وأسقبت أي قربت ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما أي ان الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي ان لي جارين فالى أيهما أهدي قال الى أقربهما منك بابا

سقد

في **حديث** ابن السعدي خرجت سحرا أسقد فرسا لي أي أضمره يقال أسقد فرسه وسقده هكذا أخرجه الزمخشري عن ابن السعدي وأخرجه الهروي عن أبي وايل

سقر

ويروى بالقاف والراء وقد تقدم في ذكر النار تسمى سقر وهو اسم عجمي علم لنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة
والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في آخر الزمان تحيتهم
اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس
بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجا ذكر السقارين في حديث
آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون وقيل سموا به لخبث ما يتكلمون به

سقسق

فيه ان ابن مسعود
كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق
وزق اذا حذف بذرقه

سقط

فيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره
قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير على وكره ومنه حديث الحرث
ابن حسان قال له النبي وسأله عن شي فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت
وهو مثل ساير للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر
والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس
عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه
وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحديث تحشر ما بين السقط
الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا
لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث
الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم اي ارذالهم وادوانهم
ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى
اي عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذرى ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر بسقاط او صاحب
بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره وفي حديث ابي بكر بعض الاسطر
السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط
في ذلك عن رسول الله اي يرويه عنه في خلال كلامه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله وهو
من اسقط الشي اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره
بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجي
فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد

سقع

في حديث الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام
جرى بينه وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف
اي انك جبهته بالقول واجهته بالمكروه حتى اذى عنك واسرع وبريد بالايضاع وهو ضرب من
السير انك اذعت ذكر هذا الحرجى سارت به الركبان

سقف

في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على
نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى وروسايهم وهو اسم
سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنايه في عبادته والسقف في اللغة طول في

مسقف

انحناء ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه والسقيفا مصدر كالخليفا

من

[illegible]

من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان
فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطوله جدا
ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة
بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال
الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون
في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله
واياي وهذه الزرافات

سقم

في قصة ابراهيم الخليل عليه السلم فقال اني سقيم السقم والسقم
المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم
فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر
الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا علي سقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير
الله والصحيح انها احدى كذباته الثلث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله
عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن دينه

سقه

فيه واسما كان
سعد يحيى بابنه في سقة من تمر قال بعض المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف
السقة جمع وسق وهو الحمل وقدر الشرع بستين صاعا اي ما كان يلقيم ولده ويحضر
دمه في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشي والذي ذكره ابو موسى في غريبه
بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة
فاما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على
ظاهر لفظه ويقول ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد
والزنة في الوزن والرقة في الورق والها فيها عوض من الواو لكان اولى

سقا

فيه كل ماثرة من
ماثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج
من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه
انه خرج يستسقي فقلب رداه قد تكرر ذكر الاستسقا في غير موضع من الحديث وهو استفعال
من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم
والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث
عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة
الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شا ثم يبلغه
المورد في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المومنين اسقني شبكة على
ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بيار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون
لي خاصة ومنه الحديث عجلتم ان تشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشي المسقي ومنه حديث
معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقى
وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد اليا من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه

[illegible]

السقا وهما في الاصل مصدرا سقي واسقي او سقي ظلي منسوبًا اليهما ومنه حديثه الاخر
انه كان امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقبا وفي رواية يريد سقيته السقي والسقية
النخل الذي يسقى بالسواني اي بالدوالي وفي **حديث** عمر قال لحرمة وقتل ظبيا خذ شاة من
الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذ منه سقا والسقا ظرف الما من الجلد
ويجمع على اسقية وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع
سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا يشرب فيه وفي **حديث** عمران بن حصين
انه سقي بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه
الما الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث
الحج وهو قايل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه
الحديث انه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا **وفيه** انه تفل في فم عبد الله
ابن عامر وقال ارجوا ان يكون سقا اي لا يعطش **باب السين**

سكب

مع الكاف فيه انه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري
كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الما يسكبه ومنه **حديث** عايشة انه كان يصلي
فيما بين العشا حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المودن بالاول من صلاة
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام
كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض **الحديث** ما انا بمنطق عنك شيا يكون
على اهل بيتك سبة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا نسيط عنك شيا

سكت

في **حديث** ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات **وفيه** ما تقول في
اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراة مع قصر المدة
وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك
اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراة والقول وفي **حديث** ابي امامة واشكت

سكر

واستغضبت ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع
كلامه فلم يتكلم قيل اسكت **فيه** حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين
والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون
الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر
والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب
لا تعرفه ومنه حديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم
يجعل شفاكم فيما حرم عليكم **وفيه** انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه

سكركه

اي سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الما **وفيه** انه سيل عن الغبيرا فقال
لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيرا فقال هي السكركة هي بضم
السين والكاف وسكون الرا نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي

لفظة

لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي وفي حديث الاشعري
وخمر الحبشة السكركة **فيه** لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والرا

سكرجه

والتشديد انا صغير يوكل فيه الشي القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع

سكع

فيها الكوامخ ونحوها في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا
اي تحيروا والسكع التمادي في الباطل **فيه** خير المال سكة مابورة السكة

سكك

الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور
فيها والمابورة الملقحة **وفيه** انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم اراد
الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها
السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باس من حرف البا **وفيه** ما دخلت
السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة
والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب
من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر **وفيه** انه
مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه
على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث
اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي **حديث**
علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد
والسك تضبيب الباب والسك المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث
عايشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف
الى غيره من الطيب ويستعمل وفي **حديث** الصبية المعقورة قالت فحملني على

سكن

خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السما
والارض ومنه حديث علي شق الارجا وسكايك الهوا السكايك جمع السكاكة
وهي السكاك كذوابة وذوايب قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة
والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة
واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع
المسكين وهو الذي لا شي له وقيل هو الذي له بعض الشي وقد تقع المسكنة على الضعف
ومنه **حديث** قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر **وفيه**
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع
والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين **وفيه** انه قال للمصلي تبايس وتمسكن
اي تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح
وقد جا على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي **حديث**
الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتاني في الحركة والسير وفي **حديث**

الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب
رسول الله فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول
الوحي وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا
الرحمة ومنه حديثه الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي
رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون
وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل تفسيرها انها حيوان
له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هو صورة كالهرة
كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداوهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من
الايات التي اعطيها موسى عليه السلم والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة
ومنه حديث علي وبنا الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة
الممر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة افتعال من السكون وفي
حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو
بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج
حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن
كصاحب وصحب وفيه اللهم ربنا انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي
تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح
استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدها
سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن
الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني
بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا ها ومنه حديث ابي هريرة ان
سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

سلا
في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء وهي
سلب
شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن جمار وقد تكررت في الحديث فيه انه قال لاسما
بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شيت اي البسي ثوب الحداد
وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به
المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام وتسلبت
وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما ياخذه احد
القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها
وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب وفي حديث صلة خرجت الى جشر لنا والنخل
سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر دخل

عليه

عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر
معروف باليمن تعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جا في حديث
ان النبي عليه السلم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مكة واسلب
سلت
ثمامها اي اخرج خوصه فيه انه لعن السلتا والمرهها السلتا من النسا التي لا
تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة
وسيلت عن الخضاب فقالت اسلته وارغميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة
اي نتتبع ما فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها
اي اماطه وفي حديث عمر كان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه
هكذا جا الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امه مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه
الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل
السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي
يقطعه ويستاصله وحديث سلمان ان عمر قال لئن اخذها بما فيها يعني
الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة
وازدعمان سلت الله اقدامها اي قطعها وفيه انه سيل عن بيع البيضا بالسلت
فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول
سلح
اصح لان البيضا الحنطة في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله سرية فسلحت
رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من الة الحديد مما
يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان
شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمن
ابن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا
القوس فقال طفيل وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان
المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي
سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو
لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح
ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث
سلخ
الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب في حديث عايشة ما رايت
امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها
وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان عليه
السلم والهدهد فسلخوا موضع الما كما يسلخ الاهاب فخرج الما اي حفروا حتى وجدوا
الما وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس مسلاخ ولا مخضار
ولا معوار ولا مبسار المسلاخ الذي ينتثر بسره فيه تعجب ربك من اقوام

سلسل

بما دون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك
سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير
ومنه **حديث** ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد
بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الما
البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة
وهو اسم عين فيها **ومنه** ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر
الثانية ما بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الما السلسال وقيل هو
بمعنى السلسل في **حديث** ابن عباس رايت عليا فكان عينيه سراجا سليط

سلط

وفي رواية كسراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم

سلع

في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم

سلف

اذا غمزت باليد تحركت **فيه** من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم
يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على
وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض
رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم
بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون
الاول ومنه **الحديث** انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه
الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني
الفا في متاع او على ان تقرضني انه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة
ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعا
الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر
والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت
من اباءه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح
ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها والماضون منها وفي **حديث**
الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما
سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت
وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي وفي **حديث** ابن عباس ارض الجنة
مسلوفة ملسا لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس
واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية
وفي **حديث** عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون
اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السلف من التمر وهو الزبيل من الخوص

سلفع

في **حديث** ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر

سلق

ما يوصف به المونث وهو بلاها اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما
تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقما سلفع **فيه** ليس منا من سلق
او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول
اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه **حديث**
علي ذاك الخطيب المسلق الشحاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي **حديث**
عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له
السلاق وفي **حديث** المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على قفاي
اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلا
ومنه الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي **حديث** ابي ذر فاذا رجل مستلق
اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة وفي **حديث**
ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي
يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب
لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبيعتي

سلل

ولا الحن **فيه** لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره
في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره
عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي **حديث** عائشة
فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتان وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وفي **حديث** الدعا اللهم اسلك سخيمة قلبي وفي **الحديث**
الاخر سل سخيمته في طريق الناس وفي **حديث** ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل
مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضرا وقيل السيف وفي
حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه **وفيه**
اللهم اسق عبد الرحمن من سلسبيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من
القذى والكدر فهو فعليل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما
وفيه غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب

سلم

ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل في **اسما**
الله تعالى السلم قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفنا والسلام في الاصل
السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة
من الافات ومنه **الحديث** ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام
اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل
سلم والاول اوجه وفي **حديث** التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية
الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعا

له كقوله: عليك سلام من أمير وباركت * يد الله في ذاك الأديم الممزق. وكقول
الآخر: عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ما شاء أن يترحما. وإنما فعلوا ذلك
لأن المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه
جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء
بالخير والمدح فأما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وقوله
عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الأموات والأحياء ويشهد له الحديث
الصحيح أنه كان إذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من
السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه أن الله مطلع عليكم فلا
تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك أي اسم الله عليك إذ كان اسم الله يذكر على الأعمال
توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت
مني فاجعلني أسلم منك من السلامة بمعنى السلم ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام
بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا إلا منكرا كقوله سلام عليكم بما صبرتم فأما في تشهد
الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الأكثر من مذهب الشافعي أنه اختار التنكير
وأما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه أنه لا يكفيه إلا معرفا فإنه
قال أقل ما يكفيه أن يقول السلام عليكم فإن نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه أن
يكون أراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الألف واللام منه وكانوا يستحسنون
أن يقولوا في الأول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الألف واللام للعهد يعني
السلام الأول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني أن الملائكة
كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لأن الكي يقدح في التوكل والتسليم
إلى الله والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز
الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الأسباب وفي **حديث**
الحديبية أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في
الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه و**قال** الخطابي إنه
السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والإذعان كقوله تعالى وألقوا إليكم
السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وهذا هو الأشبه
بالقضية فإنهم لم يؤخذوا عن صلح وإنما أخذوا قهرا وأسلموا أنفسهم عجزا وللأول وجه
وذلك أنهم لم تجر معهم حرب إنما لما عجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم رضوا أن يؤخذوا أ
سرى ولا يقتلوا فكأنهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه
بين قريش والأنصار وإن سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن أي لا يصالح واحد
دون أصحابه وإنما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملئهم على ذلك ومن الأول
حديث أبي قتادة لآتينك برجل سلم أي أسير لأنه استسلم وانقاد و**فيه** أسلم

سالمها

سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء وإخبارا إما دعاء لها أن يسالمها
الله ولا يأمر بحربها أو أخبر أن الله قد سالمها ومنع من حربها **وفيه** المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه يقال أسلم فلان فلانا إذا ألقاه إلى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من
أسلمته إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الإلقاء في الهلكة ومنه الحديث إني
وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا أي لا تعطيه لمن يعلمه
إحدى هذه الصنائع إنما كره الحجام والقصاب لأجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر
الاحتراز وأما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولأنه يصوغ الذهب والفضة وربما
كان منه آنية أو حلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في نجاز ما يستعمل عنده
وفيه ما من آدمي إلا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم
وفي رواية حتى أسلم أي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الإسلام فسلمت من شره
وقيل إنما هو فأسلم بضم الميم على أنه فعل مستقبل أي أسلم أنا منه ومن شره ويشهد للأول
الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وفي **حديث** ابن مسعود أنا أول
من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فإن ابن
مسعود لم يكن أول من أسلم وإن كان من السابقين الأولين **وفيه** كان يقول إذا دخل شهر
رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه
ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره وقوله وسلمه مني أي يعصمني من المعاصي فيه
وفي حديث الإفك وكان علي مسلما في شأنها أي سالما لم يبد بشيء من أمرها ويروى بكسر
اللام أي مسلما للأمر والفتح أشبه أي أنه لم يقل فيها سوءا وفي **حديث** الطواف
أنه أتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية وأهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيا أي أن
الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام
يقال استلم الحجر إذا لمسه وتناوله وفي **حديث** جرير بين سلم وأراك السلم شجر من
العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ بها وبها سمي الرجل سلمة
ويجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر أنه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز أن
يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر و**فيه** على كل سلامى من أحدكم صدقة السلامى جمع
سلامية وهي الأنملة من أنامل الأصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات
وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام
المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل إن آخر ما يبقى فيه المخ من البعير إذا
عجف السلامى والعين قال أبو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه **حديث**
خزيمة في ذكر السنة حتى آل السلامى أي رجع إليه المخ وفيه من أسلم في شيء فلا
يصرفه إلى غيره يقال أسلم وسلم إذا أسلف والاسم السلم وهو أن تعطي ذهبا أو فضة
في سلعة معلومة إلى أمد معلوم فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته

السلم ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز
له ان يأخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان
يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو
موضوع للطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة الله ويذهب
به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث
وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية
اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر
ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم
سلا فيه ان المشركين جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبي وهو يصلي السلا الجلد الرقيق الذي
يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة
والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث
انه مر بسخلة تتنفس في سلاها وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم
العام وما نتجتم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله
ما سلأتم بالهمز من السلأ وهو السمن فترك الهمز فصارت العامة تقلب الالف ياء وفي حديث
ابن عمرو وتكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم باب
سمت السين مع الميم في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم
فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث في تسميت العاطس
لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسمية العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة
اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون
الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل
هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد
ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم
من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين
اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد
سمج تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث في حديث علي عاث في كل جارحة منه جديد
بلي سمجها سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه
سمح يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح
واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال
في المتابعة والانقياد ويقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة
وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطا اسمح يسمح بك ومنه
الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها في اسماء

الشجاج

سمحق الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق
سمخ وهي فوق قحف الرأس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث ابن عمر انه كان
يدخل اصبعيه في صماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد
سمد لمكان الخاء في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم
سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان
يروا امامهم وقيل السامد القائم في تحير ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود هو من الاول
وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون
قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغناء في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني وفي
حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس
ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي
حديث بعضهم اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب او هلك فقد اسمد
سمر واسماد في صفته عليه السلام انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا حمرة ووجه
الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث
المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من طعام
سمراء السمراء الحنطة ونفيها اي لا الزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها
اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه
حديث علي فاذا اعتلت فانورته عليه خير السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين
فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر في الامة يطؤها مالكها
يلحق به ولدها قال فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما
الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا
تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر
الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان
عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر هم القوم
الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر
القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة
وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم
كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا
سمسر والسمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في
حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله فسمانا التجار السماسرة جمع
سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا
لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد

سمسم

قال لا نكره سمارا في حديث اهل النار فيخرجون منها كانهم قد امتحشوا كانهم عيدان
السماسم هكذي يروي في كتاب مسلم علي اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناها
والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها دقاقا
سودا كانها محترقة فشبه بها هولا الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت
معني هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجيب فيها بمقنع وما اشبه ان يكون اللفظة
محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيه

سمط

انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعني مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة
بالما الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوي وفي حديث ابي سليط رايت علي النبي
عليه السلم نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل
اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان
حتي سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة
الذين كانوا جلوسا من جانبيه

سمع

في اسما الله تعالي السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه
مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعا الصلاة سمع
الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعاي اي اجب لان غرض السايل الاجابة
والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه
غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه علينا اي ليسمع السامع وليشهد
الشاهد حمدنا الله علي ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلا النعمة والاختبار
بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات
اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعا فيه واولي بالاستجابة وهو من باب
نهاره صايم وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه
كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله
سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة
اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة
لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله
تعالي اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع به اسماع خلقه
يوم القيامة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل
من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا
في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الي الناس غرضه
وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الي نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعي خيرا
لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة وريا اي
ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث

قيل

قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث
قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع
الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع علي الطريق وقيل ارادت بين طول
الارض وعرضها وقيل ارادت بين سمع اهل الارض وبصرهم فحذفت المضاف ويقال
للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القي نفسه بين سمع الارض وبصرها
وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكري الذي
تصحبه وفيه ملا الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع علي غير قياس
كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب
وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذان اي اخرجتموه من مكة
اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضا
شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الي بعض عماله
ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسما القيد والزمارة الساجور

سمعمع

في حديث علي سمعمع كاني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف ذيب اشهر ومنه
حديث سفيان بن نبيح الهذلي وراسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس فيه

سمغد

انه صلي حتي اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد
الجرح اذا ورم

سمك

في حديث علي وباري المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع
وسمك الشي يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد
دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السما معروف وهما سماكان رامح واعزل
والرامح لا نو له وهو الي جهة الشمال والاعزل من كواكب الانوا وهو الي جهة الجنوب
وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول في حديث

سمل

العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل
هو فقوها بالشوك وهو بمعني السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة
مثله وقتلوهم فجازاهم علي صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما
نزلت نهي عن المثلة وفي حديث عايشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من
الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي جمع
سمل والمليه تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة كسملة
الاداوة وهي بالتحريك الما القليل يبقي في اسفل الانا وفي حديث علي ويصير معهدها

سملق

قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجردا التي لا شجر فيها فيه اعيذكما بكلمات الله

سمم

التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما
والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الي صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا
بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول

اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة هاهنا خاصة الرجل يقال
سمّ اذا اخصّ وفي حديث عمير بن افصى يورده السامة اي الموت والصحيح في الموت
انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام
وفيه فأتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اي مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها
وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي
حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار ويقال
للريح التي تهب ليلا حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي يذم الدنيا غذاؤها
سمن سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل وفيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي
يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل
يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم
السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن
السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث الحجاج
سمه انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمّمها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا وفي
حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهى فقد تودع منها السميهى والسميهى بضم
سما السين وتشديد الميم التبختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب وفي حديث
ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما
يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو براسه
ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت
زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني
وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا
بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون
باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم
هاهنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم
وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه
صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا
نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء
وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء
السماء تريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث وفي حديث
شريح اقتضي مالي مسمّى اي باسمي

باب السين مع النون

سنبك فيه كره ان تطلب الرزق من سنابك الارض اي اطرافها كانه كره ان
يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا

كفرا

كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف
حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زايدة
سنبل في حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب
سنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايدة مثلها في سنبل الطعام
وكلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب
سنت سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا
والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث
الآخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين
اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليبرايه ويجيء في
ما بعده ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك
سنح في حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان
استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشيء اذا اعرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث
ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة
فيه منازل بني الحرث ابن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم
غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سحاء وقد تقدم
سنحف في حديث عبد الملك انه سنحف اي عظيم طويل وهو من السحاف ايضا هكذا ذكره
الهروي في السين والحاء والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخاء
سنخ المعجمتين وسيجيء في حديث علي سنخم الليل كاني جني اي لا انام الليل فانا متيقظ
ابدا ويروى سمخ وقد تقدم فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة
المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي ولا يظما على التقوى سنخ اصل
السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر ومنه حديث
سند الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه في حديث احد رايت النساء
يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا
عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا
اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن
اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به
وفي حديث عائشة انه رأى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه
لغتان سند وسند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند
سندر هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير في حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندره اي
اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي
شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زايدة وذكرها الهروي

سندس
سنط
سنع
سنم

في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها **فيه** بعث رسول الله الى عمر بجبة سندس السندس
ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث **فيه** ذكر السنوط هو بفتح السين
الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر في حديث هشام يصف ناقة
انها لمسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجي **فيه**
خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع وكل شي علا شيئا
فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه **حديث** لقمان يهب المائة البكرة السنمة
اي العظيمة السنام وسنام كل شي اعلاه وفي شعر حسان **شعر** ان سنام المجد من ال هاشم
بنو بنت مخزوم ووالدك العبد **شعر** اي اعلاء المجد ومنه حديث ابن عمير هاتوا
كجزور سنمة في غداة شبمة وتجمع السنام على اسنمة ومنه **الحديث** نساء على رؤوسهن
كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات

سنن

قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا
اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر النبي عليه السلام به ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما
لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث
ومنه **الحديث** انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية
الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان
يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب
ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشي لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى
فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر
القصر مع عدم الخوف ومنه **حديث** ابن عباس رمل رسول الله وليس بسنة اي انه
لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه وهذا
مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سنة ومنه حديث محلم
ابن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد
ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية
وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة
ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفي **حديث** المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم
على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم ومنه **الحديث** لا ينقض عهدهم عن سنة
ما حل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لافسدن ما بيني وبينك بعدا
الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه **الحديث**
الا رجل يردعنا من سنن هذا **وفي حديث** الخيل استنت شرفا او شرفين استن
الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه
الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله و **حديث** عمر رايت اباه يستن بسيفه كما

يستن

يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** السواك انه كان يستن
بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه
حديث الجمعة وان يدهن ويستن و**حديث** عايشة في وفاة النبي عليه السلام
فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث و**فيه** اعطوا الركب
اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل
وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا
جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين
فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين
معا وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل سنا من المرعى اذا
اشتقت منه شيئا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان والكنة **قال**
الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه
فيبخل من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان
وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه **الحديث** اعطوا السن حظها من السن
اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهي المرعى ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا
اي رعيا اسنانا وفي **حديث** الزكاة امرني ان اخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين
مسنة **قال** الازهري البقرة والشاة تقع عليها اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنة
الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة
ومنه حديث ابن عمر يتقى من الضحايا التي لم تسنن ورواه القتيبي بفتح النون الاولى قال
وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا **قال**
الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب
في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى بضحية لم تثن اي لم تصر ثنية
فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء وفي **حديث** عمر انه خطب فذكر الربا
فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما
من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مونثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله
وقصره وبقيت على التانيث ومنه **حديث** علي بازل عامين حديث سني اي انا شاب
حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم و**حديث** عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي
اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاطين اسنان
العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي **حديث** علي صدقني سن بكره
هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقول الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا
ساوم رجلا في بكر ليشتريه فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني
سن بكره وفي **حديث** بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه

[illegible]

سنه

[illegible]

والسن الصبة سهولة ويروى بالسين وبالشين ومنه حديث الحسن سنها في البطحا وحديث
ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص
عند موته فسنوا التراب علي سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام
قبيح السنة فقال السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث
بروع بنت واشق وكان زوجها سنه في بيها اي تغير وانتن في قوله تعالى من حما مسنون اي متغير
وقيل اراد بسن يسن بوزن سمع وهو ان يدير ورداسه من ريح كريهة تسمها ويغشى عليه وفي حديث
حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعا بمكة في سنة سنهاء اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية
من السنة كما يقال لليلة ليلا ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجي ومنه الحديث اللهم اعني
على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء
الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا
ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم ان
ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت
في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه
حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه العزيز
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين
هو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى
عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت
سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت
كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته
مسانهة ومساناة وتصغر سنية وسنيهة وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت
السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين في كل حال في الرفع والنصب
والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة
وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد

سنا

فيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع
المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنى سناء اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه
عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس
وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في
الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل
سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى
سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكاة ما سقي بالسواني
ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث
البعير الذي شكى اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة

لقد

لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا
في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية
انه انشد اذا الله سنى عقد شي تيسرا يقال سنيت الشي اذا فتحته وسهلته وتسنى
لكذا اي تيسر وتاتى

باب السين مع الواو

سوأ

حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سواتك الا امس السوءة في الاصل الفرج
ثم نقل الى كل ما يستحيي منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان
المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سواتهما اي على
فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء
القبيحة يقال رجل اسوا وامراة سوآء وقد تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه
الازهري حديثا عن النبي عليه السلم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث
عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وفيه ان
رجلا قص عليه رويا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشاء استاء
بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك
ويروى فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فما ساء عليه
ذلك اي ما قال له ساءك

سوب

وفي حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر
البا الموحدة وبعدها يا تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه
اهل مصر

سوخ

[illegible]

في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال
ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى عليه السلم فساخ الجبل وخر
موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخا اي غاصت في
الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجي

سود

فيه انه جاءه رجل فقال انت سيد قريش
قال السيد الله اي هو الذي تحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب
التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني نبيا
ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست كاحدهم
ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر قاله اخبارا
عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما لامته
ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة
التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها
ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلم قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة
فادى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني ادم سيد فالرجل سيد اهل

بيته والمراة سيدة اهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد
ابن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفيه انه قال للحسن بن علي ان
ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم
رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه
الخطابي وقال يريد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول
السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش
وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عائشة ان امراة سالتها
عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما
له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام
الدرداء قالت حدثني سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا
اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان
تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم
من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله
وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله اسود من معوية قيل
ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل
احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم
ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود
فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد
فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه
ثني الضان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه
انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا
اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو
الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده
فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد
الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة
واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او
متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضراره
بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث
الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها
ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة

لقد

حـ [illegible]

حـ [illegible]

لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر
المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان
معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق
عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة
وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه
ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي
اي الكبد وفيه انه ضحى بكبش يطا في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوائم
والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على
طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب
وتسمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته
قيل هو من ادناء سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا
بليل فلا يكن اجبن السوادين اي الشخصين وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا
اي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا يعني الازودة

سور

في حديث جابر ان رسول الله قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعو
اليه الناس واللفظة فارسية وفيه اتحب ان يسورك الله بسوارين من نار السوار
من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار
اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار
دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك
مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته ومنه حديث
شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت
لها شخصي وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد
كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول وفي حديث
عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي سورة من حد
ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان
وفيه لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع
سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى راسها جمع شواة وهي
جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى سور الراس ولا اعرفه واراه
شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتين غير معروفتين والمعروف شؤون
راسها وهي اصول الشعر وطرائق الراس

سوس

وفيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى
امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه

سوط

وفي حديث
سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه الشوط

[illegible]

يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما فيها
ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه **حديث** علي لتساطن سوط القدر
وحديثه مع فاطمة مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير
لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت
بدمها ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه **وفيه** اول من يدخل النار
سوع السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس **فيه** في السوعاء
الوضوء السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد **وفيه** ذكر الساعة هو يوم
القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون
عبارة عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة والثاني ان تكون عبارة عن
جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير
لاسم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذي تقوم فيه القيامة
يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة
سوغ والله اعلم في **حديث** ابي ايوب اذا اتيت فاركب ثم سخ في الارض ما وجدت مساغا
اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ
سوف اي دخل سهلا **فيه** لعن الله المسوفة هي التي اراد زوجها ان ياتيها لم تطاوعه وقالت
سوف افعل والتسويف المطل والتاخير وفي **حديث** الدؤلي وقف عليه اعرابي فقال اكلني
الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك
الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء **وفيه** اصطاد
نهسا بالاسواف قال هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله وقد تكرر في الحديث في
سوق **حديث** القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل
في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل
وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال
شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث
ومنه **حديث** علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق
هنا النفس **وفيه** لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير
الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة
الدقة والحموشة وفي **حديث** معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت
كما قال **ــ** اني اتيح له حرباء تنضبة ... لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا ... اراد بالساق
ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا ينقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء
وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق
هو الطويل الساق والعنق وفي **صفته** مشيه عليه السلم كان يسوق اصحابه اي يقدم

امامه

امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم
عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا
على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي **حديث** ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما
تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها
وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض **وفيه** وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو
بالابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي
حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة
تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها **وفيه** دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في
النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت
الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص
وهو في سياق الموت **وفيه** في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في
الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه
يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي **حديث** المراة الجونية التي اراد النبي ان يدخل
بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية
ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق **وفيه** انه راى بعبد
الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها
اي ما بدلت لها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم
مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما
وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي
سوك بدلكم في **حديث** ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا تساوك هزالا وفي رواية
ما تساوك هزالا يقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها
تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك هزالا اي ما تحرك رؤوسها
وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من
العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت استاك وفي حديث
عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين الشيء وتزيينه
سوم وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث **فيه** انه قال يوم بدر
سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة
والسيمة العلامة و**فيه** ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث
الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد
وتقصر و**فيه** نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري

ليس ذلك للتواضع بل انما كان ذلك كتبين الملائكة تطوف كما رواه الطحاوي وغيره عن جابر ... خلفه دون قدامه لتطهير ...

بيان

على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوماً وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان
في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من
يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل
الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض
والمساومة ومنه **الحديث** انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته
في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي
الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندٍ اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك
معروف عند ارباب المال من العرب و**فيه** في سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية
الراعية يقال سامت تسوم سوماً واسمتها انا ومنه الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة
المرسلة في مرعاها اذا اصابت انساناً كانت جنايتها هدراً ومنه **الحديث** ذي
البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلم تعرضي مدارجاً وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
وفي حديث فاطمة انها اتت النبي ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل
قط الا سامني غيره من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء
ومنه **حديث** علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله
سوم فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء و**فيه** لكل داء دواء الا السام يعني
الموت والفه منقلبة عن واو ومنه **الحديث** ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم
يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت
اليهود يقولون للنبي السام عليك يا ابا القسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا
قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم **قال**
الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف
وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي
قالوه بعينه مردوداً عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوا
لان الواو تجمع بين الشيئين **فيه** سألت ربي ان لا يسلط على امتي عدواً من سوى انفسهم سوا
فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوى بالكسر والقصر والمد مثل سواء بالفتح كالقلى
والقلاء وفي صفته عليه السلم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو
احدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه **حديث** ابي
بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه **حديث** ابن مسعود
يوضع الصراط على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي
منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** علي كان يقول حبذا ارض
الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت
السين فهي الارض التي ترابها كالرمل و**فيه** لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا

هلكوا

هلكوا معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك
المعالي وقد يكون ذلك خاصاً في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا
كانوا جهالاً وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد
الحق لنفسه فينفرد برايه وفي **حديث** علي صلى بقوم فاسوى برزخاً فعاد الى مكانه فقراه
الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين
قال الهروي اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين **باب**
السين مع الهاء في حديث الرؤيا اكلوا وشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا سهب
يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلاثة التي جاءت
كذلك ومنه **الحديث** انه بعث خيلاً فاسهبت شهراً اي امعنت في سيرها و**حديث**
ابن عمر قيل له ادع لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله
من السهب وهي الارض الواسعة ويجمع على سهوب ومنه حديث علي وقرنها بسهوب بيدها
وفي **حديثه** الآخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل **فيه** خير المال
عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهراً سهر
لها **فيه** من كذب علي فقد استهل مكانه من جهنم اي تبوأ واتخذ مكاناً سهلاً من جهنم وهو سهل
افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي **حديث** رمي الجمار ياخذ ذات الشمال فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد
انه صار الى بطن الوادي ومنه **حديث** ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلم
اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي **صفته** عليه السلم
انه سهل الخدين صلتهما اي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث
وهو ضد الصعب وضد الحزن **فيه** كان للنبي عليه السلام سهم من الغنيمة شهد او غاب سهم
السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به
الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهماً ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث
ما ادري ما السهمان وحديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما ومنه **حديث** بريدة خرج
سهمك اي بالفلج والظفر ومنه **الحديث** اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم
كل واحد منكما و**حديث** ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفرداً
ومجموعاً ومصرفاً وفي **حديث** جابر انه كان يصلي في برد مسهم اي مخطط فيه وشي
كالسهام و**فيه** دخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن
حاله لعارض ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه و**حديث** ابن
عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم **فيه** العين وكاء السه حلقة الدبر وهو سته
من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة
فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي

حتى بها عوض الها فيقول سه بفتح السين ويروى في **الحديث** وكا الست بخلاف الها وآيات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاوها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها

سها

فيه ان النبي عليه السلم سها في الصلاة السهو في الشي تركه من غير علم والسهو عنه تركه مع العلم به ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون **وفيه** انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي **وفيه** وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه **حديث** سلمان حتى يغدوا الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث اتيتك به غدا سهوا رهوا لينا ساكنا

باب السين مع اليا

سيا

فيه لا تسلم ابنك سياحا تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السو والمساة او من السي بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيات الناقة اذا اجتمع السي في ضرعها وسيانها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سيانها اذا احلبتها كذا قاله ابو موسى ومنه **حديث** مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة سيوئة فقلبت الواو يا وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها

سيب

قد تكرر ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ما ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شات ومنه **الحديث** رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة فالسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف البا ومنه **حديث** عمر الصدقة والسايبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق سايبته وتصدق بصدقته فلا يرجع الى الانتفاع بشي منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شي جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه **حديث** عبد الله السايبة يضع ماله حيث شا اي العبد الذي يعتق سايبة ولا يكون ولاوه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شا وهو الذي ورد النهي عنه ومنه **الحديث** عرضت على النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا السايبتان بدنتان اهداهما النبي عليه السلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما

سايبتين لانه سيبهما الله تعالى **وفيه** ان رجلا شرب من سقا فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقا اي دخلت وجرت مع جريان الما يقال ساب الما وانساب اذا جرى وفي

حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحبلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلى يساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار وفي **كتابه** لوايل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطا وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطايه لمن اصابه **وفي حديث** الاستسقا واجعله سيبا نافعا اي عطا ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة

سيح

في **حديث** ابن عباس ان النبي عليه السلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن اليا ومنه **حديثه** الاخر انه زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه **حديث** ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه **حديث** جابر فقام في نساجة هكذا جا في رواية والمعروف نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة

سيح

فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الما الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه **حديث** علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسيحون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن الحديث الاول سياحة هذه الامة الصيام قيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ما فحين يجد يطعم والصايم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب فشبه به وفي **حديث** الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي بالما الجاري ومنه حديث البرا في صفة بير فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماوها وفاضت وفي **حديث** الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه **ساحة** الدار ويروى بالخا وقد سبق وبالصاد وسيجي **وفيه** ذكر

سيخ

سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان في **حديث** يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل في **حديث** مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذيب وقد

سيد

يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها

سير

[illegible]

سيس

سيط

سيع

سيف

سيل

سيم

سيه

سيا

فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيرا السيرا بكسر السين وفتح اليا والمد نوع
من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلا من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال
بعض المتاخرين انما هو حلة سيرا على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلا
صفة لكن اسما وشرح السيرا بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى
عليا بردا سيرا وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيرا تباع فقال
لو اشتريتها ومنه حديثه الآخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي
فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي حديث مثله وفيه نصرت بالرعب
مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة او هو مصدر بمعنى
السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر
ذكر سير هو بفتح السين وتشديد اليا المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده
النبي غنايم بدر وفي حديث حذيفة تساير عنه الغضب اي سار وزال وفي حديث
البيعة حملتنا العرب على سيساتها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب
اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا وفيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط
وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت يا للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا وفي
حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا هكذا روي باليا وهو شاذ والقياس
اسواطنا كما قالوا في جمع ريح شاذا ارياح والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو
في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسياط وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع
مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع
في حديث فاتينا سيف البحر اي ساحله وفي صفته عليه السلم سايل الاطراف اي ممتدها
ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين وفي حديث الهجرة الى الحبشة قال
النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جا تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية
وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي تسومون في بلدي كالغنم السايمة لا يعارضكم
احد وفيه وفي يده قوس آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان
والجمع سيات وليس هذا بابها فان الها فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث
ابي سفيان فانفتت على سياها يعني سيتي قوسه وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي
عليه السلام انا بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل
وسوا يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة شي واحد بالشين المعجمة

حرف الشين باب الشين مع الهمزة

شأب

شأز

في حديث علي تربه الجنوب درارها ضربه ودفع شابيبه الشابيب جمع شوبوب
وهو الدفعة من المطر وغيره وفي حديث معوية دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد
طعن فبكى فقال اوجع يشيزك اي يقلقك يقال شيز وشيز فهو مشيوز واشازه

[illegible]

شأ

شأف

شأم

شأن

شأو

شبب

غيره واصله الشاز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار
قال لبعيره شا لعنك الله يقال شاشات بالبعير اذا زجرته وقلت له شا ورواه بعضهم
بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شاشات بالحمار دعوته وقلت له تشو تشو ولعل
الاول منه وليس بزجر فيه خرجت بآدم شافة في رجله الشافة بالهمز وغير
الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله
شافته اي اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استاصلنا شافتهم يعني
الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في
الجسد معروفة اراد كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم
كما تنظر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال اشام وشام اذا اتى الشام كايمن ويمن
في اليمن وفي قصة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه
قولهم لليد الشمال الشوما تانيث الاشام يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من
الجانب الايسر ومنه حديث علي فينظر ايمن منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم
في حديث الملاعنة لكان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شؤون
اي لولا ما حكم الله به من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جات
بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذاك دون
اي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى ومنه الحديث ثم شانك باعلاها اي استمتع
بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشانك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه
على الابتدا والخبر محذوف تقديره مباح او جائز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به
شؤون راسها هي عظامه وطرايقه ومواصل قبايله وهي اربعة بعضها فوق بعض
وفي حديث ابي المعلى لما انهزمنا ركبت شانا من قصب فاذا الحسن على شاطي دجلة
فادنيت الشان فحملته معي قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال
ابو موسى ولا اري هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع فرسي شاوا واسير شاوا الشاو
الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر
سنة العمرين فقال تركنا سننهما شاوا بعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد
ويريد بقوله تركنا خالفنا وابن الزبير وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام
الذي لم يجتمع شوى راسه يريد شوونه وقد تقدمت

باب الشين مع البا

فيه انه اتزر ببردة سودا فجعل سوادها يشب
بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة سودا فقالت
عايشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها وفي رواية
اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله

[illegible]

من شب النار اذا اوقدها فتلالات ضيا ونورًا ومنه **حديث** ام سلمة حين توفي ابو سلمة
قالت جعلت على وجهي صبرًا فقال النبي انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه
حديث عمر في الجواهر التي جاته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي **كتابه** لوايل
بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرووس الزهر الالوان
الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروي الاشباب جمع شبيب
فعيل بمعنى مفعول وفي **حديث** بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة
من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم ستة وليس بشي ومنه **حديث**
ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب وشببة
وشبان ومنه **حديث** شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد
من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى واداها في الكبر جاز وفي **حديث**
سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع
اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي **حديث**
ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدا في جوابه من تشبيب الكتب
وهو الابتدا بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النسا في الشعر ويروي نشب بالنون
اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي **حديث** عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى
بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النسا وفي حديث اسما انها دعت
بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود وفي **حديث**
عمر قال لابن الزبير ضرس ضبس شبث الشبث بالشي المتعلق به يقال شبث يشبث
شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك **وفيه** ذكر شبيث بضم الشين مصغر
ما معروف ومنه دارة شبيث في **صفته** عليه السلم انه كان مشبوح الذراعين اي
طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مدك الشي بين اوتاد
كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي **حديث** ابي بكر انه مر ببلال
وقد شبح في الرمضا اي مد في الشمس على الرمضا ليعذب ومنه **حديث** الدجال
خذوه فاشبحوه وفي رواية فشجوه **وفيه** فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودًا
عودًا **فيه** من عض على شبذعه سلم من الاثام اي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع
الخايضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبذع في الاصل العقرب
في **دعائه** لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطا يقال
شبره شبرًا اذا اعطاه ثم كنى به عن النكاح لان فيه عطا ومنه **الحديث** نهى عن شبر
الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن
كرا شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه **حديث** يحيى بن يعمر
قال لرجل خاصم امراته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد

شبث
شبح
شبذع
شبر

بالشبر

بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر الشبور جا تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه
ايضا بالقنع واللفظة عبرانية في **حديث** عطا لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه
من اصله الشبرق نبت حجازي يوكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من
الحرم اذا لم يستاصلا **ومنه** ذكر المستهزئين فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار
فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك في **حديث** ام سلمة انها شربت الشبرم فقال
انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماوه للتداوي وقيل انه نوع
من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسما بنت عميس ولعله حديث اخر **فيه**
المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي
يري انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور
بل هو في نفسه زور اي كذب **وفيه** ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماها
يروي ويشبع في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطي وهو محرم قبل الافاضة شبق
شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح **فيه** اذا مضى احدكم الى الصلاة
فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل
كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصما والاحتبا وقيل التشبيك والاحتبا مما يجلب النوم
فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات
والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه فقال اختلفوا فكانوا هكذا
ومنه **حديث** مواقيت الصلاة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها
ببعض لكثرة ما ظهر منها **وفيه** انه وقصت يد بعيره في شبكة جرذان اي انقابها وجحرتها كونها
متقاربة بعضها من بعض وفي **حديث** عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال
يا امير المومنين اسقني شبكة الشبكة ابار متقاربة قريبة الما يفضي بعضها الى بعض وجمعها
شباك ولا واحد لها من لفظها وفي **حديث** ابي هريرة الذي لم تعزب شبكة جرج هي موضع
بالحجاز في ديار غفار في **حديث** جرير خير الما الشبم اي البارد والشبم بفتح البا البرد ويروي
بالسين والنون وقد سبق ومنه **حديث** زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله في غداة
شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ما محنية
صاف بابطح اضحى وهو مشمول يروي بكسر البا وفتحها على الاسم والمصدر في **صفة** القران امنوا
بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى
المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد
ينتهي الى شي تسكن نفسه اليه ومنه **حديث** حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين
مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها
ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا **وفيه**
انه نهى ان تسترضع الحمقا فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه

شبرق
شبع
شبق
شبك
شبه

ينزع الى اخلاقها فتشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم
ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاثا شبه
العمد ان يرمي انسانا بشي ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضه قتله فيصادف قضاء
وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فتجب فيه الدية دون القصاص في حديث وايل بن حجر انه
كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت

شبا

فيه فما فلوا له شباة طرف السيف وحده وجمعها شبا

باب الشين مع التا

شتت

فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي
مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا وانشت وتشتت وقوم شتى اي متفرقون ومنه
الحديث في الانبيا وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف

شتر

ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما
القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه
حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل
والرجل اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مفر ابن الشترا هو رجل كان يقطع
الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة

شتن

المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح
الشين وتخفيف النا جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلعم ثم دخل مكة في حديث

شتا

ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل
في الشتا كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس
يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة
والنون قبل التا من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثا

شثث

فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره
الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان
يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثا المثلثة وكذا يتداوله الفقها في كتبهم والفاظهم
وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالبا هو من الجواهر التي انبتها الله في
الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالبا وقد صحفه بعضهم فقال الشث
والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به
العرب من قرظ وشب يعني بالبا الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد
السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف اراد ان مخرجه

شثن

ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته عليه السلم شثن الكفين
والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد
ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النسا ومنه حديث المغيرة شثنة الكف

[illegible]

اي

اي غلبطنه

باب الشين مع الجيم

شجب

في حديث ابن عباس فقام رسول الله الى شجب فاصطب منه الما وتوضأ الشجب بالسكون السقا الذي
قد اخلق وبلي وصار شنا وسقا شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب
واشجاب ومنه حديث فاستقوا من كل بير ثلاث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله الما في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك
يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما
هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يامر
بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه
على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد

شجج

تعلق عليها الاسقية لتبريد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع
شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشي فيجرحه فيه
ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضا يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج
وهو جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا
رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير
والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على ان الفا اصلية والجيم مخففة ومعناه
تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث جابر اردفني رسول الله فالتقمت خاتم
النبوة فكان ينج علي مسكا اي انم منه مسكا وهو من نج الجراب اذا مزجه بالما كانه كان يخلط
النسيم الواصل الى شمه بريح المسك ومنه قصيدة كعب شجت بذي شبم من ما محنية

شجر

اي مزجت وخلطت فيه اياكم وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال
شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه
حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة
والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون
وفي حديث العباس كنت اخذ بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها
بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامه والشجر مفتح
الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عايشة في احدى رواياتها قبض رسول الله بين
شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول
حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره
عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تعقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر
اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها
حتى اشتبكت فيهم وحديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف
دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة

شجر

الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا
الجنة وفي **حديث** ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة
كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث
ورأى في الشجراء نعيد في المرعى في الشجر **فيه** يجي كنز احدهم يوم القيامة شجاعا
اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث

شجع

وفي **حديث** ابي هريرة في منع الزكاة الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها
اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة والشجعة
جمع شجاع وهو الحية وفي **صفة** ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها
اشجع اي كان اللحم عليها قليلا **فيه** الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة

شجن

كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة
من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه
ببعض وفي **حديث** سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة
الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجي في **حديث**

شجا

عائشة تصف اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجي شجوا والنشيج الصوت الذي
يتردد في الحلق وفي **حديث** الحجاج ان رفقة مات بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل
على طريق مكة **باب الشين مع الحاء فيه** من سره

بلغ

شحب

ان ينظر الي فلينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض وسفر ونحوهما
وقد شحب يشحب شحوبا ومنه **حديث** ابن الاكوع رأى رسول الله شاحبا شاكيا وحديث
ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا و**حديث** الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا

شحذ

لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم **فيه** هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي حديها
وسنيها ويقال بالذال في **حديث** ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض

شحج

من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل
والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير **فيه** اياكم والشح

شحح

الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور
وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح
والاسم الشح و**فيه** بريء من الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى في النائبة ومنه
الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ومنه **حديث** ابن عمر
ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تأخذ ما ليس لك فليس بشحك بأس
ومنه **حديث** ابن مسعود قال له رجل ما اعطي مما اقدر عليه شيئا قال ذاك البخل والشح
ان تأخذ مال اخيك بغير حقه وفي **حديث** ابي ابن مسعود انه قال الشح منع الزكاة وادخال

شحذ

الحرام **فيه** هلمي المدية واشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن

وغيره

شحشح

وغيره مما يخرج حده في **حديث** علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر
الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة في **حديث** محيصة وحويصة

شحط

فجعل يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفي **حديث** ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال
يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل
معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملأته **فيه** ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه

شحم

شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ومنه **حديث** الصلاة انه كان يرفع
يديه الى شحمة اذنيه **وفيه** لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي **حديث** علي
كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب **فيه** يغفر الله لكل عبد

شحن

ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال
الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا
كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث في **حديث** علي ذكر فتنة
فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها
وتتقدم ومنه **حديث** كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحى فيها شحوا كثيرا
اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي فرس يقال له الشحا
هكذا يروى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو **باب الشين**

شخب

مع الخاء فيه يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد
شخب يشخب ويشخب واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة
ومنه **الحديث** ان المقتول يجيء يوم القيامة تشخب اوداجه دما و**الحديث** الاخر فاخذ
مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه **حديث** الحوض يشخب فيه ميزابان من

شخت

الجنة في **حديث** عمر قال لمجاشع اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه
وقد شخت يشخت شخوتة في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان

شخص

الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي **حديث** قيلة فاتت فشخص بي يقال للرجل اذا
اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر
خروجه عن منزله ومنه **حديث** عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصا او يحضره
عدو اي مسافرا ومنه **حديث** ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله و**فيه** لا شخص اغير
من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله اثبات الذات فاستعير لها
لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير
من الله **باب الشين مع الدال فيه** فشدخوه

شدخ

بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ وفي **حديث** ابن عمر في
السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف

[illegible]

شدد

امه رطبا رخصًا لم يشتد **فيه** برد مشد هم على ضعيفهم المشدّ الذي دوابه شديدة
قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما
يكسبه من الغنيمة و **منه** لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير
واشتداده قوته وصلابته **وفيه** من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه
ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادّة المغالبة وهو مثل الحديث
الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه **الحديث** الا تشد فنشد معك
اي تحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر وشد الحديث ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر
هو كناية عن اجتناب النسا او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معًا وفي **حديث**
القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي
الا شدًا اي عدوًا و **حديث** الحجاج ٭ هذا اوان الحرب فاشتدي زيم ٭ زيم اسم ناقته
او فرسه ومنه حديث احد حتى رايت النسا يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جات
اللفظة في كتاب الحميدي والذي جا في كتاب البخاري يشتدن هكذا بدال واحدة والذي جا
في غيرهما يسندن بالسين المهملة والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في
البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما
جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النسا فان التضعيف
يظهر لان ما قبل نون النسا لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنا فيحرك الاول وينفك الادغام
فيقول يشددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وايل يقولون ردت وردت
وردن يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل
دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفي **حديث** عتبان بن مالك فغدا
على رسول الله بعدما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب ابن زهير
٭ شد النهار ذراعي عيطل نصف ٭ قامت فجاوبها نكد مثاكيل ٭ اي وقت ارتفاعه
وعلوه في **حديث** ابي ذي يزن ٭ يرمون عن شدف ٭ هي جمع شدفا وهي العوجا يعني

شدف

القوس الفارسية **قال** ابوموسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها في **صفته**

شدق

عليه السلم يفتتح الكلام ويختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب
شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما **حديثه** الاخر
ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل
اراد بالمتشدق المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم في **حديث** جابر حد شد قل

شدقم

بشى فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف
به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة **باب الشين مع الذال في صفته**

شذب

عليه السلم اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص

قيل المراد ان المشدد يقوى من الضعيف ويعطيه من دوابه او يعطيه عقبة من دوابه

[illegible]

شذذ

في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه **حديث**
على شذبهم عنا تخرم الاجال وقد تكرر في الحديث في **حديث** قتادة وذكر قوم لوط
فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعته وشذان
جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان

شذر

الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في **حديث** عايشة ان عمر شرد الشرك شذر
مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث
حنين اري كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيئوا لها وتاهبوا ومنه
الحديث على قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لي به
اي توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاي كانه من النظر الى الشزر وهو نظر المغضب

شذا

في حديث على وصيتهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر الشر
والاذى يقال اذيت واشذيت **باب الشين مع الرا في صفته**

شرب

عليه السلم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر
يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ومنه **حديث** احد
ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي
رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال
شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب
فيه مستعار كان الدقيق كان ما فيه ومنه **حديث** الافك لقد سمعتموه واشربته
قلوبكم اي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الما يقال شربت الما واشربته اذا سقيته واشرب
قلبه كذا اي حل محل الشراب واختلط به كما يسقى العطشان الما يقال شرب الما كما يختلط
الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق وفي **حديث** ايام التشريق
انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرا ابو عمرو شرب
الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها و **فيه** من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة هذا
من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها
في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي **حديث** على وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من
الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الرا الجماعة يشربون الخمر وفي **حديث** الشورى
جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الما الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوي
فيه المرث والمذكر ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون
وانفع والاخر ارفع واضر وفي **حديث** عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك
حتى تنقيه الشربة بفتح الرا حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملا ما لتشربه ومنه
حديث جابر اتانا رسول الله فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر
ومنه **حديث** لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه

اراد ان الما قد كثر فحيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجي
وفيه ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء وضمها الموضع الذي يشرب منه
كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة
بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه فينادي مناد يوم القيامة فيشرئبون
لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث

شرج

عايشة واشراب النفاق اي ارتفع وعلا فيه فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك
الشراج الشرجة مسيل الما من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه
حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا
وموالي معوية على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع
قرب المدينة وفي حديث الصوم فامرنا رسول الله بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين
نصف صيام ونصف مفاطير وفي حديث مازن فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي يقال
ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة ياتينها مشارجات
لها اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله
ومنه حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف

شرجب

فادخلت ثياب صوني العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا اشددتها بالشرج
وهي العرى في حديث خالد فقام منا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم

شرح

العاري اعالي العظام فيه وكان رهط من الحي من قريش يشرحون النسا شرحا يقال شرح
فلان جاريته اذا وطيها نايمة على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطا اكان الانبيا
يشرحون الى الدنيا والنسا فقال نعم ان لله ترايك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها
ويشرحون صدورهم لها فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد
بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار
الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد
بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته
وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب
وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل
اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا
كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جا وهو بين الشرخين
اي جانبي الرحل وفي حديث ابي دهبل لم تعم بشمكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الرا

شرد

موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد
على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا
نفر وذهب في الارض ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال

الهروي

الهروي زاد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني
انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة
وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات
انه قال نزلت مع رسول الله بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت
فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي
شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله وتبعته فالقى الي رداه ودخل الاراك فقضى حاجته
وتوضا ثم جا فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلم عليكم ابا
عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله فلما طال
ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله من بعض حجره فجا
فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجا ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت
فلست بقايم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله ولابرين صدره فانصرفت فقال
السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ

شرر

اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد في حديث الدعا والخير بيديك
والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد اليك
وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثنا على
الله وان تضاف اليه محاسن الاشيا دون مساويها وليس المقصود نفي شي عن قدرته واثباته
لها فان هذا في الدعا مندوب اليه يقال يا رب السما والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير
وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها ومنه ولد الزنا شر الثلثة
قيل هذا جا في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ما الزاني والزانية فهو ما خبيث وقيل
لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم
عام الا والذي بعده شر منه سيل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد
زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلا
عنهم احيانا وفيه ان لهذا القران شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة
ومنه الحديث الاخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به
شرا تحوجه ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي
كانت امراته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير
واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين

شرس

من مخرج واحد في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا
اي شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسو

شرشف

خلق وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرشوفي

شرسف

الشرسوف واحد الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن في حديث الرويا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه

شرص

في حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي الشرصة بفتح الرا الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الرا وهما شرصتان والجمع شراص

شرط

فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسية بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر الفقها في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولا لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قاله ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة والنسبة اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطته اي الخيار الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم

فتفسير هذا الشرط انه قاله الذي يحكى يكون ... ربما يكون هما بمعنى الواحد

لا يسعني الذي قاله الازهري اذ قد يجوز ان تكون الشريطة بمعنى المشروطة وهم الذين شرطهم الله سبحانه وتعالى لان لا يقوم الساعة الا عليهم وهم اشرار الناس وقد جات ... صفاتهم

شرع

قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الما الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعة الما يقال شرعت الدواب في الما تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقا من البير وقيل معناه

ان

ان سقي الابل هو ان تورد شريعة الما اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فان هذا اهون السقي واسهله مقدور عليه واسهله مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان ترويها وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخله في الغسل واوصل الما اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبيا عليهم السلام شراع الانف اي ممتد الانف طويله وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها وفيه انتم فيه شرع سوا اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الرا وسكونها يستوي فيه الواحد والمونث والاثنان والجمع وفي حديث على شريعك ما بلغك المحلا اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن مغفل سال عزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي

شرف

فيه لا تنتهب نهبة ذات شرف وهو مومن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي عليه السلم لينظر الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقايك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما زيا بزي الامرا فخشي ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تتشرفوا للبلا اي لا تتطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشي علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصيبك سهم اي لا تتشرف من اعلا الموضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضا عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفا شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النوا وهن معقلات بالفنا هي جمع شارف وتضم راوها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف النوا بفتح الشين والرا اي ذا العلا والرفعة

ومنه الحديث تجيء بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن
كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها اوقاتها بالنوق المسنة السود هكذا
يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسما معدودة قالوا بازل وبزل
وهو في المعتل العين نحو عايذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجي وفي حديث
سطيح يسكن مشارف الشام المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد
الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود
يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جمال ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ما لبني اسد
وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين وفتح الرا وبعضهم يرويه بالمهملة
وكسر الرا ومنه الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف وفي حديث
الخيل فاستنت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس
امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها
شرفة وفي حديث عايشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا
الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر
من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد
ثم يقول لا ترفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارض شرف اي شريف يقال هو

شرق

شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم في حديث الحج ايام التشريق في غير موضع وهي
ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس
ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا
لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما
نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر
وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل
ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث علي
لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضعها المشرق ومنه
حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا
فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق
وكذلك لسوق الطايف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث
الطلوع فقد جا في حديث اخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جا في حديث
اخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سوداوان بينهما
شرق الشرق هاهنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء
باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقة اي الضوء الذي يدخل من شق

حـ اهل الفن يذكرون ذلك الاعمش ابن مسعود وهذه يكون اتفقا على ذلك فتعل هذا او هذا ان

الباب

الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طاير
يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر مسح
بجناحيه على عينيه فصار قنزعا ديوثا وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو
في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له
ان يشرق ولا يغرب انما يجنب او يشمل وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن
التي تجي من جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفا وقد تقدم وفيه انه ذكر
الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار
لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقا الشمس
تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا
بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسيل الحسن ابن محمد بن الحنفية عنه
فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق
الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوها ومنه حديث ابن مسعود ستد ركون
اقواما يوخرون الصلاة الى شرق الموتى وفيه انه قرا سورة المومنين في الصلاة
فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اي شرق
بدمعه فعي بالقراة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراة وركع ومنه
الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالما فيموت ومنه الحديث
لا تاكل الشريطة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعوله ومنه حديث
ابن ابي اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر
رسول الله وحل به حتى كانه شي لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان
يضحى بشرقا المشقوقة الاذن باثنين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمة
الشرقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفق فتشرق عروقها
اي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم بجسده شرقا اي ظهر ولم
يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرق
بينهما الدم ومنه حديث عكرمة رايت ابنين لسالم عليهما ثياب شرقة اي
حمرة يقال شرق الشي اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه
حديث الشعبي سيل عن رجل لطم عين اخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوها
فقال لها امرها حتى اذا ما تبوات باخفافها ماوى تبرا منخضجها الضمير في
لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جات الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي
الى مضجعه ضربه مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشي حتى تاتي على اخر امرها وما يوول اليه
فمعنى شرقت بالدم اي ظهر فيها دم ولم يجر منها وفيه الشرك اخفى في امتي من دبيب

شرك

النمل يريد به الريا في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه شركة والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه
وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف
بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله الذي يكون به القسم ومنه
الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع
ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له
في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك
في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى اخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك وحديث
عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو
اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده
واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له في كل طريق شركا وفيه الناس
شركاء في ثلث الماء والكلا والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد
بالكلا المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه
وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون الى العمل بظاهر الحديث
في الثلاثة والصحيح الاول وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما
ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الالات التي
تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم
تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك
الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد
ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل
يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي
يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها
ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنه

شرم

الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل
اي عمهن الهزال فاشتركن فيه وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم
الظبار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظبار
هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجيء بيانه في الظاء ومنه حديث كعب

شرا

انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه
حجر فشرم انفه فسمي الاشرم وفي حديث السائب كان النبي شريكي فكان خير شريك
لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج
في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارره فقلب احدى الراءين يا والاول الوجه

ومنه

ومنه الحديث الاخر لا تشار اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث
فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب الهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الاخر
حتى شري امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلح
ويجد وقيل الشري الفائق الخيار ومنه حديث عايشة تصف اباها ثم استشرى في دينه
اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير
قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشي والدنيا اهون علي من منحة ساحة لا اشري اي لا ابيع
يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة
مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن
طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها
فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة وفي حديث انس في قوله تعالى
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري
الحنظل وقيل هو ورقه ونحوها الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما
الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم
اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها
حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل
اشراء الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل
شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس
واولاده الى ان اتتهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من
شروى ابله او قيمة عدل اي من مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله
ومنه حديث علي ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح تضمن في رجل نزع في قوس
رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث
النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل

باب الشين مع الزاي

شزب

فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء
القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل ويقال لها الشزيب
ايضا وفي حديث عمر بن عروة بن مسعود الثقفي بالخيل عابسة زورا مناكبها
تعدو شوازب بالشعث الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب وتجمع على

شزر

شزب ايضا وفي حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين
والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر
في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن امير

شزن

المومنين ذرو من ذرو تشزرني به اي تغضب علي فيه هكذا جا في رواية وفيه انه قرا سورة
ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني

رايتكم تشزنتم تنزل وحد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ للشي والاستعداد له
ماخوذ من عرض الشي وجانبه كان المستوفز ينزع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا
على جانب ومنه حديث عايشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له اي تاهب
وحديث عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب
وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث
ابن زياد نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب وحديث ظبيان
فتراموا بمذحج باسنتها وتشزنت باعنتها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت
اذا هبطت شزنا اجد بين يديه وفي الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث
لقمان بن عاد ولا ماشي شزن يروي بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون
الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداه شدته وباسه
او جانبه اي اذا ادهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا
جعله وراه واخذ يذب عنه وفي حديث سطيح يجوب بي الارض علنداة شجن
اي تمضي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي
من الحفا

باب الشين مع السين

شسع

فيه اذا انقطع
شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين
الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام
السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين
ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام
مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث

باب الشين مع الصاد

شصص

في حديث عمر راى
اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي
قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصصت واشصت والجمع شصايص وشصص ومنه
الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وفي
حديث عمير في رجل الحق بمعصية واخذ بمكة الشص بالكسر والفتح حديدة
عقفا يصاد بها السمك

باب الشين مع الطاء

شطا

في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال اشطا
الزرع فهو مشطئ اذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه

شطب

في حديث ام زرع مضجعه
كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة ارادت انه قليل
اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل
الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول
الشطبة تعني ما سل من قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على
عامر

عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من
شطب بمعنى بعد

شطر

فيه ان سعدا استاذن النبي عليه السلم ان يتصدق بماله قال لا
قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه
بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مومن
بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا
ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد نصف
وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان
لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث
عايشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكوة انا اخذوها وشطر
ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر
ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين
عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف
هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله
كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر
شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها
وشطر ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات
في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف
ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن
حنبل بشي من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه
واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يوخذ
منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت
العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقها ان لا واجب على متلف الشي اكثر من
مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي وقت التحكيم يا امير المومنين اني قد
عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت
بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وللناقة اربعة اخلاف كل خلفين
منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب
فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف
الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول
ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا
على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر

يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب
فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب للقاسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه
حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه
شطط
لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة في حديث تميم الداري
ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مومنا ضعيفا وانت مومن قوي انك
لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي
فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي لظالم من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق
وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك و فيه اعوذ بك من الضبنة
في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت في حديث
شطن
البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين
لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي
جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها و فيه
كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي
هوى وقد روي كذلك و فيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان
اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها
زائدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب
والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها
ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال
الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من
ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه و فيه
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في
الارض في سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان
وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات
من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان
اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه
شظظ
باب الشين مع الظاء فيه ان رجلا كان يرعى
لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في
عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع
شظف
مرفقة كالشظاظ فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف
شيظم
بالتحريك شدة العيش وضيقه في حديث عمر يعقلن جعد شيظم الشيظم
الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة فيه يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة

الشظية

شظا
الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا
وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله
اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب
فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه
شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب باب الشين
شعب
مع العين فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شي والقطعة منه
وانما جعله بعضه لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان
الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب
شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى
قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفي المغازي خرج رسول
الله يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل يقال له شعبة
ابن عبد الله و فيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب الغسل هي اليدان
والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفي حديث ابن عباس قيل
له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا
فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عائشة ووصفت اباها يرأب
شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو
من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل
من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه
وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال
ابو عبيد الشعوب ها هنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب
او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى
لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث
طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف
شعث
وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة
العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه
علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من التشعث وهو
انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في
الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث
الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان
يغتسل وهو محرم وقال الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث
رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث ابي ذر

اطعمهم الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت
لما ورع امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه
حديث عطا انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ من
فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله وقد تكرر في الحديث ذكر الشعاير

شعر

وشعاير الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كلما كان من اعماله كالوقوف والطواف
والسعي والذبح والرمي وغير ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم التي ندب
الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع
ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من
شعاير الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور امت امت
اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه
اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك
لها علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب
صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المومنين اي اعلم للقتل كما تعلم
البدنة اذا سيقت للنحر تطيرا اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج
قتل ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه
به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر
علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن
بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة
في البدنة وفيه انه اعطى النسا التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه
اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث
الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب
الذي فوق الشعار ومنه حديث عايشة انه كان لا ينام في شعرنا جمع الشعار مثل
كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان ينالها النجاسة من الدثار حيث
تباشر الجسد ومنه الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع
من الصلاة فيها مخافة ان يكون اصابها شي من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة
الصلاة بخلاف النوم فيها وفي حديث عمر ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم
يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديثه الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل
طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضا لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث
المبعث اتاني ات فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة
بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير
شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من

الولد

الولد بعد هكذا فسر وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير
الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان
حمر وقيل زرق يقع على الابل والحمير وتوذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر
وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة
تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع
على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله شعارير
هي صغار القثا واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعاير الذهب
في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما صنع فلان اي ليت
علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث

شعشع

في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه
حديث سفيان بن نبيح رآه عظيما شعشعا وفيه انه رد ذيل قميصه فشعشعها اي
خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين المعجمة وقد تقدم
ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة
الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم

شعع

في حديث ابي بكر سيرون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين
يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا

شعف

في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا
اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف
شدة الحب وما يحتمي قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة
له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شي اعلاه وجمعها شعاف يريد به
راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج
صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر فاتى الله
بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره وقناه الضرب

شعل

فيه انه حمل المشاعل
يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد
العزيز كان يسمر مع جلسايه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر
وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة

شعن

فيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم
يسوقها هو المنتفش الشعر الثاير الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان
الراس والميم زايدة

باب الشين مع الغين

شعب

حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون
العين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم
ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي حديث الزهري
انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله

ابن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون العين
شغر فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية
كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك
اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع
الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه
ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان
برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه
الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر فجحش باقته حتى اشغرت اي
شغزب اتسعت في السير واسرعت في حديث الفرع تتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو
داود في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه
وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان تكون الزاي ابدلت شينا
والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده
الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه
الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب شغزبي
شغف في حديث علي
انشاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره
لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم
وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي
من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث
شغل فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة
هي البيدر بفتح الغين وسكونها
شغا في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فماد
فقال بعد حول لا امن لعمرو وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعرفني فعالجها حتى
قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج
الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى
شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى فهو اشغى ومنه حديث عثمان جي اليه
بعامر بن عبد قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش
اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت
ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

شفر في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى
رسول الله وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت
عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون
فيه شيئا مقدرا وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد
بالشفر هاهنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان

لقيتها

ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث
ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه
بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا الى على شفير
جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على
سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق
شفع فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة
لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا
والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال
هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع
لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث
الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة في
الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم
يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع
الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي
التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة
شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة
كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه
يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما
سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا
الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة
شفف فيه انه
نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد
تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له ومنه حديث الربا ولا تشفوا
احدها على الاخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف
الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث
شف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه وفي حديث انس ان النبي خطب اصحابه
يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفا
والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما
في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين
المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت
من شربه ولم ترو ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل
منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا يشف فانه يصف يقال شف

[illegible]

شفق

الثوب يشف شفوفًا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا
لبستها المراة لصقت بارداقها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه
حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يومر برجلين الى الجنة
ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف
ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفان الشفان
جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضًا وفي مواقيت
الصلاة حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس
وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة
وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقًا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف
يقال اشفقت اشفق اشفاقًا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقًا ومنه
حديث الحسن قال عبيد الله بن زياد فارد حنا على مدرجة ربه فقال احسنوا ملأكم
ايها المرؤون وما على البنا شفقًا ولكن عليكم انتصب شفقًا بفعل مضمر تقديره وما اشفق
على البنا شفقًا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث

شفن

فيه ان مجالدًا راى الاسود يقص
في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشي كالمتعجب منه او الكاره
له او المبغض وقد شفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد رايتكم صنعتم شيئًا
فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن يموت ويترك ماله للشافن
اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو
لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف
والنون زايدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث سحًا على لا قزع ربابها ولا شفان
ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص
اي قليلة امطارها

شفه

فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعامًا فليقعده معه فان كان
مشفوهًا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت
عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورًا عليه اي كثرت اكلته

شفا

في حديث
حسان لما هجا كان قريش شفى واشتفى اي شفا المومنين واشتفى هو وهو من الشفاء
البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام
الى شفا القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له
بكل شي اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفا موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر
شفية هي بضم الشين مصغرة بير قديمة بمكة حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب
من مغنم ذهبًا فاتى به النبي يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس
ايات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا
الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل

احدى

احدى الفاءات كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضي البازي في تقضض وفي حديث
ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا
الا شفًا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها
وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم
وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه حديث
على نازل بشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا
عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه
على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى
ورعه اذا اشفى اي اذا اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الاخر اذا ائتمن
ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شي تورع عنه واذا اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح

في حديث البيع نهى
عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحًا وتشقيحًا والاسم
الشقحة ومنه الحديث كان على حيي ابن اخطب حلة شقحية اي حمراء وفي حديث عمار انه
قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحًا مشقوحًا منبوحًا المشقوح المكسور او المبعد
من الشقح الكسر والبعد ومنه حديثه الاخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة
المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة

شقشق

في حديث علي ان كثيرًا
من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه
ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح
المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب
والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد
وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له
شعر فيه، لسانا كشقشقة الارحبي، او كالحسام اليماني الذكر، وفي حديث قس
فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق هاهنا بمعنى يشق ولو كان ماخوذًا
من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها

شقص

فيه انه كوى سعد ابن معاذ او اسعد بن
زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان
عريضًا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص
ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردًا ومجموعًا
وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعًا ويفصلها اعضاء كما تفصل
الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصًا المعنى من استحل
بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع
الخمر فليكن للخنازير قصابًا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه

شقط
شقق

المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا
من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شي وقد تكرر في الحديث
في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ما الشقيط الشقيط الفخار
وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الما وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم
فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من
المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروي
بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله
تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشي كانه قد ذهب
نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشي كانها ارادت انهم
في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ولو انا لا يستقلون من الصدقة شيئا
وفيه انه سال عن سحايب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق
شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السما وليس له اعتراض ويشق
معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر وان تقديره ايخفي ام يومض ام يشق
ومنه الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع
كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اي انفتح
وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة
من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه
الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين
المهملة وقد تقدم ومنه حديث عايشة فطارت شقة منها في السما وشقة في
الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه
قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا اشقاق ونحن
محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادوا كالسعال
والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب
فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا ناتيك من شقة بعيدة
والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقا مقا اي طويلة وفيه
انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس
والى احد جانبيه وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة
جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النسا شقايق الرجال
اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم
عليه السلم وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقا ومنه الحديث انتم اخواننا

واشقاونا

شقل
شقه
شقا
شكر

واشقاونا وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق هي
قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث
ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمن هو هذا الزهر
الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما
اضيف الى النعمن وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق رمل قد انبتت هذا الزهر
فاستحسنه فامر ان يحمى له وسميت شقايق النعمن وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمن
اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر فيه اول من شاب
ابرهيم عليه السلم فاوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن فيه نهى
عن بيع التمر حتى يشقه جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل
من الحا ها وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر
الشقي والشقا والاشقا في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعد يقال اشقاه
الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون
شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الاخرة لا شقا
الدنيا

باب الشين مع الكاف في اسما

الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزا فشكره
لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول
افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك
تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته
والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه
في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت
عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس ويكفر معروفهم معناه ان الله لا يقبل
شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال
احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان كل من كان في طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك
الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس
كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن
احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى
ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب
الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر
شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال منه
لسميره هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم
وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصوله

شكس

شكع

الكارد وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما يعطى على وطئها اي نهى
عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث
يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث نشكرت الشاة
اي ابدت شكرها وهو الفرج في حديث علي فقال انتم شركا متشاكسون اي مختلفون
متنازعون في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه
وقال لا اسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة
الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل
على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرة اي ضجر الهيأة والحالة

شكك

فيه انه اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك
نبينا فقال رسول الله تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم
اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس
ابن متى وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فابى النبي ان يفديه الا بشكة ابيه
اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح
ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث العامرية انه
امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت
وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال
واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح
اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك
اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب ابن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق
كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السك وهو الضيق في صفته

شكل

عليه السلم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل
اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم
غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي وانه لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية
حتى يشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي
عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسالت اني عن شكل النبي عليه السلم
اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل
والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين
وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون
ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل
لانه يكون في ثلث قوائم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة

وقيل

وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول
صورة تفولا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك
اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضلا رمى بسير
فذكي من قبل شاكله اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تعهدوا الشاكل في الطهارة
هو البياض الذي بين الصدغ والاذن

شكم

وفيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه
الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله
من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه
قال للراهب اني صائم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيامة
مايدة واول من ياكل منها الصائمون اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وفي حديث

حـ الصواب ما يدل بالرفع

عائشة تصف اباها فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان
شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها
تدل على قوة الفرس

شكا

وفيه شكونا الى رسول الله حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكونا اليه
حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسالوه تاخيرها
قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت
شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول
ابي اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقها يذكرونه في السجود فانهم كانوا
يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا
اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم وفي حديث ضبة بن
محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو
ان تخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا
المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له الشكو والشكوى
والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا
الشكوة وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع
شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقا ومنه حديث الحجاج
تشكي النسا اي اتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

شلح

فيه الحارب
المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه
حديث علي في وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين

شلشل

فيه فانه ياتي يوم
القيامة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال تشلشل الما فتشلشل

شل

وفيه
وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها

شلل

على ما يريد لما يعاين من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث
شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة علي يد شلا وبيعة لا تتم يريد يد طلحة
كانت اصيبت يوم احد وهو اول من بايعه **فيه** انه قال لابي بن كعب في القوس
التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى
شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه **الحديث** ايتني بشلوها الايمن
اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها ومنه **حديث** انى رجالنا بلغنا ان النبي
اخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوا رنب دفينا ويجمع الشلو على اشل واشلا كالاول
حديث بكار ان النبي مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم اى قطع
من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو واستثقالا والحق بالمنقوص
كافعل بدلو وادل ومن الثاني **حديث** علي واشلا جامعة لاعضا بها وفي **حديث**
عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمن بن المنذر فقال كان من اشلا قنص بن معد
اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه **قال**
الجوهري يقال بنو فلان اشلا في بني فلان اي بقايا فيهم **وفيه** اللص اذا قطعت يده سبقت
الى النار فان تاب اشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكا
من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بقيته
حتى يلحق ومنه **حديث** مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه
ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشلاه واستشلاه اذا استنقذه
من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعا يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك
اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه **وفيه** انه عليه السلام قال في الورل طاهره
شمت

نسنا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلي ما فيه من الحمر اي اخذ
باب الشين مع الميم
حديث الدعا اللهم
اني اعوذ بك من شماتة الاعدا الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال
شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه **الحديث** ولا تطع في عدوا شامتا
اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك قد اطعته في وفي **حديث** العطاس فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر التشميت بالشين والسين الدعا بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما
شمت فلانا وسمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم
كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك
ما يشمت به عليك ومنه **حديث** زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما
ثم خرج في **حديث** قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه
شمخ

الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث في **حديث** عمر لا يقرن
شمر

احد انه يطا جارية الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها

التشمير

التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم
وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير الشمير بالكسر والتشديد بدمن التشمر في
الامر والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث ابن عباس
فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها وفي **حديث**
عوج مع موسى عليه السلام ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر راسه قال
الخطابي لم اسمع في الشمور شيئا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو
فعول من الانشمار والاسمار المضي والنفوذ **فيه** خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ
شمرخ

فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر
فيه سيليكم امرا تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزته
شمز

زائدة يقال اشماز يشمئز اشمئزازا **فيه** ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب
شمس

خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته في
حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله فعلت الشمط الشيب
شمط

والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي **حديث**
ابي سفيان صريح لوي لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد
شمطاط وشمطيط **فيه** من يتتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك
شمع

اراد من استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شانه العبث
والاستهزا بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ومنه **حديث**
ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا
النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب في **حديث**
شمعل

صفية ام الزبير اقبطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي وناقة
شمل

مشمعلة سريعة **فيه** ولا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من
الشملة وهو كسا يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله
من غير ان يرفع طرفه ومنه **الحديث** نهى عن اشتمال الصما **والحديث** الآخر
لا يصلي احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث
وفي **حديث** الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع **وفيه** يعطى
صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يديه
وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشي سبب الملك
له والاستيلا عليه استعير لذلك وفي **حديث** علي قال للاشعث بن قيس
ان اباه هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية كان ينسج الشمال باليمين الشمال
جمع شملة وهو الكسا والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ
والطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى

بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول
اي ماضربته ريح الشمال وفيه ايضا وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل الخفيفة السريعة
(شمم) الحقيقة في صفته عليه السلم يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستوا
اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم شم جمع اشم
والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالي
شمخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه
قبل اللقا اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده
بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك
ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع
اليسير باشمام الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها

باب الشين مع النون

(شنا) في حديث عايشة عليكم
بالمشنية النافعة التلبينة يعني الحسا وهي مفعولة من شنئت اي ابغضت وهذا البنا
شاذ فان اصله مشنو بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه
لما خفف الهمزة صارت يا فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة
وقولها التلبينة هي تفسير للمشنية وجعلتها بغيضة لكراهتها ومنه حديث ام
معبد لا تشنؤه من طول كذا جا في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا تتشني
من طول ابدل من الهمزة يا يقال شنئته اشنؤه شنا وشنانا ومنه حديث علي
ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون
ويفيض فيكم شنان الشتا قيل ما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه
يفيض في الشتا وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن
الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة
(شنب) في صفته عليه السلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد
في الاسنان (شنج) فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه
حديث الحسن مثل الرحم مثل الشنة ان صببت عليها ماءا لانت وانبسطت وان
تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي
الواسعة التي تسقط على الخف فتغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة
لا تزال ترفع فتتشنج (شنخب) في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس
الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زايدة وذكرناها هاهنا للفظها (شنخف) في حديث
عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف
فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء
المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحا المهملتين وقد تقدم ذكره في

حديث

(شنذ) حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه
اكاف يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي (شنر) في حديث
النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار
وقد تكرر في الحديث (شنشن) في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم
اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكا الشنشنة السجية والطبيعة وقيل
القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا
لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بني رملوني بالدم
شنشنة اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسنذكره في (شنظر) ذكر اهل النار
الشنظير الفحاش هو السيي الخلق وفي حديث الحرب ثم تكون جرايم ذات شناظير
قال الهروي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف
الخارج من الجبل (شنع) في حديث ابي ذر وعنده امراة سودا مشنعة اي قبيحة يقال منظر
شنيع واشنع ومشنع (شنف) في اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا
اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله ما لي ارى قومك قد شنفوا
لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف
من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها (شنق) فيه لا شناق ولا شغار الشنق
بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما
زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يوخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة
الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ منه شي فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى
قوله لا اشناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا
فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس
من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين
ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مود للعقال
مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله
الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول
بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكاة وروي عن احمد بن حنبل
ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من
الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط
الذي يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا علقها وفي حديث
علي ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا
كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها
واشنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله اول طالع فاشرع ناقته فشربت

وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا
راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر ساله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها
بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الدرع
ضخم المنكبين شناق الساق بالفتح الطويل وفي قصة سليمان عليه السلم احشروا

شنن

الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان
الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث
قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الاخر هل عندكم ماء بات في
شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن
لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن
ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم
فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب
المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي يجريه عليه
ولا يفرقه وقد تقدم ولذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا
ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه
امر ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث
علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

شوب

فيه لا شوب
ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شرا او بيع واصل الشوب الخلط والروب
من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل
معنى لا شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف
واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا

شوحط

والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك فيه انه ضربه بمخرش
من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي والواو زايدة فيه

شور

انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كانه من الشور
وهو عرض الشي واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث
ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث
عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم
الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال
شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب
يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي
رسول الله اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه

اي

اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه
حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختتن بعد والغرلة
القلفة وفي حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي
حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره

شوس

يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه في حديث الذي بعثه الى الجن فقال
يا نبي الله اسمع شوشة الشوس الطوال جمع اشوس كذا قاله الخطابي في حديث
التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان

شوص

يقلب راسه ينظر الى السما باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين وقيل هو
الذي يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك
اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك
وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس

شوط

وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح تنعقد تحت الاضلاع في حديث الطواف
رمل ثلثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في
الاصل مسافة من الارض بعيدة وهما القرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان
بن صرد قال لعلي يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك
من عدوك الشوط البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت وفي حديث

شوف

المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حايط من بساتين المدينة في حديث عايشة انها
شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال
شوف وشيف وتشوف للشي اذا طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت
للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف

شوك

اي اذا اشرف على الشي وهو بمعنى الشفي وقد تقدم فيه انه كوى اسعد بن زرارة
من الشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك
اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته
شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المومن
والحديث الاخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر جهدت عليه بالهرمزان تركت
بعدي عدوا كبيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته

شول

وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج وفي حديث نضلة بن عمرو
فهجر عليه شوايل له فسقاه من البانها الشوايل جمع شايلة وهي الناقة التي شال لبنها اي ارتفع
وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي بقية ويكون ذلك
بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر شوله

اي الذي يرجوا له التيسير ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم
فلم يجد عنده النصر الذي سالة يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم
شوم
الا بقية والنعامة الجماعة فيه ان كان الشوم ففي ثلث المراة والدار والفرس
اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب
العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا ونحوها قال فان كانت لاحدكم
دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن
الدار ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراة
ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت
واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هاهنا والشوم
شوه
ضد اليمن يقال تشامت بالشي وتيمنت به فيه بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا
امراة شوها الى جنب قصر الشوها المراة الحسنة الرايعة وهو من الاضداد يقال
للمراة القبيحة شوها والشوها الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن
الزبير شوه الله حلوقكم اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب
شاهت الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوها
ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي شوها ومنه الحديث انه قال لابن صياد
شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لصفوان ابن المعطل حين ضرب حسانا
بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي انكرت وتقبحت لهم وجعل
الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شايه البصر
وشاهي البصر اي حديد قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني
شوا
بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال
رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل
اطراف البدن كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحايض
شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم
شوى الا الغيبة اي شي هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي ان كل شي
اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال
كل شي شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل اربعين واحدة
الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي
الشوي الوري مسنة ومنه حديث ابن عمر انه سيل عن المتعة اتجزي فيها شاة
فقال ما لي وللشوي اي الشا كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

شهب
في حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم

بامر

بامر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهبا وجيش اشهب اي قوي شديد
واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة ومنه
حديث حليمة خرجت في سنة شهبا اي ذات قحط وجدب والشهبا الارض البيضا
التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها وفي حديث
استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب
الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار فيه لا تتزوجن
شهبر
شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية
شهد
في اسما الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شي والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية
المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو
الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على
الخلق يوم القيامة بما علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته
يوم القيامة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر
صلاته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة
لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلاة فانها
مشهودة مكتوبة تشهدها الملايكة وتكتب اجرها للمصلي ومنه حديث صلاة الفجر
فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملايكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة
وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث
والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ويجمع على شهدا ثم اتسع فيه فاطلق على
من سماه النبي من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم
وسمي شهيدا لان الله وملايكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر
وقيل لان ملايكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه
يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول
على اختلاف التاويل وفيه خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي
لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره
وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يوخرها ويمنعها واصل
الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون
ولا يستشهدون هذا عام في الذي يودي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه
فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون
بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه وكانت عندهم ويجمع الشاهد على شهدا وشهود
وشهد وشهاد وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا
عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهدا اي اذا لم تفعلوا ذلك

لم يكونوا من جملة الشهدا الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياها ومنه
الحديث اللعانون لا يكونون شهدا اي تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهدا يوم القيمة
على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب
وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد
الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته
ومنه الحديث شاهداك او يمينه وارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال
شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها
حتى يرى الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ومنه
قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد وفي حديث عايشة قالت لامراة عثمان بن
مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب
يقال امراة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها
غايبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها
فهو كالغايب عنها وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من
القران يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من الشهادة فيه صوموا الشهر وسره الشهر
الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه
ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان فايدة ارتقاب
الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فيكون
اللام فيه للعهد وفيه سيل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
المحرم اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم ناقة الله وال الله لقريش وفيه
شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب
فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطا عن التاسع
او العاشر لم يكن عليهم قضا ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه
وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة الشهرة ظهور الشي في شنعة حتى
يشهره الناس ومنه حديث عايشة خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته يعني
يوم الردة اي مبرزا له من غمده ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه
فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي
طالب فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور اي العلما واحدهم
شهر كذا قال الهروي في حديث بدي الوحي ليتردى من رووس شواهق الجبال
اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال وفي صفته عليه السلم كان اشهل العين الشهلة
حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا

شهر
شهق
شهل
شهم

والشهم

والسهم الذكي الفواد في حديث شداد ابن اوس عن النبي ان اخوف ما اخاف عليكم الريا
والشهوة الخفية في هو كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو
ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري
والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال
ان اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يراي الناس بتركه المعاصي
والشهوة في قلبه مخباة وقيل الريا ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع
الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا
كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى باب الشين مع اليا فيه
ان يهوديا اتى النبي فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما شا
الله وشيت فامرهم النبي ان يقولوا ما شا الله ثم شيت المشية مهموزة الارادة
وقد شيت الشي اشاوه وانما فرق بين قوله ما شا الله وشيت وما شا الله ثم شيت
لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه
في المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله على مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث
فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل كقولك
اليك المانع لما وراظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه
ينظر اليها او جد على الايصا باتقايها او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته
اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح
اي جاد مسرع فيه ذكر شيحان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي
حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به
رسول الله ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس في الحديث من اشاد على مسلم
عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا
اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير
لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدردا ايما رجل اشاد على
امري مسلم كلمة هو منها بري ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه
وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره فيه انه راى امراة
شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة والهياة واصلها الواو وذكرناها ها هنا
لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في الصلاة اي يومي باليد او الراس يعني
يامر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعه في الدعا
احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت
مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها
وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق

شهو
باب الشين مع اليا
شيا
شيح
شيخ
شيد
شير

ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه
حديث عايشة من اشار الى مومن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود
بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب هاهنا بمعنى حل وفي حديث اسلام
عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من
الشارة وهي الهياة واللباس وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها
اي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زايدة

شيز

في حديث
بدر في شعر ابن سوادة «ماذا بالقليب قليب بدر» من الشيزي تزين بالسنام» الشيزي
شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر
والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم اصلها

شيص

فيه نهى قوما
عن تابير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد
لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث

شيط

فيه اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان
فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه
الحديث ما زال ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك الدي في
ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تروا الى الراس
اذا اشيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث
زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح القوم
اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة
ارباع المغيرة ومنه حديثه الاخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل
المسلم البري فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم
لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط
دم جزور بجذل فاكله اي سفك واراق يعني انه ذبحها بعود وفي حديث
عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي توخذ بها الدية ولا يوخذ
بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شي
من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطاه وبحونه
قيل العواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها

شيع

فيه القدرية
شيعة الدجال اي اولياوه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس
ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمونث بلفظ واحد ومعنى واحد
وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا
فاذا قيل فلان من الشيعة علم انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم
ويجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه

[هامش:] وصرت دبيل شاط في رماح القوم هذا معناه كما ذكر اي قطعوه قطعة قطعة بالرماح طويلة ثم طويلة وما ذلك الا لقصيره ونشاته والا كان لو اراد مني ان اولد ولو

حديث

حديث صفوان اني ارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه
حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله
هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث
الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا
تشيعها اي تمشي وراها هذا ان كسرت اليا وان فتحتها فلانها تحتاج الى من
يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا
المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله كانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ومنه حديث
الاحنف ان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت
النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مريم عليها السلم انها دعت
للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر
الدعا بالابل لتنساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها
اي تابع بينه من غيران يحتاج به ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة
والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسر بالمفاخرة بكثرة
الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والبا الموحدة وقد تقدم
وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على
رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه
اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب
هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه وتتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان
الك شاعة وفي حديث عايشة بعد بدر بشهر او شيعه اي او نحوا من شهر
يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا منه

[هامش:] كذلك حديث خالد انه كان رجلا مشيعا من شيعته اذا تبعته تريد انه كان قوي القلب عن الحرب اذا راها او سمع بها انه يكون الشجاع الذي يريد اذا كان ليس بجبان لعلة محارة وشانه تشعلة نار

شيم

في حديث
انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا
اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي انه قال
لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا
تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من
غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بها السل والاغماد وفي شعر
بلال «وهل اردن يوما مياه مجنة» «وهل يبدون لي شامة وطفيل»
قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة
موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه
شابة بالبا وهو جبل حجازي

شين

في حديث انس يصف شعر النبي ما شانه
الله ببيضا الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل
الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جا في الحديث انه وقار وانه نور

شية

ووجه الجمع بينهما انه عليه السلم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم
بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته
قال ما شانه الله ببيضا بنا على هذا القول وحمل له على هذا الراوي ولم
يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخًا للاخر في حديث سوادة بن الربيع
اتيته بامي فامر لها بشياة غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت
لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشا وشوي وتصغيرها شويهة
وشويه فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها
هاهنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاةً
فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا
جا في رواية اي من اجل وشي واشٍ واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت
منها الها وذكرناها هاهنا على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث
الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالفه
معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والها عوض من الواو المحذوفة
كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيًا وشيةً واصلها
وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب
هذه الكلمات الواو تم حرف الشين من كتاب النهاية في غريب الحديث
والاثر ويتلوه في المجلد الثاني حرف الصاد مع الهمزة ان شا الله تعالى
وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك على بركة الله وعونه وحسن توفيقه
يوم الخميس المبارك حادي عشر شوال المبارك سنت اثنين وستين وتسعمايه

خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري احد الفقهاء السبعة
بالمدينة وابوه زيد بن ثابت رضي الله عنه من اكابر الصحابة
وفي حقه قال رسول الله صلى الله عليه وآله افرضكم زيد